

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ

ابْنُ مُحَمَّدٍ عَمْرٍو

الْوَالِدُ الْمُبَارَكُ

حَضْرَتِهَا اللهُ بِأَسْمَاءِ

*Tablets of Bahá' u' lláh*  
Reprinted by Permission

1978

BAHÁ'Í PUBLISHING TRUST • Wilmette, Illinois

Printed in U.S.A.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنطق ورقاء البيان على أفنان دوحه  
التبيان بفنون الألحان \* على أنه لا إله إلا هو \* قد  
أبدع الأكوان واخترع الامكان بمشيئته الأولية التي  
بها خلق ما كان وما يكون \* والحمد لله الذي زين  
سماء الحقيقة بشمس المعاني والعرفان التي رُقم عليها من  
القلم الأعلى \* الملك لله المقتدر المهيمن القيوم \* الذي  
أظهر البحر الأعظم المجتمع من الماء الجاري من عين  
الهاء المنتهية الى الاسم الأقدم الذي منه فصلت  
النقطة الأولية وظهرت الكلمة الجامعة وبرزت  
الحقيقة والشريعة \* ومنه طار الموحدون الى هواء

المكاشفة والحضور \* والمخلصون الى منظر ربهم العزيز  
 الودود \* والصلاة والسلام على مطلع الأسماء الحسنى  
 والصفات العليا الذي في كل حرف من اسمه كُنُزَت  
 الأسماء وبه زُيِّن الوجود من الغيب والشهود \* وسُمِّي  
 بمحمد في ملكوت الأسماء \* وبأحمد في جبروت  
 البقاء \* وعلى آله وصحبه من هذا اليوم الى يوم فيه  
 ينطق لسان العظمة \* الملك لله الواحد القهار \* قد  
 حضر بين يدينا كتابك واطلنا على ما فيه من  
 اشاراتك \* نسأل الله أن يؤيدك على ما يحب ويرضى  
 ويقربك الى ساحل البحر الذي يموج باسم ربك  
 الأعلى \* وتنطق كل قطرة منه أنه لا إله إلا هو  
 وأنه خالق الأسماء وفاطر السماء \*

يا أيها السائل اذا قصدت حظيرة القدس وسيدنا  
 القرب طوِّر قلبك عن كل ماسواه \* ثم اخلع نعلي  
 الظنون والأوهام ترى بعين قلبك تجليات الله رب  
 العرش والثرى لأن هذا اليوم يوم المكاشفة والشهود \*  
 قد مضى الفصل وأتى الوصل \* وهذا من فضل ربك



العزيز المحبوب \* دع السؤالَ والجوابَ لأهل التراب \*  
 اصعد بجناحي الاقطار الى هواء قرب رحمة ربك  
 الرحمن الرحيم \* قل يقوم قد فصلت النقطة الأولية  
 وتمت الكلمة الجامعة وظهرت ولاية الله المهيمن  
 القيوم \* قل يقوم ءاشتغلتم بالغدير والبحر للعذب  
 يتموج أمام وجوهكم فالكم لا تفقهون \* أتنتقون بما  
 عندهم من العلوم بعد ما ظهر من كان واقفاً على  
 نقطة العلم التي منها ظهرت الأشياء واليها رجعت  
 وعادت ومنها ظهرت حكم الله والعلوم التي كانت  
 لم تنزل مكنونة في خزائن عصمة ربكم العلي العظيم \*  
 دعوا الاشارات لأهلها واقصدوا المقام الذي تجدون  
 روائح العلم من هوائه كذلك يعظكم هذا العبد الذي  
 يشهد كل جارحة من جوارحه وكل عرقه من عروقه  
 انه لا اله الا هو \* لم يزل كان في علو العظمة والجلال  
 وسمو الرفعة والاجلال \* والذين أرسلهم بلحق  
 والهدى أولئك مشرقاً وحيه بين خلقه ومطالع  
 أمره بين عباده وهاباط الهامة في بريته \* وبهم ظهرت

الأسرار وشهرت الشرائع وحقق أمر الله المقتدر  
 العزيز الختار • لا إله إلا هو الليم الخبير •  
 يا أيها السائل فاعلم بأن الناس يفتخرون بالعلم  
 ويمدحونه ولكن العبد أشكو منه لولاه ما حُبس  
 البهاء في سجن عكاه بالذلة الكبرى • وما شرب كأس  
 للبلاء من يد الأعداء • أن البيان أبعدني • وعلم المعاني  
 أنزلني • وبذكر الوصل انفصلت أركانى • والايجاز  
 صار سبب الاطئاب في ضرتى وبلائى • والصرف  
 صرفني من الراحة • والنحو عما عن القلب سرورى  
 وبهجتى • وعلمى بأسرار الله صار سلاسل عنقى مع  
 ذلك كيف أقدر أن أذكر ما سألت في الآيات التي  
 نزلت من جبروت العزة والمظمة وعجزت عن ادراكها  
 أفئدة أولى النهى • وما طارت الى هواء معانيها طيور  
 قلوب أولى الحجى • قد قرض جناحى بمقراض  
 الحسد والبغضاء • لو وجد هذا الطير المقطوعة للقولام  
 والخوافى جناحاً ليطير في هواء المعانى والبيان وينرد  
 على أفتان دوحه العلم والتبيان بما تطير به أفئدة المخلصين

الى سماء الشوق والانجذاب بحيث يرون تجليات ربهم  
العزير الوهاب \* ولكن الآن اكون ممنوعاً عن اظهار  
ما خزنَ وبسط ما قبض واجهار ما خفي \* بل ينبغي  
لنا الاضمار دون الاظهار \* ولو تكلم بما علمنا الله به  
وجوده لينفض الناس عن حولى ويهربون ويفرثون  
الا من شرب كوثر الحيوان من كؤوس كلمات ربه  
الرحمن \* لأن كل كلمة نزلت من سماء الوحي على  
النبيين والمرسلين انها ملئت من سلسبيل المعاني  
والبيان والحكمة والتبيان طوبى للشاربين \* ولكن  
لما وجدنا منك رائحة الحب نذكر لك ما سألته  
بالاختصار والايجاز لتقطع من أهل الجواز الذين  
أعرضوا عن الحقيقة وسرّوها وتمسكوا بما عندهم من  
الظنون والأوهام \* بعد ما نزل من قبل \* ان الظن  
لا يغنى من الحق شيئاً \* وفي مقام آخر \* ان بعض  
الظن اثم \*

ثم أعلم بان للشمس التي نزلت في السورة المباركة  
اطلاقات شتى \* وانها في الرتبة الأولية والطرز

الواحدية والقصبة اللاهوتية القديمة سرٌّ من سرّ الله  
 وحرز من حرز الله مخزون في خزائن الله مكنون في  
 علم الله مختوم بختام الله ما اطلع عليها أحدٌ إلا الواحدُ  
 الفرد الخبير \* لأنّ في ذلك المقام أنها هي نفس المشية  
 الأولية واشراق الأحدية \* تجلّت بنفسها على الآفاق  
 واستضاء منها من أقبل إليها كما ان الشمس إذا طلعت  
 يحيط اشراقها على العالم إلا الأراضى التي احتجبت بمانع \*  
 فانظر في الاراضى التي ليست لها عروش وجدار أنها  
 تستضيء منها والتي لها جدار تمنع من اشراقها كذلك  
 فانظر في شمس الحقيقة أنها تتجلي بأنوار المعانى  
 والبيان على الاكوان \* والذى أقبل إليها يستضيء من  
 أنوارها ويستنير قلبه من ضيائها واشراقها \* والذى  
 أعرض لن يجد لنفسه نصيباً منها لأنّه حال بينه وبينها  
 حجاب النفس والهوى لذا بعد عن تجلّي شمس الحقيقة  
 التي أشرقت عن أفق سماء الأسماء \*  
 ثمّ في مقام \* تطلق على أنبياء الله وصفوته  
 لأنّهم شمس أسمائه وصفاته بين خلقه لولا هم

ما استضاء أحدٌ بأنوار العرفان كما ترى إن كل ملة من  
 ملل الأرض امتضات بشمس من هذه الشمس  
 المشرقة والذي انكر أنه صار محروماً عنها • مثلاً  
 عباد أتبعوا المسيح هم امتضوا من شمس عرفانه  
 إلى أن أشرق نير الآفاق من أفق الحجاز • الذين  
 أنكروه من النصارى وملل أخرى جعلوا محرومين  
 عن تلك الشمس وأنوارها • ونفسُ انكارهم صار  
 جداراً لهم ومنعهم عن النور المشرق عن أفق أمر  
 ربك العزيز المستعان •

وفي مقام • تطلق على أولياء الله وأودائه لأنهم  
 شعوس الولاية بين البرية لولا لم لأخذت الظلمة  
 من على الأرض كلها إلا من شاء ربك • ولها اطلاقات  
 شتى لو يقوم عشرة كتب لقاء الوجه وناق عليهم  
 سنة أو سنتين ليروز عجز أنفسهم • ولولا انكار  
 بعض الجهلاء لأمددنا المدة وجاوز قلم الله المحمود  
 عن ذكر الحدود •

فاعلم بانك كما أيقنت بان لا نقاد لكلماته تعالى

أيقن بان لمعانيها لا تفاد أيضاً ولكن عند مبيئها  
 وخزنة أسرارها • والذين ينظرون الكتب ويتخذون  
 منها ما يعترضون به على معلم الولاية أنهم أموات  
 غير أحياء ولو يعيشون ويتكلمون ويأكلون ويشربون  
 فأه آه لو يظهر ما كُنز في قلب البهاء عما علمه ربه  
 مالك الأسماء لينصق الذين تراهم على الأرض • كم  
 من معان لا تحويها قص الألفاظ • وكم منها ليست  
 لها عبارة ولم تعط بياناً ولا إشارة • وكم منها لا يمكن  
 بيانه لعدم حضور أوانها كما قيل ( لا كل ما يُعلم  
 يُقال • ولا كل ما يُقال حان وقته • ولا كل ما حان  
 وقته حضر أهله ) ومنها ما يتوقف ذكره على عرفان  
 المشارق التي فيها فصلنا العلوم وأنوارنا المكتوم •  
 نسأل الله أن يوفقك ويؤيدك على عرفان العلوم لتقطع  
 عن العلوم لأن طلب العلم بعد حصول العلوم مذموم •  
 تمسك بأصل العلم ومعدنه لترى نفسك غنياً عن  
 الذين يدعون العلم من دون بينة ولا كتاب منير •  
 وفي مقام أنها تطلق على الأسماء الحسنی بحيث

كل اسم من أسماء تعالى يكون شمساً مشرقة على الآفاق • اذظر في اسم الله العظيم أنه شمس أشرقت عن أفق ارادة ربك الرحمن • ويلوح على هيا كل المعلوم أنوارها وآثارها واشراقها • كل علم حق تراه عند العلماء للذين ما اتبعوا النفس والهوى واعترفوا بركن القضاء وتمسكوا بالمروة الوثقى فاعلم بأنه حق وعلمه اشراق من اشراقات هذه الشمس • انا فسرنا الأسماء وبيننا أسرارها واشراقها وأنوارها وظواهرها وبواطنها وأسرار حروفها وحكمة تراكيبها في الكتاب الذي كتبناه لأحد من أحبائي الذي سأل عن الأسماء وما فيها •

فاعلم بان كلمة الله تبارك وتعالى في الحقيقة الأولية والرؤية الأولى تكون جامعة للمعان التي احتجب عن ادراكها أكثر الناس نشهد بان كلماته تامات • وفي كل كلمة منها سترت معاني ما اطلع بها أحد إلا نفسه ومن عنده علم الكتاب • لا إله إلا هو المقدر العزيز الوهاب •

ثم اعلم بان المفسرين الذين فسروا القرآن كانوا  
صنفين صنف غفلوا عن الظاهر وفسروه على الباطن \*  
وصنف فسروه على الظاهر وغفلوا عن الباطن ولو  
نذكر مقالاتهم وياناتهم لتأخذك الكسالة بحيث تمنعك  
عن قراءة ما كتبناه لك لذا تركنا أذكارهم في هذا  
المقام \* طوبى للذين أخذوا المظاهر والباطن أولئك  
عباد آمنوا بالكلمة الجامعة \*

فاعلم من أخذ الظاهر وترك الباطن انه جاهل \*  
ومن أخذ الباطن وترك الظاهر انه غافل \* ومن أخذ  
الباطن بايقاع الظاهر عليه فهو طالم كامل \* هذه كلمة  
أشرقت عن أفق العلم فأعرف قدرها وأغل مهرها \*  
إننا نذكر المقصود بتلويحنا في اشاراتنا وكلماتنا طوبى لمن  
اطلع عليه انه من الفائزين \* قل يا قوم تالله قد غنت  
الورقاء على الأفنان ودلع ديك العرش بالحكمة  
والبيان \* وانتشرت أجنحة الطاوس في الرضوان \*  
إلام ترقدون على فراش الغفلة والغوى \* قوموا عن  
مراقدهوى \* وأقبلوا الى مشرق رحمة ربكم مالك



البقاء ومنزل الأسماء \* إيتاكم أن تعترضوا على  
الذي يدعوكم الى الله وسننه \* اتقوا الله ولا تكونن  
من الغافلين \*

ثم اعلم بأنه تبارك و تعالى أقسم لنبيه بشمس  
الألوهية \* وشمس الولاية \* وشمس المشية \* وشمس  
الارادة \* وشمس الاسماء وأنوار هذه الشمس  
واشراقهن وتجلياتهن وظهوراتهن وتأثيراتهن \*  
وبالشمس الظاهرة المشرقة عن أفق هذه السماء المرتفعة  
\* والقمر اذا تلاها \* والقمر رتبة الولاية الذي تلا  
شمس النبوة أى يظهر بعده ليقوم على أمر النبي  
بين العباد \* وانالو نذكر مقامات القمر ترى الكتاب  
ذا حجم عظيم \* والنهار اذا جلاها \* والمقصود من  
النهار فى الحقيقة الأولية كل يوم ظهر فيه نبي من  
أنبياء الله ورسله لاقامة ذكره بين عباده واجراء  
حدوده بين بريته \* وفيه تجلى مظهر الامر على مظاهر  
الاشياء \* وفى ذلك اليوم تظهر أنوار الشمس وأنه  
مجليها بهذا المعنى أى فيه وبه أضاءت ولاحت شمس

النبوة ﴿ واللَّيْلُ إِذَا يَنْشَاها ﴾ والمقصود من اللَّيْلُ  
 هو حجاب الأحدىة الذى كان مستوراً خلفه النقطةُ  
 الحقيقيةُ وانها بعد تنزيلها عن مقامها استقرت في مقرَّ  
 الوجدانية رتبة الواحدية وكانت عنها الألف اللينية  
 وتحت حجاب الواحدية ظهرت بالألف المتحركة  
 وهى الألف القائمة والمُعشَى الحجاب والمُعشَى النقطةُ  
 الحقيقية التي كانت حقيقة شمس النبوة ﴿ والسَّمَاءُ  
 وما بناها ﴾ وللسماء عند أهل الحقيقة اطلاقات شتى \*  
 سماء المعانى \* وسماء العرفان \* سماء الأديان \* سماء العلم \*  
 سماء الحكمة \* سماء العظمة \* سماء الرفعة \* سماء  
 الاجلال ﴿ وما بناها ﴾ أى والذي خلق هذه السموات  
 المذكورة وما تراه في الظاهر ﴿ والأرض وما طحاها ﴾  
 والمقصود من الأرض أرض القلوب \* انها أوسع من  
 الأرض والسماء لأن القلب العرش الأتظم لا استواء  
 تجلّي ربك خالق الأمم ومصوّر الرّمم \* وانه أرض  
 أودع الله فيها حبوب معرفته وحبّه لتنبّت منها  
 سنبلات العلم والابقان \* قل يا قوم اليوم يوم الزرع

ازرعوا في قلوبكم بأيادي اليقين ما أوتيتهم به من لذن  
 ربكم العليم الحكيم \* وللأرض معان لا تحصى وأنا  
 اكتفينا بواحدة منها \* وما طحاها \* أي والذي  
 بسطها بيد قدرته وسلطان أمره \* ونفس وما سواها \*  
 وللنفس مراتب كثيرة ومقامات شتى \* ومنها نفس  
 ملكوتية \* ونفس جبروتية \* ونفس لاهوتية \* ونفس  
 إلهية \* ونفس قدسية \* ونفس مطمئنة \* ونفس راضية \*  
 ونفس مرضية \* ونفس ملهمة \* ونفس لوامة \* ونفس  
 أمارة \* والمقصود فيما نزل هي النفس التي جعلها الله  
 جامعة لكل الأعمال من الاقبال والاعراض والضلالة  
 والهداية والايان والكفر \* وما سواها \* أي والذي  
 خلقها وأقامها \* فألهمها فجورها وتقواها \* أي علمها  
 وأخبرها فجورها \* أي الأعمال التي لا تنفعها وتبعدها  
 عن مالكتها وموجدتها \* وتقواها \* أي ألهمها ما  
 يقدرسها عما نهيت عنه أي خلقها وعرفها سبيل الهداية  
 والضلالة والحق والباطل والنور والظلمة \* ثم أمرها  
 بتركها ما نهيت عنه واقبالها الى ما أمرت به \* قد

أفلح من زكّاهما ﴿ هذا جواب القسم أي فاز من زكّاهما  
 أي طهرها عن النقائص والهوى وعن كل ما نهى عنه  
 في الكتاب • فانظر في الذين زكّوا أنفسهم في هذه  
 الأيام لعمرى أنهم المفلحون • أنهم رجال ما منعتهم  
 الدنيا وما فيها عن التوجه إلى السبيل الواضح المستقيم •  
 أنهم مصاديق هذه الآية المباركة وجعلوا التقوى  
 سرايلهم وتشبثوا بذيل عناية ربهم في هذه الأيام  
 التي فيها زلت الأقدام • نشهد بما شهد الله ونعترف  
 بما نزل من عنده أنه هو الحق وما بعد الحق إلا  
 الضلال ﴿ وقد خاب من دسّأها ﴿ أي وقد خسر من  
 دسّأها أي من ضيعها ومازكّاهما وما منعها عما نهى عنه  
 وما أمرها بما أمر به ﴿ كدبت عمود بطفواها ﴿ وعمود  
 على ما هو المذكور في الكتب طائفة بمث الله عليهم  
 صالحا عليه السلام وأنكروه بعدما أمرهم بالمعروف  
 ونهاهم عن المنكر وهم ما اتبعوا أمر الله وما أطاعوه  
 فيما أمروا به وتركوا أمر الله وسنّته إلى أن عقروا  
 الناقة ﴿ فدمدم عليهم ربهم بذنبيهم ﴿ أي غضب الله

عليهم وجعلهم عبرة للعالمين \* ولكن في الحقيقة كل  
من أعرض عن الحق فهو من عمود من أي نسل كان \*  
فسوف يذمهم عليهم العذاب كما مذم على الأحزاب  
من قبلهم ان ربك هو المقدر القدير \* والحمد لله رب  
العالمين \* إنا ما ذكرنا ما قاله المفسرون في تفسير  
السورة المباركة لأن الكتب التفسيرية عند القوم  
موجودة من أراد أن يطالع على تفاسيرهم وبياناتهم  
فلينظر الى كتبهم انهم فتروا الشمس بالشمس  
الظاهرة وكذلك في القمر الى آخر السورة سلكوا  
سبيل الظاهر وقنعوا بما عندهم \* واكن إنا فسرنا بما  
لم يذكر في الكتب \* نسأل الله أن يجعل كل حرف  
عما ذكر كاس المعاني والعارف ويسئلك منها ما تنقطع  
به عما يكرهه رضاه ويقربك الى المقام الذي قدره  
لأصفيائه انه هو الغفور الرحيم \* والحمد لله رب  
العالمين \* سبحانك اللهم يا إلهي أسألك باسمك الذي  
به ينطق كل شيء بثناء نفسك أن تفتح أبصار بريتك  
ليروا آثار عز أحديتك وتجليات شمس عنايتك \*

أى رب لا تدعهم بأنفسهم لأنهم عبادك وخلقك  
 فاجذبهم بالكلمة العليا إلى مطلع أسمائك الحسنى  
 ومخزن صفاتك العليا • إنك أنت المقتدر على ما تشاء •  
 لا إله إلا أنت العزيز الحكيم •

## هو البهى الأبهى

هذا ما نُزِّلَ من جبروت العزة بلسان القدرة والقوة  
 على النبئين من قبل وإنا أخذنا جواهره وأقصناه  
 قيص الاختصار فضلا على الأخبار ليؤفوا بعهد الله  
 ويؤدوا أماناته فى أنفسهم وليكونن بجوهر التقى  
 فى أرض الرُوح من الفائزين •

﴿ يَا بِنَ الرُّوحِ ﴾

فى أوّل القول إملك قلباً جيداً حسناً منيراً لتملك  
 ملكاً دائماً باقياً أزلاً قديماً •

﴿ يَا بِنَ الرُّوحِ ﴾

أحبّ الأشياءِ عندي إلاّ نِصاف لا ترغّب عنه

إِنْ تَكُنْ إِلَى رَاغِبًا وَلَا تَفْعَلْ مِنْهُ لَتَكُونَ لِي أَمِينًا  
 وَأَنْتَ تَوْفَّقُ بِذَلِكَ أَنْ تُشَاهِدَ الْأَشْيَاءَ بَعَيْنِكَ لَا بَعِينَ  
 الْعِبَادِ وَتَعْرِفَهَا بِمَعْرِفَتِكَ لَا بِمَعْرِفَةِ أَحَدٍ فِي الْبِلَادِ فَكَّرْ  
 فِي ذَلِكَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ عَطِيَّتِي عَلَيْكَ  
 وَعِنَايَتِي لَكَ فَاجْعَلْهُ أَمَامَ عَيْنِكَ \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

كُنْتُ فِي قَدَمِ ذَاتِي وَأَزَلِيَّةٌ كَيْنُونَتِي عَرَفْتُ حُبِّي  
 فِيكَ خَلَقْتُكَ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مِثَالِي وَأَظْهَرْتُ لَكَ جَمَالِي

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

أَحْبَبْتُ خَلْقَكَ نَخَلَقْتُكَ فَأَحْبَبْتَنِي كَيْ أَذْكَرَكَ وَفِي  
 رُوحِ الْحَيَاةِ أُثْبِتُكَ \*

﴿ يَا ابْنَ الْوُجُودِ ﴾

أَحْبَبْتَنِي لِأَحْبَبِكَ إِنْ لَمْ تُحِبَّنِي لَنْ أُحِبَّكَ أَبَدًا  
 فَاعْرِفْ يَا عَبْدُ \*

﴿ يَا ابْنَ الْوُجُودِ ﴾

رِضْوَانِكَ حُبِّي وَجَنَّتِكَ وَصَلِي فَأَدْخُلْ فِيهَا وَلَا تَصْبِرْ

هذا ما قَدَّرَ لك في ملكوتنا الأعلى وجبروتنا الأسنى

﴿ يَا ابْنَ الْبَشَرِ ﴾

إِنْ تُحِبَّ نَفْسِي فَأَعْرِضْ عَنْ نَفْسِكَ وَإِنْ تُرِدْ رِضَائِي  
فَأَعْمِضْ عَنْ رِضَائِكَ لِتَكُونَ فِيَّ قَانِيًا وَأَكُونَ  
فِيكَ بَاقِيًا \*

﴿ يَا ابْنَ الرُّوحِ ﴾

مَا قَدَّرَ لك الرَّاحَةَ إِلَّا بِاعْرَاضِكَ عَنْ نَفْسِكَ وَإِقْبَالَكَ  
بِنَفْسِي لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ افْتِخَارُكَ بِاسْمِي لِأَسْمِكَ  
وَأَتَّكَلُّكَ عَلَى وَجْهِ لِعَالِي وَجْهِكَ لِأَنِّي وَحْدِي  
أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ مَحْبُوبًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ \*

﴿ يَا ابْنَ الْوَجُودِ ﴾

حَيِّ حِصْنِي مِنْ دَخَلَ فِيهِ نَجَا وَأَمِنْ وَمَنْ أَعْرَضَ  
غَوَى وَهَلَكَ \*

﴿ يَا ابْنَ الْبَيَانِ ﴾

حِصْنِي أَنْتَ فَادْخُلْ فِيهِ لِتَكُونَ سَلَامًا \* حَيِّ فِيكَ  
فَاعْرِفْهُ مِنْكَ لِتَجِدَنِي قَرِيبًا \*



﴿ يَا ابْنَ الْوُجُودِ ﴾

مَشَكَاتِي أَنْتَ وَمَصْبَاحِي فِيكَ فَاسْتَنْرِ بِهِ وَلَا تَفْحَصْ  
عَنْ غَيْرِي لِأَنَّي خَلَقْتُكَ غَنِيًّا وَجَعَلْتُ النِّعْمَةَ عَلَيْكَ بِالْغَنَةِ

﴿ يَا ابْنَ الْوُجُودِ ﴾

صَنَعْتُكَ بِأَيْدِي الْقُوَّةِ وَخَلَقْتُكَ بِأَنَا مِلِ الْقُدْرَةِ  
وَأَوْدَعْتُ فِيكَ جَوْهَرَ نُورِي فَاسْتَعْنِ بِهِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ  
لِأَنَّ صُنْعِي كَامِلٌ وَحَكْمِي نَافِذٌ لَا تَشْكُ فِيهِ وَلَا  
تَكُنْ فِيهِ مَرِييًّا \*

﴿ يَا ابْنَ الرُّوحِ ﴾

خَلَقْتُكَ غَنِيًّا كَيْفَ تَفْتَقِرُ وَصَنَعْتُكَ عَزِيزًا بِمَنْ  
تَسْتَدِلُّ وَمَنْ جَوْهَرَ الْعِلْمِ أَظْهَرَ تَكُ لَمْ تَسْتَعْلَمْ عَنْ  
دُونِي وَمَنْ طَائِنَ الْحُبِّ عَجَّتْ كَيْفَ تَشْتَغَلُ بِغَيْرِي  
فَارْجِعِ الْبَصَرَ إِلَيْكَ لِتَجِدَنِي فِيكَ قَائِمًا قَادِرًا مُقْتَدِرًا قَيُّومًا

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

أَنْتَ مُلْكِي وَمُلْكِي لَا يُفْنِي كَيْفَ تَخَافُ مِنْ  
فَنَائِكَ وَأَنْتَ نُورِي وَنُورِي لَا يُطْفِئُ كَيْفَ تَضْطَرِبُ  
مِنْ أَطْفَائِكَ وَأَنْتَ بَهَائِي وَبَهَائِي لَا يُغْشِي وَأَنْتَ قَيْصِي

وقيمصى لا يبلى فاسترح في حبك اياي لكى تجدنى  
في الأفق الأعلى \*

﴿ يَا ابْنَ الْبَيَانِ ﴾

وجهه بوجهى وأعرض عن غيرى لأن سلطانى باق  
لا يزول أبداً وملكى دائم لا يزول أبداً وان تطلب  
سوائى لن تجد لو تفحص فى الوجود سرمداً أزلا

﴿ يَا ابْنَ النُّورِ ﴾

إنس دونى وآنس بروحى هذا من جوهر أمرى  
فأقبل اليه \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

إكف بنفسى عن دونى ولا تطلب معيناً سوائى لأن  
ما دونى لن يكفىك أبداً \*

﴿ يَا ابْنَ الرُّوحِ ﴾

لا تطلب منى ما لا تحبه لنفسك ثم ارض بما قضينا  
لوجهك لأن ما ينفعك هذا إن تكن به راضياً \*

﴿ يَا ابْنَ الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ﴾

أودعت فىك روحاً منى لتكون حبيباً لى لم تركتنى

وطلّبتَ محبوباً سِوَانِي \*

﴿ يَا ابْنَ الرُّوحِ ﴾

حقّي عليك كبير لا ينسى وفضلِي بك عظيم لا يُنسى  
وحيّ فيك موجود لا يُنطَى ونوري لك مشهود لا يُنخى

﴿ يَا ابْنَ البَشَرِ ﴾

قدّرتُ لك من الشجر الأَبهى الفواكه الأَصفى كيف  
أعرضت عنه ورضيتَ بالَّذى هو أدنى فأرجعْ الى  
ما هو خير لك فى الافق الأعلى \*

﴿ يَا ابْنَ الرُّوحِ ﴾

خلقتك عالياً جعلتَ نفسك دانيةً فأصعدْ الى ما خلقتك

﴿ يَا ابْنَ العَمَاءِ ﴾

أدعوك الى البقاء وأنت تبتغى الفناء بمِ عرضتَ عمّاً  
نحبُّ وأقبلتَ الى ما تحبُّ \*

﴿ يَا ابْنَ الإنسانِ ﴾

لا تتعدّ عن حدّك ولا تدعْ مالا ينبغى لنفسك اسجدْ  
لطلعة ربك ذى القدرة والاقدار \*

﴿ يَا بَنَ الرُّوحِ ﴾

لا تفتخر على المسكين بافتخار نفسك لأثني أمشي  
قدامه وأراك في سوء حالك وأمن عليك الى الأبد \*

﴿ يَا بَنَ الوُجُودِ ﴾

كيف نسيت عيوب نفسك واشتغلت بعيوب عبادي  
من كان على ذلك فعليه لعنة مني \*

﴿ يَا بَنَ الإِنْسَانِ ﴾

لا تنفس بخطأ أحد ما دمت خاطئاً وإن تفعل بغير  
ذلك ملعون أنت وأنا شاهد بذلك \*

﴿ يَا بَنَ الرُّوحِ ﴾

أيقن بأن الذي يأمر الناس بالعدل ويرتكب  
الفحشاء في نفسه أنه ليس مني ولو كان على اسمي \*

﴿ يَا بَنَ الوُجُودِ ﴾

لا تنسب الى نفس ما لا تحبه لنفسك ولا تقل  
ما لا تفعل هذا امرى عليك فاعمل به \*

﴿ يَا بَنَ الإِنْسَانِ ﴾

لا تحرم وجه عبدي اذا سألك في شيء لأن وجهه

وجعنى فاخجل منى •

﴿ يَا ابْنَ الْوَجُودِ ﴾

حاسب نفسك في كل يوم من قبل أن تُحاسب لأن  
الموت يأتيك بغتة وتقوم على الحساب في نفسك •

﴿ يَا ابْنَ الْعَمَاءِ ﴾

جعلت لك الموت بشارةً كيف تحزن منه وجعلت  
النور لك ضياءً كيف تحتجب عنه •

﴿ يَا ابْنَ الرُّوحِ ﴾

يشارة النور أبشرك فاستبشر به والى مقرّ القدس  
أدعوك تحصن فيه لتستريح الى أبد الأبد •

﴿ يَا ابْنَ الرُّوحِ ﴾

روح القدس يشرك بالانس كيف تحزن وروح  
الأسر يؤيدك على الأمر كيف تحتجب ونور  
الوجه يمضى قدأمك كيف تفضل •

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

لا تحزن إلا في بُعدك عنا ولا تفرح إلا في قربك  
بنا والرّجوع الينا •

﴿ يَا بَنَ الْاِنْسَانِ ﴾

إفْرَحْ بِسُرُورِ قَلْبِكَ لِتَكُونَ قَابِلًا لِلْقَائِي وَمِرَاةً لِّجَمَالِي \*

﴿ يَا بَنَ الْاِنْسَانِ ﴾

لَا تَعُرَّ نَفْسَكَ عَنْ جَمِيلِ رِدَائِي وَلَا تَحْرِمِ نَصِيْبَكَ  
مِنْ بَدِيْعِ حِيَاضِي لِثَلَاثًا يَا خَذَكَ الظَّمَا فِي سِرِّ مَدِيَّةِ ذَاتِي \*

﴿ يَا بَنَ الْوُجُوْدِ ﴾

إِعْمَلْ حُدُوْدِي حِبَالِي ثُمَّ اِنَّهُ نَفْسَكَ عَمَّا  
نَهَوِي طَالِبًا لِرِضَائِي \*

﴿ يَا بَنَ الْاِنْسَانِ ﴾

لَا تَتْرُكْ أَوْامِرِي حِبَالًا لِّجَمَالِي وَلَا تَنْسَ وِصَايَايَ  
إِبْتِغَاءَ لِرِضَائِي \*

﴿ يَا بَنَ الْاِنْسَانِ ﴾

أُرْ كُضُّ فِي بَرِّ الْعَمَاءِ ثُمَّ اسْرِعْ فِي مَيْدَانِ السَّمَاءِ  
لَنْ تَجِدَ الرِّاحَةَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِأَمْرِنَاوَالْتَوَاضِعِ لَوَجْهِنَا \*

﴿ يَا بَنَ الْاِنْسَانِ ﴾

عَظَمَ أَمْرِي لِأَذْهَبَ عَلَيْكَ مِنْ أَسْرَارِ الْعِظَمِ وَأَشْرِقَ  
عَلَيْكَ بِأَنْوَارِ الْقَدَمِ \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

كن لي خاضعاً لا تكون لك متواضعاً وكن لأمرى  
ناصرًا لتكون في الملك منصوراً \*

﴿ يَا ابْنَ الْوُجُودِ ﴾

أذكرني في أرضي لا أذكرك في سمائي لتقر به  
عينك وتقر به عيني \*

﴿ يَا ابْنَ الْعَرْشِ ﴾

سمعك سمعي فاسمع به وبصرك بصري فأبصر به  
لتشهد في سرّك لي تقديساً علياً لأشهدك في نفسي  
مقاماً رفيعاً \*

﴿ يَا ابْنَ الْوُجُودِ ﴾

استشهد في سبيلي راضياً عني وشاكراً لقضائي  
لتستر بحمي في قباب العظمة خلف سرادق العزة \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

فكر في أمرك وتدبر في فعلك أن تحب أن تموت على  
الفراش أو تستشهد في سبيلي على التراب وتكون مطلع  
أمرى ومظهر نوري في أعلى الفردوس فانصيف يا عبد \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

وَجَمَالِي تَخْضَبُ شَعْرَكَ مِنْ دَمِكَ لَكَانَ أَكْبَرُ  
عِنْدِي عَنْ مَخْلُقِ الْكَوْنِينَ وَضِيَاءِ الثَّقَلَيْنِ فَأَجْهَدُ  
فِيهِ يَا عَبْدُ \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

لِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَةٌ وَعِلْمَةُ الْحَبِّ الصَّبْرُ فِي قَضَائِي  
وَالِاصْطِبَارُ فِي بِلَائِي \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

الْحَبِّ الصَّادِقِ يَرْجُو الْبَلَاءَ كَرَجَاءِ الْعَاثِي إِلَى الْغَفْرَةِ  
وَالْمَذْنِبِ إِلَى الرَّحْمَةِ \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

إِنْ لَا يُصِيبُكَ الْبَلَاءُ فِي سَبِيلِي كَيْفَ تَسْلُكُ سُبُلَ  
الرَّاضِينَ فِي رِضَائِي وَإِنْ لَاتَمَسَّكَ الْمَشَقَّةُ شَوْقًا لِلْقَائِي  
كَيْفَ يُصِيبُكَ النُّورُ حُبًّا لِمَالِي \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

بِلَائِي عِنَايَتِي ظَاهِرَةٌ نَارٌ وَنِقْمَةٌ وَبِاطِنُهُ نُورٌ وَرَحْمَةٌ فَاسْتَبِقْ إِلَيْهِ  
لِتَكُونَ نُورًا أَزْلِيًّا وَرُوحًا قَدِيمًا وَهُوَ أَمْرِي فَأَعْرِفْهُ



﴿ يَا بَنَ الْبَشَرِ ﴾

إِنَّ أَصَابَتِكَ نِعْمَةٌ لَا تَفْرَحُ بِهَا وَإِنْ تَمَسَّكَ ذَلَّةٌ لَا  
تَحْزَنُ مِنْهَا لِأَنَّ كِلْتَيْهِمَا تَزُولَانِ فِي حَيْزٍ وَتَبِيدَانِ فِي وَقْتٍ \*

﴿ يَا بَنَ الْوَجُودِ ﴾

إِنْ يَمَسَّكَ الْفَقْرُ لَا تَحْزَنُ لِأَنَّ سُلْطَانَ الْغِنَى يَنْزِلُ  
عَلَيْكَ فِي مَدَى الْأَيَّامِ وَمِنَ الدَّلَّةِ لَا تَخَفُ لِأَنَّ الْعِزَّةَ  
تَصِيبُكَ فِي مَدَى الزَّمَانِ \*

﴿ يَا بَنَ الْوَجُودِ ﴾

إِنْ تُحِبَّ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الْبَاقِيَةَ الْأَبَدِيَّةَ وَهَذِهِ الْحَيَاةَ  
الْقَدِيمَةَ الْأَزَلِيَّةَ فَاتْرُكْ هَذِهِ الدَّوْلَةَ الْفَانِيَةَ الزَّائِلَةَ

﴿ يَا بَنَ الْوَجُودِ ﴾

لَا تَشْتَغِلْ بِالْدُّنْيَا لِأَنَّ النَّارَ نَمْتَحِنُ الذَّهَبَ وَبِالذَّهَبِ  
نَمْتَحِنُ الْعِبَادَةَ \*

﴿ يَا بَنَ الْإِنْسَانِ ﴾

أَنْتَ تَرِيدُ الذَّهَبَ وَأَنَا أُرِيدُ تَنْزِيهِكَ عَنْهُ وَأَنْتَ  
عَرَفْتَ غِنَاءَ نَفْسِكَ فِيهِ وَأَنَا عَرَفْتُ الْغِنَاءَ فِي تَقْدِيرِكَ

عنه وعمرى هذا على وذلك ظنك كيف يجتمع  
أمرى مع أمرك \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

أَتَقْتُمْ مَالِي عَلَى قَقْرَائِي لِتُنْفِقَ فِي السَّمَاءِ مِنْ كَنْوَزِ عِزِّ  
لَا تَقْنَى وَخِزَائِنِ مَجْدٍ لَا تَبْلَى وَلَسْكَنَ وَعَمْرِي انْفِاقِ  
الرُّوحِ أَجْمَلٍ لَوْ تَشَاعَدَ بَعِينِي \*

﴿ يَا ابْنَ الْبَشَرِ ﴾

هَيْكَلُ الوجودِ عَرشِي نَظْفَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا اسْتِوَانِي بِهِ  
وَاسْتِقْرَارِي عَلَيْهِ \*

﴿ يَا ابْنَ الْوُجُودِ ﴾

فَوَادِكُ مَنزِلِي قَدْسَهُ لِنَزُولِي وَرُوحُكَ مَنظَرِي  
طَهَّرْهَا لظهورِي \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِي لِأَرْفَعَ رَأْسِي عَنْ جَيْبِكَ  
مَشْرِقًا مُضِيئًا \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

إِصْعَدْ إِلَى سَمَاوِي لِكَيْ تَرَى وَصَالِي لِتَشْرَبَ مِنْ زَلَالِ

خمر لأمثال وكوب مجد لا زوال \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

قد مضى عليك أيام واشتغلتَ فيها بما تهوى نفسك  
من الظنون والأوهام \* الى متى تكون راقداً على  
بساطك ارفع رأسك عن النوم إن الشمس ارتفعت  
في وسط الزوال لعل تشرق عليك بأنوار الجمال \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

أشرقت عليك النور من أفق الطور وتفتحت روح  
السنة في سيناء قلبك فأفرغ نفسك عن الحجيات  
والظنونات ثم ادخل على البساط لتكون قابلاً للبقاء  
ولا ثقاً للقاء كيلا يأخذك موت ولا نصب ولا لغوب

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

أزليتي ابداعي أبدعتها لك فأجعلها رداءً لهيكلك \*  
واحديتي احدائي اخترعتها لأجلك فأجعلها قيص  
نفسك لتكون مشرق قيوميته الى الابد \*

﴿ يَا ابْنَ الْإِنْسَانِ ﴾

عظمتي عطيتي إليك وكبريائي رحمتي عليك وما ينبغى

لنفسى لا يدركه أحد ولن تُحصيه نفس قد أخزنته في  
خزان سرى وكناز أمرى تلطفاً لعبادى وترحماً لخلقى

﴿ يَا أَبْنَاءَ الْهَوِيَّةِ فِي الْغَيْبِ ﴾

سَتَمْنَعُونَ عَن حَيِّ وَتَضْطَرِبُ النَّفُوسُ مِنْ ذِكْرِى  
لَأَنَّ الْعُقُولَ لَنْ تَطِيقَنِي وَالْقُلُوبَ لَنْ تَسَعَنِي \*

﴿ يَا ابْنَ الْجَمَالِ ﴾

وَرُوحِ وَعِنَايَتِي ثُمَّ رَحْمَتِي وَجَمَالِي كُلُّ مَا نَزَلَتْ  
عَلَيْكَ مِنْ لِسَانِ الْقُدْرَةِ وَكُتِبَتْهُ بِقَلَمِ الْقُوَّةِ قَدْ نَزَلَنَاهُ  
عَلَى قَدْرِكَ وَلِحْنِكَ لِأَعْلَى شَأْنِي وَلِحْنِي \*

﴿ يَا أَبْنَاءَ الْإِنْسَانِ ﴾

هَلْ عَرَفْتُمْ لِمَ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ وَاحِدٍ لَيْثَلًا يَفْتَخِرُ  
أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَتَفَكَّرُوا فِي كُلِّ حِينٍ فِي خَلْقِ أَنْفُسِكُمْ  
إِذَا يَنْبَغِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ أَنْ تَكُونُوا  
كَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ بِحَيْثُ تَمْشُونَ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ  
وَتَأْكُلُونَ مِنْ فَمٍ وَاحِدٍ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ  
حَتَّى تَظْهَرَ مِنْ كَيْنُونَاتِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ آيَاتُ  
التَّوْحِيدِ وَجَوَاهِرُ التَّجْرِيدِ هَذَا نُنْصِحِي عَلَيْكُمْ يَا مَلَأُ

الأنوار فانتصحوها منه لتجدوا ثمرات القدس من  
شجر عز منيع \*

﴿ يَا بَنَاءَ الرُّوحِ ﴾

أَنْتُمْ خَزَائِنِي لِأَنْ فِيكُمْ كَنْزٌ لِيءَ أَسْرَارِي  
وَجَوَاهِرَ عَلِيٍّ فَاحْفَظُوهَا لِئَلَّا يُطْلَعَ عَلَيْهَا أُغْيَارُ  
عِبَادِي وَأَشْرَارُ خَلْقِي \*

﴿ يَا ابْنَ مَنْ قَامَ بِذَاتِهِ فِي مَلَكَوتِ نَفْسِهِ ﴾

إِعْلَمْ يَا ابْنَ مَنْ قَامَ بِذَاتِهِ فِي مَلَكَوتِ نَفْسِهِ  
أَنَّ بَابِي قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ رَوَاحِ القُدُسِ كَلَّهَا وَأَتَمَمْتُ  
القَوْلَ عَلَيْكَ وَأَكَلْتُ النِّعْمَةَ بِكَ وَرَضِيتُ لَكَ  
مَا رَضِيتُ لِنَفْسِي فَارْضَ عَنِّي ثُمَّ اشْكُرْ لِي \*

﴿ يَا ابْنَ الأَنْسَانِ ﴾

أَكْتُبُ كُلَّ مَا أَقِينَاكَ مِنْ مِدَادِ النُّورِ عَلَى لَوْحِ  
الرُّوحِ وَإِنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ فَاجْعَلِ المِدَادَ مِنْ  
جَوْهَرِ الفُؤَادِ وَإِنْ لَنْ تَسْتَطِيعَ فَارْضَ عَنِّي مِنَ المِدَادِ  
الأَحْمَرِ الَّذِي سَفِكَ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ أَحْلَى عِنْدِي مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ لِيَنْبُتَ نُورُهُ إِلَى الأَبَدِ \*

## هو العليّ الأعلى

أصلُ كلِّ خيرٍ هو الاعتمادُ على الله والالتقيادُ لأمره  
والرضا بمرضاته \*

### ﴿أصلُ الحكمة﴾

هو الخشيةُ عن الله عزَّ ذكره والخافةُ من سطوته  
وسياطه والوجلُّ من مظاهر عدله وقضائه \*

### ﴿رأسُ الدين﴾

هو الإقرار بما نُزل من عند الله واتباعُ ما شرع في  
مُحكّم كتابه \*

### ﴿أصلُ العِزَّة﴾

هو قناعة العبد بما رزق به والاكتفاء بما قدَّر له \*

### ﴿أصلُ الحبِّ﴾

هو إقبال العبد إلى المحبوب والإعراضُ عما سواه  
ولا يكون مراده إلا ما أراد مولاه \*

## ﴿أَصْلُ الذِّكْرِ﴾

هو القيام على ذكر المذكور ونسيان دونه •

## ﴿رَأْسُ التَّوَكُّلِ﴾

هو إقتراف العبد واكتسابه في الدنيا واعتصامه بالله وانحصار النظر إلى فضل مولاه إذ إليه يرجع أمور العبد في منقلبه ومشوآه •

## ﴿رَأْسُ الْإِثْقَاعِ﴾

هو التوجه إلى شطر الله والورود عليه والنظر إليه والشهادة بين يديه •

## ﴿رَأْسُ الْفِطْرَةِ﴾

هو الإقرار بالافتقار والخضوع بالاختيار بين يدي الله الملك العزيز المختار •

## ﴿رَأْسُ الْإِحْسَانِ﴾

هو إظهار العبد بما أنعم الله وشكره في كل الأحوال وجميع الأحيان •

## ﴿رَأْسُ التَّجَارَةِ﴾

هو حجب به يستغني كل شيء عن كل شيء وبدونه يفتقر

كلّ شيء عن كلّ شيء وهذا ما رُقم من قلم عزّ منير \*

﴿رَأْسُ الْإِيمَانِ﴾

هو التقلل في القول والتكثُر في العمل ومن كان أقواله أزيد من أعماله فاعلمه بأنّ عدمه خير من وجوده وفناءه أحسن من بقاءه \*

﴿أَصْلُ الْبَاقِيَةِ﴾

هو الصمت والنظر إلى العاقبة والألزواء عن البرية \*

﴿رَأْسُ الْهَيْمَةِ﴾

هو اتفاق المرء على نفسه وعلى أهله والفقراء من إخوته في دينه \*

﴿رَأْسُ الْقُدْرَةِ وَالسَّجَاعَةِ﴾

هو إعلاء كلمة الله والاستقامة على حبه \*

﴿أَصْلُ كُلِّ الشَّرِّ﴾

هو إغفال العبد عن مولاه وإقباله إلى هواه \*

﴿أَصْلُ النَّارِ﴾

هو إنكار آيات الله والمجادلة بمن ينزل من عنده والإعراض عنه والاستكبار عليه \*



﴿أَصْلُ كُلِّ الْعُلُومِ﴾

هو عرفانُ الله جلّ جلاله وهذا لن يُحَقَّقَ إلا بعرفان  
مَظْهَرِ نَفْسِهِ \*

﴿رَأْسُ الذِّلَّةِ﴾

هو الخروجُ عن ظلِّ الرَّحْمَنِ والذُّخُولُ فِي ظِلِّ الشَّيْطَانِ

﴿رَأْسُ الْكُفْرِ﴾

هو الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَالْإِعْتِمَادُ عَلَى مَا سِوَاهُ وَالْفِرَارُ مِنْ قَضَايَاهُ

﴿رَأْسُ كُلِّ مَا ذَكَرْنَا لَكَ﴾

هو الإِنصَافُ وهو خُرُوجُ الْعَبْدِ عَنِ الْوَجْهِ وَالتَّقْلِيدِ

والتَّفَرُّسُ فِي مَظَاهِرِ الصَّنْعِ بِنَظَرِ التَّوْحِيدِ وَالْمَشَاهِدَةِ

فِي كُلِّ الْأُمُورِ بِالْبَصْرِ الْحَدِيدِ \*

﴿أَصْلُ الْخُسْرَانِ﴾

لَمَنْ مَضَتْ أَيَّامُهُ وَمَا عَرَفَ نَفْسَهُ كَذَلِكَ عَلَّمْنَاكَ وَصَرَّفْنَا

لَكَ كَلِمَاتِ الْحِكْمَةِ لِتَشْكُرَ اللَّهَ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ

وَتَفْتَخَرَ بِهَا بَيْنَ الْعَالَمِينَ \*

## بِسْمِ الْمُبْدِعِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ

كتاب أنزله الرحمن من ملكوت البيان وأنه  
 لروح الحيوان لأهل الامكان تعالى الله رب العالمين \*  
 يذكر فيه من يذكر الله ربّه انه هو النبيل في لوح عظيم  
 يا محمد اسمع النداء من شطر الكبرياء من السدرة  
 المرتفعة على أرض الزعفران انه لا إله إلا أنا العليم  
 الحكيم \* كن هبوب الرحمن لأشجار الامكان  
 ومرتها باسم ربك العادل الخبير \* إنا أردنا أن نذكر  
 لك ما يتذكر به الناس ليدعن ما عندهم ويتوجهن الى  
 الله مولى المخلصين \* إنا ننصح العباد في هذه الايام  
 التي فيها تغبر وجه العدل وأنارت وجنة الجهل وهتك  
 ستر العقل وغاضت الراحة والوفاء وفاضت المحنة  
 والبلاء وفيها تقضت المهود ونكثت العقرد  
 لا تدرى نفس ما يبصره ويعميه وما يضلّه ويهديه \*  
 قل يا قوم دعوا الرذائل وخذوا النضائل \* كونوا

قُدُوءَ حَسَنَةٍ بَيْنَ النَّاسِ وَصَحِيفَةً يَتَذَكَّرُ بِهَا الْإِنْسَانُ \*  
 مَنْ قَامَ لَخِدْمَةِ الْأَمْرِ لَهُ أَنْ يَصْدَعَ بِالْحِكْمَةِ وَيَسْمَى  
 فِي إِزَالَةِ الْجَهْلِ عَنِ بَيْنِ الْبَرِيَّةِ \* قُلْ أَنْ اتَّحَدُوا  
 فِي كَلِمَتِكُمْ وَاتَّفَقُوا فِي رَأْيِكُمْ وَاجْعَلُوا إِشْرَاقَكُمْ أَفْضَلَ  
 مِنْ عَشِيَّتِكُمْ وَغَدَّكُمْ أَحْسَنَ مِنْ أَمْسِكُمْ \* فَضَّلْ  
 الْإِنْسَانَ فِي الْخِدْمَةِ وَالْكَمَالَ لَا فِي الزَّيْنَةِ وَالثَّرْوَةِ  
 وَالْمَالِ \* اجْعَلُوا أَقْوَالَكُمْ مَقْدَسَةً عَنِ الزَّيْغِ وَالْهَوَى  
 وَأَعْمَالَكُمْ مَنْزَهَةً عَنِ الرِّيبِ وَالرِّيَا \* قُلْ لَا تَصْرَفُوا  
 تَقْوَدَ أَعْمَارِكُمُ النَّفِيسَةَ فِي الْمَشْتَهَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَلَا  
 تَقْتَصِرُوا الْأُمُورَ عَلَى مَنَافِعِكُمُ الشَّخْصِيَّةِ \* أَنْفِقُوا إِذَا  
 وَجَدْتُمْ وَاصْبِرُوا إِذَا فَقَدْتُمْ أَنْ بَعْدَ كُلِّ شِدَّةٍ رِخَاءٌ وَمَعَ  
 كُلِّ كَدْرٍ صَفَاءٌ \* اجْتَنِبُوا التَّكَاهِلَ وَالتَّكَاثُلَ  
 وَتَمَسَّكُوا بِمَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْعَالَمُ مِنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ  
 وَالشَّيْخِ وَالْأَرَامِلِ \* قُلْ أَيُّكُمْ أَنْ تَزْرَعُوا زُؤَانَ  
 الْخِصُومَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَشَوْكَ الشُّكُوكِ فِي الْقُلُوبِ  
 الصَّافِيَةِ الْمُنِيرَةِ \* قُلْ يَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ لَا تَعْمَلُوا مَا يَتَكَدَّرُ  
 بِهِ صَافِي سُلْسَبِيلِ الْمَحَبَّةِ وَيَنْقَطِعُ بِهِ عَرَفُ الْمُوَدَّةِ \* لَعَمْرِي

قد خلقتم للوداد لا للضعفينة والعناد \* ليس الفخرُ لحبكم  
 أنفسكم بل لحبّ أبناء جنسكم \* وليس الفضلُ لمن  
 يحبّ الوطنَ بل لمن يحبّ العالمَ \* كونوا في الطرفِ  
 عفيفاً وفي اليدِ أميناً \* وفي اللسانِ صادقاً \* وفي القلبِ  
 متذكراً \* لا تسقطوا منزلةَ العلماءِ في البها، ولا تصغروا  
 قدرَ من يعدل بينكم من الأمراءِ \* اجعلوا جندكم  
 العدلَ وسلاحكم العقلَ وشيمكم العفوَ والفضلَ وما  
 تفرح به أفئدة المقرّبين \* لعمري قد أحنّني ما ذكرتَ  
 من الأحزان \* لا تنظر إلى الخلق وأعمالهم بل إلى  
 الحقّ وسلطانة الله يذكرك بما كان مبدأ فرح العالمين \*  
 إشرّب كوثر السّرور من قدح بيان مطلع الظهور الذي  
 يذكرك في هذا الحصن المتين \* وأفرغ جهدك في  
 احقاق الحقّ بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن بين  
 الامكان \* كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا  
 الأفق المنير \* يأيّها الناطق اسمي أنظر الناس وما  
 عملوا في أيامي أنا نزلنا لأحدٍ من الأمراء ما عجز عنه  
 من على الأرض وسألناه أن يجمعنا مع علماء العصر

ليظهر له حجة الله وبرهانه وعظمته وسلطانه وما  
 أردنا بذلك إلا الخير المحض انه ارتكب ما نأح به  
 سكان مدائن العدل والانصاف وبذلك قضى بيني  
 وبينه ان ربك هو الحاكم الخبير \* ومع ما تراه كيف  
 يقدر ان يطير الطير الا لهي في هواء المعاني بعد ما  
 انكسرت توادمه بأحجار الظنون والبغضاء وحبس  
 في سجن بني من الصخرة الملساء \* لعمر الله ان القوم  
 في ظلم عظيم \* وأما ما ذكرت في بدأ الخلق فهذا  
 مقام يختلف باختلاف الأفتدة والانظار \* لو تقول انه  
 كان ويكون هذا حق \* ولو تقول كما ذكر في الكتب  
 المقدسة انه لا ريب فيه نزل من لدى الله رب  
 العالمين \* انه كان كنزاً مخفياً وهذا مقام لا يُعبرُ بعبارة  
 ولا يُشار بإشارة \* وفي مقام أُحييتُ أن أُعرف كان  
 الحق والخلق في ظله من الأوّل الذي لا أول له إلا  
 انه مسبوق بالأولية التي لا تُعرف بالأولية وباللّة  
 التي لم يعرفها كل عالم عليم \* قد كان ما كان ولم يكن  
 مثل ما تراه اليوم وما كان تكون من الحرارة المحدثه

من امتزاج الفاعل والمنفعل الذي هو عينه وغيره  
كذلك ينبئك النبأ الأعظم من هذا البناء العظيم \*  
إن الفاعلين والمنفعلين قد خلقت من كلمة الله المطاعة  
وانها هي علة الخلق وما سواها مخلوق معلول ان ربك  
هو المبين الحكيم \* ثم اعلم ان كلام الله عز وجل  
أعلى وأجل من أن يكون مما تدركه الحواس لأنه  
ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدسا عن العناصر  
المروفة والأسطقات العوالم المذكورة وانه ظهر  
من غير لفظ وصوت وهو أمر الله المهيمن على  
العالمين \* انه ما انقطع عن العالم وهو الفيض الأعظم  
الذي كان علة الفيوضات وهو الكون المقدس عما  
كان وما يكون \* انا لا نحب أن تفصل هذا المقام  
لأن آذان المعرضين ممدودة اينا ليستمعوا ما يعترضون  
به على الله المهيمن القيوم \* لانهم لا ينالون بسر العلم  
والحكمة عما ظهر من مطلع نور الاحدية لذا يعترضون  
ويصيحون والحق أن يقال انهم يعترضون على ما  
عرفوه لا على ما بينه المبين وأنباه الحق علام الغيوب \*

ترجع اعتراضاتهم كلها على أنفسهم وهم لعمرك لا  
 يفقهون \* لا بد لكل أمر من مبدأ ولكل بناء  
 من بان وأنه هذه العلة التي سبقت الكون المزين  
 بالطراز القديم مع تجدده وحدوثه في كل حين \*  
 تعالى الحكيم الذي خلق هذا البناء الكريم \* فانظر  
 العالم وتفكر فيه انه يُريك كتاب نفسه وما سطر  
 فيه من قلم ربك الصانع الخبير \* ويخبرك بما فيه وعليه  
 ويفصح لك على شأن يغنيك عن كل مبین فصيح \*  
 قل إن الطبيعة بكيئوتها مظهر اسمى المبتعث  
 والمكوّن وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب  
 وفي اختلافها آيات للمتفرسين \* وهي الارادة وظهرها  
 في رتبة الامكان بنفس الامكان وانها لتقدير من مقدر  
 عليم \* ولو قيل انها هي المشية الامكانية ليس لأحد  
 أن يعترض عليه وقدّر فيها قدرة عجز عن ادراك  
 كنهها العالمون \* ان البصير لا يرى فيها إلا تجلي  
 اسمنا المكوّن \* قل هذا كون لا يدركه الفساد  
 وتحيّرت الطبيعة من ظهوره وبرهانه واشراقه الذي

أحاط العالمين \* ليس لجنابك أن تلتفت الى قبل  
وبعد \* اذكر اليوم وما ظهر فيه انه ليكفي العالمين \*  
ان البيانات والاشارات في ذكر هذه المقامات تُخمد  
حرارة الوجود \* لك أن تنطق اليوم بما تشتعل به  
الأفئدة وتطير أجساد المقبلين \* من يوقن اليوم بالخلق  
البديع ويرى الحق المنيع مهيمناً قيوماً عليه انه من  
أهل البصر في هذا المنظر الأكبر يشهد بذلك كل  
موقن بصير \* إيش بقوة الاسم الأعظم فوق العالم  
لترى اسرار القدم وتطلع بما لا اطّلع به أحد ان  
ربك هو المؤيد العليم الخبير \* كن نباضاً كالشريان في  
جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثه من  
الحركة ما تسرع به أفئدة المتوقفين \* انك عاشرت معي  
ورأيت شمس سماء حكمتي وأمواج بحر بياني اذ كنا  
خلف سبعين ألف حجاب من النور ان ربك هو  
الصادق الأمين \* طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر  
في أيام ربه الفياض الحكيم \* إنا ينالك اذ كنا  
في العراق في بيت من سنى بالمجيد أسرار الخليقة ومبدأها



وممتهاها وعلتها \* فلما خرجنا اقتصرنا البيان بأنه  
 لا إله إلا أنا الغفور الكريم \* كن مبلغ أمر الله ببيان  
 تحدث به النار في الأشجار وتنطق أنه لا إله إلا أنا  
 العزيز المختار \* قل إن البيان جوهر يطلب النفوذ  
 والاعتدال \* أما النفوذ معلق باللطافة \* واللطافة منوطة  
 بالقلوب الفارغة الصافية \* وأما الاعتدال إمتزاجه  
 بالحكمة التي نزلناها في الزبر والألواح \* تفكر فيما  
 نزل من ساء مشية ربك الفياض لتعرف ما أردناه  
 في غياهب الآيات \* إن الذين أنكروا الله وتمسكوا  
 بالطبيعة من حيث هي ليس عندهم من علم ولا  
 من حكمة إلا أنهم من الهائمين \* أولئك ما بلغوا  
 الذروة العليا والغاية القصوى لذا سكرت أبصارهم  
 واختلفت أفكارهم والآ رؤساء القوم اعترفوا بالله  
 وسلطانه يشهد بذلك ربك المهيمن القيوم \* ولما أمئت  
 عيون أهل الشرق من صنائع أهل الغرب لذا هاموا  
 في الأسباب وغفلوا عن مسببها وممدتها مع أن  
 الذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها ما أنكروا

علّتها ومُبدِعها ومبداها ان ربك يعلم والناس  
 أكثرهم لا يعلمون \* ولنا أن نذكر في هذا اللوح  
 بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الأسماء  
 ليفتح بها أبصار العباد ويوقن أنه هو الصانع القادر  
 المبدع المنشيء العليم الحكيم \* ولو يرى اليوم لحكماء  
 المصر يد طولى فى الحكمة والصنائع والكن لو ينظر  
 أحد بعين البصيرة ليعلم أنهم أخذوا أكثرها من  
 حكماء القبل وهم الذين أسسوا أساس الحكمة  
 وهدوا بنياتها وشيدوا أركانها كذلك ينبئك ربك  
 القديم \* والقدماء أخذوا العلوم من الأنبياء لأنهم  
 كانوا مطالع الحكمة الإلهية ومظاهر الأسرار  
 الربانية \* من الناس من فاز بزلال سلسال ياناتهم  
 ومنهم من شرب ثمالة الكأس لكل نصيب على  
 مقداره انه هو العادل الحكيم \* ان أيد قليس الذى  
 اشتهر فى الحكمة كان فى زمن داود \* وفيثاغورث  
 فى زمن سليمان ابن داود \* وأخذ الحكمة من معدن  
 النبوة وهو الذى ظن انه سمع حفيف الفلك وبلغ

مقام الملك ان ربك يفصل كل امر اذا شاء انه هو  
 العليم المحيط \* ان اس الحكمة وأصلها من الانبياء  
 واختلفت معانيها واسرارها بين القوم باختلاف الأ نظار  
 والعقول \* اناذكرك نبا يوم تكلم فيه أحد من الانبياء  
 بين الورى بما علمه شديد القوى ان ربك هو المهمم  
 العزيز المنيع \* فله ما انفجرت ينابيع الحكمة والبيان  
 من منبع بيانه وأخذ سكر خمر العرفان من في  
 فناه قال \* الآن قد ملاً الروح \* من الناس من  
 أخذ هذا القول ووجد منه على زعمه رائحة الحلول  
 والدخول واستدل في ذلك ببيانات شتى واتبعه حزب  
 من الناس \* لو اناذكرك أسماءهم في هذا المقام وتفصل  
 لك ليطول الكلام ونبمءد عن المرام ان ربك هو  
 الحكيم العلام \* ومنهم من فاز بالرحيق المختوم الذى  
 فك بمفتاح لسان مطلع آيات ربك العزيز الوهاب \*  
 قل ان الفلاسفة ما أنكروا القديم بل مات أكثرهم  
 في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم ان ربك هو  
 المخبر الخبير \* ان بقراط الطيب كان من كبار الفلاسفة

واعترف بالله وسلطانه \* وبعده سقراط انه كان حكيما  
 فاضلا زاهدا اشتغل بالرياضة ونهى النفس عن الهوى  
 وأعرض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى الجبل وأقام في  
 غار ومنع الناس عن عبادة الأوثان وعلمهم سبيل  
 الرحمن الى أن ثارت عليه الجبال وأخذوه وقتلوه  
 في السجن كذلك يقص لك هذا القلم السريع \* ما أحد  
 بصر هذا الرجل في الفلسفة انه سيد الفلاسفة كلها  
 قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد أنه من  
 فوارس مضمارها وأخص القائمين لخدمتها وله يد طولى  
 فى العلوم المشهودة بين القوم وما هو المستور عنهم  
 كأنه فاز بجرعة اذ فاص البحر الأعظم بهذا الكوثر  
 المنير \* هو الذى اطلع على الطائفة المخصوصة المعتدلة  
 الموصوفة بالغلبة وانها أشبه الأشياء بالروح الاساني  
 قد أخرجها من الجسد الجوانى \* وله بيان مخصوص فى  
 هذا البيان المرصوص \* لو تسأل اليوم حكماء العصر  
 عما ذكره لترى عجزهم عن ادراكه ان ربك يقول  
 الحق ولكن الناس أكثرهم لا يفقهون \* وبعده

افلاطون الالهسي انه كان تلميذاً لسقراط المذكور  
 وجلس على كرسي الحكمة بعده وأقر بالله وآياته  
 المهيمنة على ما كان وما يكون \* وبعده من سمي  
 بارسطوطاليس الحكيم المشهور وهو الذي استنبط  
 القوة البخارية \* وهو لاء من صناديد القوم وكبرائهم  
 كأهم أقرّوا واعترفوا بالقديم الذي في قبضته زمام  
 العلوم \* ثم اذ كرّ لك ما تكلم به بليزوس الذي  
 عرف ما ذكره أبو الحكمة من أسرار الخليفة في الواحه  
 الزبرجدية أيوقن الكل بما يناه لك في هذا اللوح  
 المشهود الذي لو يعصر بأيدى العدل والعرفان ليجرى  
 منه روح الحيوان لاحياء من في الامكان \* طوبى لمن  
 يسبح في هذا البحر ويسبح ربه العزيز المحبوب \*  
 قد تضرعت نفحات الوحي من آيات ربك على شأن  
 لا ينكرها إلا من كان محروماً عن السمع والبصر  
 والفؤاد وعن كل الشئون الانسانية ان ربك يشهد  
 وليكن الناس لا يعرفون \* وهو الذي يقول أنا  
 بليزوس الحكيم صاحب العجائب والطلسمات وانتشر

منه من الفنون والعلوم ما لا انتشر من غيره \* وقد  
 ارتقى الى اعلى مراقى الخضوع والابتهال اسمع ما قال  
 فى مناجاته مع الغنى المتعال ( أقومُ بين يَدَي رَّبِّى  
 فاذا كرَّ الآءه ونعماءه وأصِفُه بما وصف به نفسه لأن  
 أكون رحمةً وهدى لمن يقبل قولى ) الى أن قال ( ياربَّ  
 أنت الاله ولا إله غيرك وأنت الخالق ولا خالق غيرك  
 أيدينى وقوتنى فقد رجف قلبى واضطربت مفاصلى  
 وذهب عقلى وانقطعت فكرتى فأعطني القوةَ وأنطقْ  
 لسانى حتى أتكلمَ بالحكمة ) الى أن قال ( إنك أنت  
 العليم الحكيم القدير الرحيم ) انه هو الحكيم الذى  
 اطلع على أسرار الخليقة والرموز المكنونة فى الألواح  
 الهرمسية \* إنا لانحب أن نذكرَ أزيدَ مما ذكرناه  
 ونذكر ما ألقى الرُّوحُ على قلبى انه لا إله إلا هو العالم  
 المقتدر المهيمن العزيز الحميد \* لعمري هذا يوم لا  
 تحب السدرةُ إلا أن تنطقَ فى العالم إنه لا إله إلا أنا  
 الفرد الخبير \* لولا حُبِّي إياك ما تكلمتُ بكلمة مما  
 ذكرناه إعرَفَ هذا المقام ثم احفظه كما تحفظ عينيك

وكن من الشاكرين \* وانك تعلم اننا ما قرأنا كتب  
 القوم وما اطلعنا بما عندهم من العلوم كلما أردنا أن  
 نذكر بيانات العلماء والحكماء يظهر ما ظهر في العالم  
 وما في الكتب والزبر في لوح أمام وجه ربك نرى  
 ونكتب انه أحاط علمه السموات والأرضين \* هذا  
 لوح رقيم فيه من القلم المكنون علم ما كان وما يكون  
 ولم يكن له مترجم الا لسانى البديع \* إن قلبى من  
 حيث هو هو قد جعله الله ممرّداً عن اشارات العلماء  
 وبيانات الحكماء انه لا يحكى الا عن الله وحده يشهد  
 بذلك لسان العظمة فى هذا الكتاب المبين \* قل يا مبلأ  
 الأرض إياكم أن يمنعكم ذكر الحكمة عن مطلعها  
 ومشرقها تمسكوا برؤسكم المعلم الحكيم \* إنا قدرنا  
 لكل أرض نصيباً ولكل ساعة قسمة ولكل بيان  
 زماناً وكل حال مقالاً \* فانظروا اليونان اننا جعلناها  
 كرسى الحكمة فى برهة طويلة فلما جاء أجلها نزل  
 عرشها وكل لسانها وخبث مصايحها ونكثت  
 أعلامها كذلك نأخذ ونمطى ان ربك هو الآخذ

المعطى المقتدر القدير \* قد أودعنا شمس المعارف في  
 كل أرض اذا جاء الميقات تُشرقُ من افقها أمر آمن  
 لدى الله العليم الحكيم \* انا لو نريد أن نذكر لك كل  
 قطعة من قطعات الأرض وما ولج فيها وظهر منها  
 لنقدر ان ربك أحاط بعلمه السموات والأرضين \*  
 ثم اعلم أنه قد ظهر من القدماء ما لم يظهر من الحكماء  
 المعاصرين انا نذكر لك نبأ مورطس انه كان من  
 الحكماء وصنع آلة تسمع على ستين ميلا وكذلك ظهر  
 من غيره ما لا تراه في هذا الزمان ان ربك يظهر في  
 كل قرن ما أراد حكمة من عنده انه هو المدبر  
 الحكيم \* من كان فيلسوفاً حقيقياً ما أنكر الله  
 وبرهانه بل أقر بعظمته وسلطانه المهيمن على العالمين \*  
 انا نحب الحكماء الذين ظهر منهم ما انتفع به الناس  
 وأيدناهم بأمر من عندنا انا كنا قادرين \* اياكم  
 يا أحبائي أن تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين  
 جعلهم الله مطالع اسمه الصانع بين العالمين \* أفرغوا  
 جهدكم ليظهر منكم الصنائع والأمر التي بها ينتفع



كلّ صغير وكبير \* انا نتبراً من كلّ جاهل ظنّ بأنّ  
 الحكمة هي التكلّم بالهوى والاعراض عن الله . ولى  
 الورى كما نسمع اليوم من بعض الغافلين \* قل أوّل  
 الحكمة وأصلها هو الاقرار بما بينه الله لأنّ به استحکم  
 بنيان السياسة التي كانت درءاً لحفظ بدن العالم تفكروا  
 لتعرفوا ما نطق به قلمي الأعلى في هذا اللوح البديع \*  
 قل كلّ أمر سياسى أنتم تتكلمون به كان تحت كلمة  
 من الكلمات التي نزلت من جبروت بيانه العزيز  
 المنيع \* كذلك قصصنا لك ما يفرحُ به قلبك وتقرُّ  
 عينك وتقوم على خدمة الأمر بين العالمين \* نبيل  
 لا تحزن من شئ افرح بذكرى اياك واقبالى وتوجهي  
 اليك وتكلمي . معك بهذا الخطاب المبرم المتين \* تفكر  
 في بلائى وسجنى وغربتى وما ورد على وما ينسب الى  
 الناس إلا انهم في حجاب غليظ \* لما بلغ الكلام  
 هذا المقام طلع فجر المعاني ودفنى سراج البيان \*  
 البهاء لأهل الحكمة والعرفان من لدن عزيز حميد \*  
 قل سبحانك اللهم يا إلهى أسألك باسمك الذى

به سَطَعَ نورُ الحكمة اذ تحرَّكت أفلاكُ بيانه بين  
البرية بان تجملني مؤيداً بتأييداتك وذا كراً باسمك  
بين عبادك \* أي ربّ توجهتُ اليك منقطعاً عن  
سوائك ومُتشبهاً بذيل الطافك فأنطقني بما تجذب  
به العقولُ وتطير به الأرواحُ والنفوس \* ثمّ قوتني  
في أمرك على شأن لا تمنعني سطوةُ الظالمين من خلقك  
ولا قدرة المنكرين من أهل مملكتك \* فاجعلني كالسراج  
في ديارك نيهتدي به من كان في قلبه نورٌ معرفتك  
وشغفٌ محبتك إنك أنت المقتدر على ما تشاء وفي  
قبضتك ملكوت الانشاء لا إله إلا أنت العزيز الحكيم \*

### \* هو المقتدر العليم الحكيم \*

قد أحاطت أرياحُ البغضاء سفينةَ البطحاء بما  
اكتسبت أيدي الظالمين \* ياباقر قد أفيت على  
الذين ناح لهم كتبُ العالم وشهد لهم دفاترُ الأديان  
كلها وإنك يا أيها البعيد في حجاب غليظ \* تالله قد  
حكمت على الذين بهم لاح أفقُ الايمان يشهد بذلك

مطالع الوحي ومظاهرُ أمر ربك الرحمن الذين أنفقوا  
 أرواحهم وما عندهم في سبيله المستقيم \* قد صاح من  
 ظلمك دينُ الله فيما سواه وانك تلعب وتكون من  
 الفرحين \* ليس في قلبي بُغضُك ولا بغضُ أحد من  
 المباد لأن العالم يراك وأمثالك في جهل مبين \* انك  
 لو اطلعت على ما فعلت لألقيت نفسك في النار أو  
 خرجت من البيت متوجهًا الى الجبال ونحت الى أن  
 رجعت الى مقام قُدِّر لك من لدن مقتدر قدير \*  
 يا أيها الموهوم اخرق حجابِ الظنون والأوهام  
 لترى شمسَ العلم مشرقةً من هذا الأفق المنير \* قد  
 قطعت بضعمةَ الرسول وظننت أنك نصرت دينَ  
 الله كذلك سَوَّلت لك نفسك وأنت من الغافلين \*  
 قد احترق من فعلك قلوبُ الملائمة الأعلی والذين طافوا  
 حول أمر الله رب العالمين \* قد ذاب كبدُ البتول  
 من ظلمك وناح أهلُ الفردوس في مقام كريم \*  
 أنصيف بالله بأى برهان استدلت علماء اليهود وأفتوا به  
 على الروح اذ أتى بالحق وبأى حجة أنكر الفريسيون

وعلماء الأصنام إذ أتى محمد رسول الله بكتاب حكم  
 بين الحق والباطل بعدل أضاء بنوره ظلمات الأرض  
 وانجذبت قلوب العارفين \* وانك استدللت اليوم  
 بما استدل به علماء الجهل في ذلك العصر يشهد بذلك  
 مالك مصر الفضل في هذا السجن العظيم \* انك  
 اقتديت بهم بل سبقتهم في الظلم وظننت انك نصرت  
 الدين ودفعت عن شريعة الله العليم الحكيم \* ونفسه  
 الحق ينوح من ظلمك الناموس الأكبر وتصيح  
 شريعة الله التي بها سرت سمات العدل على من  
 في السموات والأرضين \* هل ظننت انك رحمت فيما  
 أفتيت لاوسطان الأسماء يشهد بخسرانك من عنده  
 علم كل شئ في لوح حفيظ \* قد أفتيت على الذي  
 حين افتائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الأعلى  
 في مقامه المنيع \* يا أيها الغافل انك ما رأيتني وما  
 عاشرت وما آنت معي في أقل من آن فكيف  
 أمرت الناس بسبي هل اتبعت في ذلك هواك أم  
 مولاك فات بآية ان أنت من الصادقين \* نشهد

أنك نبذت شريعة الله ورائك وأخذت شريعة  
 نفسك أنه لا يعزبُ عن علمه من شيء أنه هو الفرد  
 الخبير \* يا أيها الغافل إسمع ما أنزله الرحمنُ في الفرقان  
 ( ولا تقولوا لمن أتى اليكم السلام لست مؤمناً )  
 كذلك حكم من في قبضته ملكوتُ الامر واخلق  
 ان أنت من السامعين \* أنك نبذت حكم الله  
 وأخذت حكم نفسك فويل لك يا أيها الغافل المريب \*  
 أنك لو تنكرني بأي برهان يثبت ما عندك فأت به  
 يا أيها المشرك بالله والمعرض عن سلطانه الذي أحاط  
 العالمين \* يا أيها الجاهل اعلم أن العالم من اعترف  
 بظهورى وشرب من بحر علمى وطار في هواء حبي  
 ونبذ ما سوائى وأخذ ما نزل من ملكوت بيانى  
 البديع \* انه بمنزلة البصر للبشر وروح الحيوان لجسد  
 الامكان تعالى الرحمن الذى عرفه واقامه على خدمة  
 أمره العزيز العظيم \* يصلى عليه الملائة الأعلی وأهل  
 سرادق الكبرياء والذين شربوا رحيق المختوم باسمى  
 القوى القدير \* يباقر أنك إن تك من أهل هذا المقام

الأعلى فأت بآية من لدى الله فاطر السماء وان عرفت  
 عجز نفسك خذ أعنة هواك ثم ارجع الى مولاك  
 لعل يكفر عنك سيئاتك التي بها احترقت أوراق  
 السدرة وصاحت الصخرة وبكت عيون العارفين \*  
 بك اذشق صدر الربوبية وغرقت السفينة وعقرت  
 الناقة وناح الروح في مقام رفيع \* أتعرض على  
 الذي أتلك بما عندك وعند أهل العالم من حجج الله  
 وآياته إفتح بصرك لترى المظلوم مشرقاً من أفق  
 ارادة الله الملك الحق المبين \* ثم افتح سمع فؤادك  
 لتسمع ما تنطق به السدرة التي ارتفعت بالحق من  
 لدى الله العزيز الجميل \* ان السدرة مع ما ورد عليها  
 من ظلمك واعتساف أمثالك تنادي بأعلى النداء  
 وتدعو الكل الى السدرة المنتهى والأفق الأعلى \*  
 طوبى لنفس رأت الآية الكبرى ولاذن سمعت  
 نداءها الأحلى وويل لكل معرض أثيم \* يا أيها  
 المعرض بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف ترى  
 آثار سيوفك في أفنانها وأغصانها وأوراقها بعد

ما خلقك الله لعرفانها وخدمتها تفكر لعل تطلع  
 بظلمك وتكون من التائبين \* أظننت أنا نخاف  
 من ظلمك فاعلم ثم أيقن أنا في أول يوم فيه ارتفع  
 صرير القلم الأعلى بين الأرض والسماء أنفقنا أرواحنا  
 وأجسادنا وأبناءنا وأوالنا في سبيل الله العلي العظيم \*  
 ونفتخر بذلك بين أهل الانشاء والملا الأعلى يشهد  
 بذلك ماورد علينا في هذا الصراط المستقيم \* تالله قد  
 ذابت الأكبادة وصابت الاجساد وسفكت الدماء  
 والأبصار كانت ناعرة الى أفق عناية ربها الشاهد  
 البصير \* كلما زاد البلاء زاد أهل البهائم في حبهم قد شهد  
 بصدقهم ما أنزله الرحمن في الفرقان بقوله ﴿ فتمنوا  
 الموت إن كنتم صادقين﴾ هل الذي حفظ نفسه خلف  
 الأحجاب خير أم الذي أنفقها في سبيل الله أنصف  
 ولا تكن في تيه الكذب لمن الهائمين \* قد أخذتم  
 كوثر محبة الرحمن على شأن ما منعتهم مدافع العالم  
 ولا سيوف الأمم عن التوجه الى بحر عطاء ربهم  
 المعطي الكريم \* تالله ما أعجزني البلاء وما أضعفني

اعراضُ العلماءِ نطقتُ وأُنطقُ أمامَ الوجوهِ قد فُتِحَ  
بابُ الفضلِ وأتى مطلعُ العدلِ بآياتٍ واضحاتٍ وحججِ  
باهرَاتٍ من لَدَى اللَّهِ المقتدرِ القديرِ \* احضِرْ بين يَدَيِ  
الوجهِ اتسمعَ أسرارَ ما سمعه ابنُ عمرانِ في طورِ  
العرفانِ كذلكِ يأمركَ مشرقُ ظهورِ ربِّكَ الرَّحْمَنِ من  
شطرِ سجنه العظيمِ \* أغرَّتْكَ الرِّياسَةُ اقرا ما أنزله  
اللهُ للرئيسِ الأعظمِ ملكِ الرُّومِ الَّذِي حبسني في هذا  
الحصنِ المتينِ \* لتطلعَ بما عند المظلومِ من لَدَى اللَّهِ  
الواحدِ الفردِ الخبيرِ \* أتفرحُ بما ترى همجَ الأرضِ  
وراءكَ أتهمُ اتبعوكَ كما اتبع قومُ قباهمِ من سمى  
بمحنانِ الَّذِي أفتى على الرُّوحِ من دونِ بيئتهِ ولا كتابِ  
منيرِ \* إقرأ كتابَ الإيقانِ وما أنزله الرَّحْمَنُ لملكِ  
باريسِ وأمثاله لتطلعَ بما قضى من قبلِ وتوقنَ بانَّا  
ما أردنا الفسادَ في الأرضِ بعدَ اصلاحها إنما نذكرُ  
العبادَ خالصاً لوجهِ اللَّهِ من شاء فليقبلِ ومن شاء  
فليعرضِ انَّ ربَّنَا الرَّحْمَنُ لهو الغني الحميدُ \* يا معشرَ  
العلماءِ هذا يومُ لا ينفعكمُ شيءٌ من الأشياءِ ولا اسمٌ



من الأسماء الآ بهذا الاسم الذي جعله الله مظهرَ  
 أمره ومطلعَ أسمائه الحسنی لمن فی ملكوت الانشلاء  
 نعماً لمن وجد عرفَ الرَّحمن وكان من الرَّاسخين \*  
 ولا يغنيكم اليومَ علومُكم وفنوتُكم ولا زخارفُكم  
 وعزُّكم دعوا الكَلَّ وراءكم مقبلين الى الكلمة العلیا  
 التي بها فصلت الزَّبرُ والصَّحف وهذا الكتاب المبين \*  
 يا معشرَ العاصلة ضَعُوا ما أَلْتَمَوْهُ من قلم الظنون  
 والأوهام \* تالله قد أشرقت شمسُ العلم من أفق  
 اليقين \* يلبقر انظر ثم اذكر ما نطق به مؤمنُ آلک  
 من قبل \* أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد  
 جاءكم بالبينات من ربكم وان يكُ كاذباً فطيه كذبه  
 وان يكُ صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله  
 لا يهدي من هو مسرف كذاب \* يا أيها الغافل ان  
 كنت في ريب مما نحن عليه انا نشهد بما شهد الله  
 قبلَ خلق السموات والأرض انه لا إله الا هو  
 العزيز الوهاب \* ونشهد انه كان واحداً في ذاته وواحداً  
 في صفاته لم يكن له شبه في الابداع ولا شريك

في الاختراع قد أرسل الرسل وأنزل الكتب ليُشروا  
 الخلق إلى سواء الصراط \* هل السلطان أطلع وغض  
 الطرف عن فعلك أم أخذه الرعب بما عوت شردمة  
 من الذناب \* الذين نبذوا صراط الله وراءهم وأخذوا  
 سبيلك من دون بينة ولا كتاب \* أنا سمعنا بأن مالك  
 الايران تزينت بطراز العدل فهما تفرستا وجدناها  
 مطالع الظلم ومشارق الاعتساف \* أنا نرى العدل  
 تحت مخالب الظلم نسأل الله بأن يخلصه بقوة من  
 عنده وساطان من لده أنه هو المهيمن على من  
 في الأرضين والسموات \* ليس لأحد أن يعترض على  
 نفس فيما ورد على أمر الله ينبغي نكل من توجه إلى  
 الأفق الأعلى أن يتمسك بحبل الاصطبار ويتوكل  
 على الله المهيمن المختار \* يا أجباء الله اشرَبوا من عين  
 الحكمة وسيروا في رياض الحكمة وطيروا في هواء  
 الحكمة وتكلموا بالحكمة والبيان كذلك يأمركم  
 ربكم العزيز العلام \* ياباقر لا تطمئن بعزك  
 واقتدارك \* مثلك كمثل بقية أثر الشمس على رؤس

الجبّال سوف يدركها الزوال من لدى الله الغني المتعال  
قد أخذ عِزُّكَ وعِزُّ أمثالِكَ وهذا ما حَكَمَ به مَنْ عنده  
أَمْ الألواح \* أَيْنَ من حاربَ اللهَ وأَيْنَ من جادلَ  
بآياته وأينَ مَنْ أَعْرَضَ عن سُلْطانه وأينَ الذينَ قَتَلوا  
أَصْفِياءَهُ وسَفَكوا دماءَ أوليائه تفكّر لعلَّ تَجِدُ نَفْحَاتِ  
أَعْمالكِ يا أيُّها الجاهلُ المرتابُ \* بكم نأحَ الرّسولُ  
وصاحتِ البتولُ وخُرِبَتِ الديارُ وأخذتِ الظلْمَةُ  
كلَّ الاقطارِ \* يامعشرَ العلماءِ بكم انحطَّ شأنُ الملةِ  
ونكسَ علمُ الاسلامِ وثُلَّ عرشه العظيمُ \* كما أراد  
مميّزٌ أنْ يَتَمَسَّكَ بما يرتفعُ به شأنُ الاسلامِ ارتفعت  
ضوضاؤُكم بذلكَ مُنْعَ عَمَّا أرادَ وبقي الملكُ في خسرانِ  
كبيرٍ \* فانظروا في ملكِ الرُّومِ انه ما أرادَ الحربَ  
ولكنَ أرادها أمثالكم فلما اشتعلتْ نارُها وارتفع  
لهيبُها ضعفتِ الدّولةُ والملةُ يشهد بذلكَ كلُّ منصفٍ  
بصيرٍ \* وزادت ويلاتُها الى أن أخذ الدخانُ أرضَ  
السرى ومنَ حولها ليظهرَ ما أنزله اللهُ في لوحِ الرّئيسِ  
كذلكَ قُضِيَ الأمرُ في الكتابِ من لدى الله المهيمنِ

القيوم \* انالله واناليه راجعون \*

يا قلم الأعلى دَعْ ذَكَرَ الذَّبِّ وَاذْكَرَ الرَّقْشَاءِ  
الَّتِي بظلمها ناحت الأشياءُ وارتعدت فرائص الأوتياء  
كذلك يا مَرِكُ مالِكِ الأسماءِ في هذا المقام المحمود \*  
قد ساحت من ظلمك البتول وتظن أنك من آل  
الرسول كذلك سولت لك نفسك يا أيها المعرض عن  
الله رب ما كان وما يكون \* أنصفي يا أيها الرقشاء  
بأي جرم لدغت أبناء الرسول ونهبت أموالهم  
أكفرت بالذي خلقك بأمره كن فيكون \* قد  
فعلت بأبناء الرسول ما لا فعلت عاد وثمود بصالح  
وهود ولا اليهود بروح الله مالك الوجود \* أتنكر  
آيات ربك التي اذ نزلت من سماء الأمر خضعت  
لها كتب العالم كلها تفكر لتطالع بفعلك يا أيها الغافل  
المردود \* سوف تأخذك نفحات العذاب كما أخذت  
قوماً قبلك انتظر يا أيها المشرك بالله مالك الغيب  
والشهود \* هذا يوم أخبر به الله بلسان رسوله تفكر  
لتعرف ما أنزله الرحمن في الفرقان وفي هذا اللوح

المسطور \* هذا يوم فيه أتى مشرق الوحي بآيات  
بينات مجز عن احصائها المحصون \* هذا يوم فيه وجد  
كل ذى شم عرف نسمة الرحمن فى الامكان  
وسرع كل ذى بصر الى فرات رحمة ربه مالك الملوك \*  
يا أيها الغافل تالله قدر جمع حديث الذبح \* والذبيح  
توجه الى مقر الفداء ومارجع بما اكتسبت يدك  
يا أيها المبغض العنود \* أظننت بالشهادة ينحط شأن  
الأمر لا والذي جعله الله مهبط الوحي ان أنت من  
الذين هم يفتقرون \* ويل لك يا أيها المشرك بالله وللذين  
اتخذوك إماما لأنفسهم من دون بينة ولا كتاب  
مشهود \* كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك وكم  
من فاجر قتل ونهب الى أن ناحت من ظلمه الأفتدة  
والنفوس \* قد غابت شمس العدل بما استوى هيكل  
الظلم على أريكة البغضاء ولكن القوم هم لا يشعرون \*  
قد قتل أبناء الرسول ونهب أهوالهم \* قل هل  
الأموال كفرت بالله أم مالكها على زعمك أنصف  
يا أيها الجاهل المحجوب \* قد أخذت الاعتساف

ونبذت الإِ نِصَافَ بِذَلِكَ نَاحَتِ الْأَشْيَاءِ وَأَنْتَ مِنَ  
 الْغَافِلِينَ \* قَدِ قَتَلْتَ الْكَبِيرَ وَنَهَبْتَ الصَّغِيرَ هَلْ تَظُنَّ  
 أَنَّكَ تَأْكُلُ مَا جَمَعْتَهُ بِالظُّلْمِ لَا وَنَفْسِي كَذَلِكَ يُخْبِرُكَ  
 الْخَبِيرُ \* تَاللَّهِ لَا يَغْنِيكَ مَا عِنْدَكَ وَمَا جَمَعْتَهُ بِالْإِعْتِسَافِ  
 يُشْهَدُ بِذَلِكَ رَبُّكَ الْعَلِيمُ \* قَدِ قَتَلْتَ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِ الْأَمْرِ  
 سَوْفَ تَنْخَمِدُ نَارُكَ أَمْرًا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ  
 الْقَدِيرُ \* لَا تَعْجِزُهُ شُؤْنَاتُ الْعَالَمِ وَلَا سَطْوَةُ الْأُمَمِ  
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِسُلْطَانِهِ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ \* تَفَكَّرْ فِي النَّاقَةِ  
 مَعَ أَنَّهَا مِنَ الْحَيَوَانِ رَفَعَهَا الرَّحْمَنُ إِلَى مَقَامِ نَطْقِ  
 الْأَنْسِ الْعَالَمِ بِذِكْرِهَا وَثَنَانِهَا إِنَّهُ لَهُوَ الْمُهَيْمِنُ عَلَى مَنْ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ \*  
 كَذَلِكَ زِينَا آفَاقَ سَمَاءِ اللَّوْحِ بِشَمْسِ  
 الْكَلِمَاتِ نَعِيمًا لِمَنْ فَازَ بِهَا وَاسْتَضَاءَ  
 بِأَنْوَارِهَا وَوَيْلٌ لِلْمَعْرُضِينَ  
 وَوَيْلٌ لِلْمُنْكَرِينَ وَوَيْلٌ  
 لِلْغَافِلِينَ \* الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ \*

یکی از احبای الهی مکتوبی بحاجی محمد کریم خان نوشته و در آن مکتوب سوالات چندی نموده و از قراریکه استماع شدخان مذکور از معانی غافل شده بِالْفَاظِ تَمَسَّكَ جَسْتَه و اعتراض نموده لِيُدْحِضَ الْحَقَّ بِمَا عِنْدَهُ \* وَلَكِنْ غَافِلٌ مِنْ اَيْنِكَ يُحَقِّقُ اللهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْمُشْرِكِينَ \* اول آن مکتوب باینکلمات مزین \* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَشَفَ الْقِنَاعَ عَنْ وَجْهِ الْأَوْلِيَاءِ \* خان مذکور اعتراض نموده که این عبارت غلط است و صاحب این مکتوب گویا بحرفی از علم و اصطلاحات قوم فایز نشده چه که قناع مخصوص رؤس نساء است \* با اعتراض بر الفاظ مشغول شده و غافل از اینکه خود از علم و معلوم هر دو بی بهره مانده \* اصحاب الهی الیوم این علومی را که او علم دانسته نَنْكَرُكَ مَيِّدَانْتَدُ عَلِيْكَهٖ مَحْبُوْبَسْتِ اَنْ بُوْدَهٗ كِهٖ نَاسٍ رَا بِحَقِّ هِدَايَتِ كُنْدَ بَعْدَ اَز اِنْكَهٗ نَفْسِيْ بَا نَ فَايْزُ نَشْدُ اَنْ اَعْلَمُ حِجَابِ اَكْبَرِ بُوْدَهٗ وَخَوَاهِدُ بُوْدَهٗ وَاعْتِرَاضَاتِ اَوْدِيْدَهٗ نَشْدُ مَكْرَ هَمِيْنِ يَكُ فُقْرَهٗ كِهٖ اَنْهَمْ شَنِيدَهٗ شَد

وآن فقره بمنظر أكبر رسید لذا از مظهر امر در  
 جواب اعتراض او این لوح ابداع اقدس اطهر نازل  
 که شاید ناس بامثال این اعتراضات از مالک اسماء  
 وصفات محروم نمائند و کلمه علیار را از کلمه سفلی تمیز  
 دهند و بشرط الله العلیّ الأعلیّ توجه نمایند \* مَنْ  
 اهتدی فلنفسه وَمَنْ أَعْرَضَ إِنْ اللَّهُ لَغَنَىٰ حَمِيدٌ \*

### \* بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ \*

یا ایّها المعروف بالعلم والقائم علی شفا حفرة الجهل \*  
 انا سمعنا بانك أعرضت عن الحق واعرضت علی  
 أحد من أحبائه الذی أرسل الیک کتاباً کریماً لیهدیک  
 الی الله ربک ورب العالمین \* انک اعترضت علیه  
 واتبعتم سنن الجاهلین \* وبذلك ضیعت حرمتک  
 بین عباد الله لأننا باعترضک وجدناک علی جهل عظیم \*  
 انک ما اطلعت علی قواعد القوم واصطلاحاتهم وما  
 دخلت روضة المعانی والبیان وکنت من الغافلین \*  
 وما عرفت الفصاحة والبلاغة ولا المجاز ولا الحقیقة



ولا التشبيهَ ولا الاستعارةَ لذا نلتقى عليك ما تطلع به  
 على جهلكَ وتكونُ من المنصفين \* انك لو سادكتَ  
 سُبُلَ أهلِ الأدبِ ما اعترضتَ عليه في لفظ القناع ولم  
 تكن من المجادين \* وكذلك اعترضتَ على كلمات  
 الله في هذا الظهور البديع \* أما سمعتَ ذَكَرَ الْمُقَنَّعَ  
 وهو المعروف بالمقنع الكندي وهو محمد بن ظفر بن  
 عمير بن فرعان بن قيس بن أسود وكان من المعروفين \*  
 انا لو زيدُ أن نذكر آباءه واحداً بعد واحد الى أن  
 ينتهي الى البديع الأول لنقدرُ بما علمني ربي علومَ  
 الأولين والآخريين \* مع انا ما قرأنا علومكم والله على  
 ذلك شهيد وعليم \* وانه أجملُ الناس وجوفاً وأكملهم  
 خلقاً وأعدلهم قواماً \* فانظر في كتب القوم لتعرفَ  
 وتكون من العارفين \* وكان اذا اسفر اللثامَ عن  
 وجهه أصابته العين فيمرضُ لذا لا يمشي الا مقنعا أي  
 مغطياً وجهه كذلك ذُكر في كتب العرب العرباء  
 والادباء والفصحاء \* فانظر فيها لعل تكون من  
 المطلعين \* وانه هو الذي يضربُ به المثل في الجمال

كما يُضْرَبُ بزرقاء اليمامة في حدة البصر وبن أصمَع  
 في سعة الرّواية لو كنت من العالمين \* وكذلك في  
 طلب الثّار بالمهلل والوفاء بالسمّوئل وجودة الرّأي  
 بقيس بن زهير والجود بحاتم والحلم بمعن بن زائدة  
 والفصاحة بقس بن صاعدة والحكمة بلقمان وكذلك  
 في الخطبة بسحبان وائل والفراسة بعامر بن طفيل  
 والحذق بياض بن معاوية بن القرّة والحفظ بحمّاد \*  
 هؤلاء من مشاهير العرب الذين تُرسلُ بهم الأمثال \*  
 طالع في الكتب لعل لا تدحض الحق بما عندك  
 وتكون من المتنبّهين \* وتوقن بان علماء الأدب  
 استعملوا لفظ القناع في الرجال كما ذكرناه لك ببيان  
 ظاهر مبين \* ثم اعلم بان القناع مخصوص بالنساء  
 ويسترن به رؤسهن ولكن استعمل في الرجال والوجه  
 مجازاً ان كنت من المطلعين \* وكذلك اللثام مخصوص  
 بالمرأة يقال لثمت المرأة أي شددت اللثام على فيها \* ثم  
 استعمل في الرجال والوجه كما ذكر في الكتب  
 الأديبة \* أسفر اللثام عن وجهه أي كشف النقاب \*

يَاكَ أَنْ تَعْتَرِضَ بِالْكَلِمَاتِ عَلَى الَّذِي خَضَعْتَ الْآيَاتِ  
 لَوَجْهِهِ الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ \* خَفَّ عَنْ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ  
 وَسِوَاكَ وَلَا تَشْمِتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنْفَقُوا أَنْفُسَهُمْ  
 وَأَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ \* قَلَّ مَا كَانَ  
 مَقْصُودَنَا فِيمَا أُرْسَلْنَا إِلَيْكَ إِلَّا بَأَنْ تَكُونَ مَتَذَكَّرًا  
 فِيمَا فَرَّطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَتَتَّخِذَ لِنَفْسِكَ إِلَيْهِ سَبِيلًا \*  
 أَنَا أُرَدْنَا هِدَايَتِكَ وَأَنْتَ أَرَدْتَ ضُرْنَا وَاسْتَهْزَأْتَ بِنَا  
 كَمَا اسْتَهْزَأَ قَوْمٌ قَبْلَكَ وَهُمْ الْيَوْمَ فِي أَسْفَلِ الْجَحِيمِ \* أَنْتَ  
 مِنَ الَّذِينَ إِذْ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ مِنْ لَدَى الرَّحْمَنِ قَالُوا ﴿إِنْ  
 هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ وَاعْتَرَضُوا عَلَى أَكْثَرِ آيَاتِهِ  
 فَانظُرْ فِي الْإِتْقَانِ ثُمَّ فِي كِتَابٍ أُخْرَى لِتَرَى وَتَعْلَمَ  
 مَا اعْتَرَضْتَ بِهِ مِنْ قَبْلِ عَلِيِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاتَمِ  
 النَّبِيِّينَ \* أَنَا عَرَفْنَاكَ نَفْسَكَ لِتَعْرِفَهَا وَتَكُونَ عَلَى  
 بَصِيرَةٍ مِنْ لَدَى الْبَصِيرِ \* قَلَّ عِنْدَ رَبِّي خَزَائِنُ الْعُلُومِ  
 وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ \* أَرْفَعُ رَأْسَكَ عَنْ فِرَاشِ الْغَفْلَةِ  
 لِتُشَاهِدَ ذِكْرَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ  
 كَأَسْتَوَاءِ الْهَاءِ عَلَى الْوَاوِ \* قُمْ عَنْ رِقْدِ الْهَوَى ثُمَّ اتَّبِعْ

رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى \* دَعُ مَا عِنْدَكَ وَرَاءَكَ وَخُذْ مَا آتَاكَ  
 مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ \* قُلْ يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ انظُرْ فِي  
 كَلِمَاتِ اللَّهِ يَبْصُرُهُ لِتَجِدَ هُنَّ مَقَدَّسَاتٍ عَنْ إِشَارَاتِ  
 الْقَوْمِ وَقَوَاعِدِهِمْ بَعْدَمَا كَانَ عِنْدَهُ عُلُومُ الْعَالَمِينَ \* قُلْ إِنْ  
 آيَاتِ اللَّهِ لَوْ تَنَزَّلَتْ عَلَى قَوَاعِدِكُمْ وَمَا عِنْدَكُمْ مِنْهَا لَكُنَّ  
 مِثْلَ كَلِمَاتِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُحْتَجِبِينَ \* قُلْ إِنَّمَا نَزَلَتْ مِنْ  
 مَقَامٍ لَا يَذُكَّرُ فِيهِ دُونَهُ وَجَعَلَهُ اللَّهُ مُقَدَّسَاتٍ عَنْ عِرْفَانِ  
 الْعَالَمِينَ \* وَكَيْفَ أَنْتَ وَأَمْثَالُكَ يَا أَيُّهَا الْمُنْكَرُ الْبَعِيدُ \*  
 إِنَّمَا نَزَلَتْ عَلَى لِسَانِ الْقَوْمِ لَا عَلَى قَوَاعِدِكَ الْمَجْمُوعَةِ  
 يَا أَيُّهَا الْمَعْرُضُ الْمَرِيبُ \* أَنْصِفْ بِاللَّهِ لَوْ تَوَضَّعُ قُدْرَةُ  
 الْعَالَمِ فِي قَلْبِكَ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَقُومَ عَلَى أَمْرٍ يَعْتَرِضُ  
 عَلَيْهِ النَّاسُ وَعَنْ وَرَائِهِمُ الْمُلُوكُ وَالسَّلَاطِينُ \* لَا وَرَتِي  
 لَا يَقُومُ أَحَدٌ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ نَفْسٌ إِلَّا مِنْ أَقَامَهُ اللَّهُ  
 مَقَامَ نَفْسِهِ وَأَنَّهُ هُوَ هَذَا وَيَنْطِقُ فِي كُلِّ شَأْنٍ أَنَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْمَعْتَمَدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ \* لَوْ يَتَكَدَّرُ  
 مِنْكَ قَلْبٌ أَحَدٌ مِنْ خِدَامِ السَّلْطَانِ فِي أَقْلٍ مِنْ أَنْ  
 لَتَضْطَرِبُ فِي الْحِينِ \* وَأَنْتَ لَوْ تَنْكُرُنِي فِي ذَلِكَ

يصدقني عبادُ الله المخلصون \* ومع ذلك تعترض على  
الذي اعترض عليه الدُّول في سنين معدودات وورد  
عليه ما ناح به الرُّوحُ الأمين الى أن سُجِنَ في هذا  
السِّجْنِ البعيد \* قل أن افتح البصرَ إنَّ الأمرَ علا  
وظهر والشَّجَرُ ينطقُ بأسرار القَدَرِ هل ترى لنفسك  
من مفرِّت الله ليس لأحد مفرّ ولا مستقرّ الآمن  
توجه الى المنظر الأَكْبَرِ هذا المقام الأَطْهَرِ الذي  
اشتهر ذكره بين العالمين \* قل أتعترض بالقِنَاعِ على  
الذي آمن بسُلْطَانِ الإِبْدَاعِ والاختراع \* والذي  
اعترض اليومَ أنه من همج رِعَاعِ عند الله فاطرِ  
السَّمَوَاتِ والأَرْضِينَ \* قل يَا أَيُّهَا الغَافِلِ اسمع تَغْيِي  
الورقَاءِ على أفنان سِدْرَةِ المنتهى ولا تكن من الجاهلين \*  
إن هذا هو الذي أخبركم به كَاطِمٌ وأحمد ومن قبلهما  
النَّبِيُّونَ والمرسلون \* اتق الله ولا تجادل بآياته بعد  
انزالها إنهم أنزلت بالفطرة من جبروت الله ربك ورب  
العالمين \* وإنها لحجة الله في كلِّ الأعصار ولا يعقلها  
إلا الذينهم انقطعوا عما عندهم وتوجهوا الى هذا النِّبَاءِ

العظيم \* يَا أَيُّهَا الْبَعِيدُ لَوْ أَنَّ رَبَّكَ الرَّحْمَنَ يَظْهَرُ عَلَى  
 حُدُودَاتِكَ لَتَنَزَّلَ آيَاتُهُ عَلَى الْقَاعَةِ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا  
 تُبْ إِلَى اللَّهِ وَقُلْ سَبِّحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي  
 فَرَطْتُ فِي جَنبِكَ وَاعْتَرَضْتُ عَلَى مَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِكَ  
 ثُمَّ اتَّبَعْتُ النَّفْسَ وَالْهَوَى وَغَفَلْتُ عَنْ ذِكْرِكَ الْعَلِيِّ  
 الْأَبِيِّ \* يَا إِلَهِي لَا تَأْخُذْنِي بِجُرِيرَاتِي طَهَّرْنِي عَنْ  
 الْمَصِيانِ ثُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ مِنْ شَطْرِ فَضْلِكَ رَوَائِحَ  
 الْغَفْرَانِ ثُمَّ قَدِّرْ لِي مَقْعَدَ صَدَقٍ عِنْدَكَ ثُمَّ الْحَقْنِي بِعِبَادِكَ  
 الْمَخْلِصِينَ \* يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي لَا تَحْرِمْنِي عَنْ تَفْحَاتِ  
 كَلِمَاتِكَ الْهَلِيَا وَلَا مِنْ فَوْحَاتِ قَيْصِكَ الْأَبِيِّ \*  
 ثُمَّ أَرْضِنِي بِمَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِكَ وَقَدِّرْ لِي مِنْ لَدُنْكَ أَنْتَ  
 فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْجَوَادُ الْمَعْطَى الْكَرِيمُ \*  
 اسْمِعْ قَوْلِي دَعِ الْأَشَارَاتِ لِأَهْلِهَا وَطَهِّرْ قَلْبَكَ عَنْ  
 الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُورِثُ سُوَادَ الْوَجْهِ فِي الدَّارَيْنِ \* اِطَّلِعْ  
 مِنْ خَلْفِ الْحُجُبَاتِ وَالْإِشَارَاتِ وَتَوَجَّهْ بِوَجْهِ مَنِيرٍ إِلَى  
 مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لِتَجِدَ نَفْسَكَ فِي أَعْلَى الْمَقَامِ  
 الَّذِي انْقَطَعَتْ عَنْهُ إِشَارَاتُ الْمُرِيْبِينَ \* كَذَلِكَ نَصَحَكَ

القلمُ الأعلى إن أقبلت لنفسك وإن أعرضتَ فعلیها  
 إن ربك الرحمنَ لغنی عما كانَ وعما یكونَ وإنه  
 لهو الغنی الحمید \*

بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف قیص  
 رحمانی را از کلمات منزله پارسیه ادراک نمائی و منقطعاً  
 عن الاضطار بشطر اُحدیه توجه کنی اگر چه  
 هر طیری از کدس رحمت رحمانیه و خرمن حکم  
 صمدانیه نصیب نبرده و قادر بر التقاط نه \* طیر بیان  
 باید در هواء قدس رحمان طیران نماید و از خر منهای  
 معانی قسمت برد \* تا قلوب و افئده ناس بذکر این و آن  
 مشغول از عرف روضه رضوان محروم \* بشنو نصیح  
 این مسجون را و بیازوی یقین سد محکم متین بنا کن  
 شاید از یاجوج نفس وهوی محفوظ مانی و بعنایت  
 خضر ایام بکوثر بقافاز شوی و بمنظر اکبر توجه  
 نمائی \* دنیار ابقائی نه و طالبان آنرا وفائی مشهود نه  
 لا تطمنن من الدنیا فکرفی تغییرها و انقلابها \* این  
 من بنی الخورنق والسدیر \* و این من اراد ان یرتقی

الى الأثير \* كم من قصر استراح فيه بانيه في الأصيل  
 بالهافية والخير وغداً ملكه الغير \* وكم من بيت ارتفع  
 في العشيّ فيه القهوةُ وشدوا الزرقاء وفي الاشراف  
 نجيبُ البكاء \* أيّ عزيز ماذلّ وأيّ أمر ما بدّل  
 وأيّ روح مراح وأيّ ظالم شرب كأس الفلاح \*  
 وهمچنين معلوم ظاهره افتخار منّا \* وفوق كلّ ذي علم  
 عليم \* فاعلم لكلّ صارم كلالٌ ولكلّ فرح ملال  
 ولكلّ عزيز ذلّةٌ ولكلّ عالم زلّة \* تقوى پدشه كن  
 وبدستان علم الهی وارد شو \* اتقوا الله ويعلمكم الله \*  
 قلب را از اشارات قوم مقدّس نما تا بتجلیات أسماء  
 وصفات الهی منور شود \* چشم اعراض بر بند و بصر  
 انصاف بکشا و بر احبای الهی اعتراض مکن \* قسم  
 بشمس أفق ظهور که اگر از علوم ظاهره هم کما هو  
 حقها نصیب میبردی هر آینه از لفظ قناع بردستان  
 مالک ابداع و اختراع اعتراض نمینودی \* صه لسانك  
 عن الأولياء یا أيّها الهائم فی هیاء الجهل والعمی \*  
 مصلحت در آنست که قدری در کتب بیان و بدیع



ملاحظه کنی شاید از قواعد ظاهره مطلع شوی چه که  
 اگر بر حقیقت و مجاز و مقامات تحویل اسناد و استعاره  
 و کنایه مطلع میشدی اعتراض نمینمودی که قِنَاع  
 در وجه استعمال نشده \* بیصر مشرکین در کلمات  
 محبتین ربّ العالمین نظر مکن \* وَاَمَّا الْقِنَاعُ وَالْمِقْنَعَةُ  
 دو جاهه اند که نساء رؤس خود را بآن میپوشانند  
 مخصوص است از برآی رؤس نساء و لکن در رجال  
 و وجه مجازاً استعمال شده \* و همچنین لثام آنست که  
 نساء بآن دهان خود را میپوشانند چنانچه اهل فارس  
 و تَرَكْ يَشْمَاقَ تَعْبِيرٌ مَيَانِيْدٌ و در رجال و وجه مجازاً  
 استعمال شده چنانچه در کتب ادبیه مذکور است \*  
 فَانظُرْ فِي كِتَابِ الْقَوْمِ لِتَجِدَ مَا غَفَلْتَ عَنْهُ \* و آن نامه را  
 یکی از احبای الهی بشما نوشته و مقصود او آنکه  
 شمارا از ظلمت نفسانیه نجات دهد و بشرط احدیه  
 کشاند و تو اظهار فضل نمودی و لکن اَخْطَا مِنْهُمْ  
 و عند اهل علم شأن و مقدرات معلوم شد \* اِسْمَعْ  
 قَوْلِي لَا تَعْرِضْ عَلَيَّ مِنْ يَدِكَ كَرُّكَ وَلَا تُضْجِرْ مَنْ

يَعْظُكَ وَلَا تَعْقِبِ الْعِطَاءَ بِالْأَذَى وَعَلَيْكَ بِالْخُضُوعِ  
عِنْدَ أَحِبَاءِ اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى \* دَعِ الْعُلُومَ  
لأنَّهَا مَنَعَتْكَ عَنِ سُلْطَانِ الْعُلُومِ \* آثِرٌ مَنْ يَذْكُرُكَ  
عَلَيْكَ وَقَدَمُهُ عَلَى نَفْسِكَ لَوْ تَمَشَى بِإِحْذَاءٍ وَتَنَامَ  
بِإِوْطَاءٍ وَتَنُوحَ فِي الْعِرَاءِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُحْزِنَ  
مَنْ آمَنَ وَهَدَى \* يَا أَيُّهَا الْمَهْتَاظُ لَا تَعْجَلْ عَلَى  
الْأَعْتِرَاضِ وَلَا تَكُنْ كَالْأَرْقَمِ اللَّضْلَاضِ \* مَنْ  
عَجَلَ فِي اللَّحْمِ سَقَطَ فِي النَّدَمِ \* أَمْسِكِ اللِّسَانَ وَالْقَلَمَ  
عَنْ رَدِّ مَالِكَ الْقَدِيمِ \* لَا تَجْعَلِ نَفْسَكَ مُسْتَحِقًّا لِلنَّقَمِ \*  
سَوْفَ تَرْجِعُ إِلَى مَالِكِ الْأُمَمِ \* وَتُسْأَلُ عَمَّا اكْتَسَبْتَ  
فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ فِي يَوْمٍ تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْإِبْصَارُ  
مِنْ سَائِرَةِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَهَّارِ \* إِيَّاكَ تَسْلُكُ سُبُلَ  
الْفَيْشَاءِ وَتَعْتَرِضُ عَلَى مَالِكِ الْأَسْمَاءِ أَنْسَبَ مَرَجَعِكَ  
وَمَاوَاكٍ أَوْ غَفَلْتَ عَنِ عَدْلِ مَوْلَاكَ \* إِنْ أَمِنْتَ مِنْ  
اللَّحْدِ فَاتَّبِعْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ نَفْسُكَ وَهَوَاكَ وَالْأَفْئِدَةَ  
إِلَى الَّذِي إِلَى اللَّهِ دَعَاكَ وَتَدَارَكَ مَا فَاتَكَ فِي أَوْلَاكَ  
قَبْلَ أَخْرَاكَ \* خَفَ عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَسِوَاكَ

تُبُّ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذْ كَرِهَ فِي صَبَاحِكَ وَمَسَاكٍ وَإِنَّا إِلَيْهِ  
مَرْجِعُكَ وَمِثْوَاكَ \*

واز آن گذشته که بر کلمات اُحِبَّاءَ اللَّهِ اعتراض  
کرده و می‌کنی \* در غفلت بمقامی رسیده که بر کلمات  
نقطةً أُولَى رُوحٍ مَسَاوَاهُ فَدَاهُ الَّذِي بَشَّرَ النَّاسَ بِهَذَا  
الظَّهْرِ هُمْ اعْتَرَضُوا نَمُودَةً وَكُتِبَ فِي رَدِّ اللَّهِ  
وَأَحِبَّاءِهِ نُوْشْتَهُ وَبِذَلِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُكَ وَمَا كُنْتَ  
مِنَ الشَّاعِرِينَ \* تو و امثال تو گفته اند که کلمات باب  
أَعْظَمَ وَذَكَرَ أُمَّ غَلَطَ اسْتِ وَمُخَالَفَ اسْتِ بِقَوَاعِدِ  
قَوْمٍ \* هنوز آنقدر ادراک ننموده که کلمات منزله الهیه  
میزان کاست و دون او میزان او نمیشود \* هَرِيكَ از  
قواعدی که مخالف آیات الهیه است آن قاعده از  
درجه اعتبار ساقط \* دوازده سنه در بغداد توقف شد  
و آنچه خواستیم که در مجلسی جمعی از علما و منصفین  
عباد جمع شوند تا حق از باطل واضح و مبرهن شود  
احدی اقدام ننمود \* باری آیات نقطةً أُولَى رُوحٍ مَسَاوَاهُ  
فداه مخالف نبوده تواز قواعد قوم یخبری \* از آن

گذشته در آیات این ظهور اعظم چه میگوئی \* **إفتح البصرَ لتعرفَ بانّ القواعد تؤخذ من كلمات الله المقتدر المهيمن القيوم** \* اگر احزان وارده و امراض جسدیه مانع نبود الواحی در علوم الهیه مر قوم میشد و شهادت میدادی که قواعد الهیه محیط است بر قواعد بریه \* **نسألُ الله أنْ يوفقَكَ على حبه ورضاه** وانه محیب لمن دعاه \* فکر کن در ایامیکه فرقان از سماء مشیت رحمن نازل شد اهل طغیان چه مقدار اعتراض نموده اند گویا از نظر شما محو شده لذا لازم شد که بعضی از آن ذکر شود شاید خود را بشناسی که در حین اشراق شمس محمدی از افق عزّ صمدانی چه مقدار اعتراض نمودی غایت آنست که در آن ایام باسم دیگر موسوم بودی چه اگر تواز آن تقوس نبودی هرگز در این ظهور برحق اعتراض نمینمودی \* از جمله اعتراض مشرکین در این آیه مبارکه بود که میفرماید \* **لا تفرّقُ بینَ أحدٍ من رُسُلِهِ** \* اعتراض نموده اند که احد را ما بین نه و باین جهت بر کلمه محکمه

الهیه اعتراض و استهزاء نموده اند \* و همچنین بر آیه  
 مبارکه ﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى  
 إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ﴾ اعتراض نموده اند  
 که این مخالف آیات دیگر است چه که در اکثر  
 آیات سبقت خلق سما بر ارض نازل شده \* و همچنین  
 بر آیه مبارکه ﴿ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا  
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾ اعتراض نموده اند که  
 سجود ملائکه قبل از تصویر خلق بوده \* و اعتراضاتی که  
 در این آیه مبارکه الهیه نموده اند البته استماع  
 نموده اید \* و همچنین بر آیه مبارکه ﴿ غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلِ  
 التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ اعتراض نموده اند که شدید  
 العقاب صفت مضاف بفاعل است نعمت معرفه واقع  
 شده و مفید تعریف نیست \* و همچنین در حکایت  
 زلیخا که میفرماید ﴿ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ  
 مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ اعتراض نموده اند که باید خاطات  
 باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث \*  
 و همچنین بر آیه مبارکه ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مَرْيَمَ بِرُوحِنَا وَصَوَّبَ إِلَيْهَا آلَاتِهَا فِئْتَانًا مِمَّنْ لَمْ تَلْمِزْهُنَّ بِالْمَنَاقِبِ إِذْ يَتَّبِعُنَّ أَجْرَهُنَّ وَإِنْ تُبْغِينَ لَهُنَّ مَخْرَجًا فَغَرَبْنَا عَلَيْكُمْ الْأُمَمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾

اعتراض نموده اند که کَلِمَةً تأنیث دارد و ضمیر راجع  
 بکلمه باید مؤنث باشد \* و همچنین در ﴿إِحْدَى  
 الْكُبْرَى﴾ و أمثال آن \* مختصر آنکه قریب سیصد  
 • موضع است که علمای آن عصر و بعد بر خاتم انبیاء  
 و سلطان اصفیاء اعتراض نموده اند چه در معانی و چه در  
 ألفاظ و گفته اند این کلمات اُکثر آن غلط است  
 و نسبت جنون و فساد بآن معدن عقل داده اند \*  
 قالوا انہا اى السور والآیات مفتریات \* و بهمین  
 سبب اکثری از ناس متابعت علما نموده از صراط حق  
 مستقیم منحرف شده و باصل جحیم توجه نموده اند \*  
 و آسامی آن علماء از یهود و نصاری در کتب مذکور  
 و از این گذشته چه مقدار از آیات را که نسبت بامری  
 القیس داده اند و گفته اند که انحضرت سرقت نموده  
 مثل سورة مبارکہ اذا زلزلت واقربت الساعة \*  
 و مدتہا قصائدی را که معروف بمعلقاتست و همچنین  
 بِمُجْمَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْمَلَقَاتِ  
 بر کلمات الهی ترجیح میدادند تا آنکه عنایت الهی

احاطه فرموده \* جمعی باین اعتراضات ممنوع نشده  
 بانوار هدایت کبری مهتدی گشتند و حکم سیف بپیان  
 آمد طوعاً و کره‌ها ناس در دین الهی وارد شدند \* آیهُ  
 السِّيفِ تَمَحُّوْا آيَةَ الْجَهْلِ \* و بعد از غلبه امر الله بصر  
 انصاف باز شد و نظر اعتراض مقطوع و محجوب  
 و همان معرضین که آیات الله را مفتریات مینامیدند  
 در بعضی از آیات منزله هفتاد محسنات فصاحتیه و بلاغتیّه  
 ذکر نمودند \* چون بیان در ذکر اعتراضات مشرکین  
 بود دوست نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور  
 دارم \* حال قدری انصاف ده و بِنِكَ و بَيْنَ اللَّهِ حِكْمٌ  
 كُنْ شَكِيًّا نَبُوْدَه كَه قِرْآن مَن عِنْدَ اللَّهِ نَازِلٌ شُدِه  
 وَ شَكِيًّا هَمْ نَيْسَتْ كَه كَلِمَاتِ الْهَيْبَةِ مَقْدَسٌ بُوْدَه اَزْ اَنْچَه  
 تَوْهَمٌ نَمُوْدَه اِنْد چنانچه بعد معلوم و واضح شد که آن  
 اعتراضات از غلّ و بنصاء بوده چنانچه بعضی علما  
 جواب بعضی از اعتراضات را بقواعد داده اند و اگر  
 عِلْمُهُ عِنْدَنَا فَاسْأَلْ لِيَتَعْرِفَ النَّقْطَةَ الَّتِي مِنْهَا فُصِّلَ عِلْمُ  
 مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ شَائِدٌ مَتَنَّبَهُ شَوِيٌّ وَرَأْحِبَايَ اِلٰهِي

اعتراض نمائی \* جمیع علوم در قبضه اقتدار حق بوده  
 و خواهد بود و آنچه از فطرت نازل بر فطرت اصلیّه  
 الهیّه نازل شده و میشود و این اعتراضات نظر بآنست  
 که این امر بحسب ظاهر قوّت نکرفته و احبّاء الله  
 قلیلند و اعداء الله کثیرند لذا هر نفسی با اعتراضی متشبّث که  
 شاید باین جهت مقبول ناس شود \* ای بیچاره تو برو در  
 فکر عزّت و ریاست باش کجا میتوانی در عرصه  
 منقطعین قدم کذاری یعنی نفوسیکه از کلّ ما سواه  
 منقطع شده اند و حبّاً لله از ثروت و جاه و ننگ و نام و مال  
 و جان گذشته اند چنانچه دیده و شنیده \* أولئك عباد قالوا  
 الله ربنا ثم انقطعوا عن العالمین \* عن قریب نفوسی  
 در علم ظاهر شوند و بکمال نصرت قیام نمایند و در  
 جواب هر اعتراضی ادله محکمه متقنه مرقوم دارند  
 چه که قلوبشان ملهم میشود با الهامات غیبیّه الهیّه \*  
 بشنوندای داعی الی الله را ولا تکن من المحتجین  
 شاید از تفحات آیام الهی در این ظهور عزّ رحمانی  
 محروم نمائی والسلام علی من اتبع الهدی \* اگر کسی



صاحب شامه نباشد بر گلستان چه تقصیری راجع  
 بی ذائقه قدر عسل از حنظل نشناسد \* صورت  
 مکتوبی از شیخ احمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه  
 شد حال از شما خواهش مینمایم که بانصاف آن رامعنی  
 نمائی و اگر خود را عاجز یافتی از بحر اعظم الهی سؤال  
 کنی که شاید از فضل و رحمت واسعة الهیه در ظل  
 سدره ربانیه در آئی \* و تفصیل آن اینکه در ایام توقف  
 در عراق میرزا حسین قمی نزد این عبد آمده مع  
 صورت مکتوب و مذکور داشت که حضرات شیخیه  
 استدعا نموده اند که این کلمات رامعنی و تفسیر نمائید  
 و این عبد نظر بانکه سائلین را طالب کوثر علم الهی  
 نیافت متعرض جواب نشده چه که لؤلؤ علم الهی  
 از مشاهده عین غیر حدیده مستور به \* اگر چه فی الجمله  
 ذکر شد و لکن بتلویح و اشاره \* و صورت آن مکتوب  
 بعینه در این لوح نقل شده بدون زیاده و نقصان \*  
 و هذه صورة ما كتبه الشيخ الأجل الأفاضل ظهر  
 الاسلام وكعبة الأنام الشيخ احمد الاحسائي الذي

كان سراج العلم بين العالمين في جواب مَنْ قال  
 ﴿إِنَّ الْقَائِمَ فِي الْأَصْلَابِ﴾ \* انا تركنا أوله وكتبنا  
 ما هو المقصود \*

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أقول روى إنه بعد انقضاء المص بالمر  
 يقوم المهدي عليه السلام \* والالف قد أتى على آخر  
 الصاد والصاد عندكم أوسع من الفخذين فكيف  
 يكون أحدهما وأيضاً الواو ثلاثة أحرف ستة  
 وألف وستة وقد مضت ستة الأيام والالف هو  
 التمام ولا كلام فكيف الستة والأيام الأخر والآخر  
 لما حصل العود لأنه سر التنكيس لرمز الرئيس  
 فان حصل من الغير الاقرار بالستة الباقية تم الأمر  
 بالحجة وظهر الاسم الأعظم بالالفين القائمين بالحرف  
 الذي هو حرفان من الله اذ هما أحد عشر وبها ثلاثة  
 عشر فظهروا والذي هو هاء فأين الفصل ولكن  
 الواحد ما بين الستة والستة مقدر بانقضاء المص

بالمَر فظهر سرُّ الستة والستين في سدسها الذي هو  
 ربعها وتعام السدس الذي هو الربع بالالف المندمجين  
 فيه وسرّه تنزلُ الالف من النقطة الواسعة بالسته  
 والسته ونزل الثاني في الليلة المباركة بالاحد عشر وهي  
 هو الذي هو السرّ والاسم المُستسرُّ الاولُ الظاهرُ في  
 سرّ يوم الخميس فيستم السرُّ يوم الجمعة ويجرى الماء  
 المعينُ يوم تأتي السماء بدخان مبین \* هذا والكل في  
 الواو المنكوسة من الهاء المهموسة فأين الوصل عند  
 مثبت الفصل ليس في الواحد ولا يينه غيرُ والآ لكان  
 غيرَ واحد \* وتلك الامثالُ نضربُها للناس ولكن  
 لا يعقلها الا العالمون انتهى \*

نشهد بأن كل كلمة من هذه الكلمات الدرّيات كبرُ  
 معطلةٌ فيها ماء الحيوان وسرّ فيها غلامُ المعاني والبيان  
 وما ورد عليها سيارةُ الطلب ايدلوا دلوهم ويخرجوا بها  
 غلام العلم \* ويقولوا تبارك الله الذي في قبضته ملكوت  
 العلم وانه على كل شئ محيط \* وكذلك نشهد بأن كل  
 حرف منها لزجةٌ فيها أضواء سراج العلم والحكمة

ولكن ما استضاء منه أحدٌ إلا من شاء الله أنه على كل شيء قدير \* باري مقصود أنكه اين كلمات بيان واضح مبين تفسير شود والسلام على من اتبع الحق وانك ان لم تتبع أمر مولاك عسى الله أن يظهر منك من يتوجه الى مولاہ وينقطع عما سواه انه هو العليم الحكيم \*

### \* بسمه الابهي \*

يارئيس اسمع نداء الله الملك المهيمن القيوم \* انه ينادى بين الارض والسماء ويدعو الخلق الى المنظر الابهي \* ولا يمنعه قباعك ولا نباح من في حولك ولا جنود العالمين \* قد اشتعل العالم من كلمة ربك الأبهى وانها أرق من نسيم الصبا قد ظهرت على هيئة الانسان وبها أحيى الله عباده المقبلين \* وفي باطنها ماء طهر الله به أفئدة الذين اقبلوا اليه وغفلوا عن ذكر ما سواه وقرتهم الى منظر اسمه العظيم \* وأنزلنا منه على القبور وهم قيام ينظرون جمال الله

المشرق المنير \* يارئيس قد ارتكبت ما ينوح به محمد  
رسول الله في الجنة العليا وغرتك الدنيا بحيث أعرضت  
عن الوجه الذي بنوره استضاء الملأ الأعلى \* سوف  
تجد نفسك في خسران مبين \* واتحدت مع رئيس  
العجم في ضرتي بعد اذ جئتكم من مطلع العظمة  
والكبرياء بأمر قررت منه عيون المقرئين \* تالله هذا  
يوم فيه تنطق النار في كل الأشياء قد أتى محبوب  
العالمين \* وعند كل شيء من الأشياء قام كليم الأمر  
لاصفاء كلمة ربك العزيز العليم \* إنه لو نخرج من  
القيصر الذي أبدناه إضفافكم لبفدينتي من  
في السموات والأرض بأنفسهم وربك يشهد بذلك  
ولا يسمعه إلا الذين انقطعوا عن كل الوجود حباً  
لله العزيز القدير \* هل ظننت أنك تقدر أن تطفى  
النار التي أوقدها الله في الآفاق لا ونفسه الحق لو  
كنت من العارفين \* بل بما فعلت زاد لهيبها واشتعالها  
سوف يحيط الأرض ومن عليها كذلك قضى الأمر  
ولا يقوم معه حكم من في السموات والأرضين \* سوف

تَبَدَّلُ أَرْضُ السَّرِّ وَمَا دُونَهَا وَتَخْرُجُ مِنْ يَدِ  
 الْمَلِكِ وَيَظْهَرُ الزَّلْزَالُ وَيَرْتَفِعُ الْعَوِيلُ وَيُظْهَرُ الْفَسَادُ  
 فِي الْأَفْطَارِ وَتُخْتَلَفُ الْأُمُورُ بِمَا وَرَدَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَسْرَاءِ  
 مِنْ جُنُودِ الظَّالِمِينَ \* وَيَتَغَيَّرُ الْحُكْمُ وَيَشْتَدُّ الْأَمْرُ  
 بِمِثْلِ نُوحِ الْكَثِيبِ فِي الْمُهْضَابِ وَتَبْكِي الْأَشْجَارُ  
 فِي الْجِبَالِ وَيَجْرِي الدَّمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَتَرَى النَّاسَ  
 فِي اضْطِرَابٍ عَظِيمٍ \* يَارِثِيْسُ قَدْ تَجَلَيْنَا عَلَيْكَ مَرَّةً  
 فِي جَبَلِ التِّينَاءِ وَآخَرَى فِي الزَّيْتَاءِ وَفِي هَذِهِ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ  
 أَنْكَ مَا اسْتَشَعَرْتَ بِمَا اتَّبَعْتَ هَوَاكَ وَكُنْتَ مِنَ  
 الْغَافِلِينَ \* اذْطَرِّثْ إِذْ ذَكَرَ إِذَاتِي مُحَمَّدَ بَأْيَاتِ يَنَاتٍ مِنْ  
 لَدُنِّ عَزِيزٍ عَلِيمٍ \* كَانَ الْقَوْمُ أَنْ يَرْجُوهُ فِي الْمَرَاصِدِ  
 وَالْأَرَاقِ وَكَفَرُوا بِأَيَاتِ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ  
 الْأَوَّلِينَ \* وَأَنْكَرَهُ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ مِنْ  
 الْأَحْزَابِ وَكَذَلِكَ مَلُوكُ الْأَرْضِ كَمَا سَمِعْتَ مِنْ قِصَصِ  
 الْأَوَّلِينَ \* وَمِنْهُمْ كَسْرَى الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ كِتَابًا كَرِيمًا  
 وَدَعَاهُ إِلَى اللَّهِ وَنَهَاهُ عَنِ الشِّرْكِ إِنَّ رَبَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 عَلِيمٌ \* إِنَّهُ اسْتَكْبَرَ عَلَى اللَّهِ وَمَزَّقَ اللَّوْحَ بِمَا اتَّبَعَ النَّفْسَ

والهوى إلا أنه من أصحاب السعير \* هل فرعون  
 استطاع أن يمنع الله عن سلطانه إذ بنى في الأرض وكان  
 من الطاغين \* أنا أظهرنا الحكيم من بيته رغماً لأنفه  
 أنا كنا قادرين \* واذكر إذا وقد نمرود نارَ الشرك  
 ليحترقَ بها الخليل \* أنا نجيناها بالحق وأخذنا نمرود  
 بقهر مبین \* قل إن الظالم قتل محبوب العالمين ليطفى  
 بذلك نور الله بين ما سواه ويمنع الناس عن سبيل  
 الحيوان في أيام ربه العزيز الكريم \* قد أظهرنا الأمر  
 في البلاد ورفعنا ذكره بين الموحدين \* قل قد جاء  
 الغلام ليحيى العالم ويتحد من على الأرض كلها  
 سوف يقلب ما أراد الله وترى الأرض جنة الأبهى  
 كذلك رقم من قلم الأمر على لوح قويم \* دع ذكر  
 الرئيس ثم اذكر الأئمة الذي استأنس بحب الله  
 وانقطع عن الذين أشركوا وكانوا من الخاسرين \* وخرق  
 الأحياب بحيث سمع أهل الفردوس صوت خرقها  
 تعالى الله الملك المقدر العليم الحكيم \* يا أيها الورداء  
 اسمعي نداء الأبهى في هذه الليلة التي فيها اجتمع علينا

ضباطُ العسكرية ونكون على فرح عظيم \* يا ليت  
يسفك دماؤنا على وجه الأرض في سبيل الله ونكون  
مطروحين على الثرى هذا مرادى ومراد من أرادنى  
وصعد الى ملكوتى الأبدع البديع \* اعلم يا عبد انا  
أصبحنا ذات يوم وجدنا أجباء الله بين أيدي المعاندين \*  
أخذ النظام كل الأبواب ومنعوا العباد عن الدخول  
والخروج وكانوا من الظالمين \* وترك أجباء الله وآله  
من غير قوت فى الليلة الأولى كذلك قضى على الذين  
خلقت الدنيا وما فيها لأنفسهم أف لهم وللذين  
أمرهم بالسوء سوف يحرق الله أكبأهم بالنار انه  
أشد المنتقمين \* زحف الناس حول البيت وبكى علينا  
الأسلام والنصارى وارتفع نحيب البكاء بين الأرض  
والسما بما اكتسبت أيدي الظالمين \* انا وجدنا ملا  
الابن أشد بكاء من ملل أخرى وفى ذلك آيات  
للمفكرين \* وفدى أحد من الأجباء بنفسه وقطع  
حجره بيده حباً لله هذا ما لاسمعناه من قرون  
الأولين \* هذا ما اختصه الله بهذا الظهور اظهراً



لقدرة انه هو المقتدر القدير \* والذي قطع حنجره  
 في العراق انه لمحبوب الشهداء وسلطانهم وما ظهر  
 منه كان حجة الله على الخلائق أجمعين \* أولئك أثرت  
 فيهم كلمة الله وذاقوا حلاوة الذكروا أخذتهم نفحات  
 الوصال بحيث انقطعوا عمن على الأرض كآها وأقبلوا  
 الى الوجه بوجه منير \* ولو ظهر منهم ما لا أذن الله  
 لهم ولكن عفا عنهم فضلاً من عنده انه هو الغفور  
 الرحيم \* أخذهم جذب الجبار بحيث أخذ عن كفهم  
 زمام الاختيار الى أن عرجوا الى مقام المكاشفة  
 والحضور بين يدي الله العزيز العليم \* قل قد خرج  
 الغلام من هذه الديار وأودع تحت كل شجر وحجر  
 وديعة سوف يخرجها الله بالحق كذلك أتى الحق  
 وتضي الأمر من مدبر حكيم \* لا يقوم مع أمره  
 جنود السموات والأرضين \* ولا يمنعه عما أراد كل  
 الملوك والسلاطين \* قل البلايا دهن لهذا المصباح وبها  
 يزداد نوره ان كنتم من العارفين \* قل إن الاعراض  
 من كل معرض مناد لهذا الأمر وبه انتشر أمر الله

وظهوره بين العالمين \* طوبى لكم بما اجرتم من دياركم  
 وطفتكم البلاد حباً لله مولاكم العزيز القديم \* الى ان  
 دخلتم ارض السرى في يوم فيه اشتعلت نار الظلم ونعب  
 غراب البين \* انتم شركاء في مصائبى بما كنتم معنا  
 في ليلة اضطربت فيها قلوب الموحدين \* دخلتم بحبنا  
 وخرجتم بأمرنا تالله بكم ينبغي ان تفتخر الارض على  
 السماء \* يا حبذا هذا الفضل المتعالى العزيز المنيع \* يا أطيّار  
 البقاء منعم عن الأوكار في سبيل ربكم المختار ان  
 ماواكم تحت جناح فضل ربكم الرحمن طوبى للعارفين \*  
 يا ذبيحى الروح لك ولمن أنس بك ووجد منك عرفى  
 وسمع منك ما يطهر به أفئدة القاصدين \* أشكر الله  
 بما وردت فى شاطئ البحر الأعظم واسمع نداء كل  
 الذرّات هذا لمحجوب العالم ويظلمه أهل العالم ولا  
 يعرفون الذى يدعونه فى كل حين \* قد خسر الذين  
 غفلوا عنه وأعرضوا عن الذى ينبغي لهم ان يفدوا  
 بأنفسهم فى سبيل أحبائه وكيف جماله المشرق المنير \*  
 انك ولو ذاب قلبك فى فراق الله إصبر إن لك عنده

مقاماً عظيماً بل تكون قائماً تلقاء الوجه وتكلم معك  
 بلسان القدرة والقوة بما مِزِمَتْ عن استماعه آذانُ  
 المخلصين \* قل أنه لو يتكلم بكلمة تكون أحلى عن  
 كلمات العالمين \* هذا يوم لو أدركه محمد رسول الله  
 لقال قد عرفناك يا مقصود المرسلين \* ولو أدركه  
 الخليل لِيَضَعُ وجهه على التراب خاضعاً لله ربك  
 ويقول قد اطأ أن قلبي يا إله من في ملكوت  
 السموات والأرضين \* وأشهدتني ملكوت أمرك  
 وجبروت اقتدارك أشهد بظهورك اطأنت أفئدة  
 المقبلين \* لو أدركه الكلام ليقول لك الحمد بما أريتني  
 جمالك وجعلتني من الزارين \* فكرفي القوم وشأنهم  
 وما خرج من أفواههم وما اكتسبت أيديهم في هذا  
 اليوم المبارك المقدس البديع \* ان الذين ضيعوا الأمر  
 وتوجهوا الى الشيطان أولئك لعنهم الأشياء وأولئك  
 من أصحاب السعير \* ان الذي سمع ندائي لا يؤثر فيه  
 نداء العالمين \* والذي يؤثر فيه كلام غيري أنه ما سمع  
 ندائي تالله أنه محروم عن ملكوتي وممالك عظمتي

واقتدارى وكان من الأخسرين \* لا تحزن عما ورد  
 عليك انك حملت في حبي ما لا حملة أكثر العباد  
 ان ربك عليم وخبير \* وكان معك في المجالس والمحافل  
 وسمع ما جرى من معين قلمك في ذكر ربك الرحمن  
 ان هذا لفضل مبین \* سوف يبعث الله من الملوك  
 من يعين أوليائه انه على كل شىء محيط \* ويلقى  
 في القلوب حباً أوليائه هذا حتم من لدن عزيز جميل \*  
 نسأل الله أن يشرح من ندائك صدور عباده ويملك  
 علم الهداية في بلاده وينصر بك المستضعفين \*  
 لا تلتفت الى نفاق من نطق والذى ينطق بكف  
 بربك الغفور الكريم \* أقصص على أحبتي قصص  
 الغلام عما عرفت ورأيت ثم الق عليهم ما ألقينا اليك  
 ان ربك يؤيدك في كل الأحوال انه معك رقيب \*  
 يصلى عليك الملائكة الأعلی ويكبر عليك آل الله وأهله  
 من الورقات الطائفات حول الشجرة ويذكرنك  
 بذكر بديع \* يا قلم الوحي ذكر من حضر كتابه تلقاء  
 الوجه في الليلة الدماء ودار البلاد الى ان دخل المدينة

واستجار في جوار رحمة ربه العزيز المنيع \* وبات فيها  
 في العشي مرتقباً فضل ربه وفي الأُشراق خرج بأمر  
 الله بذلك حزن الغلام وكان الله على ما أقول شهيداً \*  
 طوبى لك بما أخذت راح البيان من راحة الرحمن  
 وأخذت راحة المحبوب بحيث انقطعت عن راحة  
 نفسك وكننت من المسرعين الى شطر الفردوس  
 مطلع آيات ربك العزيز الفريد \* ياروحاً لمن شرب  
 حُمياً المعاني من مَحياً ربه وعلل من زلال هذه الخمر  
 تالله بها يطير الوحدون الى سماء العظمة والإجلال  
 ويبدل الظن باليقين \* لا تحزن عما ورد عليك توكل  
 على الله المقتدر العليم الحكيم \* أسس أركان البيت  
 من زبر البيان ثم اذ كر ربك انه يكفيك عن  
 العالمين \* قد كتب الله ذكركم في اللوح الذي فيه  
 رقت أسرار ما كان سوف يذكر الموحدون  
 هجرتكم وورودكم وخر وجمكم في سبيل الله انه يريد  
 من اراده وانه ولي المخلصين \* تالله ينظركم الملائ  
 الأُعلى ويشيرن اليكم بأصابعهم كذلك أحاط بكم فضل

رَبِّكُمْ بِالْيَتِّ الْقَوْمَ يَعْرِفُونَ مَا غَفَلُوا عَنْهُ فِي أَيَّامِ اللَّهِ  
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ \* أَشْكُرُ اللَّهَ بِمَا أَيْدَكَ عَلَى عِرْفَانِهِ وَأَدْخَلَكَ  
 فِي جَوَارِهِ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَحَاطَ الْمُشْرِكُونَ بِأَهْلِ اللَّهِ  
 وَأَوْلِيَانِهِ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنَ الْبُيُوتِ بِظُلْمٍ مُبِينٍ \* وَأَرَادُوا  
 أَنْ يَفْرَقُوا بَيْنَنَا فِي شَاطِئِ الْبَحْرِ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ بِمَا فِي  
 صُدُورِ الْمُشْرِكِينَ \* قُلْ لَوْ تَقَطَّعُونَ أَرْكَانَنَا لَنْ يَخْرُجَ  
 حُبُّ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِنَا إِنَّا خُلِقْنَا لِلْفِدَاءِ وَبِذَلِكَ تَفْتَخِرُ  
 عَلَى الْعَالَمِينَ \*

اعلم يا أيُّهَا الْمُشْتَمَلُ بِنَارِ اللَّهِ قَدْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ  
 وَعَرَفْنَا مَا فِيهِ نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَوْفَّقَكَ عَلَى حُبِّهِ وَرِضَانِهِ  
 وَيُؤَيِّدَكَ عَلَى تَبْلِيغِ أَمْرِهِ وَيَحْمَلَكَ مِنَ النَّاصِرِينَ \*

رَأَى مَا سَأَلْتَ عَنِ النَّفْسِ \* فَاعْلَمْ أَنَّ الْقَوْمَ فِيهَا  
 مَقَالَاتٌ شَتَّى وَمَقَامَاتٌ شَتَّى \* وَمِنْهَا نَفْسٌ مُلْكُوتِيَّةٌ \*  
 وَنَفْسٌ جَبْهوتِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ لَاهوتِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ الهِيَّةُ \*  
 وَنَفْسٌ قَدْسِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ مُطْمَئِنَّةٌ \* وَنَفْسٌ رَاضِيَّةٌ \*  
 وَنَفْسٌ مَرْضِيَّةٌ \* وَنَفْسٌ مُلْهَمَةٌ \* وَنَفْسٌ لَوْأَمَةٌ \* وَنَفْسٌ  
 أَمَّارَةٌ \* لِكُلِّ حِزْبٍ فِيهَا بَيِّنَاتٌ \* إِنَّا لَأَنْحِبُ أَنْ

نذكرَ ما ذُكِرَ من قبل عند ربك علمُ الاولين  
والآخِرِينَ \* ياليت كنتَ حاضرًا لدى العرشِ وسمعتَ  
ما هو المقصود من لسان العظمة وبلغتَ ذروة العلم  
من لدنِ عليم حكيم \* ولكنَّ المشركينَ حالوا بيننا  
وبينك \* إياك أن تحزَنَ بذلك إرضَ بما جرى من  
مُبرِمِ القضاء وكن من الصَّابرين \*

اعلم أن النفسَ التي يُشارِكُ فيها العبادُ أنها  
تحدُثُ بعد امتشاج الأشياءِ وبلوغها كما ترى النطفةَ  
أنها بعد ارتقاها الى المقام الذي قد رَفِيها يُظهِرُ اللهُ  
بها نفسَها التي كانت مكنونةً فيها ان ربك يفعل  
ما يشاء ويحكم ما يريد \* والنفسُ التي هي المقصودُ أنها  
تُبْعَثُ من كلمة الله وأنها هي التي لو اشتعلت بنار  
حب ربها لا تُخمدُها مياهُ الاعراض ولا بحور  
العالمين \* وأنها هي النار المشتعلة المتهبة في سدره  
الانسان وتنتطق أنه لا إله إلا هو والذي سمع نداءها  
أنه من الفائزين \* ولما خرجت عن الجسد يبعثها اللهُ  
على أحسن صورة ويدخلها في جنَّة عالية ان ربك على

كل شيءٍ قدير \* ثم اعلم أن حياة الانسان من الروح  
 وتوجه الروح الى جهة دون الجهات انه من النفس  
 فكرفيا ألقينا اليك لتعرف نفس الله الذي أتى من  
 مشرق الفضل بساطان مبين \* واعلم أن للنفس  
 جناحين ان طارت في هواء الحب والرضا تنسب  
 الى الرحمن وان طارت في هواء الهوى تنسب الى  
 الشيطان \* أعاذنا الله واياكم منها يامل العارفين \* وانها  
 اذا اشتعلت بنار محبة الله تسمى بالمطمئنة والراضية وان  
 اشتعلت بنار الهوى تسمى بالأمارة كذلك فصلنا لك  
 تفصيلاً لتكون من المتبصرين \* يا قلم الأعلى أذكر  
 ان توجه الى ربك الأبهى ما يغنيه عن ذكر العالمين \*  
 قل إن الروح والعقل والنفس والسمع والبصر  
 واحدة تختلف باختلاف الأسباب كما في الانسان  
 تنظرون \* ما يفقه به الانسان ويحرك ويتكلم ويسمع  
 ويُبصر كلها من آية ربه فيه وانها واحدة في ذاتها  
 ولكن تختلف باختلاف الأسباب ان هذا الحق  
 معلوم \* مثلاً بتوجهها الى أسباب السمع يظهر حكم



السَّمْعُ وَأَسْمُهُ وَكَذَلِكَ بِتَوَجُّهٍهَا إِلَى أَسْبَابِ الْبَصَرِ  
 يَظْهَرُ أَثْرُ آخِرِ وَاسِمِ آخِرِ فِكْرٍ لِتَصَلِّ إِلَى أَصْلِ  
 الْمَقْصُودِ وَتَجِدَ نَفْسَكَ غَنِيًّا عَمَّا يُذَكَّرُ عِنْدَ النَّاسِ  
 وَتَكُونُ مِنَ الْمَوْقِنِينَ \* وَكَذَلِكَ بِتَوَجُّهٍهَا إِلَى الدِّمَاغِ  
 وَالرَّأْسِ وَأَسْبَابِ أُخْرَى يَظْهَرُ حُكْمُ الْعَقْلِ وَالنَّفْسِ  
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ \* أَنَا قَدْ بَيَّنَّا كُلَّ  
 مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْأَلْوَابِ الَّتِي نَزَّلْنَاهَا فِي جَوَابِ مَنْ سَأَلَ  
 عَنِ الْحُرُوفَاتِ الْمُقَطَّعَاتِ فِي الْفِرْقَانِ أَنْظِرْ فِيهَا لِتَطَّلِعَ  
 عَلَى مَا نَزَلَ مِنْ جَبْرُوتِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ \* لِذَا اخْتَصَرْنَا  
 فِي هَذَا اللَّوْحِ وَنَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَمْرُقَكَ مِنْ هَذَا  
 الْاِخْتِصَارِ مَا لَا يَنْتَهَى بِالِاذْكَارِ \* وَيُشْرِبَكَ مِنْ  
 هَذِهِ الْكَأْسِ مَا فِي الْبَحُورِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْفَضَّالُ  
 ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ \* يَا قَلَمَ الْقَدِيمِ ذَكَرَ عَلِيًّا الَّذِي كَانَ مَعَكَ  
 فِي الْعِرَاقِ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنْهُ نَيْرُ الْآفَاقِ وَهَاجَرَ إِلَى أَنْ  
 حَضَرَ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ حِينَ إِذْ كُنَّا أَسَارَى بِأَيْدِي مَنْ كَانَ  
 عَنِ نَفْحَاتِ الرَّحْمَنِ مَحْرُومًا \* لَا تَحْزَنْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا  
 وَعَلَيْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اطمئن ثم استقم انه ينصر من

أحبه وأنه كان على كل شيء قديرا \* والذي أقبل إليه  
استضاء منه وجوه الملأ الأعلى وكان الله على ما أقول  
شهيدا \* قل يا قوم أتظنون الإيمان لا أنفسكم بعد إذ  
أعرضتم عن الذي به ظهرت الأديان في الامكان تالله  
أنتم من أصحاب النيران كذلك كان الأمر من قلم الله  
على الألواح مسطورا \* قل بنباح الكلب لن تمنع  
الورقاء عن نعماتها تفكروا ولكني تجددوا إلى الحق سبيلا \*  
قل سبحانك اللهم يا الهى أسألك بدموع  
الماشقين فى هواك وصرىخ المشتاقين فى فراقك  
وبمحبوبك الذى ابتلي بين أيادى معانديك أن تنصر  
الذين أروا فى ظل جناح مكرمتك وألطافك وما  
اتخذوا لأنفسهم ربا سواك \* أى رب قد خرجنا  
عن الأوطان شوقا للقائك وطلبالوصالك \* وقطعنا البر  
والبحر للحضور بين يديك واصغاء آياتك \* فلما وردنا  
البحر منعا عنه وحال المشركون بيننا وبين أنوار  
وجهك \* أى رب قد أخذتنا رعدة الظما وعندك  
كوثر البقاء وانك أنت المقتدر على ما تشاء \* لا تحرمنا

عَمَّا أَرَدْنَا نَمَّا أَكْتُبُ لَنَا أَجْرَ الْمُقْرَبِينَ مِنْ عِبَادِكَ  
وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ \* ثُمَّ اسْتَقَمْنَا فِي حَبْلِكَ بِمَحِثٍ  
لَا يَمْنَعُنَا عَنْكَ مَا دُونَكَ وَلَا يَصْرِفُنَا عَنْ حَبْلِكَ مَا سِوَاكَ  
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ \*

### \* هُوَ الْمَالِكُ بِالْإِسْتِحْقَاقِ \*

قلمِ اعلیٰ میفرماید \* ای نفسیکه خود را اعلیٰ  
الناس دیده و غلام الهی را که چشم ملاً اعلیٰ باور و روشن  
و منیر است ادنی العباد شمرده‌ئی \* غلام توقعی از تو  
و امثال تو نداشته و نخواهد داشت چه که لا زال هر یک  
از مظاهر رحمانیه و مطالع عز سُبْحَانِیَه که از عالم باقی  
بعرصه فانی برای اَحیای اُموات قَدَم کذارده اند  
و تجلی فرموده اند امثال تو آن نفوس مقدسه را که  
اصلاح اهل عالم منوط و مربوط بآن هیا کل اُحْدِیَه  
بوده از اهل فساد دانسته اند و مقصر شمرده اند \* قد  
قضى نجهم فسوف يقضى نجبك وتجد نفسك  
في خسران عظيم \* بزعم تو این مُحیی عالم و مصلح آن

مفسد و مقصر بوده \* جمعی از نسوان و اطفال صغیر  
و مرضعات چه تقصیر نموده اند که محلّ سیاط قهر  
و غضب شده اند \* در هیچ مذهب و ملّتی اطفال مقصر  
نبوده اند \* قلم حکم الهی از ایشان مرتفع شده و اکن  
شراره ظلم و اعتساف توجیع را احاطه نموده \* اگر از  
اهل مذهب و ملّتی در جمیع کتب الهیه و زبر قیمه  
و صحف متقنه بر اطفال تکلیفی نبوده و نیست \* و از  
این مقام گذشته نفوسی هم که بحق قائل نیستند ارتکاب  
چنین امور نموده اند چه که در هر شیء اثری مشهود  
و احدی انکار آثار اشیاء ننموده مگر جاهلیکه بالمره  
از عقل و درایت محروم باشد لذا البتّه ناله این اطفال  
و چنین این مظلومان را اثری خواهد بود \* جمعی که ابد آدر  
ممالک شما مخالفتی ننموده اند و بادولت عاصی نبوده اند  
در آیام و لیلای در کوشه ساکن و بذکر الله مشغول  
چنین نفوس را تا راج نمودید و آنچه داشتند بظلم از  
دست رفت \* بعد که امر بخروج این غلام شد بجزع  
آمدند و نفوسیکه مباشر نفی این غلام بودند مذکور

داشتند که باین نفوس حرفی نیست و حرجی نه و دولت  
 ایشانرا نفی نموده اگر خود بخواهند باشما بیایند  
 کسی را با ایشان سخنی نه \* این فقراء خود مصارف  
 نمودند و از جمیع اموال گذشته بلقاي غلام قناعت  
 نمودند و متوکلین علی الله مرتة اخري باحق هجرت  
 کردند تا آنکه مقر حبس بهاء حصن عکا شد \*  
 و بعد از ورود ضباط عسکرية کارا احاطه نموده  
 آنانرا و ذکور اصغیراً و کبیراً جمیع را در قشله نظام منزل  
 دادند \* شب اول جمیع از اکل و شرب ممنوع شدند چه  
 که باب قشله را ضباط عسکرية أخذ نموده و کلرا  
 منع نمودند از خروج \* و کسی بفکر این فقراء نیفتاد  
 حتی آب طلبیدند احدی اجابت نمود \* چندیست که  
 میگذرد و کل در قشله محبوس و حال آنکه پنج سینه  
 در آدرنه ساکن بودیم جمیع اهل بلد از عالم و جاهل  
 و غنی و فقیر شهادت دادند بر تقدیس و تنزیه این عباد  
 در حین خروج غلام از آدرنه یکی از احبای الهی  
 بدست خود خود را فدا نمود نتوانست اینمظلوم را

در دست ظالمان مشاهده نماید \* و سه مرتبه در عرض  
 راه سفینه را تجدید نمودند معلوم است بر جمعی اطفال  
 از حمل ایشان از سفینه بسفینه چه مقدار مشقت  
 وارد شد \* و بعد از خروج از سفینه چهار نفر از اربابا  
 تفریق نمودند و منع نمودند از همراهی \* و بعد از  
 خروج غلام یکی از آن چهار نفر که موسوم بعبد الغفار  
 بود خود را در بحر انداخت و معلوم نیست که حال  
 او چه شد \* این ریحی از بحر ظلم وارد شده است که ذکر شد  
 ومع ذلك اکتفا ننموده اید \* هر یوم مأمورین حکمی  
 اجرا میدارند و هنوز منتهی نشده \* در کل لیالی  
 و آیام در مکر جدید مشغولند و از خزانه دولت در هر  
 شبانه روز سه رغیف نان با سراً میدهند و احدی قادر  
 برا کل آن نه \* از اوّل دنیا تا حال چنین ظلمی دیده  
 نشده و شنیده نکشت \* فوالذی أنطق البهائم بین  
 الأرض والسماء لم یکن لکم شان ولا ذکر عند الذین  
 أنفقوا أرواحهم وأجسادهم وأموالهم حباً لله المقتدر  
 العزیز القدیر \* کفی از طاین عند الله اعظم است

از مملکت و سلطنت و عزت و دولت شما • ولو پشاه  
 لیجعلکم هباءً منبثاً • و سوف یاخذکم بقهر من عنده  
 ویظهر الفساد بینکم و یختلف ممالکم اذا تنوحون  
 و تضرعون ولن تجدوا الا انفسکم من معین و لا نصیر •  
 این ذکر نه از برای آنست که متنبه شوید چه که غضب  
 الهی آن نفوس را احاطه نموده ابداً متنبه نشده و نخواهید  
 شد • و نه بجهت آنست که ظلمهای وارده بر انفس طیبه  
 ذکر شود چه که این نفوس از خمر رحمن بهیجان آمده اند  
 و سکر سلسبیل عنایت الهی چنان اخذشان  
 نموده که اگر ظلم عالم بر ایشان وارد شود در سبیل  
 حق راضی بل شاگردان ابداً شکوه نداشته و ندارند  
 بلکه دماء شان در ابدان شان در کل حین از ربّ  
 العالمین آمل و سائلست که در سبیلش بر خاک ریخته  
 شود • و همچنین رؤسشان آمل که بر کلّ ممان در  
 سبیل محبوب جان و روان مرتفع گردد • چند مرتبه  
 بلا بر شما نازل و ابداً التفات ننمودید • یکی احتراق که  
 اکثر مدینه بنار عدل سوخت چنانچه شعراء قصائد

انشاء نمودند و نوشته اند که چنین حرقی تا بحال نشده  
 مع ذلك بر غفلتستان افزود \* و همچنین وبامسلط شد  
 و متنبه نشدید و لکن منتظر باشید که غضب الهی  
 آماده شده زود است که آنچه از قلم امر نازل شده  
 مشاهه نمائید \* آیا عزت خود را باقی دانسته اید \*  
 و یا مملک را دایم شمرده اید لا و نفس الرحمن نه عزت شما  
 باقی و نه ذلت ما \* این ذلت نخر عزتهاست و لکن نزد  
 انسان ✕ و قتی که این غلام طفل بود و بحد بلوغ  
 نرسیده والد از برای یکی از اخوان که کبیر بود در  
 طهران اراده تزویج نمود و چنانچه عادت آن بِلداست  
 هفت شبانه روز بچشن مشغول بودند \* روز آخر  
 مذکور نمودند امروز بازی شاه سلطان سلیم است  
 و از امر او اعیان و ارکان بلد جمعیت بسیار شد و این غلام  
 در یکی از غرف عمارت نشسته ملاحظه مینمود تا آنکه  
 در صحن عمارت خیمه برپا نمودند مشاهده شد صوری  
 بهیکل انسانی که قامتشان بقدر شبری بنظر میآمد  
 از خیمه بیرون آمده ندا مینمودند که سلطان میآید



کرمیهارا بگذارید \* بعد صوری دیگر بیرون  
 آمدند مشاهده شد که بچاروب مشغول شدند و عده  
 آخری بآب پاشی \* بعد شخصی دیگر ندانمود  
 مذکور نمودند جارچی باشی است ناس را اخبار  
 نمود که برای سلام در حضور سلطان حاضر شوند \*  
 بعد جمعی باشال و کلاه چنانچه رسم عجم است و جمعی  
 دیگر با تبرزین \* و همچنین جمعی فرآشان و میر  
 غضبان با چوب و فلک آمده در مقامهای خود ایستادند  
 بعد شخصی باشوکت سلطانی و اکایل خاقانی  
 بکمال تجنر و جلال یتقدم مرّ و یتوقف آخری آمده  
 در کمال وقار و سکون و تمکین بر تخت متمکن شد  
 و حین جلوس صدای شلیک و شیپور بلند گردید  
 و دخان خیمه و سلطانرا احاطه نمود بعد که مرتفع  
 گشت مشاهده شد که سلطان نشسته وزراء و امراء  
 و ارکان بر مقامهای خود مستقر در حضور ایستاده اند \*  
 در این اثناء دزدی گرفته آوردند از نفس سلطان  
 امر شد که کردن اورا بزنند فی الفور میر غضب باشی

کردن آرازده و آب قرمزی که شبیه بخون بود  
 از او جاری گشت \* بعد سلطان بحضور بعضی  
 مکالمات نموده \* در این اثناء خبر دیگر رسید که فلان  
 سرحدیانی شده اند \* سان عسکر دیده چند فوج  
 از عساکر باطوپخانه مأمور نمود بعد از چند دقیقه  
 از ورای خیمه استماع صداهای طوپ شد مذکور  
 نمودند که حال در جنگ مشغولند \* این غلام بسیار  
 متفکر و متحیر که این چه اسبابیست \* سلام منتهی  
 شد و پرده خیمه را حائل نمودند بعد از مقدار یست  
 دقیقه شخصی از ورای خیمه بیرون آمد و جمعه در زیر  
 بغل \* از او سؤال نمودم این جمعه چیست و این اسباب  
 چه بوده مذکور نمود که جمیع این اسباب منبسطه  
 و اشیای مشهوده و سلطان و امراء و وزراء و جلال  
 و استجلال و قدرت و اقتدار که مشاهده فرمودید  
 الآن در این جمعه است \* فوراً فی الذی خلق کل شیء  
 بکلمة من عنده که از آن یوم جمیع اسباب دنیا بنظر  
 این غلام مثل آن دستکاه آمده و میآید و ابداً بقدر

خردلی و قرند اشته و نخواهد داشت \* بسیار تعجب  
 مینمودم که ناس بچنین امورات افتخار مینمایند مع  
 انکه متبصرین قبل از مشاهده جلال هرذی جلالی  
 زوال آنرا بعین الیقین ملاحظه مینمایند \* ما رأیتُ  
 شيئاً الا وقد رأیتُ الزوالَ قبله و کفی بالله شهيداً \*  
 بر هر نفسی لازم است که این ایام قلیله را بصدق  
 و انصاف طی نماید \* اگر بمرغان حق موفق نشد اقلان  
 بقدم عقل و عدل رفتار نماید \* عنقریب جمیع این اشیاء  
 ظاهره و خزائن مشهوده و زخارف دنیویّه و عسا کر  
 مصفوفه و البسه مزینه و نفوس متکبره در جعبه قبر  
 تشریف خواهند برد بمثابة همان جعبه \* و جمیع این  
 جدال و نزاع و افتخارها در نظر اهل بصیرت مثل  
 لعب صبیان بوده و خواهد بود \* اعتبر و لاتکن من  
 الذین یرون وینکرون \* از اینغلام و دوستان حق  
 گذشته چه که جمیع اسیر و مبتلایند و ابداً هم از امثال  
 تو توقی نداشته و ندارند \* مقصود انکه سر از فراش  
 غفلت برداری و بشعور آئی بیجهت متعرض عباد الله

نشوی تا قدرت و قوت باقیست در صد آن باشید که  
 ضری از مظلومی رفع نمائید \* اکر فی الجمله بانصاف  
 آئید و بعین الیقین مشاهده در امورات و اختلافات  
 دنیای فانیه نمائید خود اقرار مینمائید که جمیع بمثابة  
 آن بازیست که مذکور شد \* بشنوسخن حقرا و بدنیا  
 مغرور مشو \* این امثالکم الذین ادعوا الربوبیة  
 فی الأرض بغير الحق و أرادوا أن یطفئوا نور الله  
 فی بلاده و یخربوا أركان البيت فی دیاره هل ترونهم  
 فانصف ثم ارجع إلى الله لعله ینکفر عنک ما ارتکبته  
 فی الحیة الباطلة ولو انا نعلم بأنک لن توفق بذلك أبداً  
 لان بظلمک سر السعیر و نوح الروح و اضطربت  
 أركان العرش و ترزلت أفئدة المقرین \*

ای اهل ارض ندای اینمظلوم را باذان جان  
 استماع نمائید و در این مثلی که ذکر شده درست تفکر  
 کنید شاید بنار آمل و هوی نسوزید و باشیاء مزخرفه  
 دنیای دنییه از حق ممنوع نکرید \* عزت و ذات  
 فقر و غنا زحمت و راحت کل در مرور است و عنقریب

جميع من علی الارض بقبور راجع لذا هر ذی بصری  
 بمنظر باقی ناظر که شاید بعنایات سلطانت لایزال  
 بملکوت باقی در آید و در ظلّ سدره امر ساکن  
 کرده. اگر چه دنیا محلّ فریب و خدعه است و لکن  
 جميع ناس را در کلّ حین بفنا اخبار مینماید. همین رفتن  
 آب ندائست از برای این و او را اخبار میدهد که تو م  
 خواهی رفت. و کاش اهل دنیا که زخارف اندوخته اند  
 و از حق محروم گشته اند میدانستند که آن کنز بکه  
 خواهد رسید لا و نفس البهائم احدی مطلع نه جز حق  
 تعالی شأنه. حکیم سنائی علیه الرحمه گفته \*  
 \* پند گیرید ای سیاهیتان گرفته جای پند  
 پند گیرید ای سپیدیتان دمیده بر عذار \*  
 و لکن اکثری در نومند \* مثل آن نفوس مثل آن  
 نفسی است که از سکر خمر نفسانیه با کلبی اظهار  
 محبت مینمود و او را در آغوش گرفته با او ملاحظه  
 میکرد چون فجر شعور دید و افق سماء از نیر نورانی  
 منیر شد مشاهده نمود که معشوقه و یامعشوق کلب بوده

خائب و خاسر و نادم بمقرّ خود باز کشت \* همچو  
 مدان که غلام را ذلیل نمودی و یابراو غالی \* . مخلوب  
 یکی از عبادی و لکن شاعر نیستی پست ترین و ذلیلترین  
 مخلوق بر تو حکم مینماید و آن نفس وهوی است  
 که لازال مر دود بوده \* ا کر ملاحظه حکمت بالغه  
 نبود ضعف خود و من علی الأرض را مشاهده  
 مینمودی \* این ذلت عزت امر است لو کنتم تعرفون \*  
 لا زال اینغلام کلمه که مغایر ادب باشد دوست نداشته  
 و ندارد \* الأدب قیصی بهزیناهیا کل عبادنا المقرّین \*  
 و الا بعضی از اعمال که همچو دانسته اید مستور است  
 در این لوح ذکر میشد \* ای صاحب شوکت این  
 اطفال صغار و این فقراء بالله میر آلائی و عسکر لازم  
 نداشتند \* بعد از ورود کلی بولی عمر نامی پینباشی  
 بین یدی حاضر الله یعلم ما تکلم به \* بعد از  
 گفتگوها که براءت خود و خطیه شمارا ذکر نمود  
 این غلام مذکور داشت که او لا لازم بود اینکه مجلسی  
 معین نمایند و اینغلام با علمای عصر مجتمع شوند و معلوم

شود جرم این عباد چه بوده • و حال امر از این مقامات  
 گذشته و تو بقول خود مأموری که مارا با خرب  
 بلاد حبس نمائی يك مطلب خواهش دارم که اگر  
 بتوانی بمحضرت سلطان معروض داری که ده دقیقه  
 اینفلام با ایشان ملاقات نماید آنچه را که حجت  
 میدانند و دلیل بر صدق قول حق می‌شمرند بخواهند  
 اگر من عند الله اتیان شد این مظلوما نزارها نمایند  
 و بحال خود بگذارند عهد نمود که این کلمه را ابلاغ  
 نماید و جواب بفرستد خبری از او نشد • و حال آنکه  
 شأن حق نیست که بنزد احدی حاضر شود چه که  
 جمیع از برای اطاعت او خلق شده اند • و لکن نظر  
 باین اطفال صغیر و جمعی از نساء که همه از یار و دیار  
 دور مانده اند این امر را قبول نمودیم و مع ذلك اثری  
 بظهور نرسید • عمر حاضر و موجود سؤال نمائید  
 لِيُظْهِرَ لَكُمْ الصِّدْقَ • و حال اکثری مریض در حبس  
 افتاده اند • لا يعلم ما ورد علينا الا الله العزيز العليم •  
 دو نفر از این عباد در اول آیام ورود برفیق اعلی شتافتند

یکر و ز حکم نمودند آن اجساد طیبه را بر نداشتند تا  
 وجه کفن و دفن را بدهند و حال آنکه احدی  
 از آن نفوس چیزی نخواست بود و از اتفاق در آن حین  
 زخارف دنیویّه موجود نبود هر قدر خواستیم که بما  
 واگذارند و نفوسیکه موجودند حمل نعش نمایند  
 آنها قبول نشد \* تا آنکه بالاخره سجاده بردند در  
 بازار هراج نموده وجه آنرا تسلیم نمودند بعد که معلوم  
 شد قدری از ارض حفر نموده آن دو جسد طیب را  
 در یکمقام گذارده اند با آنکه مضاعف خرج دفن  
 و کفن را اخذ نموده بودند \* قلم عاجز و لسان قاصر که  
 آنچه وارد شده ذکر نماید \* ولکن جمیع این مہوم  
 بلا یا در کام اینغلام اعدب از شہد بوده \* ایکاش در  
 کلّ حین ضرّ عالمین در سبیل الہی و محبت رحمتی بر این  
 فانی بحر معانی وارد میشد \* از اوصبر و حلم میطلبیم  
 چه که ضعیفید نمیدانید چه اگر ملتفت میشدی  
 و بنفحہ از نفحات متضوّه از شطرِ قدم فائز میکشتی  
 جمیع آنچه در دست داری و با آن سروری میکذاشتی



ودریکی از غرف مخروبه این سجن اعظم ساکن  
 میشدی \* از خدا بخواه بحد بلوغ برسی تا بحسن  
 وقبح اعمال و افعال ملتفت شوی \*  
 والسلام علی من اتبع الهدی \*

هذانداء الابی الادی ارتفع من الافق الاعلی فی سجن عکاء

### ﴿ هو المبتین العلم الخیر ﴾

حق شاهد ومظاهر أسماء وصفاتش کواه  
 که مقصود از ارتفاع نداء و کلمه علیا آنکه از کوثر  
 بیان آذان امکان از قصص کاذبه مطهر شود ومستعد  
 گردد از برای اصغای کلمه طیبه مبارکه علیا که از  
 خزانه علم فاطر سماء و خالق أسماء ظاهر گشته \*  
 طوبی للمنصفین \*

یا اهل ارض ﴿ بشارت اول ﴾ که از ام الكتاب  
 در این ظهور اعظم بجمیع اهل عالم عنایت شد محو

حکم جهاد است از کتاب \* تعالی الکریم ذوالفضل العظیم  
الذی به فتح باب الفضل علی من فی السموات والأرضین \*

\* بشارت دوم \* اذن داده شد احزاب عالم

بایکدیگر بروح و ریحان معاشرت نمایند \* عاشروا  
یا قوم مع الأدیان کلها بالروح والریحان كذلك أشرق  
نیر الأذن والارادة من أفق سماء أمر الله رب العالمین \*

\* بشارت سوم \* تعلیم السن مختلفه است از قبل

از قلم اعلی این حکم جاری \* حضرات ملوک آیدم الله  
ویاوزرای ارض مشورت نمایند ویک لسان از  
السن موجوده ویا لسان جدیدی مقرر دارند ودر  
مدارس عالم اطفال را بآن تعلیم دهند و همچنین خط  
در این صورت ارض قطعه واحده مشاهده شود \*  
طوبی لمن سمع النداء و عمل بما أمر به من لدی الله  
رب العرش العظیم \*

\* بشارت چهارم \* هر یک از حضرات ملوک

و فقهم الله بر حفظ این حزب مظلوم قیام فرماید  
واعانت نماید \* باید کل در محبت و خدمت باو از

یکدیگر سبقت گیرند \* این فقره فرض است بر کل  
طوبی للعاملین \*

﴿ بشارت پنجم ﴾ این حزب در مملکت هر دولتی  
ساکن شوند باید با امانت و صدق و صفا با آن دولت  
رفتار نمایند \* هذا ما نزل من لدن آمر قدیم \* بر اهل  
عالم طرّاً واجب و لازم است اعانت این امر اعظم که  
از سماه اراده مالکِ قدّم نازل گشته شاید نار بغضاء که  
در صدور بعضی از احزاب مشتعل است بآب حکمت  
الهی و نصایح و مواعظ ربّانی ساکن شود و نور اتحاد  
و اتفاق آفاق را روشن و منور نماید \* امید آنکه از  
توجهات مظاهر قدرت حق جلّ جلاله سلاح عالم  
باصلاح تبدیل شود و فساد و جدال از مابین عباد  
مرقع گردد \*

﴿ بشارت ششم ﴾ صلح اکبر است که شرح  
آن از قبل از قلم اعلیٰ نازل \* نعماً لمن تمسک به و عمل  
بما أمر به من لدی الله العلیم الحکیم \*  
﴿ بشارت هفتم ﴾ زمام البسه و ترتیب لحا و اصلاح

آن در قبضه اختیار عباد گذارده شد \* و لکن ایّا کم  
یا قوم ان تجعلوا انفسکم ملعب الجاهلین \*

﴿ بشارت هشتم ﴾ اعمال حضرات رهبه و خوریهای  
ملت حضرت روح علیه سلام الله و بهاؤه عند الله  
مذکور \* و لکن الیوم باید از انزوا قصد فضا نمایند  
و بما ینفعهم و ینتفع به العباد مشغول کردند \* و کلّ را  
اذن تزویج عنایت فرمودیم لیظهر منهم من یدکر  
الله ربّ ما یری و ما لا یری و ربّ الکریمی الرّقیع \*

﴿ بشارت نهم ﴾ باید عاصی در حالتیکه از غیر الله  
خود را فارغ و آزاد مشاهده نماید طلب مغفرت  
و آمرزش کند \* نزد عباد اظهار خطایا و معاصی جائز نه  
چه که سبب و علت آمرزش و عفو الهی نبوده  
و نیست \* و همچنین این اقرار نزد خلق سبب حقارت  
و ذلت است و حقّ جلّ جلاله ذلت عباد خود را  
دوست ندارد \* انه هو المشفق الکریم \* عاصی باید  
مابین خود و خدا از بحر رحمت رحمت طلبد و از سما  
کریم مغفرت مسئلت کند و عرض نماید \*

الهى الهى أسألك بدماء عاشقيك الذين لجتذبهم  
 بيانك الأحملى بحيث قصدوا الذروة العليا مقررًا  
 الشهادة الكبرى وبالأسرار المكنونة فى علمك  
 وباللثالى المخزونة فى بحر عطائك أن تغفر لى ولابى  
 وامى وانك انت أرحم الراحمين \* لا إله إلا أنت الغفور  
 الكريم \* أى رب ترى جوهر الخطاء أقبل إلى بحر  
 عطائك والضعيف لمكوت اقتدارك والفقير شمس  
 غنائك \* أى رب لا تخيبه بجدك وكرمك ولا تمنعه  
 عن فيوضات أيامك \* ولا تطرده عن بابك الذى  
 فتحتة على من فى أرضك وسمايك آه آه خطيئاتي  
 منعتنى عن التقرب إلى بساط قدسك \* وجريراتى  
 أبعدتنى عن التوجه الى خباء مجدك \* قد عملت  
 ما نهيتنى عنه وتركت ما أمرتنى به \* أسألك بسلطان  
 الاسماء أن تكتب لى من قلم الفضل والعطاء ما يقربنى  
 اليك ويظهورنى عن جريراتى التى حالت بينى وبين  
 عفوك وغفرانك \* انك انت المقتدر الفياض \*  
 لا إله إلا أنت العزيز الفضال \*

﴿بشارتِ دم﴾ حکمِ محو کتب را از زبر والواح  
 برداشتیم فضلاً من لدی الله مبعث هذا النبأ العظيم  
 ﴿بشارتِ یازدم﴾ تحصیل علوم و فنون از هر قبیل  
 جائز و لکن علوی که نافع است و سبب و علت ترقی  
 عباد است كذلك قضی الامر من لدن امر حکیم •  
 ﴿بشارتِ دوازدم﴾ قد وجبَ علی کل واحد منکم  
 الاشتغالُ بأمر من الامور من الصنائع والاقتراف  
 وأمثالها وجعلنا اشتغالکم بها نفسَ العبادة لله الحق •  
 تفکروا یا قومُ فی رحمة الله وألطافه ثم اشکروه  
 فی العشی والاشراق • لا تضیعوا أوقاتکم بالبطالة  
 والكسالة واشتغلوا بما تنفعُ به أنفسکم وأنفسُ  
 غیرکم كذلك قضی الامرُ فی هذا اللوح الذی  
 لاحت من أفقه شمس الحکمة والبیان • أبفض  
 الناس عند الله من یقعدُ ویطاب • تمسکوا بحبل  
 الأسباب متوکلین علی الله مسبب الأسباب • هر  
 نفسی بصنعتی ویا بکسی مشغول شود و عمل نماید  
 آن عمل نفسِ عبادتِ عند الله محسوب • این هذا إلا

من فضله العظيم العميم \*

﴿ بشارت میزدیم ﴾ \* آور ملت معلق است  
 برجال بیت عدل الهی ایشانند اُمناءُ الله بین عبادہ  
 وَمَطَالِعُ الْأَمْرِ فِي بِلَادِهِ \* یا حِزْبَ اللَّهِ مَرَبِّي عَالَمِ  
 عدل است چه که دارای دورکن است \* مجازات  
 و مکافات \* و این دورکن دو چشمه انداز بر روی حیات  
 اهل عالم چونکه هر روز را امری و هر حین را حکمی  
 مقتضی لذا آور بوزرای بیت عدل راجع تا آنچه را  
 مصلحت وقت دانند معمول دارند \* نفوسی که لوجه  
 الله بر خدمت امر قیام نمایند ایشان ملهمند بالهامات  
 غیبی الهی بر کل اطاعت لازم \* آور سیاسیة کل  
 راجع است بیت العدل و عبادات بما أنزله الله  
 فی الكتاب \* یا اهل بها شما مشارق محبت و مطالع عنایت  
 الهی بوده و هستید \* لسان را بسبب و لمن احدی  
 میالائید \* و چشم را از آنچه لایق نیست حفظ نمائید \*  
 آنچه را دارائید بنمائید اگر مقبول افتاد مقصود  
 حاصل و الا تعرض باطل \* ذروه بنفسه مقبلین الی الله

المهيمن القيوم \* سبب حزن مشويد تاچه رسد  
بفساد و نزاع \* ايد هست در ظل سدره عنایت  
الهی تربیت شويد و بما اراده الله عامل کرديد \* همه  
اوراق يك شجر يد و قطرهای يك بحر \*

\* بشارت چهار دم \* شد رحال مخصوص  
زیارت اهل قبور لازم نه \* مخارج آن را اکر صاحبان  
قدرت و وسعت بیت عدل برسانند عند الله مقبول  
و محبوب نعماً للعاملین \*

\* بشارت پانزدهم \* اکر چه جمهوریت نقمش بعموم  
اهل عالم راجع و لکن شوکت سلطنت آیتی است  
از آیات الهی \* دوست نداریم مدُن عالم از آن محروم  
ماند \* اکر مدبرین این دور اجمع نمایند اجرشان  
عند الله عظیم است \* چون در مذاهب قبل نظر  
بمقتضیات وقت حکم جهاد و محو کتب و نهی از  
معاشرت و صحابت با ملل و همچنین نهی از قراءت  
بعضی از کتب محقق و ثابت لذا در این ظهور اعظم  
و نبأ عظیم مواهب و الطاف الهی احاطه نمود و امر



مُبْرَمَ از افق ارادهٔ مالکِ قَدَمِ بر آنچه ذکر شد نازل  
 نَحْمِدُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى مَا أَنْزَلَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
 الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ \* اکر جمیع عالم هر یک دارای  
 صد هزار لسان شود الی یوم لا آخر له بشکر و حمد  
 ناطق گردد هر آینه بمعنایتی از عنایات مذکوره در این  
 ورقه معادله نماید \* یشهد بذلك کل عارف بصیر و کل  
 عالم خبیر \* از حق جل جلاله سائل و آمل که حضرات  
 ملوک و سلاطین را که مظاهر قدرت و مطالع عزتند  
 تأیید فرماید بر اجراء اوامر و احکامش \* انه هو  
 الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ \*

﴿ هُوَ اللهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْكَبِيرُ يَاء ﴾

ای سلمان \* در هر امور اقتدا بحق کن و بقضایای  
 الهی راضی باش \* ملاحظه کن که این غلام مع آنکه  
 از جمیع جهات بر حسب ظاهر امور بر او سخت شده  
 و ابواب ظاهره مسدود گشته و در کل حین شیاطین

بر اطفاء سراج الله و اخماد نار او مشغولند چنان منیر  
 و مستضیء است که به اشرفت السموات و الارض \*  
 و چنان مابین ناس مشهود که گویا ابداً ضرری بر او وارد  
 نشده \* از علو و دنو و عزت و ذلت دنیا منال \*  
 در کلّ احوال بما ناظر باش چه که کل آنچه مشهود  
 مفقود خواهد شد \* اینکه مشاهده مینمائی که بعضی  
 از ناس بعزت دنیا مسرورند و بعلو آن مغرور این  
 از غفلت آن نفوس است \* و هر ذی بصر و ذی نظری  
 شهادت میدهد که این قول حق است و این بیان از  
 مشرق تبیان اشراق نموده چه که کلّ عالمند باینکه  
 جمیع این امورات غیر معتبر و غیر ثابت است \*  
 و چون رسول موت وارد شود جمیع متغیر \* لذا معلوم  
 و محقق است نفوسیکه باین امور دل بسته اند غافلند  
 و از غفلت است که باین اسباب ظاهر مشغول شده اند \*  
 در لوحی از الواح نازل که از جمله علامت بلوغ دنیا  
 آن است که نفسی تحمل امر سلطنت نماید \* سلطنت  
 بماند و احدی اقبال نکند که وحده تحمل آن نماید \*

آن ایام ایام ظهور عقل است مابین بریه \* مکرانکه  
 نفسی لاظهار امر الله و انتشار دین او حمل این ثقل  
 عظیم نماید \* و نیکو است حال او که لبّ الله و امره  
 و لوجه الله و اظهار دینه خود را باین خطر عظیم اندازد  
 و قبول این مشقت و زحمت نماید \* این است که  
 در الواح نازل که دعای چنین سلطان و محبت او لازم است  
 ای سلمان \* دنیا در مرور است و عنقریب  
 کلّ من علی الأرض از آنچه مشاهده مینمائی بتراب  
 راجع خواهند شد \* از خدا میطلبیم که جمیع احبای  
 خود را مؤید فرماید که استنشاق طیب کلزار معنوی  
 نمایند \* و هر نفسی بآن فائز شد ابداً بغیر الله ناظر  
 نبوده و نخواهد بود \* و بقضایای او راضی و صابر  
 و شاکر خواهد شد \* محزون مباش که بقاء فائز  
 نشدی \* قد کتب الله لك أجر من حضر بین یدیه \*  
 از شاء الله سعی کن که از تو اعمال حق ظاهر شود  
 و بناری مشتعل باشی که جمیع از تو کسب حرارت کنند  
 أن اقبل الی الله بقلب طاهر و نفس زکیة و لسان

صادق و بصر مقدس \* ثم ادعوه في كل الأحوال انه  
 معين من اقبل اليه وانه هو الغفور الرحيم \* قد سمعنا  
 ضجيج الاسراء من اهلي و احبتي \* لله الحمد بما جعلوني  
 واهلي و احبتي اسارى في سبيله \* لو تزول الشمس  
 لا يزول هذا الذكركر فسوف يظهر الله ما اراد انه  
 هو العزيز القدير \* از برای احدی از اسراء الآ اسم  
 الله ميم عليه بهاء الله نظر بحکمت لوح نازل نشد \*  
 ولكن جميعا تكبير برسانيد و امور كل مشهود است  
 يك لوح مخصوص جناب عبد الوهاب نازل شد  
 برسانيد \* ولو نزل بلسان القوم وقواعدهم الظاهرة  
 ولكن يكفي من على الأرض لو لم يشعرون \* در الواح  
 اطراف اسم معين نشده ولكن عند الله معلوم  
 و مشهود \* و هريك از الواح باقتضاء نازل \* طوبى لمن  
 يعرف و يكون من الشاكرين \* يك جعبه نبات بجهت  
 حضرات موصل داده شد برسانيد \*

نسألك اللهم بالذين جعلهم الاشقياء اسارى من  
 الزوراء إلى الهدباء \* و بالنسبة التي كانت بينهم وبين

مظهر أمرک بأن تثبتَ أحبائك على حبک \* ثم استقمهم  
 على ما كانوا عليه في انتشار أمرک \* فیا الهی انت  
 ترى وتعلم ما ورد عليهم في حبک ورضائک بحیت  
 بکت عليهم عیون أصفیائک وأهل سرادق مجدک  
 أسألك بان لا تحرمهم من عراطفک وألطافک  
 ثم أسکنهم في جوار رحمتک في الدنيا والآخرة \*  
 انک انت على کل شیء قدير \*

### \* بسی المخرزون \*

ای سلمان \* از شهر جان بنسایم قدس رحمن  
 بر اهل ا کوان وامکان مرور نما \* وبقدم استقامت  
 وجناحین انقطاع وقلب مشتعل بنار محبة الله سائر شو  
 تا بردشتا در تو اثر نکند و تورا از سیر در وادی  
 احدیه منع نماید \*

ای سلمان \* این ایام مظهر کلمة محکمة ثابتة لا اله  
 الا هو است \* چه که حرف نفی باسم اثبات بر جوهر  
 اثبات ومظهر آن مقدم شده و سبقت گرفته و احدی

از اهل ابداع تا حال باین لطیفه ربانیه ملتفت نشده  
 و آنچه مشاهده نموده که لم یزل حروفات علی الظاهر  
 بر ا حرف اثبات غلبه نموده اند از تأثیر این کلمه بود  
 که منزل آن نظر بحکمتهای مستوره در این کلمه  
 جامعه نفی را مقدم داشته \* و اگر ذکر حکمتهای  
 مقننه مغننه نماید البته ناسرا منصعق بل میت  
 مشاهده خواهی نمود \* آنچه در ارض مشاهده بینائی  
 ولو در ظاهر مخالف اراده ظاهریه هیا کل امریه  
 واقع شود واکن در باطن کل باراده الهیه بوده  
 و خواهد بود \* اگر نفسی بعد از ملاحظه این لوح  
 در کلمه مذکوره تفکر نماید بحکمی مطلع شود که  
 از قبل نشده چه که صورت کلمات مخزن حقند و معانی  
 مودعه در آن لالی علمیه سلطان احدیه \* و ید عصمت  
 الهیه ناس را از اطلاع بآن منع میفرماید \* و چون  
 اراده الله تعلق گرفت و ید قدرت ختم آنرا کشود بعد  
 ناس بآن ملتفت میشوند \* مثلاً در کلمات فرقان  
 ملاحظه نما که جمیع خزائن علمیه جمال قدم جل و عز

بوده و جمیع علماء در کل لیالی و ایام قراءت مینمودند  
 و تفاسیر مینوشتند مع ذلك قادر بر اینکه حرفی از  
 لآلی مستوره در کنوز کلماتیه ظاهر نمایند نبوده اند \*  
 و اذا جاء الوعد دست قدرت ظهور قبل ختم خزان  
 اورا علی شأن الناس و استعداد هم حرکت داد \* لذا  
 اطفال عصر که حرفی از علوم ظاهره ادراک ننموده  
 بر اسرار مکنونه علی قدرم اطلاع یافتند بشأ نیکه  
 طفلی علمای عصر را در بیان ملزم مینمود \* اینست  
 قدرت ید الهیه و احاطه اراده سلطان احدیه \* ا کر  
 نفسی در این بیان مذکور تفکر نماید ، شاهد مینماید  
 که ذره از ذرات حرکت نمی کند مگر باراده حق  
 واحدی بحر فی عارف نشده مگر بمشیت او \* تعالی  
 شأنه و تعالی قدرته و تعالی سلطنته و تعالی عظمته  
 و تعالی امره و تعالی فضله علی من فی ملکوت  
 السموات و الأرض \*

ای سلمان \* قلم رحمن میفرماید در این ظهور  
 حرف نفی را از اول اثبات بر داشتیم و حکم آن لو شاء الله

از سماء مشیت نازل خواهد شد \* و بعد ارسال  
خواهیم داشت \*

ای سلمان \* احزان بشانی احاطه نموده که لسان  
رحمن از ذکر مطالب عالیه ممنوع شده \* قسم بمرئی  
امکان که ابواب رضوان معانی از ظلم مشرکین مسدود  
گشته و نسائم علیه از ین عز احدیه مقطوع شده \*  
ای سلمان \* بلایایم علی الظاهر از قبل و بعد  
بوده منحصر باین ایام مدان \* تفسیرا که در شهر  
وسنین بید رحمت تربیت فرمودم بر قتل قیام نمود \*  
اگر از اسرار قبل ذکر ننمایم مطلع میشوی که لم یزل  
بعضی از عباد که بکامه امریه خلق شده اند باحق  
بمعارضه برخواستند و از بدائع امرش تخلف نمودند  
ملاحظه در هاروت و ماروت نما که دو عبد مقرب  
الهی بودند از غایت تقدیس بملک موسوم گشتند  
باراده محیطه از عدم بوجود آمدند و در ملکوت  
سموات و ارض ذکرشان مذکور و آثارشان مشهور \*  
و بشانی عند الله مقرب بودند که لسان عظمت



بد کرشان ناطق بود تا بمقامی رسیدند که خود را اتقی  
 و اعلی و ازهد از کل عباد مشاهده نمودند \* بعد نسیمی  
 از شطر امتحان وزید و باسفل زیران راجع شدند \*  
 و تفصیل این دو مملک آنچه ما بین ناس مذکور است  
 اکثری کذب و از شاطیء صدق بعید است \*  
 وعندنا علم کل شیء فی الواح عز محفوظ \* و مع ذلك  
 احدی بر حق اعتراض ننموده از امم آن عصر که  
 حق جل کبریاؤه بعد از بلوغ این دو مملک بمقامات  
 قدس قرب چرا اینمقام را اخذ فرمود \*

• ای سلمان \* بگو باهل بیان که سلسال باقیه  
 الهیه و کونر دائمه ربانیه را بجا ملحیه تبدیل مکنید  
 و نعمات عندلیب بقارا از سمع محو نمائید \* در ظل سحاب  
 رحمت منبسطه مشی کنید \* و در سایه سدره فضل  
 ساکن شوید \*

ای سلمان \* لم یزل حق بظاهر بین ناس حکم  
 فرموده و جمیع نبیین و مرسلین ، امور بوده که ما بین  
 بریه بظاهر حکم نمایند و جز این جائز نه \* مثلاً ملاحظه

نما نفسی حال مؤمن و موحد است و شمس توحید در او  
 تجلی فرموده بشأنی که مقرر و معترف است بجمع  
 اسما و صفات الهی و شهادت میدهد بآنچه جمال قدم  
 شهادت داده لنفسه بنفسه در این مقام کل اوصاف  
 در حق او جاری و صادق است بلکه احدی قادر  
 بر وصف او علی ما هو علیه الا الله نبوده و کل این  
 اوصاف راجع میشود بآن تجلی که از سلطان مجلی بر او  
 اشراق فرموده \* در این مقام اگر نفسی از او اعراض  
 نماید از حق اعراض نموده چه که در او دیده نمیشود  
 مگر تجلیات الهی مادامیکه در این مقام باقیست \*  
 اگر کلمه دوزخ در باره او گفته شود قائل کاذب  
 بوده و خواهد بود \* و بعد از اعراض آن تجلی که  
 موصوف بود و جمیع این اوصاف راجع باو بمقرر خود  
 بازگشت \* دیگر آن نفس نفس سابق نیست تا آن  
 اوصاف در او باقی ماند \* و اگر بیصر حدید ملاحظه  
 شود آن لباسی را که پوشیده آن لباس قبل نبوده  
 و نخواهد بود \* چه که مؤمن در حین ایمان او بالله

و اترار باو لباسش اکر از قطن خَلَقَه باشد عند الله  
 از حریر جنت محسّر \* و بعد از اعراض از قطران  
 نار و جحیم \* در اینصورت اکر کسی وصف چنین  
 تفسیرا نماید کاذب بوده و عند الله از اهل نار مذکور \*  
 ای سلمان \* دلائل این بیان را در کل اشیاء بنفسه  
 لنفسه و دیعه گذاشته ام \* مع ذلك بسیار عجب است  
 که ناس با آن ملتفت نشده اند و در ظهور اینگونه  
 امور لغزیده اند \* سلاحظه در سراج کن تا وقتیکه  
 روشن و منیر و مشتعل است اکر نفسی انکار نور آن  
 نماید البته کاذب است \* و اکن بعد از آن که نسیمی  
 بوزد و او را منطقی نماید اکر بگوید مضمیء است  
 کاذب بوده و خواهد بود \* مع انکه مشکاة  
 و شمع در حین ضیاء و دون آن یکی بوده و خواهد بود \*  
 ای سلمان \* الیوم کل اشیارا مرایا مشاهده نما  
 چه که خلق بیک کلمه خلق شده اند و در صقع واحد  
 بین یدی الله قائمند \* و اکر جمیع باین شمس عز باقی  
 که از افق قدس ابھی اشراق فرموده توجه نمایند

در جمیع تجلی شمس بهیخته مرتسم و منطبع \* در این  
 صورت جمیع اوصاف و صفات شمس بر آن مرایا صادق  
 چه که دیده نمیشود در آن مرایا مگر شمس و ضیاء آن \*  
 و بر عارف بصیر مبرهن است که این اوصاف مرایا  
 لنفسه بنفسه نبوده بلکه کل اوصاف راجع است  
 بآن تجلی که از مشرق عنایت شمس در آن مرایا  
 ظاهر و مشرق شده \* و ما دامیکه این تجلی باقی اوصاف  
 باقی و بعد از محو آن تجلی از صور مرایا وصف و اصفین  
 آن مرایا را کذب صرف و افک محض بوده و خواهد  
 بود \* لان الاسماء والصفات یطوفن حول تجلی الذی  
 اشرق من الشمس لا حول المرایا بنفسهن لنفسهن \*  
 ای سلمان \* عزت کل اسما و رفعت آن و عظمت  
 و اشتها آن بنسبتها الی الله بوده \* مثلاً ملاحظه نما  
 در یوتیکه بین ملل مختلفه مرتفع شده و جمیع آن  
 یوترا طائفند و از اما کن بعیده زیارت آن یوت  
 میروند \* و این واضح است که احترام این یوت  
 بعلت آن بوده که جمال قدم جلّ اجلاله بخود نسبت

داده با آنکه کل عارفند که جمالِ قَدَمِ محتاج به یتیمی  
 نبوده و نخواهد بود \* و نسبت کل اما کن بذات  
 مقدّسش علی حدّ سواء بوده \* بلکه این بیوت  
 و امثال آنرا سبب فوز و فلاح عباد خود قرار فرموده  
 تا جمیع ناسرا از بدایع فضل خود محروم نفرماید \*  
 فطوبی لمن اتبع امر الله و عمل بما امر من لدنه و کان  
 من الفائزین \* و این بیوت و طائفین آن عند الله معززند  
 ما دامیکه این نسبت منقطع نشده \* و بعد از  
 انقطاع نسبت اگر نفسی طائف شود طائف نفس  
 خود بوده و از اهل نار عند الله محسوب \* و هم چنین در  
 بیوت انفسیه ملاحظه نما که بعد از اعراض حکم  
 صنم بر او جاری و عا کفانش عند الله از عبده اصنام  
 بوده و خواهند بود \* حال تفکر نما که این بیوت در  
 حین نسبتها الی الله و بعد از انقطاع نسبت یک صورت  
 بوده و خواهند بود \* و صورت ظاهره این بیوت در  
 دو حالت یک نحو مشاهده میشود بشأنیکه در  
 ظاهر این بیوت چه در حین نسبت و چه در دون آن

أبدًا تفسیر ملحوظ نه • ولکن در حین قطع نسبت  
روح خفیه مستوره از آن بیوت اخذ میشود • ولا  
یدرکه الا العارفون • وم چنین در کل مظاهر اسماء  
که بیوت انفسیه اند ملاحظه کن •

ای سلمان • در کلمات رحمن بقلب ظاهر و بصر  
مقدس مشاهده نما و تفکر کن که لعل بمراد الله  
فانز شوی •

ای سلمان • در حین خروج از عراق لسان الله  
جمع را اخبار فرمود که سامری ظاهر خواهد شد و عجل  
بنداء آید و طیور ایل بعد از غیبت شمس البتّه بحرکت  
آیند • آن دو که ظاهر شدند • ولکن عن قریب  
طیور لیل بدعوی ربوبیت والوهیت بر خیزند • ولکن  
نسال الله بان یعرف الناس انفسهم لئلا یتجاوزوا عن  
حدّهم وشأنهم ویدکرون الله بهذا الذکر الأعظم  
وینصرون الله بكلّ جوارحهم وأرکانهم ویکوننّ  
کالاعلام بین السموات والأرضین • ان اسکنوا  
یا قوم فی ظلّ الله ثمّ استقرّوا علی مقاعدکم بسکینه الله

ووقار عظیم • و تمسکوا بحبل العبودیۃ • لله الحق انها  
 لشان لا يعادله ما خلق بين السموات والارضين •  
 وبها يظهر أمر الله بين عباده وبريته ومن تمسك بها  
 في تلك الأيام لنصر الله حق النصر ومن تخلف عنها  
 فقد استكبر على الله ولن يستكبر الا كل معتد  
 اثم • ان شاء الله جميع در ظل جمال قدم ساكن  
 ومستريح باشند و بشرط او ناظر وان هذا لفضل عظیم •  
 و اینکه از معنی شعر سؤال نمودی اگر چه قلم  
 امر اقبال بر اینکه بر معانی شعر حرکت نماید نداشته  
 چه که الیوم بحور معانی بکینونتها واصلها ظاهر شده  
 دیگر احتیاج بکلمات قبل نبوده و نیست بلکه کل  
 ذی علم و حکمت و عرفان از قبل و بعد محتاج باین بحور  
 متموجه بدیعه بوده و خواهند بود • و لکن نظر  
 بخواش تو مختصری ذکر میشود و از قلم قدم علی  
 ما اراد الله جاری میگردد •

سؤال : — ﴿ چونکه پیرنکی اسیر نك شد •

موسی باهوسی در جنك شد •

ای سلمان \* عرفارا در امثال این مقالات بیانات  
 بسیار است بعضی حقرا بحر و خلقرا امواج فرض  
 گرفته \* و اختلاف امواج را میگویند از صور است \*  
 و صور حادث است و بعد از خلع صور جمع  
 بحر راجع \* یعنی حقیقت بخرند \* و در صور هم  
 بعضی بیانات دیگر نموده اند که ذکر آن در این مقام  
 جائز نه \* و هم چنین حقرا اعداد و سائر اشیا را بمنزله  
 حروفات ذکر نموده اند \* و گفته اند همان حقیقت  
 مداد است که بصور مختلفه حروفات ظاهر شده  
 و این صور در حقیقت مداد واحد بوده \* و اول را  
 مقام وحدت و ثانیا مقام کثرت گفته اند \* و هم چنین  
 حقرا واحد و اشیا را بمنزله اعداد \* و حقرا آب و اشیا را  
 بمنزله تلج چنانچه گفته اند \*

\* وما الخلقُ فی التمثالِ الا کثلجة \*

وَأنت لها الماء الذی هو نابعُ \*

\* ولكن بدوبِ الثلجِ یُرفع حکمه \*

و یوضع حکم الماء و الامر واقع \*



و در قلمی دیگر گفته اند \*

﴿ وَالْبَحْرُ بِحَرِّ عَلِيٍّ مَا كَانَ فِي قَدَمِهِ ﴾

ان الحوادثَ أمواجٌ وأشباحٌ ﴿

باری جمیع اشیا را مظاهر تجلی ذاتی حق میدانند \*

و تجلی را هم سه قسم ذکر نموده اند \* ذاتی و صفاتی و فعلی \*

و قیام اشیا را بحق قیام ظهوری دانسته اند \* و اگر

این مطالب تمامها ذکر شود سه مینرا بشانی کسالت

اخذ نماید که از عرفان جوهر علم محروم مانند \* و هم

چنین بکون اعیان ثابتہ در ذات قائل شده اند \*

چنانکه یکی از حکمای عارف گفته ﴿ حقائقُ

الاشیاء کائنةٌ فی ذاته تعالی بنحو اشرف ثم

أفاضها ﴿ چه که معطی شیء را فاقد شیء ندانسته اند

و بیکو نید محال است \* چنانچه ابن عرب در این

مطلب شرحی مبسوط نوشته \* و حکمای عارفین

و متأخرین بمثل صدر شیرازی و فیض و أمثالهما در

رضراض ساقیه ابن عرب مشی نموده اند \* فطوبی

لمن یشی علی کثیب الأحر فی شاطیء هذا البحر

الَّذِي بِمَوْجٍ مِنْ أَمْوَاجِهِ مُحِيتِ الصُّورُ وَالْأَشْبَاحَ  
 عَمَّا تَوْهَمُوهُ الْقَوْمُ • فَيَا حَبِذَا لِمَنْ عَرَى نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ  
 الْإِشَارَاتِ وَالذِّلَالَاتِ وَسَبَّحَ فِي هَذَا الْبَحْرِ وَغَمْرَاتِهِ  
 وَوَصَلَ بِحَيْتَانِ الْمَعَانِي وَالْآلِي حِكْمِهِ الَّتِي خَلَقَتْ فِيهِ •  
 فَنَعْمًا لِلْفَائِزِينَ • وَهَرِ نَفْسِيكَ مَعْتَقِدًا بِرِيَاضَاتِ عِرْفَانِهِ  
 بُوْدِهِ وَدِرَّانِ مَسَالِكِ سَالِكِ شَدِيدِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ هَرِ  
 دَوْرًا مِنْ مَظَاهِرِ حَقِّ دَانِسْتِهِ • مَتَعَى أَنْسْتِ كِهْ أَوَّلِ رَا  
 مَظْهَرِ اسْمِ هَادِي وَعَزِيزِ وَامْثَالِ آن • وَثَانِيًا مَظْهَرِ  
 اسْمِ مُضِلِّ وَمُذِلِّ وَامْثَالِ آن • وَلِذَا حَكْمِ جِدَالِ مَا بَيْنَ  
 اَيْنِ دُو مَحْقَقِّ • وَبَعْدَ اَزْ خَلْعِ تَعْمِيْنَاتِ بَشْرِيَّةِ هَرِ دَوْرًا  
 وَاحِدِ دَانِسْتِهِ اَنْدِ چنانچه در اصل جميع اشيا را واحد  
 مِيْدَانِدِ • وَجَمَلِ آنْ اَزْ قَبْلِ ذِكْرِ شُدِ • اَيْنِ مَطْلَبِ  
 قَوْمِ كِهْ بَعْضِيْ اَزْ آنْ جَمَلًا بِيَانِ شُدِ وَلَكِنْ • اِي سَلْمَانِ  
 قَلَمِ رَحْمَنِ مِيْفِرْمَايِدِ • اَلْيَوْمِ مَثْبُوتِ وَمَحْقَقِّ اَيْنِ بِيَانَاتِ  
 وَبَطْلِ آنْ دَرِ يَكْدِرْجِهْ وَاقِفِ چِهْ كِهْ شَمْسِ حَقِيْقَتِ  
 بِنَفْسِهَا مَشْرِقِ وَازْ اَفْقِ سَمَاءِ لَا يَزَالُ لَا يَمِجُ اسْتِ • وَهَرِ  
 نَفْسِيكَ بَذْ كَرِ اَيْنِ بِيَانَاتِ مَشْغُولِ شُوْدِ اَلْبَتَّهْ اَزْ

عرفان جمال رحمن محروم ماند \* ربیع تحقیق اوهام  
 زمان غیبت است \* وایوم ربیع مکاشفه و لقاء \* قل أن  
 ارتعوا یا قوم فی تلك الأيام فی ریاض المكاشفة  
 والشهود ثم دعوا الاوهام \* كذلك أمرکم اللہ  
 المهین القیوم \* ذکر جمیع علوم برای عرفان معلوم  
 بوده و بیان ادله مخصوص اثبات مدلول \* حال الحمد لله  
 که شمس معلوم از افق سماء قیوم مشرق \* وقر مدلول  
 در سماء امر ظاهر و لائح قبرا از کل اشارات مقدس  
 کن و شمس معانیرا در سماء قدس روحانی بچشم ظاهر  
 مشاهده نما و تجلیات اسمائیه و صفاتیہ اشرا در ماسواه  
 ملاحظه کن تا جمیع علوم و مبدء و منبع و معدن آن  
 فائز شوی \*

ای سلمان \* قسم بجمال قدم که این ایام در هر  
 حین از سماء عرفان رب العالمین معارف جدید نازل  
 فطوبی لمن وصل الی هذا العین و انقطع عما عنده \*  
 ای اهل جذب و شوق انصاف دهید در این بیانات  
 که از قول عرفا مختصر ذکر شده کتب لاتحصی

حال ما بین ناس موجود \* اگر انسان اراده نماید  
 جمیع را ادراک کند دو عمر کفایت نماید \*

ای مسلمان \* قل الله ظاهر فوق كل شیء والملك  
 يومئذ لله ثم ذر الناس بما عندهم \* باری معارف قبل را  
 بقبل بگذار \* موسی که از ابیای اعظم است بعد  
 از ثلاثین یوم که بقول عرفا در عشره اول افعال خود را  
 در افعال حق فانی نمود \* و در عشره ثانی صفات خود را  
 در صفات حق \* و در عشره ثالث ذات خود را در ذات  
 حق \* و گفته اند چون بقیه هستی در او باقی بود لذا  
 خطاب لن ترانی شنید \* و حال لسان الله ناطق و میفرماید  
 یکبار آر نی کو و صد هزار بار زیارت ذو الجلال فائز  
 شو \* کجا است فضل این ایام و ایام قبل \* باری

ای مسلمان \* آنچه عرفا ذکر نموده اند جمیع در  
 رتبه خلق بوده و خواهد بود چه که نفوس عالیه و افتده  
 مجرد هر قدر در سماء علم و عرفان طیران نمایند از  
 رتبه ممکن و ما خلق فی انفسهم بأنفسهم تجاوزتوانند  
 نمود \* كل العرفان من كل عارف وكل الأذکار من

كلّ ذاكِر وکلّ الاوصاف من کلّ واصف ينتهی  
 الی ما خلق فی نفسه من تجلی ربّه \* وهر نفسی فی الجمله  
 تفکر نماید خود تصدیق مینماید باینکه از برای خلق  
 تجاوز از حد خود ممکن نه و کل امثله و عرفان از اوّل  
 لا اوّل بخلق او که از مشیت امکانیه بنفسه لنفسه  
 لا من شیء خلق شده راجع \* فسبحان الله من ان  
 یعرف بعرفان احد او ان یرجع الیه امثال نفس \* لم یکن  
 یبینه و بین خاقه لا من نسبة ولا من ربط ولا من جهة  
 و اشارة و دلالة و قد خلق الممكنات بمشیته الّتی  
 احاطت العالمین \* حق لم یزل در علو سلطان ارتفاع  
 وحدت خود مقدّس از عرفان ممکنات بوده ولا  
 یزال بسو امتناع ملیک رفعت خود منزّه از ادراک  
 موجودات خواهد بود \* جمیع من فی الارض و السماء  
 بکلمه او خلق شده اند و از عدم بحت بعرضه وجود  
 آمده اند چگونه میشود مخلوقیکه از کلمه خلق شده  
 بذات قدم ارتقا نماید \*

ای سلمان \* سبیل کل بذات قدم مسدود بوده

و طریق کلّ مقطوع خواهد بود \* و محض فضل  
و عنایت شمس مشرقه از افق احدیه را بین ناس  
ظاهر فرموده و عرفان این انفس مقدسه را عرفان  
خود قرار فرموده \* مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ وَمَنْ  
سَمِعَ كَلِمَاتِهِمْ فَقَدْ سَمِعَ كَلِمَاتِ اللَّهِ وَمَنْ أَقْرَبَهُمْ فَقَدْ أَقْرَبَ  
بِاللَّهِ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ فَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ اللَّهِ وَمَنْ كَفَرَ  
بِهِمْ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَهُمْ صِرَاطُ اللَّهِ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمِيزَانُ اللَّهِ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ وَهُمْ  
ظُهُورُ اللَّهِ وَحُجُجُهُ بَيْنَ عِبَادِهِ وَدَلَالُهُ بَيْنَ بَرِيَّتِهِ \*

ای سلمان \* منقطع شواز کل آنچه ما بین عباد  
مشهور است و یجناحین انقطاع بسماء قدس ابھی  
طاثر شو \* تالله لو تطیر الیها وتصل الی قطب المعانی  
فیها ان تری فی الوجود الا طلعة حضرت المحبوب ولن  
تری المعرضین الا کیوم لم یکن احد منهم مذکوراً \*  
ذکر این مقام را لسانی دیگر باید تا ذکر نماید  
و سعی دیگر شاید تا استماع کنند \*

ای سلمان \* حال خوشتر آنکه اسرار جان و بدایع

اذکار جانان را در سماه مشیت رحمن ودیعه گذاریم  
 ودر معنی شعر شروع نمائیم \*

بدان مقصود صاحب مثنوی از ذکر موسی  
 و فرعون ذکر مثل بوده نه اینکه این دو در ذات یکی  
 بوده اند \* نعوذ بالله عن ذلك \* چه که فرعون و امثال  
 او بکلمه موسی خلق شده اند لو انتم تعرفون \* و همان  
 اختلاف ظاهره که ما بین بوده دلیل بر اینست که در  
 کل عوالم بایکدیگر مخالف بوده اند و این بیانست  
 خفی \* لا یعرفه الا کل عارف بصیر \* و صاحب  
 مثنوی جمیع عباد را در ملکوت اسماء موسی فرض  
 نموده چه که کل از تراب خلق شده و تراب راجع  
 خواهند شد \* وهم چنین کل بحروف موسومند و در  
 عالم ارواح که عالم یک رنگی است ابداً جنک و جدال  
 نبوده و نیست چه که اسباب جدال مشهود نه و لکن  
 بعد از دخول ارواح در اجساد و ظهور آن در این عالم  
 اسباب نزاع بمیان می آید چه حق و چه باطل \* و این  
 نزاع و جدال اگر لا ثبات امر ذو الجلال واقع شود

حق بوده و خواهد بود و من دون آن باطل و این نزاع  
 وجدال و حب و نفاق و اقبال و اعراض جمیع طائف  
 حول اسبابند \* مثلاً ملاحظه نماید سبب از مسبب  
 ظاهر میشود و این سبب واحد بوده و لکن در هر  
 نفسی بما هو علیه منقلب میشود و آثار آن ظاهر میگردد  
 و لکن در هر مقام بظهوری ظاهر \* مثلاً در اسم  
 مغنی الهی . ملاحظه نما که این اسم در ملکوت خود  
 واحد بوده و لکن بعد از تجلی در مرایای وجود انسانی  
 در هر نفسی باقتضای او اثر آن تجلی ظاهر میشود \*  
 مثلاً در کریم کرم \* و در بخیل بخل \* و در شقی  
 شقاوت \* و در سعید سعادت ظاهر میشود چه که  
 در حالت فقر نفوس و آنچه در او است مستور است \*  
 مثلاً نفسی که فلسی نزد او موجود نه کرم و بخل او  
 مستور است \* و هم چنین سعادت و شقاوت در این مقام  
 غیر مشهود و بعد از غنا در هر نفسی آنچه در اوست  
 ظاهر و مشهود میگردد \* مثلاً نفسی آنچه را مالک  
 شد فی سبیل الله انفاق مینماید \* و نفسی اسباب محاربه



ترتیب میدهد و با حق بمعارضه و مجادله قیام مینماید \*  
 و نفسی جمیع را حفظ مینماید بشأ نیکه خود و دون او  
 از مال او محرومند \* حال ملاحظه کن از يك تجلی  
 چه مقدار امور مختلفه متغایره ظاهر میشود \* و لکن  
 قبل از تجلی جمیع این نفوس در اما کن خود مخمود  
 و مستور و افسرده بوده و يك تجلی شمس اسم مغنی این  
 نفوس را چه گونه محشور نمود و آنچه در باطن مستور  
 بود ظاهر و مشهود فرمود \* و اگر بچشم بصیرت  
 در این بیان ملاحظه نمائی بر اسرار مستوره مطلع  
 شوی \* ملاحظه در فرعون زمان کن که اگر غنا  
 و قدرت ظاهره نبود ابداً بحاربه با جمال احدیه قیام  
 نمی نمود \* چه که در فقدان اسباب عاجز بوده و خواهد  
 بود و کفر در او مستور \* پس خوشا حال نفوسیکه  
 اسیر رنگ دنیا و ما خلق فیها نشده اند و بصبغ الله  
 فائز گشته اند یعنی برنگ حق در این ظهور بدیع در  
 آمده اند \* و آن تقدیس از جمیع رنگهای مختلفه  
 دنیا است و جز منقطعین بر این رنگ عارف نه چنانچه

اليوم اهل بها که بر سفینه بقارا کیند و بر قزم کبریا  
 ساثر يك ديگر را می‌شناسند و دون این اصحاب احدی  
 مطلع نه \* واکرم عارف شوند همان مقدار که اعمی  
 از شمس ادراک مینماید \*

ای سلمان \* بکو بعباد که در شاطی بجز قدم  
 وارد شوید تا از جمیع رنگها مقدس گردید و بمقر  
 اقدس اطهر و منظر اکبر وارد شوید \*

ای سلمان \* جمیع عباد را رنگهای مختلفه دنیا  
 از شاطی قدس ابهی منع نموده \* مثلاً در نفس  
 معروف که بحاربه بر خواسته ملاحظه نما \* قسم  
 بآفتاب افق معانی که لیلاً و نهاراً طائف حوالم بوده  
 و در اسحار که در فراش بوم تلقاء رأس قائم بوده  
 و آیات الله بر او القا میشود و در تمام ایل و نهار بخدمت  
 قائم \* و چون امر مرتفع شد و ملاحظه نمود اسمش مشهود  
 لون اسم و حب ریاست چنان اخذش نمود که از شاطی  
 قدس احدیه محروم ماند \* فوالذی نفسی بیده که در  
 ابداع شبه این نفس در حب ریاست و جاه دیده نشده \*

فوالذی انطق کل شیء بثناء نفسه که اگر جمیع اهل  
 ابداع اراده نمایند که حسد و بغضای نفسشرا احصا  
 کنند جمیع خود را طاجز مشاهده نمایند \* نَسْأَلُ اللّٰهَ  
 بِأَنْ يَطَهَّرَ صَدْرَهُ وَيَرْجِعَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَيُثَوِّدَهُ عَلَى  
 الْاِقْرَارِ بِاللّٰهِ الْمَقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ \*

ای سلمان \* ملاحظه در امر الله نما که يك کلمه  
 از لسان مظهر احدیه ظاهر میشود و آن کلمه در نفس  
 خود واحد بوده و از منبع واحد ظاهر شده و لکن  
 بعد از اشراق شمس کلمه از افق قم الله بر عباد در هر  
 نفسی علی ما هو علیه ظاهر میشود \* مثلاً در یکی  
 اعراض و در یکی اقبال \* وهم چنین حب و بغض  
 و امثال آن \* و بعد این مُحَبٌّ و مُبْغِضٌ بحاربه و معارضه  
 قیام مینمایند و هر دورا رنگ اخذ نموده چه که قبل از  
 ظهور کلمه بایکدیگر دوست و متحد بوده اند و بعد  
 از اشراق شمس کلمه مُقْبِلٌ بلون الله مزین شده \*  
 و مُعْرِضٌ بلون نفس و هوی \* و اشراق همین کلمه  
 الهیه در نفس مقبل بلون اقبال ظاهر شده و در نفس

معرض بلون اعراض مع آنکه اصل اشراق مقدّم  
 از الوان بوده \* در شمس ملاحظه نما که يك تجلی در  
 مرایا و زجاجات تجلی مینماید و لکن در هر زجاج بلون  
 او در او جلوه مینماید \* چنانچه مشهود است و جمیع  
 دیده اید \* باری سبب جدال معرض و مقبل لون  
 و رنگ شده و لکن ما بین این دو رنگ فرقی است  
 لا یحصی \* این بصیغ الله ظاهر شده \* و آن بصیغ  
 هوی \* و صیغ مؤمن مقبل مجاهد صیغ رحمن بوده \*  
 و صیغ معرض منافق صیغ شیطان \* آن رنگ سبب  
 و علت تطهیر نفوس است از رنگ ماسوی الله \* و این  
 علت آرایش نفوس است بر نکهای مختلفه نفس  
 و هوی \* آن حیات باقیه عنایت فرماید \* و این موت  
 دائمه \* آن منقطعین را بکوثر بقا هدایت فرماید \*  
 و این محتجبین را زقوم فناچشانند \* از آن رانحه رحمن  
 در مرور \* و از این روائح شیطان \* و مقصود صاحب  
 مثنوی در این کلمات آن نبوده که موسی و فرعون  
 در يك درجه بوده اند \* فنمود بالله عن ذلك \* چنانچه

بعضی از جهال چنین فهمیده اند \* فعل موسی بر دین  
 او گواهی است صادق چه که جدال او لله بوده  
 و مقصود آنکه فرعون را از الوان فانیه نجات بخشد  
 و بلون الله فائز نماید و خود در سبیل دوست شربت  
 شهادت چشد \* و لکن جدال فرعون برای آنکه  
 جان خود و سلطنت خود را حفظ نماید \* مقصود  
 موسی اشتعال سراج الله بین ما سواه \* و مقصود  
 فرعون احماد آن \* **أَفَمَنْ يَنْفِقُ رُوحَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَنْ**  
**يَحْفَظُ نَفْسَهُ خَلْفَ سَبْعِينَ أَلْفَ نَقَابٍ فَالْهُوْلَاءُ**  
**لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ بَيَانًا مِنْ اللَّهِ الْعَالَمِ الْحَكِيمِ \*** بلکه  
 مقصود صاحب مثنوی آنکه سبب جنك موسی  
 و فرعون رنك شده \* و لکن رنك موسی رنکی بوده  
 که اهل ملا اعلی خود را فدای آن رنك نموده اند \*  
 و رنك فرعون رنکی که اهل جحیم سفلی از آن احتراز  
 نموده \* خود صاحب مثنوی در مواضع عدیده ذکر  
 فرعون نموده اگر ملاحظه کنید ادراك مینمائید که  
 مقصود او این نبوده که بعضی نسبت میدهند \*

وجه مقدار اظهار اشتیاق نموده که با احبای الهی  
 مانوس شود و خدمت دوستان حق فائز گردد •  
 این است که در مقامی ذکر مینماید •

• بی عنایات حق و خاصان حق •

﴿ كَر مَلَكٌ بِأَسْمَاءِ هَسْتَش وَرَق ﴾

باری ای سلمان • بر احبای حق القا کن که در

کلمات احدی بدیده اعتراض ملاحظه مینماید بلکه

بدیده شفقت و مرحمت مشاهده کنید • مگر آن

نفوسیکه ایوم در رد الله الواح ناریه نوشته بر جمیع

نفوس حتم است که بر رد من رد علی الله آنچه قادر

باشند بنویسند • كَذَلِكَ قَدَّرَ مَنْ لَدُنْ مَقْتَدِرٍ قَدِيرٍ •

چه که ایوم نصرت حق بذ کرو بیان است نه بسیف

وامثال آن • كَذَلِكَ نَزَّلْنَا مِنْ قَبْلِ وَحِينْتُمْ أَنْتُمْ

تَمْرَفُونَ • فَوَالَّذِي يَنْطِقُ حِينْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَانَ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ • كَر نَفْسِي دَر دَرْدَ مِنْ رَدِّ عَلَيَّ اللَّهُ

کلمه مر قوم دارد مقامی باو عنایت شود که جمیع اهل

ملاً اعلی حسرت آن مقام برند • و جمیع اقلام ممکنات

از ذکر آن مقام عاجز \* وَاَلْسُنُ كَانَتْ اِزْ وَصْفِش  
 قاصر چه که هر نفسی الیوم بر این امر اقدس ارفع  
 ارفع مستقیم شود مقابل است با کل مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْاَرْضِ وَكَانَ اللهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدًا وَعَلِيمًا \* اَنْ  
 يَا اِحْبَاءَ اللهِ لَا تَسْتَقِرُّوا عَلَى فِرَاشِ الرَّاحَةِ وَاِذَا عَرَفْتُمْ  
 بَارَاءَةَ كُمْ وَسَمِعْتُمْ مَا وُورِدَ عَلَيْهِ قَوْمُوا عَلَى النَّصْرِ \* ثُمَّ  
 اَنْطَقُوا وَلَا تَصْمُتُوا اَفَلَمْ مِنْ اَنْ \* وَاِنْ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ  
 مِنْ كُنُوزِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لَوْ اَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ \*  
 اینست نصیح قلم اعلیٰ عباد الله را \*

باری ای سلمان \* بدان که هرگز احدی از عباد که  
 فی الجمله شعور داشته قائل باین نشده که مقبل و معرض  
 و موحد و مشرک در یک مقام و درجه باشند \* و اینکه  
 شنیده اید و یاد بعضی از کتب قبل دیده اید مقصود  
 در ساحت قدس حق است \* و اینکه ذکر شد اسماء  
 در ملکوت اسماء واحدند \* ملکوت را موهوم  
 بدان ملکوت و جبروت و لاهوت الیوم طائف  
 عرشدند \* و از افاضه این مراتب و عوالم که در این

مقام مشهود است عوالم لاهوت و جبروت و ملکوت  
 و فوق آن در مواقع خود موجود و بر قرارند \* تفصیل  
 این مقامات جائز نه و در سماء مشیت معلق الی ان ینزله  
 الله بالفضل و انه علی کل شیء قدير \* باری در ساحت  
 حق کل اسماء واحد بوده و خواهند بود و این قبل از  
 ظهور کلمه فصلیه است \* مثلاً ملاحظه کن که الیوم  
 جمیع مظاهر اسماء در ملکوت خود بین یدی الله  
 مشهود \* و هم چنین مطالع صفات و کل ما کان  
 و بمقتضای استوای هیکل قدم بر عرش عدل عنایتش  
 نسبت بجمیع علی حد سواء بوده \* و لکن بعد از  
 القای کلمه تفریق و تفصیل ما بین عباد موجود  
 و مشهود \* چنانچه هر نفسیکه بکلمه بلی موفق شد  
 بکل خیر فائز \* قسم بحزن جمال ذو الجلال که از  
 برای مقبل مقامی مقدر شده که ا کر اقل من سم  
 ابره از آن مقام بر اهل ارض ظاهر شود جمیع از  
 شوق هلاک شوند \* اینست که در حیات ظاهره  
 مقامات مؤمنین از خود مؤمنین مستور شده \* و هر



نفسیکه موقن نشد بذكر بلی عند الله غیر مذکور \*  
 فنعوذ بالله عما قدر له من عذاب الّذی لا عدل له \*  
 ای سلمان \* بر عباد کلمات رحمن را القا کن و بگو  
 خود را از ذناب ارض حفظ نمائید \* و بسخنهای  
 مزخرف که بعضی بآن ناطقند گوش مدهید سمع را  
 برای اصغای کلماتم . طهر دارید \* و قلب را برای عرفان  
 جهانم منزّه کنید از کل آنچه خلق شده \*  
 ای سلمان \* القا کن که بسا از اسحار که تجلی  
 جمال مختار بر قلوب شما مرور نمود و شما را بدون خود  
 مشغول یافت و بمقرّ قرار خود راجع شد \*  
 ای سلمان \* بگو ای عباد بر اثر حق مشی نمائید  
 و در افعال مظهر قدم تفکر کنید و در کلماتش تدبّر \*  
 که شاید بمعین کوثر یزوال ذو الجلال فائز شوید \*  
 و اگر مقبل و معرّض در یک مقام باشند و عوالم الهی  
 منحصر باین عالم بود هرگز ظهور قبلم خود را بدست  
 اعدا نمیکذاشت و جان فدائینمود \* قسم بآفتاب فجر  
 امر که اگر ناس بر شعی از شوق و اشتیاق جمال مختار

در حینیکه آن هیکل صمدانیرا در هوا آویختند مطلع  
 شوند جمیع از شوق جان در سبیل ابن ظهور عز  
 ربّانی دهند \* باری شکر بطوطی داده اند و زبل  
 بجعل \* زاغ از نعمة بلبل بی نصیب \* و خفاش از شعاع  
 شمس در کریز \*

ای سلمان \* ابتلایم در بین ملل و دول دایمی است  
 قوی و حجتیست محکم \* در مدت یاست سنه  
 شربت آبی براحت ننوشیدم و شبی نیاسودم \* گاهی  
 در غلّ و زنجیر و گاهی گرفتار و اسیر \* و اگر ناظر  
 بدنیام و ما علیها بودیم هرگز باین بلایا گرفتار نمی شدیم \*  
 طوبی از برای نفسیکه از اثمار این مقام رزوق شود  
 و از حلاوت آن بچشد \* از خدا بصر بخواهید و ذائقه  
 سالم طلب کنید چه که نزدی بصر نقش یوسف و ذئب  
 یکسان است \* و در ذائقه مریض حنظل و شکر  
 در يك مقام \* و لکن امید وارم که از نفحات مقدس  
 این ایام نفوسی ظاهر شوند که عالم و مافیها را بفلسی  
 نخرند \* و عری از کلّ ما سواه بشرط الله ناظر شوند \*

و جان دادن در سبیل رحمن را آسپل شی \* شمردند \*  
 و از اعراض معروضین از صراط نلغزند \* و در ظل  
 دوست مقرّ کزینند \* فیاطوبی لهؤلاء فیابشری  
 لهؤلاء \* ویاعزّ الهؤلاء، ویأشرفاً لهؤلاء \* تالله حوریات  
 غرفات اعلی از شوق لقای این نفوس نیارامند \* و اهل  
 ملا بقا از اشتیاق نیاسایند \* كذلك اختصّ الله  
 هؤلاء لنفسه وجعلهم منقطعاً عن العالمین \*

ای سلمان \* احزان وارده قلم رحمن را از ذکر  
 مقامات احدیه منع نموده \* ضرّ بقامی رسیده مقرّ  
 عزیر اکه اکر جمیع ما کان برخوان نعمتش حاضر  
 شوند والی آخر لا آخر له از آنچه موجود است متنعم  
 کردند ابداً کسی را حرفی نه نسبت بخل داده اند \*  
 و باطراف نوشته که شهریه مارا قطع کرده اند \*  
 ردالت و پست فطرتیرا ملاحظه کن که برای  
 جلب زخارف از ناس و اقترای بجمال قدم این گونه  
 مفتریات باطراف نوشته و فرستاده اند \* با اینکه  
 تودر اینجا بوده و دیده که ابداً این عبد شهریه این قوم را

بچشم خود ندیده و آنچه هست در بیرون قسمت  
 شده بهر نفسی داده میشود \* مع ذلك محض تضييع  
 امر الله واخذ دينار این قسم معمول داشته اند که  
 شنیده \* قسم یجمال قدم که اول ضرّی که بر این  
 غلام وارد شد این بود که قبول شهریه از دولت نمود  
 و اگر این نفوس همراه نبودند البته قبول نمی کردم \*  
 و تو مطلع شده که چه مقدار امر بر مهاجرین صعب  
 شده و مع ذلك جميع شا کریم و در قضای الهی راضی  
 و صابر \* لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا \* علیه توکلنا  
 فی کل الامور \* و این قوم که با طرف شکایت شهریه  
 مینمایند و تکدی میکنند ادعای ربوبیت مینمایند و از  
 حق معرض \* دیگر در شأن آن نفوس که متابعت  
 این گروه نموده اند ملاحظه کن \* اف لهم ولمن  
 اتبعهم فسوف يأخذهم زبانية القهر من لدن عزیز مقتدر  
 قیوم \* ولن یجدن لا تقسمهم من معین ولا ناصر \*  
 كذلك نزل بالحق من جبروت الله المهیمن العزیز  
 المحبوب \* والبهاء علیک یا سلمان و علی الذین ما باعوا

كلمات الله بتوهمات مردود \*

## \* هو الناظر من أفقه الأعلى \*

يا عبد الوهاب عليك بهاء الله العزيز الوهاب \*  
 اسمع نداء المظلوم انه يذكرك في سجن عكاء بما كان  
 بحر الرحمة للامكان ونفحة الرحمن لأهل الأديان \*  
 طوبى لمن وجد نفحات الوحي وأخذ الكتاب بقوة  
 من لدى الله رب العالمين \* انا سمعنا نداءك من كتابك  
 ذكرناك بما يقربك الى افق الظهور في أيام الله العزيز  
 الحميد \* انا فتحنا باب العرفان بمفتاح البيان واكن  
 القوم في ضلال مبين \* نبذوا كتاب الله وراءهم  
 متمسكين بما عندهم من همزات التوهمين \* قل يا قوم  
 خافوا الله قد أتى اليوم والقيوم ينادى بأعلى النداء  
 قوموا عن رقدهم وهوى وسرعين الى الله العليم الحكيم \*  
 قد طوى بساط الأوهام وأتى الرحمن بأمر عظيم \*  
 انه هو النبا العظيم الذي أنزل ذكره الرحمن  
 في الفرقان \* طوبى لمن وجد عرف البيان وفاز بهذا

اليوم البديع \* قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن البحر  
 الأعظم ولا تتبعوا كل جاهل بعيد \* بشر الذين آمنوا  
 هناك \* قل طوبى لكم بما سمعتم النداء من الافق الاعلى  
 واقبلتم اليه سوف ترون ثمراتِ أعمالكم من لدى الله  
 المقتدر القدير \*

يا وهاب اذا اجتذبتك ندائى الأحلى وصرير  
 قلمى الأعلى قل \* الهى الهى لك الحمد بما فتحت  
 على وجوه أوليائك أبواب الحكمة والعرفان \*  
 وهديتهم الى صراطك ونورت قلوبهم بنور معرفتك  
 وعرفتهم ما يقربهم الى ساحة قدسك \* اى رب  
 أسألك بالذين سرعوا الى مقر الفداء شوقاً للقائك  
 وما مننتهم سطوة الأمراء عن التوجه اليك  
 والاعتراف بما أنزلته فى كتابك \* ثم بالذين اقبلوا الى  
 افقك باذنك وقاموا لدى باب عظمتك وسمعوا نداءك  
 وشاهدوا أفق ظهورك وطاقوا حول ارادتك أن  
 تقدر لا أوليائك ما يؤيدهم على ذكرك وثنائك وتبليغ  
 أمرك أنك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت

الغفور الرحيم \* يا قلمي الأعلى بدل اللغمة الفصحى  
باللغمة النوراء \*

بگو لله الحمد امروز افق سماء عرفان بافتاب  
حقیقت روشن و منور \* مکلم طور بر عرش ظهور  
مستوی \* از حقیف سدره منتهی کلمه مبارکه قد اتی  
الموعود اصفا میشود \* باید آنجناب بنور بیان و نار  
سدره قلوب و افنده را منور و مشتعل نمایند تا کل  
فاز شوند با آنچه که از برای آن موجود شده اند \*  
اینمظلوم از اول یوم الی حین من غیر ستر و حجاب  
کلرا بما اراده الله دعوت نمود \* طوبی از برای  
نفوسیکه بچواب فاز گشتند و بکلمه بلی ناطق شدند \*  
سبحان الله معلوم نیست معرضین بچه تمسک نموده اند \*  
آیات عالمرا احاطه نموده و بینات اظهر من الشمس  
مع ذلك عباد خافل و محجوب الا من شاء الله \* ولکن  
قدرت حق سبقت گرفته و اقتدار کلمه احاطه کرده  
بشائیکه مع اعراض ملوک و مملوک و عبده اوهام  
ومع استعداد و منع کل نور امر در هر ارضی مشرق

مشاهده میکرده \* سوفَ يَظْهَرُ ما أنزلناه في الزَّبر  
والالواح كما ظهر ما أخبرنا القومَ به من قبل أنه هو  
العزیز العلام \*

وأما ما سألتَ عن الرّوح وبقائه بعد صعوده \*  
فاعلم أنه يصعدُ حين ارتقائه الى أن يحضريّن يدي الله  
في هيكل لا تغيره النّرون والأعمار ولا حوادث  
العالم وما يظهر فيه ويكون باقياً بدوام ملكوت  
الله وسلطانه وجبروته واقتداره \* ومنه تظهر آثارُ الله  
وصنائه وعناية الله والطفه \* إن القلم لا يقدر ان  
يتحرّك على ذكر هذا المقام وعلوه وسموه على ما هو  
عليه وتدخله يدُ الفضل الى مقام لا يُعرَفُ بالبيان  
ولا يذكرُ بما في الامكان \* طوبى لروح خرج من  
البدن مقدّساً عن شبهات الامم \* انه يتحرّك في هواء  
ارادة ربه ويدخل في الجنة العليا وتطوفه طلعتُ  
الفردوس الأعلى وبماشر أنبياء الله وأولياءه وتكلم  
معهم ويقصّ عليهم ما ورد عليه في سبيل الله ربّ  
العالمين \* لو يطّلع احدٌ على ما قدر له في عوالم الله ربّ



العرش والثرى لِيشْتعل في الحين شوقاً لذك المقام  
الأمنع الأرفع الأقدس الأبهى \*

بلسان پارسی بشنو \* یا عبد الوهاب علیک بهائی \*  
اینکه سؤال از بقای روح نمودی اینمظلوم شهادت  
میدهد بر بقای آن \* و اینکه سؤال از کیفیت آن  
نمودی آنه لا یوصف ولا ینبغی ان ینذکر الا علی قدر  
معلوم \* انبیاء و مرسلین محض هدایت خلق بصراط  
مستقیم حق آمده اند \* و مقصود آنکه عباد تربیت  
شوند تا در حین صعود با کمال تقدیس و تنزیه و انقطاع  
قصد رفیق اعلی نمایند \* لعمر الله اشراقات آن ارواح  
سبب ترقیات عالم و مقامات امم است \* ایشانند مایه  
وجود و علت عظمی از برای ظهورات و صنایع عالم \*  
بهم تمطر السحاب و تنبت الأرض \* هیچ شیء از  
اشیاء بی سبب و علت و مبدأ وجود نه و سبب اعظم  
ارواح مجردة بوده و خواهد بود \* و فرق این عالم با آن  
عالم مثل فرق عالم جنین و این عالم است \* باری بعد از  
صعود بین یدی الله حاضر میشود بهیکلیکه لائق بقاء

ولائق آن عالم است \* این بقاء بقاء زمانی است نه  
 بقاء ذاتی چه که مسبوقست به آن \* و بقاء ذاتی غیر  
 مسبوق و آن مخصوص است بحق جلّ جلاله  
 طوبی للعارفین \* اگر در اعمال انبیاء تفکر نمائی  
 یقین مبین شهادت میدهی که غیر این عالم  
 عالمهاست \* حکمای ارض چنانچه در لوح حکمت  
 از قلم اعلی نازل اکثری با آنچه در کتب الهی نازل  
 قائل و معترفند \* و ایکن طبیعتین که بطبیعت قائلند  
 درباره انبیاء نوشته اند که ایشان حکیم بوده اند و نظر  
 بر بیت عباد ذکر مراتب جنت و نار و ثواب و عذاب  
 نموده اند \* حال ملاحظه نمائید جمیع در هر عالمیکه  
 بوده و هستند انبیاء را مقدم بر کل میدانند \* بعضی  
 آن جواهر مجرّده را حکیم میگویند \* و برخی من  
 قبل الله میدانند \* حال امثال این نفوس اگر عوالم  
 الهی را منحصر باین عالم میدانستند هرگز خود را  
 بدست اعداء نمیدادند \* و عذاب و مشقاتیکه شبه و مثل  
 نداشته تحمل نمی فرمودند \* اگر نفسی بقلب صافی

وبصر حدید در آنچه از قلم اعلیٰ اشراق نموده تفکر  
 نماید بلسان فطرت بالآن قد حصَّصَ الحقُّ  
 ناطق گردد \*

واینکه از بهشت سؤال نمودید در کتاب ایقان  
 نازل شده آنچه که کافست طوبی لله ارفین \* جناب  
 \* م ن \* علیه بهاء الله را تکبیر میرسانیم \* امروز  
 باید اولیاء بخدمت امر مشغول باشند \* وخدمت  
 تبلیغ است آن م بحکمت و بیان \* باید کلّ بآن  
 متمسک باشند \* از حق میطلبیم شما را تأیید فرماید  
 و مدد نماید بر آنچه سزاوار یوم او است \* وندکر  
 فی هذا المقام من سُمی بعبد الحسین \* وندکره بآیاتی  
 ونبشره بعنایتی \* نسأل الله أن یوقه علی ما یقر به  
 الیه فی کلّ الأحوال \*

### \* هو البهیّ الأبهی \*

بنام خداوندیکتا عزّ توحید و تفرید \* قلم  
 اعلیٰ لا زال بر اسم اجبای خود متحرک و جاری و آتی

از فیوضات لابدایات خود ممنوع و ساکن نه \*  
 و نسیم فضلیه از مکن احدیه بر کل اشیا در کل حین  
 در هبوب بوده و خواهد بود \* فتعالی من هذا النسیم  
 که أقرب من حین محبوبان حجیات غفلت و خود را  
 بمقرّ قدس و وحدت و شهود کشاند \* و علیان صحرای  
 جهل و نادانیرا اقرب من لَمَحِ البَصَرِ بمنظر اکبر که  
 مقام عرفان منزل بیان است رساند \* سبل هدایتش  
 از هیچ سالکی مستور نشده \* و طرق عنایتش از  
 هیچ قاصدی ممنوع نکشته \* و لکن چگونه نسایم  
 عنایت سبحان محتجیان وادی حرمانرا أخذ نماید مع  
 آنکه از نسیم قدس الهیه در کرزند و باجمال عزّ  
 صمدانیه در محاربه و ستیز \* لحاظ الله در فوق رؤس  
 ناظر و احدی بآن ملتفت نه \* و ا سکوت الله ما بین یدی  
 مشهود و نفسی بآن شاعر نه \* بسا نسایم رحمن که از  
 مکن عزّ سبحان در سحر کاهان بر محتجیان مرور  
 نموده و کلّ را در غفلت از جمال منان بر بستر نسیان  
 غافل یافته و بمقرّ عزّ فردوس اعظم که یمین عرش

ربّانی است راجع گشته \* هرگز فیض از ممکن  
 جودم منقطع نشده \* و فضل از مخزن کرم مسدود  
 نیامده \* بد رحمت منبسطه ام بسی مبسوط و محیط  
 و در قبضه اقتدارم کلّ اشیاء مقبوض و اسیر و لکن  
 این فضل لا نهاییه و کرم لا بدایه کسانیرا اخذ نماید  
 که در ظلّ تربیت ییده ملکوت کلّ شیء در آیند  
 و در فضای روحانی سبقت رحمته کلّ شیء مقرر نمایند \*  
 ملاحظه در حبه نماید که اگر بدست تربیت مظاهر  
 اسماء در اراضی طیّبه جیده مبارکه زرع شود البته  
 سنبلات عنایت و انمار عرفان و حکمت الهی از او  
 بنفسه لنفسه ظاهر و مشهود گردد \* و لکن اگر در  
 اراضی جرّزه غیر مرضیه مطروح شود ابداً ثمری  
 و اثری از او بوجود نیاید \* كذلك قدره من لدن عزیز  
 قدیر \* چنانچه این مقامات بر هر ذی بصری واضح  
 و مبرهن است \* و ضوح این سبیل محتاج بدلیل نه چه  
 که ببصر مشاهده گردد و بنظر ظاهر ملاحظه شود  
 لذا اگر کلّ ممکنات خود را از بدایع فضل الهیه

و تربیت سلطان احدیه محروم و ممنوع نمایند بآمی بر  
 هبوب اریاح فضلیه نبوده و نخواهد بود چه که  
 خود خود را از سحاب رحمت و مکرمت صمدانیه  
 ممنوع نموده اند و محتجب گشته اند \* پس جهدی  
 باید که خود را در ظل سدره ربانی کشانی تا از انوار  
 فضل غیر متناهی مرزوق کردی \* قسم بافتاب  
 معانی که الیوم کل از او محتجب مانده اند که اگر  
 جمیع ممکنات یقین صادق در ظل این شجره مبین در  
 آیند و بر حبش مستقیم کردند هر آینه کل بخلع  
 مبارکه یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و فایز آیند \*  
 وَلَا يَمْلِكُ ذَلِكَ إِلَّا الَّذِينَ انْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ مَنْ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهَرَبُوا مِنْ أَقْسَمِهِمْ إِلَى نَفْسِ  
 اللَّهِ الْمُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ \* حال ملاحظه نمائید اگر نفسی  
 خود را از این نیشان سحاب ربانی محروم نماید و بکلمات  
 لا یسمن ولا یغنی قناعت کند چگونه لایق این  
 فضل عظمی و عطیه کبری گردد لافو نفسی الحق  
 ان یتحق بذلك الا عباد مکرمون \*

ای نصیر \* ای عبد من تالله الحق غلام روحی  
 با رحیق ابھی در فوق کل رؤس الیوم ناظر و واقف که  
 کر انظر بر او افتد و من غیر اشاره از کف بیضایش اخذ  
 نموده بیاشامد و لکن هنوز احدی فایز باین سلسال  
 بی مثال سلطان لا یزال نشده الا معدودی و هم  
 فی جنة الأعلی فوق الجنان علی سرر التمکین م  
 مستقرّون \* تالله لن یسبقهم الرایا و لا مظاهر الاسماء  
 و لا کلّ ما کان و ما یکون ان انتم من العارفين \*  
 ای نصیر \* این نه ایامیست که عرفان عارفين و ادراک  
 مدرکین فضلش ادراک نماید تا چه رسد بغافلین و محتجبین \*  
 واکر بصر را از حجیات اکبر مطهر سازی فضلی  
 مشاهده نمائی که از اوّل لا اوّل الی آخر لا آخر شبه  
 و مثل و ند و نظیر و مثال از برایش نه بینی \* واکن لسان  
 الله بچه بیان ناطق شود که محتجبان درک او نمایند \*  
 و الأبرار یشربون من ریحیق القدس علی اسمی الأبهی  
 من ملکوت الأعلی و لم یکن لدونهم من نصیب \*  
 باری نامه تو بمقرّ اقدس وارد و ناله و حنین تو

مسموع آمد\* در اول مکتوب این عبارت مذکور بود\*

\* گرچه دورم بظاهر از بر تو \*

إِنَّمَا الْقَابُ وَالْفَوَادُ لَدَيْكَ \*

بدانکه در ظاهر هم دور نبوده بلکه تورا بهیکلی مبعوث نمودیم و امر بدخول در رضوان قدس محبوب فرمودیم و تو توقف نموده در فنای باب متحیرا قائم شده و هنوز فایز برود در مدینه قدس صمدانیه و مقر عز رحمانیه نشده \* حال ملاحظه نما که باب فضل مفتوح و تو مأمور بدخول \* و لکن تو خود را بظنون و اوهام محتجب نموده از مقر قرب دور مانده \* تالله الحق در کل حین تو و امثال تو مشهودند که بعضی در عقبه سؤال و اقفند و برخی در عقبه حیرت متوقف و بعضی در عقبه اسماء محتجب \* پس بشنوندای منادی عظمت را که در کل حین از کل جهات تورا و کل اشیا را ندا میفرماید که تالله الحق قد ظهر منزل القدر فی المنظر الا کبر و ظهر ما لا ظهر اذا أخذت الزوال مظاهر الاسماء و کل من فی الارض



والسَّامُوا كَثْرَمَ كَفْرٍ وَاثْمَ تَفْرٍ \* قُلْ يَأْتِيَوْمَ تَأْتِيهِ الْمُقْتَدِرُ  
 الْمَجْرُوبُ قَدْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اضْطَرَبَ الْقَمَرُ لِأَنَّ  
 بَحْرَ الْأَعْظَمِ تَمَوَّجٌ فِي ذَاتِهِ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ \*  
 يَا قَوْمِ فَاعْرِفُوا قَدْرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ لِأَنَّ فِيهَا جَرَى  
 السَّلْبِيلِ وَالتَّسْنِيمِ ثُمَّ هَذَا الْكَوْثَرُ الْمُقَدَّسُ الْأَطْهَرُ  
 إِذَا وَأَوْ جَوْهَرٌ كَمَا إِلَيْهِ وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى كُلِّ مَمِينٍ كَدْرٍ \*  
 بَايْنِ نَدَايِ خَوْشٍ وَبَيَانِ وَنِعْمَةُ قَدَسٍ سَبْعَانِي كَمَا فِي كُلِّ  
 حِينٍ بِأَبْدَعِ الْحَانَ نَاطِقٍ وَمُنَى اسْتِ أَحَدِي فِي قَدَسِ  
 خُودِ مَسْتَشْرَعٍ نَشَدَهُ إِذَا قَدْ عَمَّتْ كُلُّ ذِي عَيْنٍ وَصَمَّتْ  
 كُلُّ ذِي أُذُنٍ وَبَكَّتْ كُلُّ ذِي لِسَانٍ وَاحْتَجَبَتْ كُلُّ  
 ذِي ظَلْمٍ وَجَهْلٍ كُلُّ ذِي عِلْمٍ وَمُنْعُ كُلِّ ذِي عِرْفَانٍ إِلَّا  
 مَنْ أَيْدَاهُ اللَّهُ بِفَضْلِهِ وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَالِينِ \*

ای نصیر \* در ظاهر او تم بکلمه ثانی از اسمع  
 بر کل ممکنات تجلی فرمودم بشأ نیکه احدی را مجال  
 اعراض و اعتراض نبوده و جمیع عباد را برضوان قدس  
 بیزالم دعوت فرمودم و بکوثر قدس لایزال خواندم  
 مشاهده شد که چه مقدار ظلم و بغی از اصحاب ضلال

ظاهر بشأنی که لَنْ یُحْصِیَهُ اِلَّا اللهُ • تا آنکه بالاخره  
 جسد منیر مرادر هوا آویختند و برصاص غلّ  
 و بنفصاء مجروح ساختند تا آنکه روح بر فیتق اعلی راجع  
 شد و بقیص ابهی ناظر واحدی تفکر نمود که بچه  
 جهت این ضرّ را از عباد خود قبول فرمودم چه که اگر  
 تفکر مینمودند در ظهور ثانیم باسی از اسمایم از جمال  
 محتجب نمیانند • این است شأن این عباد ورتبه و مقام  
 ایشان • دَعْ ذِکْرَکُمْ وَمَا یَجْرِی مِنْ تَلْهَمٍ وَیُخْرِجُ مِنْ  
 فَهْمٍ • با اینکه در جمیع الواح بیان جمیع عبادم را  
 مأمور فرمودم که از ظهور بعدم غافل نمانند و محجیات  
 اسماء و اشارات از مالیک صفات محتجب نگردند •  
 و حال تو ملاحظه کن که باحتجاب م کفایت نشده  
 چه مقدار از احجار ظنون بر شجره عزّ مکنون من  
 غیر تعطیل و تمویق انداخته اند و باین م کفایت ننموده  
 تا آنکه اسمی از اسمایم که بحرفی او را خلق فرمودم  
 و بنفحة حیات بخشیدم بمحاربه بر جمال بر خواست •  
 تالله الحق بانکار و استکباری بجمال مختار معارضه

نمود که شبهی از برای آن متصور نه و مع ذلك نظر بانکه  
 ناس را بی بصرو بی شعور فرض نموده و جمیع عقول را  
 معلق برد و قبول خود دیده فعل منکر خود را بجمال  
 اطهر نسبت داده که در مداین الله اشتهار دهد  
 که شاید باین وسوس و حیل ناس را از علة العلال محروم  
 سازد مع انکه اول این امر از جمیع مستور بوده  
 واحدی مطلع نه جز ذ و نفس واحد منها الذی سمی  
 باحمد استشهد فی سبیل ربّه و رجع الی مقرّ القصوی  
 و الآخر الذی سمی بالکلیم کان موجوداً حینئذ بین  
 یدینا \* باری بیان را از این مقام منصرف نمودیم چه  
 که حیف است قلم تقدیر باین اذکار تحریر نماید \*  
 حال تو راجع شو بمنظر اکبر در اقل من حین  
 و خود را بین یدی رب العالمین ملاحظه کن و تفکر  
 در این ظهور منیع مبذول دار \* و هم چنین بطرف حدید  
 در حجج مرسلین ملاحظه کن و بشطر انصاف ناظر  
 شو که این عباد بچه مؤمن شده اند که الیوم فوق  
 آنرا بیصر ظاهر ملاحظه نموده اند \* اگر بظهور

آیات آفاقیه و انفسیه بمظاهر احدیه موقن کشته اند  
 تالله قد ملئت الآفاق من تجلیات هذا الاشرار  
 بشأ نیکه اهل ملل قبل شهادت دهند ناچهرسد باهل  
 سبل هدایت\* و این قدرت مشهود را جز منکر عنود  
 نفسی انکار نماید\* و اگر بآیات منزله ناظرند قد  
 احاطت الوجود من الغیب والشهود\* و بشأنی از غمام  
 فضل امریه و سحاب فیض احدیه هاطل که در  
 یکساعت معادل الف بیت نازل\* و اگر ملاحظه ضعف  
 عباد و فساد من فی البلاد نمیشد البتّه اذن داده میشد  
 که کلّ بین یدی عرش اعظم حاضر شوند و نفحات  
 روح القدس اکر مرا بیصر ظاهر مشاهده نمایند\*  
 عجب است از این عباد غافل نا بالغ که در این مدت  
 که شمس جمال ذو الجلال در وسط زوال مشرق  
 و لائح بوده احدی بیصر خود ناظر نشده و بنفس  
 خود مستشعر نکشته\* و این غفلت نبوده مکر آنکه  
 جمیع خود را بحجیات غلیظه اوهام از عرفان ملیک  
 علام منع نموده اند و باوهن البیوت از مدینه طیبه

محکمه صمدانیه محروم مانده اند \* ای عباد از سراب  
 وهم کدره بمنبع معین یقین رب العالمین بشتابید \* و در  
 شاطیء کوثر رحمة للمقرّین مقرّ نمائید \* و بکوی قوم  
 قدری بشعورائید و جمال علیّ اعلیٰ را مرّۃ آخری در  
 هوا بغضاء معلق مسازید \* و روح را بر صلیب غلّ مزینید  
 و یوسف ابھی را بچبّ حسد مبتلا مکنید \* و رأس  
 مطهر مبین را بسیف کین مقطوع مسازید و دیار بدیار  
 مگردانید \* تالله قد ورد علیّ کلّ ذلک و لکنّ الناس  
 هم لا یشهدون \* باری در کلمات قدسم و اشارات انّهم  
 لحظات عنایتیم بدوستانم ناظر \* و در حقیقت اوّلیّه  
 مخاطب در کلّ خطاب دوستان حق بوده و خواهد  
 بود \* پس ایدوستان من تا آفاق محدوده را از فراق  
 نیر احدیه محزون و مکدر نیابید سعی نموده که بانوار  
 تجلیات عزّ صمدیه اش مستنیر گردید و از منبع فیض  
 رحمانیه و معدن فضل سلطان احدیه محروم نشوید \*  
 فیار و حاکمن یتوجه الیه بقلبه ویستظلّ فی ظله ویستقرّ  
 الی فناء قدسه و یهرب عن دونه و یصل الی معین هدایته

كذلك يأمركم روح الاعظم ان أنتم من السامعين •  
 در این حین روح تقطهٔ اعلیٰ بر عین عرش ابعی واقف  
 و بدین کلمات منیعہ طیبه مبارکہ لائحہ واضحہ تکلم  
 میفرماید • ای نبد کان من مقصودی از ظهورم  
 و منظوری از طلوعم جز بشارت بر جمال مجربم  
 نبوده و نخواهد بود • حجبات و عیہ و سبغات غلیظہ  
 کہ در بین ناس سدای بود حکم و ایشانرا از سلطان  
 عزّ قدّم ممنوع میداشت جمیع را بمضد قدرتّم وید  
 قوتّم خرق فرمودم چنانچه مشاهده نموده اید کہ  
 در حین ظهور جمال ناس بچه اوہام از عرفانم محتجب  
 ماندند • و در بیان بلسان قدرت جمیع را نصیحت  
 فرمودم کہ در حین ظهور بھیج شیء از اشیاء چه از  
 حروفات و چه از رایا و چه از آنچه در کلّ آسمانها  
 و زمین خلق شدہ از عرفان نفس ظهور محتجب نمایند  
 چه کہ لم یزل ذات قدّم بنفس خود معروف بوده  
 و دون او در ساحت قدسّم معدوم صرف و مفقود  
 بختند • کَیْفَ یصل المخلوقُ الی خالقہ و المفقودُ الی

سلطان الوجود لا فوالذی نفسی بیده بل یصلنّ الی  
ماقدر لهم من آثار ظهوراته \* وكذلك نزلنا الأمر  
فی کلّ الاواح ان اتم تنظرون \* با جمیع این وصایای  
محکمہ ونصایح متقنہ بعد از ظهور جمال کہ انوارش  
جمیع ممکنات را احاطہ فرمودہ وبشائی ظاہر ولائح  
شدہ کہ عیون ابداع شبہ آن ادراک ننمودہ مع ذلك  
بعضی باعراض صرف قیام نمودہ اید و برخی بمحاربه  
برخواستہ اید و بعضی بلا ونم تمسک جستہ وتشبت  
نمودہ اید \* فبئس ما فعلتم فی انفسکم وظننتم بظنونکم  
فوجالی کلّ من فی السموات والارض الیوم بین یدی  
ربّ الارباب مثل کفّ تراب مشہوداست \* فطوبی  
لمن عرج الی معارج القدس وصعد الی مواقع الانس  
وعرف منظر الله المہیمن القیوم \* حال انصاف دەید  
اگر از این جمال احدیہ وشریعتہ جاریہ وشمس مشرقہ  
وسحاب مرتفعہ ورحمت منبسطہ وقدرت محیطہ  
خود را محروم سازید بکدام جہت توجہ نمائید  
لا فوالذی نفسی بیده لم یکن لکم مقرّ الا فی اصل

الجحیم • طهر و ارمده عیونکم ثم افتحوها بحجتی ثم  
 تجسسوا فی أقطار السموات والأرض هل تجدون  
 رحمةً أكبر مما ظهر لافو منظری الأكبر لو أنتم  
 من العارفين • ولو تدورن فی الآفاق هل ترون قدرة  
 أبداع من قدرة ربکم الرحمن لافو نفسی المنان لو أنتم  
 من الشاعرين • باری ای عباد نظر کل را از کل جهات  
 منصرف داشتم که شاید در حین ظهورم محتجب ننماید  
 و از مقصود اصلی غافل نشوید • حال ملاحظه میشود  
 که کل مثل امم قبل بل که اشد و اعظم بحجیات  
 و همیه و اشارات قلمیه و دلالات رقیه از مظهر جمال  
 احدیه دور مانده اید و مع ذلک تحسبون انکم محسنون  
 و مهتدون لافو نفس البهائم لو أنتم تفکرون • و کاش  
 بهمین مقدارها اکتفا مینمودید و دست کین بر  
 سدره مبین مرتفع نمینمودید • آخر ای غافلان سبب  
 شهادتم چه بود و مقصود از انفاق روحم چه • اگر  
 بگوئید که احکام منزله بود این احکام فرع عرفان  
 بوده و خواهد بود • و نفوسیکه از اصل محتجب



مانده اند چگونه بفرع آن تشبث نمایند \* و اگر  
بگوئید مقصود حروفات و مرایا بوده اند کل باراده  
خلق شده و خواهند شد \* یا قوم خافوا عن الله ولا  
تقیسوا نفسه بنفوسکم ولا شؤنه بشؤونکم ولا جماله  
بجمالکم ولا آثاره بآثارکم ولا قوله بأقوالکم ولا  
سلطنته بما فیکم و بینکم ولا کلماته بکلماتکم ولا بیانه  
ببیانکم ولا مشبته بمشبتکم ولا سکونه بسکونکم  
اتقوا الله یا ملأ البیان و کونوا من المتقین \* ان آتمتم  
بنفسی تالله هذا نفسی وان آتمتم بآیاتی تالله نزل من  
عنده ما نزل علی أحد من قبل \* و اذا یشهد بذلك ذاتی  
ثم کینونتی ثم قلبی ولسانی و عن وراثی یشهد علیه  
ما ینظر من عنده ان آتمتم من العارفين \* ای ملأ بیان  
خود را از نفس قدس رحمن ممنوع نمائید و تشبث  
باین رآن مجوئید من شاء فلیسمع نعمات الروح و من  
أعرض فانه لخیر سامع و علیم \* ای ملأ بیان آیاملاحظه  
نموده اید که در عشرین از سنین در مقابل اعدا بنفس  
خود قیام فرمودم \* بسا از لیالی که جمیع در بستر راحت

خفته بودید و این جمال احدیت در مقابل مشرکین  
ظاهر و قائم و چه ایامها که خوفالاً نفسکم در حجیات  
ستر خود را محفوظ و مستوره میداشتید و جمال عزت مکین  
در مابین مشرکین واضح و لائح و هویدا و مع ذلك  
اكتفا بانچه اعدا وارد آورده اند ننموده اید \* کثری  
از شما بحاربه بر جمال احدیه قیام نموده اید \* تالله اذا  
تبکی عینی و یحترق قلبی و یضطرب کینوتی و یقه شعرت  
جلدی و یدق عظمی و یتزلزل ارکانی و لم ادر ما تریدون  
من بعد ان تفعلوا به و تردوا علیه بل انا کنا عالماً  
بکل ذلك و کل عندنا فی الواح عز محفوظ \* حال  
اینست کلمات منزله اَحلی که لسان علی اعلی بآن  
ناطق شده \* پس خوشا بحال آنکه کلمات الله را اصفا  
نماید و از کل من فی الارض و السماء و از آنچه در او  
خلق شده خود را مظهر نموده بمدینه بقا که فنای  
قدس اعز ابهی است وارد شود \* فهینثا للموقنین  
و الواردین \* و طوبی لمن ینظر کلمات الله بیصره و لا یلتفت  
الی اعراض العالمین \* چه که هر نفسیرا الیوم بمثل

این عالم خلق، فرموده ایم چنانچه در عالم مُدن مختلفه  
 و قراء متغایره و هم چنین از اشجار و اثمار و اوراق  
 و اغصان و افنان و بحار و جبال و کُلّ آنچه در او  
 مشهود است همین قسم در انسان کُلّ این اشیاء  
 مختلفه موجود است \* پس یکنفس حکم عالم بر او  
 اطلاق میشود و لکن در مؤمنین شئونات قدسیّه  
 مشهود است \* مثلاً سماء علم و ارض سکون و اشجار  
 توحید و افنان تفرید و اغصان تجرید و اوراق ایقان  
 و ازهار حبّ جمال رحمن و بحور علمیّه و انهار حکمیّه  
 و لآلی عزّ صمدیّه موجود \* و مؤمنین هم دو قسم  
 مشاهده میشوند از بعضی این عنایت الهیّه مستور  
 چه که خود را بحجیات نالایقه از مشاهده این رحمت  
 منبسطه محروم داشته اند و بعضی بعنایت رحمن  
 بصرشان مفتوح شده و بلحظات الله در آنچه در انفس  
 ایشان ودیعه گذاشته شده تفرّس می نمایند و آثار  
 قدرت الهیّه و بدایع ظهورات صنع ربّانیّه را در خود  
 بیصر ظاهر و باطن مشاهده مینمایند و هر نفسیکه باین

مقام فایز شد یوم یعنی الله کلاً من سمته فایز شده  
 وادراك آن یوم را نموده و بشانی خود را در ظل غنای  
 رب خود مشاهده مینماید که جمیع اشیا را از آنچه  
 در آسمانها و زمین مخلوق شده در خود ملاحظه مینماید  
 بلکه خود را محیط بر کل مشاهده کنند و این نظر  
 بصر الله \* و اگر نفسی از این نفوس بثبوت راسخ  
 متین در امر الله قیام نماید هر آینه غلبه مینماید بر کل  
 اهل این عالم \* و یشهد بذلك ما حرك علیه لسان الله  
 بسطان القوة والقدرة والغلبة بان تالله الحق لو يقوم  
 احد علی حب البهائم فی أرض الانشاء و محارب معه  
 کل من فی الأرض والسماء لیغلبه الله علیهم اظهاراً  
 لقدرة و ابرازاً لسلطنته و كذلك كانت قدرة ربك محیطاً  
 علی العالمین \* و چون در هر شیء حکم کل شیء  
 مشاهده میشود اینست که بر واحد حکم کل جاری  
 شده و اینست سر آنچه بمظهر نفس من قبل الهام شده  
 ﴿ مَنْ أَحْيَا نَفْسًا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ چون  
 در یک نفس جمیع آنچه در عالم است موجود لذا

میفرماید \* اگر نفسی نفسی را حیات دهد مثل آنست  
 که جمیع ناس را حیات بخشیده و اگر نفسی نفسی  
 را قتل نماید مثل آنست که جمیع عالم را قتل نموده اذاً  
 تفکر وافی ذلك یا اولی الفکر \* و مچنین در مشرکین  
 بهمین بصر ملاحظه نمائید و لیکن در این نفوس ضد  
 آنچه مذکور شده مشهود آید \* مثلاً سماء اعراض و ارض  
 غل و اشجار بفضاء و افنان حسد و اغصان کبر و أوراق  
 بنی و اوراد فحشاء این چنین تفصیل دادیم از برای شما  
 بلسان مختار که شاید در بحور حکمیّه و معارف الهیّه  
 تعمّس نمائید و بر فُلک اُبهی که بر بحر کبریاة الیوم  
 جاریست تمسک جسته از واردین او محسوب شوید \*  
 پس خوشا حال شما اگر از محرومان نباشید \* بگو  
 بحتجبین از جمال که قسم بساطان عزّ اجلالم که این  
 شمس مشرقه از افق عزّ احدیّه با کلام غلّ مستور  
 نماید و بحجیات بفضاء محجوب نکرده \* و در کلّ حین  
 در قطب زوال مشرق و مغرب و بندهاء ملیح حزین  
 میفرماید که \* ای عباد خود را از اشراق این شمس

لایح ممنوع مسازید و از حرم خلد ربانی خود را محروم  
 مدارید و اینست حرم الهی در مابین شما و این است  
 بیت رحمانی که مابین اهل عالم در هر کس انسانی  
 حرکت مینماید و مشی میفرماید \* و اینست منای  
 عالمین و مشرّ عزّ توحید و مقام قدس تفرید و حلّ الله  
 المقتدر العزیز الفرید که در مابین خلق ظاهر شده  
 و مشهود گشته \* جمیع مقرّین بر جای این یوم جان  
 داده اند و شما ای محتجین خود را باین و آن مشغول  
 نموده از منظر سبحان دور مانده اید \* فوا حسرة علیکم  
 یاملاً الواقفین \* قسم بخدا آنچه بر مظاهر احدیه  
 وارد شده و میشود از احتجاب ناس بوده \* مثلاً  
 ملاحظه نما در ظهور اوّل که بلسمی علیّ تسلیم در مابین  
 آسمان و زمین ظاهر شد و کشف حجاب فرمود اوّل  
 علمای عصر بر اعراض و اعتراض قیام نمودند اگر  
 چه اعراض امثال این نفوس بر حسب ظاهر سبب  
 اعراض خلق شد و لاکن در باطن خلق سبب  
 اعراض این نفوس شده اند \* مشاهده کن که اگر

ناس خود را معلق برآورد و قبول علماء و مشایخ نجف  
 و دونه نمی ساختند و مؤمن بالله میشدند مجال اعراض  
 از برای این علماء نمی ماند چون خود را بی مرید و تنها  
 ملاحظه مینمودند البته بساحت قدس الهی  
 میشتافتند و لابد بشریه قدم فائز میکشیدند و حال هم  
 اگر اهل بیان از تشبث بر رؤسا خود را مقدس  
 نمایند البته در یوم الله از خمر معانی ربانی و فیض سبحان  
 رحمت رحمانی محروم نگردند \* باسم حجبات غایب را  
 بر درید \* و اصنام تقلید را بقوت توحید بشکنید  
 و بفضای رضوان قدس رحمن وارد شوید \* نفس را  
 از آرایش ماسوی الله مطهر نمائید و در موطن ابر  
 کبری و مقرر عصمت عظمی آسایش کنید \* بحجاب  
 نفس خود را محتجب سازید چه که هر نفس را کامل  
 خالق نمودم تا کمال صنعم مشهود آید \* پس در این  
 صورت هر نفسی بنفسه قابل ادراک جمال سبحان  
 بوده و خواهد بود چه اگر قابل این مقام نباشد  
 تکلیف از او ساقط \* و در محضر حشر اکبر بینیدی الله

اگر از نفسی سؤال شود که چرا بجهلم مؤمن نشده  
 و از نفسم اعراض نموده و او متمسک شود بجمع اهل  
 عالم و معروض دارد که چون احدی اقبال نمود  
 و کل را معرض مشاهده نمودم لذا اقتدا بابشان نموده  
 از جمال ابدیه دور مانده ام هرگز این عنبر مسموع  
 نیاید و مقبول نکرد چه که ایمان هیچ نفسی بدون او  
 مطلق نبوده و نخواهد بود \* این است از اسرار تنزیل  
 که در کل کتب سماوی بلسان جلیل قدرت نازل  
 فرمودم و بقلم اقتدار ثبت نمودم \* پس حال قدوی  
 تفکر نمائید تا بیصر ظاهر و باطن بلطافت حکمیه  
 و جواهر آثار ملکوتیه که در این لوح منیعه ابدیه  
 بخطاب محکمه مبرمه نازل فرمودم مشاهده نموده  
 ادراک نمائید و خود را از مقر قصوی و سدره منتهی  
 و بسکن عز ابهی دور مگردانید \* آثار حق چون  
 شمس بین آثار عباد او مشرق و لائح است و هیچ شانی  
 از ستون او بدون او مشتبه نکردد \* از مشرق علمش  
 شمس علم و معانی مشرق \* و از رضوان مدادش نفحلت



رحمن مُرْسَلٌ فَهَيْثَا لِلْعَارِفِينَ \*

✧ باری ای برادران ✧ قسم بحمال رحمن که اگر نه این بود که مشاهده شده معدودی محدود که قَدْ عَلِمَ نموده اند و بکمال سعی و اجتهاد در قطع سدرهٔ ربّ الایجاد ایستاده اند هرگز لسان بیان نمیکشودم و بحرفی تفوّه نمینمودم و لکن چکنم که این محدود نالایق نابالغ بحبل ریاست تشبث نموده و بزخرف دنیا تَمَسَّكَ جَسْتَه ✧ ناس را بکمال تدبیر و منتهای تزویر از شاطی قِدَم منع مینمایند و مقصودی نداشته و ندارند جز اینکه جمعی را مثل اهل فرقان در ارض تربیت نمایند که مباد او هنی بریاست وارد شود ✧ این است شأن این عباد ✧ و چون ملاحظه نموده اند که انوار شمس قدس قِدَمِیّه عالمیان را احاطه فرموده و اعلام عزّ ذکریه در کلّ بلاد منصوب شده و اشتهار یافته لذا بخدعه بر خواسته اند و بنسبتهای کذب و مفتریات نالایقه نسبت داده اند که شاید باین مفتریات مردم را از حضور در مقرّ سلطان اسما و صفات ممنوع سازند

وبکمال وساوس مشغولند \* وعن قریب است که نعیق  
 اکبر در مابین خلق مرتفع شود و حجابهای و هم  
 نفوس را احاطه نماید \* پس تو پناه بر بحق در چنین یوم  
 و این لوح را در بعضی از ایام ملاحظه نما که شاید روائج  
 رحمانی که از شطر این لوح سبحانی در مرور است  
 اریاح کدره غلیبه را از تو منع نماید و تو را در  
 صراط حبّ محبوب مستقیم دارد \* باری بهیچ ریشی  
 تمسک مجو و بهیچ عمّامه و عصائی از فیوضات سبحان  
 ابهی ممنوع مشو چه که فضل انسانی بلباس و اسماء  
 نبوده و نخواهد بود \* اگر از اهل عمایم بظهورات  
 شمس مستشرق و مستضی کشتند یدکر آسماؤم  
 عند ربک والاّ ابدآمذکور نبوده و نخواهند بود \*  
 پس بشنو لحن ابداع انعم را \* اگر فضل انسان  
 بعّمّامه میبود باید آن شتریکه معادل الف عمّامه بر او  
 حمل میشود از اعلم ناس محسوب شود و حال آنکه  
 مشاهده مینمائی که حیوان است و گیاه میطلبد \* زینهار  
 بمظاهر اسماء و هیا کلّیکه خود را بعمایم ظاهریه و البسه

زهدیه می آریند از حق ممنوع مشو وغافل مباش  
 الیوم ملکوت اسماء در حول شجره امر طائف  
 و بحر فی مخلوق • و دیگر آنکه زهدیکه محبوب حق  
 بوده آن اقبال بحق و اعراض از ماسواه بوده و خواهد  
 بود نه مثل این عباد که از حق غافل و بدون او مشغول  
 شده مسرورند و اسم آن را زهد گذارده اند • فبئس  
 ما اشتغلوا به فسوف یعلمون • یکنغمه از نعمات قبل  
 خالصاً لوجه الله بر تو و اهل ارض از مشرق کلمات  
 اشراق مینایم والقا میفرمایم که شاید اقدین بستر  
 غفلت را بیدار نموده از هبوب اریاح روحانی که از  
 افق صبح نورانیم مهبوب است آگاه نماید • و آن  
 اینست که نقطه اولی روح من فی الملك فداء بحمد  
 حسن نجفی که از علمای بزرگ و مشایخ کبیر محسوب  
 بود مر قوم فرموده اند که مضمون آن اینست که بلسان  
 پارسی ملیح مذکور میشود که ما بموت فرمودیم  
 علی را از مرقد او و او را بالواح مبین بسوی تو  
 فرستادیم • و اگر تو طرف با و میشدی و مساجد بین

یدی او میکشتی هر آینه بهتر بود از عبادت هفتاد سنه  
 که عبادت نموده \* و از حرف اول تو محمد رسول الله را  
 مبعوث میفرمودیم و از حرف ثانی تو حرف ثالث را  
 که امام حسن باشد و لکن تو از این شأن محتجب  
 ماندی و عنایت فرمودیم بانکه سزاوار بود \* **انتهی** \*  
 حال ملاحظه بزرگی امر را نمائید که چه مقدار عظیم  
 و بزرگ است و آن علی که فرستاده اند نزد شیخ مذکور  
 ملا علی بسطامی بوده \* و دیگر ملاحظه قدرت مظهر  
 ظهور را فرمائید که بحر فی اسم عباد خودا گرنخواهد  
 جمیع هیا کل احدیه و مظاهر صمدیه را خلق فرماید  
 و مبعوث نماید هر آینه قادر و محیط است و مع ذلك  
 تازه رؤسای بیان اراده نموده اند که امر وصایتی  
 درست نمایند و باین اذکار خَلَقَهُ عَتِيقَهُ نَاسٍ رَا از منبع  
 عز رحمانیه محروم سازند \* و حال انکه نقطه اولی  
 مظهر قلم جمیع این اذکار را از بیان محو فرموده و جز  
 ذکر مرایا چیزی مشاهده نشده و نخواهد  
 شد و آنهم مخصوص و محدود نبوده بشأ نیکه میفرماید \*

﴿الهی فابتعث فی کلّ سنه مرآة و فی کلّ شهر مرآة  
 بل فی کلّ یوم مرآة و فی کلّ حین فأظہر مرآة لتحکین  
 عنک﴾ و این فضل در مرایا موجود ، مادامیکه از مقابل  
 شمس حقیقت منحرف نشوند و بعد از انحراف کلّ  
 مفقود و غیر مذکور ﴿تالله الیوم مرایا محتجب مانده اند  
 که سهل است بلکه طوریتون منصعق شده اند \*  
 أَحْسَنُ الْقِصَصِ که بقیوم اسماء مذکور و موسوم است  
 و بیان فارسی که از لطیفه کلمات الهی است ملاحظه  
 نمائید تا که جمیع اسرار مشهود آید و این بیانات از برای  
 مستضعفین ذکر میشود و الا آنانکه بر مقرر  
 اعرفوا الله بالله ساکنند و بر مکمن قدس لا یعرف  
 بما سواه جالس حق را بنفس او و بما یظهر من عنده  
 ادراک نمایند اگر چه کلّ من فی السموات و الارض  
 از آیات محکمه و کلمات متقنه مملو شود اعتنا نمایند  
 و تمسک نجویند چه که تمسک بکلمات وقتی جایز که  
 منزل آن مشهود نباشد \* فتعالی من هذا الجمال الذی  
 أحاط نورہ العالمین \* باری این قلب نه بمقامی محزون

شده که قادر بر اظهار لآلی مکنونه شود و یا اقبال  
 بتکلم فرماید چه که مشاهده میشود که امر الله  
 ضایع شده و زحمتهای این عبد را تفسیر که بقول او  
 خلق شده بر باد فنا داده \* اگر چه فی الحقیقه اینگونه  
 امور سبب بلوغ ناس شود و لکن چون اکثری  
 ضعیفند و غیر بالغ لذا محتجب مانند \* و لکن إن ربک  
 لغنی عن مثل هؤلاء و انه لخیط علی العالمین \* باری  
 راضی مشوید که مثل اهل فرقان باشید که باسما تمسک  
 جوئید و از منزل اسماء محبوب مانید و کلماتی تلاوت  
 نمائید و از مظهر و منزل آن محروم گردید چه که الیوم  
 اکر کل من فی السموات و الأرض مرایلی لطیفه  
 شوند و باورات رفیعه منیعه ممتنعه کردند و بعبارات  
 اولین و آخرین قیام نمایند و اقل من حین در این امر  
 بدیع توقف نمایند عند الله لا شیء محض مشهود آیند  
 و معلوم صرف مذکور کردند آیا مشاهده ننموده اید  
 که آنچه ملا فرقان ذکر مینمودند کذب صرف  
 بود و احدی را در حین ظهور از آنچه بآن متمسک

بوده اند تفع بنخشید مکر آنانکه بقوۃ یقین بشریعه  
 رب العالمین وارد شدند \* پس بشنو نعمة ربانی و بیان  
 عز صمدانی را و بگو بسم الله الأقدس الأبهی و باذنه  
 الأرفع الأمنع الأقدس الأعلى \* و از فنای باب  
 رضوان باصل مدینه وارد شو لِتَشْهَدَ نَفْسَكَ غَنِيًّا  
 بِغِنَاءِ رَبِّكَ وَنَاطِقًا بِثَنَاءِ بَارئِكَ وَعَارِفًا بِنَفْسِ مَوْلَاكَ  
 وَتَجِدَ مَا تَقْرَبُ بِهِ عَيْنَكَ وَتَفْرَحَ بِهِ ذَاتُكَ وَتَسْرَبُ بِهِ  
 كَيُنَوِّنَكَ وَتَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ \* این است وصیت  
 جمال قدم احبای خود را \* مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ  
 فَلْيُكْفِرْ \* و اگر بانچه ذکر شده فایز شدی و بلقاي  
 جمال رحمن مفتخر کشتی بایست بامر و صیحه زن  
 میاز عباد و بنعمة احلایم فَاَنْطِقْ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ  
 وَالأَرْضِ يَا مَلَأَ الْبِيَانَ \* تالله الحق قد اشرق شمس  
 العرفان عن افق السَّبْحَانِ وَطَلَعَ عَنْ غُرْفِ الرِّضْوَانِ  
 هَذَا الْغَلَامِ وَعَلَى وَجْهِهِ نَضْرَةُ الْمَنَانِ وَبِيَدِهِ خَمْرُ الْحَيْوَانِ  
 وَيَسْقِي الْمَمَكَنَاتِ بِاسْمِ الْاَبْهَى هَذَا الرَّحِيقِ الْحَمْرَاءِ \* اذَا  
 فَاسْرَعُوا يَا مَلَأَ الْاِنْشَاءِ مِنْ مَظَاهِرِ الْاَسْمَاءِ اِيْظْهَرَ

عليكم لآلىء المسكنون من هذا الكوب المخزون الذى  
ظهر على هيكل اللوح واستسقوا منه أهل ملاء  
الأعلى فى مواقع القصوى واذا شربوا أخذتهم  
جذبات الرحمن ونفحات السبحان ونطقوا فى أعلى  
الفردوس بربوات الانس \* تالله الحق هذا لرحيق  
مختوم \* تالله الحق هذا لخمير التي قد كانت مكنونة تحت  
حجبات الغيب ومحفوظة تحت خباء العز ومستها  
أنامل الرحمن فى عرش الجنان وأظهرها بالفضل بهذا  
الاسم الذى ظهر بالحق \* واشرق عن وجهه بدائع  
الأنوار فى السر والاجهار وقرت به أعين المقرين  
ثم عيون المرسلين ثم ما كان وما يكون \* وانتم ياملأ  
البيان لا تحرموا أنفسكم عن منظر الرحمن كسروا  
أصنام الهوى باسمى الأبهى ثم أخرجوا سيف البيان  
من غمد اللسان وغنوا برنوات الأهل بين ملاء  
الانشاء لملء الناس يستشعرن فى أنفسهم ويخرجن  
عن خاف حجاب محدود \* قل أنظنون فى أنفسكم بأن  
هذا الفتى ينطق عن الهوى لا فوجاله الأبهى بل



كان واقفاً بالنظر الأعلى وينطق بما نطق روح الأعظم  
 في صدره المراد الأصفي \* تالله الحق علمه شديد  
 الأمر في جبروت القصوى وعرفه قوى الروح  
 في ملكوت الاسنى وينطق بالحق في كل حين بما  
 نطق لسان الأمر في سُرَادِقِ الاخفى \* تالله هذا هو  
 الذي قد ظهر مرة باسم الروح ثم باسم الحبيب ثم باسم  
 علي ثم بهذا الاسم المبارك المتعالي المهيم من العلى المحبوب \*  
 وان هذا لحسين بالحق \* قد ظهر بالفضل في جبروت  
 العدل وقام عليه المشركون بما عندهم من البغي والفحشاء \*  
 ثم قطعوا رأسه بسيف البغضاء ورفعوه على السنان بين  
 الأرض والسماء \* واذا ينطق الرأس على الرماح بان  
 ياملاً الاشباح فاستحيوا عن جمالي ثم عن قدرتي  
 وسلطنتي وكبريائي وردوا الابصار إلى منظر ربكم  
 المختار لكي تجدونى صائحاً بينكم بنفحات قدس محبوب \*  
 فأنصفوا إذا في ذواتكم إن تجعلوا أنفسكم محروماً  
 عن حرم القصوى وهذا البيت الأظهر الأحكم الحمراء  
 فبأى حرم أنتم تتوجهون ثم تطوفون \* خافوا عن الله

ثم افتحوا أبصاركم لعلّ تشهدون لحظات الله فوق رؤسكم ثم ملكوته أمام وجوهكم لعلّ أنتم تستشرون في أنفسكم وتكونن من الذين هم يفقهون \*

أن يا نصيرانا أحييناك من قبل ونحبك حينئذ ان تكون مستقيماً على حب مولاك وأرسلنا اليك ما يكفي في الحجة شرق الأرض وغربها وتستبشر في نفسك وتكون من الذينهم يشارت الروح هم يفرحون \*  
 وإذا وصل اليك هذا اللوح قم عن مقعدك ثم ضعهُ على رأسك ثم ولّ وجهك الى وجهى المشرق العزيز القيوم  
 وقل اى ربّ لك الحمد بما أنزلت على من سماه جودك ما يطهر به العالمين \* اى ربّ لك الشكر بما أشرقت على من أنوار شمس وجهك الذى باسراق منه خلق الكونين \* اى ربّ لك الحمد على بديع عطاياك وجميل مواهبك \* وأسألك بجمالك الأعلى فى هذا القميص الدرّى المبارك الأبهى بان تقطعني عن كل ذكر دون ذكرك وعن كل ثناء دون ثنائك \* ثم ألهمني ما يقوّمني على رضائك ويعمّنني عن التوجه الى العالمين \*

أَيْ رَبِّ أَنَا الَّذِي قَدَفَرْتُ فِي جَنْبِكَ هَبْ لِي بِسُلْطَانِ  
 عِنَايَتِكَ وَلَا تَدْعِنِي بِنَفْسِي أَقْلَ مِنْ حِينِ \* أَيْ رَبِّ  
 لَا تَطْرُدْنِي عَنْ بَابِ عِزِّ صَمْدَانِيَّتِكَ وَفِيَاءِ قُدْسِ  
 رَحْمَانِيَّتِكَ \* ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ مَا هُوَ مَحْبُوبٌ عِنْدَكَ لِأَنَّكَ  
 أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ \*  
 أَيْ رَبِّ فَارْسَلْ عَلَيَّ نَسَائِمَ الْغَفْرَانِ مِنْ شَطْرِ اسْمِكَ  
 السَّبْحَانَ ثُمَّ اصْعِدْنِي إِلَى قُطْبِ الرِّضْوَانِ مَقْرًا اسْمِكَ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* ثُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَا تُبِيْ ثُمَّ الَّتِي حَمَلْتَنِي  
 بِفَضْلِ مَنْ عِنْدَكَ وَرَحْمَةٍ مِنْ لَدُنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ أَرْحَمُ  
 الرَّاحِمِينَ \* أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِي مَا تَخْتَارُهُ لِنَفْسِي ثُمَّ أَنْزِلْ  
 عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ مِنْ بَدَائِعِ جُودِكَ وَعِنَايَتِكَ ثُمَّ  
 أَقْضِ مِنْ لَدُنْكَ حَوَائِجِي وَأَنْتَ أَنْتَ خَيْرُ مُقْضِي  
 وَخَيْرُ حَاكِمٍ وَخَيْرُ مُقَدِّرٍ وَأَنْتَ أَنْتَ الْفَضَالُ الْقَدِيمُ \*  
 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَاشْدُدْ ظَهْرَكَ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ ثُمَّ  
 انصُرْهُ بِمَا أَنْتَ مُسْتَطِيعٌ عَلَيْهِ وَلَا تَجْهَدْ فِي نَفْسِكَ  
 وَلَا تَسْتَرْكُمَاتِ اللَّهِ عَنْ أَعْيُنِ الْعِبَادِ فَانْشُرْهَا بَيْنَ يَدَيْ  
 الْمُؤْمِنِينَ \* أَيَّاكَ أَنْ لَا يَمْنَعَكَ اسْمُ أَحَدٍ وَلَا رَسْمُ نَفْسٍ \*

بلغ أمره، وولاك الى من هناك ولا تتوقف فيما أمرت به وكن على أمر بديع \* اولا فانصح نفسك ثم انصح العباد وهذا ما قدرناه لعبادنا المخلصين \* ان استقم على حب مولاك على شأن ان يزلك من شئ عن صراطه وهذا من فضلي عليك وعلى عبادنا المحسنين \* ثم اعلم بان يحضر عندك من يمنعك عن حب الله وانك لما وجدت منه روايح البغضاء عن جمال السبحان أيقن بانه هو الشيطان ولو يكون من أعلى الانسان اذا تجنب عنه ثم استعد باسمي القادر القدير المحكم الحكيم \* كذلك أخبرناك من نبأ الغيب لتطلع بما هو المستور عن انظر الخلائق أجمعين \*

ان يانصير تجنب عن مثل هؤلاء ثم فر عنهم الى ظل عصمة ربك وكن في حفظ عظيم \* ثم اعلم بان نفس الذي يخرج من هؤلاء انه يؤثر كما يؤثر نفس الثعبان ان انت من العارفين \* كذلك الهمنك وعلمناك بما هو المستور عنك لتطلع بمراد الله وتكون على بصيرة منير \* طهر يدك عن التثبث الى غير الله

والإشارة الى دونه كذلك يأمرك قلم القديم ان انت  
من السامعين \* قل باملاً البيان تالله الحق تأتيكم  
صواعق يوم القهر ثم زلازل أيام الشداد ثم هبوب  
ارياح كره عقيم \* ويأتيكم هيكل النار بكتاب فيه  
رد على الله المهيمن العزيز القدير \* وانا قدرنا لكل  
مؤمن بان لو اطلع بذلك واستطاع في نفسه يأخذ قلم  
القدره باسم ربه المقتدر القدير \* ثم يكتب في رد من  
رد على الله وكذلك يحزى ربك جزاء المشركين \* تالله  
الحق قد أخذنا تراباً وعجناه بمياه الامر وصورتنا منه  
بشراً وزيناه بقيصص الاسماء بين العالمين \* فلما رفعنا  
ذكره واشهرنا اسمه بين ملائ الأسماء اذا قام على  
الاعراض وحارب مع نفسى المهيمن العزيز العليم \*  
وافتى على قتل الذى بذكر من عنده خلق وخلق  
السموات والأرض \* وانا لما وجدناه فى تلك الحالة  
سترنا فى نفسنا وخرجنا عن بين هؤلاء وجلسنا  
فى البيت الوحده متكلاً على الله المهيمن العزيز القديم  
كذلك فصلنا لك الأمر لتطعم بما هو المكنون

وتكون على بصيرة منير \* وانك طهر النظر عن  
 مثل هؤلاء تم توجه بمنظر الاكبر مقر العرش مطلع  
 جمال ربك العزيز المنيع \* ليحفظك عن سهم الاشارات  
 ويجعلك ناطقا ببناء نفسه بين العالمين \* اذا قم على  
 ذكر الله وأمره وذكر الذينهم آمنوا بالله الذي  
 خلقهم وسواهم ثم اتى عليهم ما القيناك في هذا اللوح  
 ايكونن من المتذكرين \* ثم من معك من اهلك الذينهم  
 آمنوا بالله وآياته من كل اناث وذكور ومن كل صغير  
 وكبير \* والحمد لنفسى المهيمن المقتدر العزيز القديم \*  
 تالله هذه الكلمة في آخر القول اسيف الله على  
 المشركين ورحمته على الموحدين \*

ذكر شده بود که همیشه مع رساله هديه بساحت  
 عز رسول ميداشتی و حال بجهت عدم استطاعت  
 ظاهره از این فیض محروم کشته \* هرگز از این محزون  
 نبوده و نباشید \* تالله الحق حبك اياي خیر عن  
 خزائن السموات والأرض ان تكون تابعا علیه \*  
 وكذلك نزل الأمر من جبروت عز بدیع \* أن لا تحزن

في ذلك لأن الخيّر كلُّ يده فسوف يفتيك بفضله  
 إذا شاء الله وأراد وأنه مامن أمر الأبدان له الخلق  
 والأمر يحكم ما يشاء وأنه هو العليم الحكيم \* وإن  
 حبك لو يظهور عن اشارات المنيع بحمله الله من كنز  
 لا يفنى وقص لا تبلى وخزائن لا تمنح وعز لا يُعطى  
 وشرب لا يُنشى \* كذلك حرك لسان الله الملك العزيز  
 العليم \* اتسكن في نفسك وتفرح في ذاتك وتكون  
 من الصابرين والمتوكلين \*

هذه زيارة نزلت من قلمي الابهي في الافق الاعلى  
 لحضرة سيد الشهداء حسين بن علي روح ماسواه فداه

﴿هو المعزّي المسلمى الناطق العليم﴾

شهد الله انه لا اله الا هو \* والذي أتى انه هو  
 الموعود في الكتب والصحف والمذكور في أفئدة  
 المقرّين والمخلصين \* وبه نادى سدرة البيان في  
 ملكوت العرفان \* يا أحزاب الأديان لعمر الرحمن

قد اتت أيام الأحزان بما ورد على مشرق الحجة  
 ومطلع البرهان ما نوح به أهل خباء المجد في الفردوس  
 الأعلى \* وصاح به أهل سُرَادِقِ الْفَضْلِ فِي الْجَنَّةِ الْعَالِيَا  
 شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ \* وَالَّذِي ظَهَرَ أَنَّهُ هُوَ الْكَوْكَبُ  
 الْمَخْزُونُ وَالسِّرُّ الْمَكْنُونُ الَّذِي بِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ اسْرَارَ  
 مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ \* هَذَا يَوْمٌ فِيهِ انْتَهَتْ آيَةُ الْقَبْلِ  
 يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ الرَّفُوعِ \*  
 وَفِيهِ نُكِسَتْ رَايَاتُ الْأَوْهَامِ وَالظَّنُونِ \* وَبَرَزَ حَكِيمُ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ \* وَهَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ النَّبِيُّ  
 الْعَظِيمُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ اللَّهُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ \* وَفِيهِ  
 سَرَعَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ وَشَرِبُوا مِنْهُ بِاسْمِ  
 اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ \* وَفِيهِ ارْتَفَعَ نَحِيبُ الْبُكَاءِ  
 مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَنَطَقَ لِسَانُ الْبَيَانِ أَحْزَنُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ  
 وَأَصْفِيَاءِهِ \* وَالْبَلَاءُ لِأَحْبَاءِ اللَّهِ وَأَمْنَانِهِ \* وَاللَّهُمَّ وَاللَّهُمَّ  
 لِمُظَاهَرِ أَمْرِ اللَّهِ مَالِكٍ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ \* يَا أَعْلَى مَدَائِنِ  
 الْأَسْمَاءِ وَطَلَعَاتِ الْعُرْفَاتِ فِي الْجَنَّةِ الْعَالِيَا وَأَصْحَابِ  
 الْوَفَاءِ فِي مَلَكُوتِ الْبَقَاءِ \* بَدِّلُوا أَثْوَابَكُمْ الْبَيْضَاءِ



والحمراء بالسوداء بما أتت المصيبة الكبرى \* والرزية  
العظمى التي بها نوح الرسول وذاب كبد البتول \* وارتفع  
حنين الفردوس الأعلى \* ونحيب البكاء من أهل  
سرادق الأبهى \* وأصحاب السفينة الحمراء المستقرين  
على سرر المحبة والوفاء \* آه آه من ظلم به اشتعلت  
حقائق الوجود \* وورد على مالك الغيب والشهود من  
الذين تقضوا ميثاق الله وعهداه وانكروا حجته  
وجحدوا نعمته وجادلوا بآياته \* فآه آه ارواح الملائكة  
الأعلى لمصيبتك الفداء يا ابن سدرة المنتهى والسر  
المستسر في الكلمة العليا \* ياليت ما ظهر حكم المبدأ  
والمآب ومارأت العيون جسدك \* مطروحاً على التراب \*  
بمصيبتك منع بحر البيان من أمواج الحكمة والعرفان  
وانقطعت نسائم السبحان \* بحزنك \* حيت الآثار  
وسقطت الأعمار وصعدت زفرات الأبرار ونزلت  
عبرات الأختيار \* فآه آه ياسيد الشهداء وسلطانهم \*  
وآه آه يا نحر الشهداء ومحبوبهم \* اشهد بك اشرق  
نير الانقطاع من افق سماء الابداع وتزينت هياكل

المقرّبين بطراز التقوى \* وسطع نور العرفان في ناسوت  
 الانشاء \* لولاك ما ظهر حكم الكاف والنون وما فُتح  
 ختم الرّيق المختوم \* ولولاك ما غرّدت حمامة  
 البرهان على غصن البيان \* وما نطق لسان العظمة  
 بين ملا الأديان \* بحزنك ظهر الفصل والفراق بين  
 الهاء والواو \* وارتفع ضجيج الموحدين في البلاد \*  
 بمصيبتك منع القلم الأعلى عن صريره وبحر العطاء عن  
 أمواجه ونسائم الفضل من هزيزها \* وانهار الفردوس  
 من خريرها \* وشمس العدل من اشراقها \* اشهد أنك  
 كنت آية الرّحمن في الأماكن \* وظهور الحجّة  
 والبرهان بين الأديان \* بك أنجز الله وعده واطهر  
 سلطانه \* وبك ظهر سرّ العرفان في البلدان \* واشرق  
 نير الايقان من افق سما البرهان \* وبك ظهّرت قدرة  
 الله وأمره واسرار الله وحيكمه \* لولاك ما ظهر  
 الكنز المخزون وأمره المحكم المختوم \* ولولاك ما ارتفع  
 النداء من الافق الأعلى \* وما ظهرت لآلى الحكمة  
 والبيان من خزائن قلم الأبهى \* بمصيبتك تبدل فرح

الجنة العليا وارتفع صرخ أهـل ملكوت السماء \*  
 انت الذي باقبالك أقبلت الوجوه إلى مالك الوجود \*  
 ونطقت السدرة أملك لله مالك الغيب والشهود \*  
 قد كانت الأشياء كلها شيئاً واحداً في الظاهر والباطن  
 فلما سمعت مصائبك تفرقت وتشتت وصارت على  
 ظهورات مختلفة وألوان متغيرة \* كل الوجود لوجودك  
 الفداء يا مشرق وحى الله وطلع الآية الكبرى \*  
 وكل النفوس لمصيبتك الفداء يا ظهر الغيب في ناسوت  
 الانشاء \* اشهد بك ثبت حكم الاتفاق في الآفاق \*  
 وذابت أكباد العشاق في الفراق \* اشهد أن  
 النور نوح لمصيباتك والطور صاح بماورد عليك  
 من أعدائك \* لولاك ما تجلى الرحمن لابن عمران في  
 طور العرفان \* أناديك واذكرك يا طامع الانقطاع  
 في الابداع \* ويأسر الظهور في جبروت الاختراع \*  
 بك فتح باب الكرم على العالم \* واشرق نور القدم  
 بين الأمم \* اشهد بارتفاع يد رجائك ارتفعت أيادي  
 الممكنات الى الله منزل الآيات \* وباقبالك إلى الافق

الابهي اقبلت الكائنات الى الله مظهر البيئات •  
 انت النقطة التي بها فُسِّلَ عِلْمُ ما كان وما يكون •  
 والمدن الذي منه ظهرت جواهر العلوم والفنون •  
 بمصيبتك توقف قلم التقدير • وذرفت دموعُ أهل  
 التجريد • فآه آه بجزنك تزعزعت أركان العالم • وكاد  
 أن يرجع حكم الوجود إلى العدم • انت الذي بامرِك  
 ماج كل بحر وهاج كل عرف وظهر كل أمر حكيم •  
 بك ثبت حكم الكتاب بين الأحزاب • وجرى فرات  
 الرحمة في المآب • قد اقبلت اليك ياسر التوراة  
 والانجيل • وطلع آيات الله العزيز الجميل • بك بُنيت  
 مدينة الاقطاع ونصبت راية التقوى على أعلى البقاع  
 لولاك اتقطع عرف العرفان عن الأماكن ورائحة  
 الرحمن عن البلدان • بقدرتك ظهرت قدرة الله  
 وسلطانُه وعزُّه واقتدارُه • وبك ماج بحر الجود  
 واستوى سلطان الظهور على عرش الوجود • اشهد بك  
 كشفت سبحات الجلال • وارتفعت فرائص أهل  
 الضلال • ومُحِيَّتْ آثارُ الظنون وسقطت اثمار سدره

الاوهام \* بدمك الأظهر تزيتت مدائن العشاق \*  
 وأخذت الظلمة نور الآفاق \* وبك سرع العشاق إلى  
 مقرّ الفداء \* وأصحابُ الاشتياق إلى مطلع نور اللقاء \*  
 ياسرّ الوجود ومالك الغيب والشهود \* لم أدرِ آيةَ  
 مصيبتك اذ كرها في العالم وآيةَ رزايك ابثها بين  
 الأمم \* أنت مهبطُ علم الله ومشرقُ آياته الكبرى  
 ومطلعُ اذكاره بين الورى ومصدرُ أوامره فى ناسوت  
 الانشاء \* يا قلم الأعلى قل أوّل نور سطع ولاح وأوّل  
 عرفٍ تَضَوّع وفاح عليك يا حفيف سدرَةِ البيان  
 وشجرَ الايقان فى فردوس العرفان \* بك اشرفت  
 شمس الظهور ونطق مكلّم الطور \* وظهر حكم العفر  
 والمطاء بين ملاّ الانشاء \* اشهد أنك كنت صراطَ  
 الله وميزانه ومشرق آياته ومطلع اقتداره ومصدر  
 أوامره المحكّمة وأحكامه النافذة \* انت مدينةُ العشق  
 والعشاقُ جنودُها \* وسفينةُ الله والمخلصون ملاحُها  
 ورُكّابُها \* ببيانك ماج بحر العرفان ياروح العرفان  
 واشرق نير الايقان من افق سماء البرهان \* بنديتك

في ميدان الحرب والجدال ارتفع حين مشارق الجلال  
 في فردوس الله الفنى المتعال • بظهورك نصبت راية  
 البر والتقى ومعبت آثار البغي والفحشاء • أشهد  
 أنك كنت كنز لآلى علم الله وخزينة جواهر  
 بيانه وحكمته • بمصابتك تركت النقطة مقرها  
 الأعلى واتخذت لنفسها مقاما تحت الباء • أنت  
 اللوح الأعظم الذى فيه رقم أسرار ما كان وما  
 يكون وعلوم الأولين والآخريين • وأنت القلم  
 الأعلى الذى بحركته تحركت الأرض والسماء •  
 وتوجهت الأشياء الى أنوار وجه الله رب العرش  
 والثرى • آه آه بمصابتك ارتفع نحيب البكاء من  
 الفردوس الأعلى • واتخذت الحوريات لأنفسهن  
 مقاما على التراب فى الجنة العليا • طوبى لعبدناح  
 لمصيباتك • وطوبى لامة صاحت فى بلاياك • وطوبى  
 لعين جرت منها الدموع • وطوبى لأرض نشرفت  
 بحمدك الشريف • ولقمام فاز باستقرار جسمك  
 اللطيف • سبحانك اللهم يا إله الظهور والمجلى على

غصن الطّور \* أسألك بهذا النور الذي سطع من أفق  
 سماء الانقطاع \* وبه ثبت حكم التّوكل والتّفويض  
 في الابداع \* وبالأجساد التي قطعت في سبيلك \*  
 وبالأكباد التي ذابت في حبك \* وبالدماء التي سفكت  
 في أرض التسليم أمام وجهك \* أن تغفر للذين  
 أقبلوا الى هذا المقام الأعلى والذروة العليا وقدّر لهم  
 من قلمك الأعلى ما لا ينقطع به عرف أقبالهم  
 وخلصهم عن مدائن ذكرك وثنائك \* أي ربّ  
 تراهم منجذيين من نفحات وحيك ومنقطعين عن  
 دونك في أيامك \* أسألك أن تسقيهم من يد عطائك  
 كوثر بقاءك \* ثم اكتب لهم من براعة فضلك  
 أجر لقاءك \* أسألك يا اله الأسماء بأمرك الذي به  
 سخرت الملك والملكوت \* وبندائك الذي انجذب  
 منه أهل الجبروت \* أن تؤيدنا على ما تحب وترضى  
 وعلى ما ترتفع به مقاماتنا في ساحة عزك وبساط  
 قربك \* أي ربّ نحن عبادك أقبلنا الى تجليات أنوار  
 نير ظهورك الذي أشرق من أفق سماء جودك \* أسألك

بأمواج بحر بيانك أمام وجوه خلقك أن تؤيدنا على  
 أعمال أمرتنا بها في كتابك المبين \* انك أنت أرحم  
 الراحمين \* ومقصود من في السموات والأرضين \*  
 ثم أسألك يا إلهنا وسيدنا بقدرتك التي أحاطت على  
 الكائنات وبقدرتك الذي أحاط الموجودات أن  
 تنور عرش الظلم بأنوار نير عدلك وتبدل أريكة  
 الأعتساف بكرسى الأانصاف بقدرتك وسلطانك  
 انك أنت المقدر على ما تشاء \* لا إله إلا أنت  
 المقدر القدير \*

## هو العزيز البديع

أن يا اشرف اسمع ما يلقىك لسان القدم ولا  
 تكن من الغافلين \* وان استماع نعمة من نعمات ربك  
 ليجذب العالمين لو يتوجهن اليها بسمع مظهر بديع \*  
 وان الأسماء لو يخلصن أنفسهم عن حدود الانشاء  
 ليصيرن كلها الاسم الأعظم لو أنت من العارفين \*



لأنَّ جِمالَ القِدَمِ قد تجلَّى على كلِّ الأشياءِ بكلِّ  
الأسماءِ في هذه الأيَّامِ المقدَّسِ العزِيزِ المنيعِ • وانك  
فاسعَ في نفسِكَ بأن تكونَ محسناً في أمرِ ربِّكَ  
وخالصاً لِحِبِّهِ لِيَجْعَلَكَ من أسماءِ الحسنى في ملكوتِ  
الانشاءِ • وإنَّ هذا لفضلٌ كبيرٌ • فوعمرى لو يُرْفَعُ اليومَ  
أبدي كلِّ الممكناتِ خالصاً عن الإشاراتِ إلى شطرِ  
الرجاءِ من مَلِيكِ الأسماءِ وَيَسْأَلُهُ خزانَ السَّمواتِ  
والأرضِ لِيُعْطِيَنَّهُم بِفَضْلِهِ العَمِيمِ قَبْلَ أن يَرْجِعُنَّ  
أبيدِيهم اليهِنَّ وكذلك كانَ رَحْمَتُهُ على العالمينَ محيطاً •  
قل يا قوم لا تمنعوا أنفُسَكُم عن فضلِ اللهِ ورَحْمَتِهِ ومن  
يمنعُ اللهُ على خسرانٍ عظيمٍ • قل يا قوم أتعبدون الترابَ  
وتَدْعُونَ رَبَّكُم العزِيزَ الوهَّابَ • اتَّقُوا اللهُ ولا  
تكوننَّ من الخاسرينَ • قل قد ظهرَ كتابُ اللهِ على  
هَيْكَلِ الفِلامِ فتابَرَك اللهُ أحسنَ المبدعينَ • أنتم يا مِلا  
الأرضِ لا تهربوا عنه أن اسرعوا إليه وكونوا من  
المرَّاجعينَ • توبوا يا قوم عما فرطتم في جنبِ اللهِ وما  
أسرفتم في أمرِهِ • ولا تكوننَّ من الجاهلينَ • هو الَّذي

خلقكم وورثكم بأمره وعرفكم نفسه العزيز العليّ العليم •  
 وأظهر لكم كنوز العرفان وعرجكم الى سماء الايقان  
 في أمره المحكم العزيز الرافع • اياكم أن تمنعوا فضل  
 الله عن أنفسكم ولا تبطلوا أعمالكم ولا تنكروه  
 في هذا الظهور الأظهر الأيمن المشرق المنير • فأنصِفوا  
 في أمر الله بآرائكم ثم انظروا الى ما نزل عن جهة العرش  
 وتفكروا فيه بقلوب طاهر سليم • اذا يظهر لكم  
 الأمر كظهور الشمس في وسط السماء وتكون  
 من الموقنين • قل ان دليله نفسه ثم ظهوره ومن يعجز  
 عن عرفانها جعل الدليل له آياته وهذا من فضله على  
 اللين • وأودع في كل نفس ما يعرف به آثار الله  
 ومن دون ذلك لن يتم حجته على عباده ان أنتم في أمره  
 من المتفكرين • انه لا يظلم نفساً ولا يأمر بالمعروف  
 طاقم وانه هو الرحمن الرحيم • قل قد ظهر أمر الله  
 على شأن يعرفه أكمه الأرض فكيف ذو بصر  
 ظاهر منير • وان الأكمه لن يدرك الشمس ببصرها  
 ولكن يدرك الحرارة التي تظهر منها في كل شهر

وسنين • ولكن أكمه البيان تالله لن يعرف الشمس  
 ولا أثرها وضياءها ولو تطلع في مقابلة عينه في كل  
 حين • قل يا ملاء البيان إنا اختصصناكم لعرفان نفسنا  
 بين العالمين • وقرّبناكم الى شاطئ الأيمن عن يمين  
 بقعة الفردوس المقام الذي فيه تنطق النار على كل  
 الألسان بانه لا إله إلا أنا العلي العظيم • إياكم أن  
 تحجبوا أنفسكم عن هذه الشمس التي استضاءت عن  
 أفق مشيئة ربكم الرحمن بالضياء الذي أحاط كل  
 صغير وكبير • أن افتحوا أبصاركم لتشهدوها بعيونكم  
 ولا تعلقوا أبصاركم بدي بصر لأن الله ما كلف نفساً  
 إلا وسعها وكذلك نزل في كل الألواح على النبيين  
 والمرسلين • أن ادخلوا يا قوم في هذا الفضاء الذي  
 ما قدر له من أول ولا من آخر وفيه ارتفع نداء الله  
 وتهب روائح قدسه المنيع • ولا تجعلوا أجسادكم عريّة  
 عن رداء العز ولا قلوبكم عن ذكر ربكم ولا سمعكم عن  
 استماع نعماته الأبدع الأمتع العزيز الأفضح البليغ •  
 ان يا أشرف فاشكر الله بما شرفك ببقائه وأدخلك

تلقاء العرش مقعدَ عزِّ عظيم • فطوبى لعينك بما رأت  
 جمالَ الله ربِّك وربِّ الخلائق أجمعين • فطوبى  
 لأذنك بما سمعت نعمةَ الله المقتدر العليم الحكيم •  
 ثمَّ اعلم بأنَّ تمَّ ميقاتُ وقوفك لدى العرش • قم ثمَّ  
 اذهب بلوح الله الى عباده المرئدين الذين أحرقوا  
 الأحبابَ بنار الانجذاب وصعدوا الى الله الملك  
 العزيز الحميد • ثمَّ ذكركم بما ورد علينا من الذين هم  
 خلقوا بأمر من لدنا ثمَّ بشرهم برضوان الله ليكوننَّ  
 من المستبشرين • أن اقصص لهم من قصص الغلام  
 ليظلمنَّ بها ويكوننَّ من الذَّاكرين • قل يا أحبَّاء  
 الله قوموا على النصر ولا تتبعوا الذين هم جادلوا بنفس  
 الله وأنكروا الحجَّة التي جعلها الله برهان أمره بين  
 السَّموات والأرضين • وبنوا على الله على شأن قاموا  
 على الاعراض في مقابلة الوجه وما استحيوا من الله  
 الذي خلقهم بأمر من عنده • وكذلك ورد على جمال  
 القِدَم من هؤلاء الظالمين • وبلغ الاعراض الى مقام  
 قاموا على قتلى بما ألقى الشيطان في صدورهم وكان الله

على ذلك لعليم وشهيد \* ولما شهدوا أنفسهم عجزاء عند  
سلطنة الله وقدرته اذا قاموا على مكر جديد كذلك ورد  
عينا من الذين هم خلقوا بأمر من عندنا وانا كنا قادرين \*  
انتم يا احماء الله كونوا اسحاب الفضل لمن آمن بالله  
واياته وعذاب المحتوم لمن كفر بالله وأمره وكان من  
المشركين \* قل يا قوم لا تسمعوا قول المشركين في الله  
ومظهر نفسه اتقوا من يوم كل يسألون عما فعلوا  
في محضر ربهم العلي العظيم \* ويجزون بما كسبوا  
في الحياة الباطلة وهذا ما قدر على الواح عز حفيظ \*  
ولا تكونوا من الذين يتخذون في كل حين لأنفسهم  
أمراً ويكفرون به في حين آخر اتقوا الله ياملاً  
المؤمنين \* أن اتخذوا ما نزل عليكم من جهة العرش  
ودعوا ما دونه وكونوا على الأمر من الراسخين \* وان  
رأيت الذي سئى بمحمد قبل على ذكره من لدنا وبلغه  
ما أمرت به ليقوم على الأمر ويكون مستقيماً حيث  
لا تزل قدماه عن صراط الله العزيز الحميد \* قل يا عبد  
تالله كما سمعت وعرفت قد ظهر من لدنا وما دوني

قد خلق بأمرى ان أنت من العارفين • وكما أشرنا  
 به الى دونى هذا لحكمة من لدنا واطلع بذلك  
 أحد الآ الذين عرفناهم • واتباع الأمر وأيدناهم بروح  
 الأمين • وأنت تنق حجابات الأوعام ليستشرق  
 عليك شمس الايقان عن مشرق اسمى الرحمن ويجعلك  
 من المخلصين • قم على خدمة ربك ولا تلتفت الى الذين  
 هم كفروا بالله وكانوا من المنكرين • أن اذكر  
 الناس بالحكمة والموعظة ولا تجادل مع أحد في أمر  
 ربك ليم حجة ربك على العالمين • كن متحداً مع  
 أحبباء الله ثم اجتمعهم على مقر الامن في ظل اسم ربك  
 العزيز العليم • أن احفظ العباد بأن لا تراهم همزات  
 الشيطان حين الذى يرد على أرضكم بمكر عظيم •  
 ومعه ما يمنعم عن حب الغلام كذلك نبأناك من نبأ  
 النيب لتطلع به وتكون من الثابتين • أن انتطع  
 عن كل الأشتار ثم ول وجهك شطر الحرام مقر  
 عرش ربك الغفور الرحيم • ثم اعلم باننا اذكرناك  
 فى الألواح من قبل ومن بعد وما وجدنا منك ما ينبى

لك اياك أن تمنع نفسك عما قدرناه لك على الواح  
قدس حفيظ \* خلص نفسك عن كل ما يمنحك عن  
الله ثم اذكره بقلب خاشع منير \* فينبغي لك بان تكون  
مستقيماً على الامر على شأن لو يجادلن معك كل  
من في السموات والأرضين لن يقدرن أن ينزلنك  
عن الأمر ويشهدن أنفسهم مجزاء كذلك ينبغي لمن  
ينسب نفسه الى الله في تلك الأيام التي غرق فيها  
أكثر العباد في غمرات الظنون والأوهام وكانوا من  
الهالكين \* واذا رأيت أبا بصير فأحضر هذا اللوح  
تلقاه وجهه ايقراه ويكون من العارفين \* وكبر من  
لدنا على وجهه ليستبشر بشارات الروح من لدن  
عزيز حكيم \* قل يا عبد إنا أنزلنا عليك الآيات  
وأرسلناها اليك رحمة من لدنا لتذكر الذين هم كانوا  
في أرضك ليقومن عن رقدهم ويقبلن بقلوبهم الى  
قبلة التي عند ظهورها خرت وجوه أهل ملائكة العالين \*  
ثم ذكر من لدنا أجباء الله الذين ما منعم الاحجاب  
عن الدخول في لجة بحر رحمة ربك المعطي الكريم \*

كذلك أمرناك وألقيناك وألهمناك لِتَشْكُرَ اللهَ رَبَّكَ  
 فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ وَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ \* وَالرَّوْحُ  
 وَالْعِزُّ وَالْبِهَاءُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبِهَاءِ وَعَلَى الَّذِينَ أَرَادُوا  
 الْوَجْهَ وَكَانُوا مِنَ الْمُقْبِلِينَ \*

## بِسْمِ الَّذِي بَدَأَ تَفْعِ عِلْمَ الْهُدَايَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَنْطَقَ الْأَشْيَاءَ  
 عَلَى أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ \* يَشْهَدُ  
 الْمَظْلُومُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَفِرْدَانِيَّتِهِ لَمْ يَزَلْ كَانَ مَعْرُوفًا بِنَفْسِهِ  
 وَمُهَيْمِنًا بِسُلْطَانِهِ وَظَاهِرًا بِآيَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ  
 الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ \* طَوَّبَى لِنَفْسٍ نَبَذَتْ الْأَوْهَامَ وَالظَّنُونَ  
 وَأَخَذَتْ مَا أَمَرَتْ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا  
 يَكُونُ \* يَا مُحَمَّدُ أَنَا سَمِعْنَا نِدَاءَكَ أَجْبِنَاكَ بِلَوْحِ لَاحٍ مِنْ  
 أَفْقِهِ نِيرٌ عِنَايَةِ اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ \* إِذَا تَنَوَّرْتَ بِنُورِ  
 بَيَانِي وَتَمَسَّكَتْ بِحَبْلِ عَطَائِي قَلَّ الْهَى الْهَى تَرَانِي مَقْبَلًا  
 إِلَيْكَ وَأَمَلًا بِدَائِعِ فَضْلِكَ وَرَاجِيًا مَا قَدَّرْتَهُ لِأَسْفِيَانِكَ \*



أسألك بسلطانك الذي أحاط الوجود وبنور أمرك  
 الذي أحاط الغيب والشهود \* أن تجعلني ناطقاً بتناثرك  
 وراسخاً في حبك وثابتاً على أمرك وخدمتك أنك  
 أنت المقتدر العزيز الودود \* أي رب لا تمنعني عن  
 أمواج بحر عطائك ولا عن تجليات نير ظهورك أنك  
 أنت المقتدر على ما تشاء بقولك كن فيكون \*  
 البهاء من لدنا عليك وعلى من نسبهم الله اليك ذكرهم  
 بآياتي وبشرهم بعنايتي ونورهم بنور فضلي الذي أحاط  
 ما كان وما يكون \* يا موسى هذا يوم فيه فاز الحكيم  
 بأنوار القديم وشرب رحيق الوصال من كأس عناية  
 الله رب العالمين \* قد فتح باب الفضل ونصبت راية  
 العدل بما أتى الوهاب راكباً على السحاب بسلطان  
 مبین \* كذلك ارتفع صرير قلبي الأعلى في ذكر من  
 أقبل الى الله العزيز الحميد \* البهاء من لدنا عليك وعلى  
 أهلك ومن معك في هذا النبا العظيم \* ياسيد يا أبا  
 القاسم أشكر الله بما أقبل اليك القلمُ أمرأ من لدن  
 اسمي الأعظم وأراد أن يذكرك بذكر يكون باقياً

ببقائه. لمكوتى وجبروتى ان ربك هو المقتدر القدير \*  
 قل لك الحمد يا إله الأسماء ولك الشكر يا مولى  
 الوردى بما هديتنى الى صراطك وأنزلت لى ما يقر بنى  
 اليك أنك أنت المقتدر العليم الحكيم \* يالسان العظمة  
 اذكر من سمى بزین العابدين ليقرب به البيان الى الله  
 الفرد الخبير \* هذا يوم فيه نزلت الأقطار \* وجرى  
 الأنهار وأثمرت الأشجار ونادى الاخيار الملك  
 والمكوت والعزة والجبروت لله مالك يوم الدين \*  
 طوبى لنفس قام على خدمة أمرى ونطق بثنائى الجميل  
 خذ كتابى بقوتى وتمسك بما فيه من أوامر ربك  
 الأمر الحكيم \* يا محمد أعمال وأقوال حزب شيعه  
 عوالم روح وريحانرا تفسیر داده ومکدر نموده \* در  
 اول آیام که باسم سید انام متمسک بودند هر يوم  
 نصرى ظاهر وفتحى باهر \* وچون از مولای حقیق  
 ونور الهى وتوحید منوى گذشتند وبعظا هر کلمه او  
 تمسک جستند قدرت بضعف وعزت بذات وجرأت  
 بخوف تبدیل شد تا انکه امر بمقامى رسید که مشاهده

نموده و مینمایند از برای نقطه توحید شریکهای  
 متعدده ترتیب دادند و عمل نمودند آنچه را که در یوم  
 قیام حائل شد ما بین آن حزب و عرفان حق جل  
 جلاله \* امید آنکه از بعد خود را از اوهام و ظنون  
 حفظ نمایند و بتوحید حقیقی فائز شوند \* هیکل ظهور  
 قائم مقام حق بوده و هست اوست مَطَّلَعُ اسْمَاءِ حَسَنِي  
 وَمَشْرُقِ صِفَاتِ عَلِيَا \* اگر از برای او شبهی و مثلی  
 باشد کیف يَثْبُتُ تَقْدِيسُ ذَاتِهِ تَعَالَى عَنِ الشَّبْهِ وَتَنْزِيهِهُ  
 كَيْنُونَتِهِ عَنِ الْمَثَلِ \* فِكْرُ فَيَا أَنْزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ وَكُنْ  
 مِنَ الْعَارِفِينَ \*

﴿ قَدْ نَزَلَ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَطِبَاءِ عَلَيْهِ بَهَاءُ اللَّهِ ﴾

﴿ هُوَ اللَّهُ الْأَعْلَمُ ﴾

إِسَانُ الْقَدَمِ يَنْطِقُ بِمَا يَكُونُ غُنِيَةَ الْأَلْبَاءِ عِنْدَ  
 غِيْبَةِ الْأَطِبَاءِ \* قُلْ يَأْقُومُ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا بَعْدَ الْجُوعِ  
 وَلَا تَشْرَبُوا بَعْدَ الْهَجُوعِ \* نِعْمَ الرِّيَاضَةُ عَلَى الْخَلَاءِ بِهَا  
 تَقْوَى الْأَعْضَاءِ وَعِنْدَ الْاِمْتَلَاءِ دَاهِيَةٌ دُهْمَاءُ \* لَا تَتْرُكْ

العلاج عند الاحتياج ودَعَه عند استقامة المزاج  
لا تباشِر الغذاء الآ بعد الهضم ولا تزِدِرِدْ الآ بعد أن  
يَكْمُلُ القضم \* عالج العِلَّةَ أوَّلاً بالأغذية ولا تجاوزِ  
الى الأدوية \* إن حصل لك ما أردت من المفردات  
لا تعدل إلى المركبات \* دَعِ الدَّواء عند السلامة وخذُه  
عند الحاجة \* إذا اجتمع الضدَّان على الخوانِ لا تخلطهما  
فأقنع بواحدٍ منهما \* بادِر أوَّلاً بالرقيق قبل الغليظ  
وبالمائع قبل الجامد \* إدخالُ الطعام على الطعام خطرٌ  
كن منه على حذر \* وإذا شرعت في الأكل فابتدئْ  
باسمى الأبي ثم اختم باسم ربك مالك العرش والثرى  
وإذا أكلت فامش قليلاً لاستقرار الغذاء وما عسُرَ  
قضمه منهي عنه عند أولى النهي كذلك يأمرك القلم  
الأعلى \* أكل القليل في الصباح أنه للبدن مصباح  
وترك العادة المضرَّة فإنها بليَّة للبرية \* قابل الأمراض  
بالأسباب وهذا القول في هذا الباب فصل الخطاب  
أن الزم القناعة في كل الأحوال بها تسلم النفس  
من الكسالة وسوء الحال \* أن اجتنبِ الهمَّ والغمَّ

بهما يحدثُ بلاءٌ أدهم \* قل الحسد يأكل الجسد والغيظُ  
يحرق الكبدَ أنِ اجتنبا منها كما تجتنبون من الأمد \*  
تنقية الفضول هي العمدة والكنز في الفصول المتدلة  
والذي تجاوزاً كَلَهُ تفاقم سقمه \* قد قدرنا لكل شيء  
سبباً وأعطينا له أثراً كل ذلك من تجلّى اسمي المؤثر على  
الأشياء إن ربك هو الحاكم على ما يشاء \* قل بما  
ينبأه لا يتجاوز الأخلاط عن الاعتدال ولا مقاديرها  
عن الأحوال \* يبقى الأصل على صفائه \* والسدس  
وسدس السدس على حاله \* ويسلم الفاعلان والمنفعلان  
وعلى الله التكلان \* لا إله إلا هو الشافي العليم  
المستعان \* ما جرى القلم الأعلى على مثل تلك الكلمات  
الآلحبي إياك لتعلم بأنّ الهمة ما أخذ جمال القدم ولم  
يحزن عمّا ورد عليه من الأمم \* والحزن لمن يفوت منه  
شيء ولا يفوت عن قبضته من في السموات والأرضين \*  
يا طيب اشفِ المرضى أولاً بذكر ربك مالك يوم  
التنازه ثم بما قدرنا لصحة أمزجة العباد \* لعمرى الطيب  
الذي شربَ شمر حبي لقاؤه شفاءً ونفسه رحمة ورجاء \*

قل تمسکوا به لاستقامة المزاج إنه مؤید من الله  
 للعلاج \* قل هذا العلم أشرف العلوم كلها انه السبب  
 الأعظم من الله محيي الرتم لحفظ أجساد الأمم  
 وقدمه على العلوم والحكم والكن اليوم اليوم الذي  
 تقوم على نصرتي منقطعاً عن العالمين \* قل يا الهی  
 اسمك شفائي وذكرك دوائی وقربك رجائی وحبك  
 مؤنسی ورحمتك طیبی ومعینی فی الدنیا والآخرة  
 وانك أنت المعطي المایم الحکیم \*

جمیع أحبباً را من قبل الله تكبير برسانید \* بكو  
 اليوم دو أمر محبوب وه مطلوب است \* یكى حکمت  
 و بیان \* وثانی الاستقامة على أمر ربکم الرحمن \* هر  
 نفسی باین دو أمر فائز شد عند الله از أهل مدینه بقا  
 محسوب و مذکور چه که باین دو امر الهی ما بین عباد  
 ثابت شده و خواهد شد چه اگر حکمت و بیان  
 نباشد کل مبتلا خواهند شد \* در اینصورت نفسی  
 باقی نه تا ناس را بشریعة احدیه هدایت نماید \* و اگر  
 استقامت نباشد نفس ذاکر مؤثر نخواهد بود \*

بگوای دوستان خوف و اضطراب شأن نسوان است  
 واکر أحبای الهی فی الجملة تفکر نمایند در دنیا  
 واختلافات ظاهره در او لاتخوفهم سطوة الذین  
 ظلموا ویطیرن بأجنحة الاشتیاق الی نیر الآفاق \*  
 این عبد آنچه از برای خود خواسته ام از برای کل  
 دوستان حق خواسته ام \* واینکه بحکمت و حفظ  
 امر شده و میشود مقصود این است که ذا کرین  
 در ارض بماند تا بد کر رب العالمین مشغول شوند \*  
 لذا بر کل حفظ نفس خود و اخوان لا امر الله واجب  
 و لازم است \* واکر أحبباء عامل بودند با آنچه ما آوردند  
 حال اکثر من علی الأرض بردای ایمان مزین  
 بودند \* طوبی از برای نفسیکه نفسی را بشریعه  
 بانیه کشاند و بحیاه ابدیه دلالت نماید \*  
 هذا من أعظم الأعمال عند ربك  
 العزيز المتعال \* والروح عليك  
 والبهاء عليك \*

## بسم الذى بذكره تحيي قلوب أهل الاملا الأعلى

سبحانك اللهم يا إلهي تشهد وترى كيف  
 ابتليت بين عبادك بعد الذى ما أردت إلا الخضوع  
 لدى باب رحمتك الذى فتحتَه على من فى أركانك  
 وسمائك \* وما أمرتهم إلا بما أمرتني وما دعوتهم إلا  
 بما بعثتني به \* فوعزتك ما أردت أن أسمع على أحد  
 بشأن من الشئون وما أردت أن أفتخر عليهم بما  
 أعطيتني بجدك وفضالك لأنني لا أجد يا إلهي لنفسي  
 ظهوراً تلقاء ظهورك ولا أمراً إلا بعد اذنك وإرادتك  
 بل فى كل حين نطق فؤادى ياليت كنت تراباً تقع  
 عليه وجوه المخلصين من أحبائك والمقرئين من  
 أصفياك \* لو يتوجه ذو اذن الى أركانى لسمع من  
 ظاهرى وباطنى وقلبي ولسانى وعروقي وجوارحي  
 ياليت يظهر منى ما تفرح به قلوب الذين ذاقوا احلاوة  
 ذكر ربى العلى الأعلى ويصعدُ بندائى أحد الى



جبروت أمرك وملكوت عرفانك يا من يبيدك  
 ملكوت البقاء وناسوت الانشاء \* وان قلت الى الى  
 يا ملا الانشاء ما أردت بذلك الا أمرك الذي به  
 أظهرتني وبعثتني ليتوجهن الكل الى مقر وحدانيتك  
 ومعد عز فردانيتك \* وانت تعلم يا محبوب البهاء  
 ومقصود البهاء انه ما أراد الا حبك ورضاءك ويريد  
 ان تطهر قلوب عبادك من اشارات النفس والهوى  
 وتبلغهم الى مدينة البقاء ليتحدوا في أمرك ويجمعوا  
 على شريعة رضائك \* فوعزتك يا محبوبي لو تعدتني  
 في كل حين ببلاء جديد لأحب عندي بان يحدث  
 بين أحبائك ما يكدر به قلوبهم ويتفرق به اجتماعهم  
 لأنك ما بعثتني الا لاتحادهم على أمرك الذي لا يقوم  
 معه خلق سمائك وأرضك واعراضهم عما سواك  
 واقبالهم الى أفق عز كبرياتك وتوجههم الى شطر  
 رضائك \* اذا فنزل يا الهى من سحاب عنايتك الخفية  
 ما يطهرهم عن الأحزان وعن حدودات البشرية  
 ليجدن منهم أهل الملاء الأعلى روائح التقديس

والا تقطاع \* ثم أيدهم يا إلهي على التوحيد الذي أنت  
أردته وهو أن لا ينظر أحد أحداً إلا وقد ينظر فيه  
التجلي الذي تجليت له به لهذا الظهور الذي أخذت  
عهده في ذرّ البيان عمّن في الأكوان \* ومن كان  
ناظراً الى هذا المقام الأعزّ الأعلى وهذا الشأن الأكبر  
الأسنى لن يستكبر على أحد \* طوبى للذين فازوا  
بهذا المقام أنهم يعاشرون معهم بالروح والريحان \* وهذا  
من التوحيد الذي لم تزل أحببته وقدّرتَه للمخلصين من  
عبادك والمقرّبين من برّيتك \* إذا أسألك يا مالك الملوك  
باسمك الذي منه شرّعت شريعة الحبّ والوداد بين  
العباد بان تُحدّث بين أحبائي ما يجعلهم متّحدين في كلّ  
الشؤون لتظهر منهم آيات توحيدك بين برّيتك  
وظهورات التّفريد في مملكتك \* وانك أنت المقتدر  
على ما تشاء \* لا إله إلا أنت المهيمن القيوم \*

قلم أعلى ميفر مايد \* اي دوستان حق مقصود  
از حمل اين رزاياي متواتره و بلاياي متتابعه انكه نفوس  
موقفه بالله با كمال اتّحاد بايكديگر سلوك نمايند

بشأنیکه اختلاف و اثنییت و غیریت از ما بین محو  
 شود الا در حدودات مخصوصه که در کتب الهیه  
 نازل شده \* انسان بصیر در هیچ امری از امور تقصی  
 بر او وارد نه آنچه وارد شود دلیل است بر عظمت  
 شأن و پاکی فطرت او \* مثلاً اگر نفسی لله خاضع شود  
 از برای دوستان الهی این خضوع فی الحقیقه بحق  
 راجع است چه که ناظر بایمان او است بالله \* در این  
 صورت اگر نفس مقابل بمثل او حرکت نماید  
 و یا استکبار از او ظاهر شود شخص بصیر بعلم عمل  
 خود و جزای آن رسیده و میرسد و ضرر عمل نفس  
 مقابل بخود او راجع است \* و همچنین اگر نفسی  
 بر نفسی استکبار نماید آن استکبار بحق راجع است  
 نمود بالله من ذلك یا اولی الأَبصار \* قسم باسم اعظم  
 حیف است این آیام نفسی بشئون عارضیه ناظر باشد \*  
 بایستید بر امر الهی و بایکدیگر بکمال محبت سلوک  
 کنید \* خالصاً لوجه المحبوب حجیات نفسانیه را بنار  
 احدیه محترق نمائید و با جوه ناضره مستبشره

بایکدیگر معاشرت کنید \* کل سجایای حق را  
 بچشم خود دیده اید که ابداً محبوب نبوده که شبی  
 بگذرد و یکی از احبای الهی از این غلام آزرده باشد  
 قلب عالم از کلمه الهیه مشتعل است حیف است باین نار  
 مشتعل نشوید \* ان شاء الله امیدواریم که ایله مبارکه را  
 لیلة الاتحادیه قرار دهید و کل بایکدیگر متحد  
 شوید و بطراز اخلاق حسنه ممدوحه مزین گردید  
 و همتان این باشد که نفسی را از غرقاب فنا بشریعه بقا  
 هدایت نمائید \* و در میانه عباد بقسمی رفتار کنید که  
 آثار حق از شما ظاهر شود چه که شما اید اول وجود  
 و اول عابدین و اول ساجدین و اول طائفین \* فوالذی  
 أنطقنی بما أَرَادَ که أسماء شما در ملکوت اعلی مشهور  
 تراست از ذکر شما در نزد شما \* کما نَمکنید این سخن  
 و هم است یا ایت انتم ترون ما یری ربکم الرحمن من علو  
 شأنکم و عظمة قدرکم و سمو مقامکم \* نَسألُ الله بان  
 لا تمنعکم انفسکم و أهواؤکم عما قُدر لکم \* امیدواریم  
 که در کمال الفت و محبت و دوستی بایکدیگر رفتار

نمائید بشانیکه از اتحاد شما علم توحید مرتفع شود  
 و رایت شرک منهدم گردد \* و سبقت بگیری از یکدیگر  
 در امور حسنه و اظهار رضا \* له الخلق والأمر يفعل  
 ما يشاء و يحكم ما يريد و انه هو المقتدر العزيز القدير \*

### بسمه المقتدر على ما يشاء

هذا كتاب من لدى المظلوم الى من تمسك  
 بالعلوم \* لعله يحرق الحجاب الأكبر ويتوجه الى الله  
 مالك القدر ويكون من المنصفين \* لو تسمع نغمات  
 الورقاء التي تئن على أفتان سدره البيان لتجذبك على  
 شأن تجد نفسك منقطعاً عن العالمين \* أنصف يا عبد  
 هل الله هو الفاعل على ما يشاء أو ما سواه تبين ولا  
 تكن من الصائتـين \* لو تقول ما سواه ما أنصفت  
 في الأمر يشهد بذلك كل الذرات وعن ورائها ربك  
 المتكلم الصادق الأمين \* ولو تقول انه هو المختار قد  
 أظهرني بالحق وأرسلني وأنطقني بالآيات التي فزع  
 عنها من في السموات والأرضين \* الا من أخذته

نفحات الوحي من لدن ربك الغفور الرحيم \* هل  
 يقوم مع أمره أمرٌ وهل يقدرُ أن يمنعه أحدٌ عما أراد  
 لا ونفسه لو كنت من العارفين \* ففكر في ملاء التوراة  
 لِمَ أعرضوا إذ أتى مطلع الآيات بساطان مبين \*  
 لولا حفظ ربك لقتله العلماء في أول يوم نطق باسم  
 ربه العزيز الكريم \* ثم ملأ الانجيل لِمَ اعترضوا إذ  
 أشرقت شمس الأمر من أفق الحجاز بأنوار بها  
 أضاءت أفئدة العالمين \* كم من عالم منع عن العلوم \* وكم  
 من جاهل فاز بأصل العلوم \* تفكر وكن من الموقنين \*  
 قد آمن به راعي الأغنام وأعرض عنه العلماء \* كذلك  
 قضى الأمر وكننت من السامعين \* ثم انظر إذ أتى  
 المسيح أفتى على قتله أعلم علماء العصر وآمن به من  
 اصطاد الحوت \* كذلك ينبئك من أرسله الله بأمره  
 المبرم المتين \* إن العالم من عرف المعلوم وفاز بأنوار  
 الوجهه وكان من المقبلين \* لا تكن من الذين قالوا  
 الله ربنا فإما أرسله مطلع أمره بالبرهان كفروا وبالرحمن  
 واجتمعوا على قتله \* كذلك ينصحك قلم الأمر بعد إذ

جعله الله غنياً عن العالمين \* انا نذرك لوجه الله ونلقى  
 عليك ما يثبتُ به ذكرك في ألواح ربك العزيز  
 الحميد \* دَعِ العلومَ وشئوننا ثم تمسك باسم القيوم  
 الذي أشرق من هذا الأفق المنير \* تالله قد كنتُ  
 راقداً هزتني نفحاتُ الوحي وكنْتُ صامتاً أنطقني  
 ربك المقتدر القدير \* لولا أمره ما أظهرتُ نفسي قد  
 أحاطتُ مشيئته مشيتي وأقامني على أمر به ورد على  
 سهام الشركين \* اقرأ ما نزلناه للملوك ليتوقن بان  
 الملوك ينطق بما أمر من لدن عليم خبير \* وتشهد بأنه  
 مامنه البلاء عن ذكر ممالك الأسماء \* في السجن دعا  
 الكل إلى الله وما خوفته سطوة الظالمين \* استمع  
 ما يناديك به مطلع الآيات من لدن عزيز حكيم \* قم  
 على الأمر بحول الله وقوته منقطعاً عن الذين اعترضوا  
 على الله بعد إذ أتى بهذا النبأ العظيم \* قل يا معشر العلماء  
 خذوا أئنة الأقلام قد ينطق القلم الأعلى بين الأرض  
 والسماء ثم اصمتوا لتسموا ما ينادى به لسان الكبرياء  
 من هذا المنظر الكريم \* قل خافوا الله ولا تدحضوا

الحق بما عندكم اتبعوا من شهدت له الأشياء ولا  
 تكونن من المريين \* لا ينفعكم اليوم ما عندكم بل  
 ما عند الله لو كنتم من المتفرسين \* قل يا ملا الفرقان  
 قد أتى الموعد الذي وعدتم به في الكتاب \* اتقوا الله  
 ولا تتبعوا كل مشرك أثيم \* انه ظهر على شأن  
 لا ينكره الا من غشته أحجاب الأوهام وكان من  
 المدحضين \* قل قد ظهرت الكلمة التي بها فرت  
 نقباؤكم وعلماؤكم هذا ما خبرناكم به من قبل انه هو  
 العزيز العليم \* ان العالم من شهد للمعلوم والذي أعرض  
 لا يصدق عليه اسم العالم لو يأتي بعلموم الأولين \*  
 والعارف من عرف المعروف \* والفاضل من أقبل الى  
 هذا الفضل الذي ظهر بأمر بديع \* قل يا قوم اشربوا  
 الرحيق المختوم الذي فككناخته بأيدي الاقتدار  
 انه هو القوى القدير \* كذلك نصحناكم لعلكم  
 تدعون الهوى وتتوجهون الى الهدي وتكونن  
 من الموقنين \*

بلسان پارسی بشنوید که شاید تفحات قیص



رحمانیه را که الیوم ساطع است بیاید و بکوی دوست  
 یکانه بشتاید • تفکر فرمائید که سبب چه بوده که  
 در از منه ظهور مظاهر رحمن اهل امکان دوری  
 میجستند و بر اعراض و اعتراض قیام مینمودند •  
 اگر ناس در این فقره که از قلم آور جاری شده تفکر  
 نمایند جمیع بشریة باقیة الهیة بشتابند و شهادت دهند  
 بر آنچه او شهادت داده • و لکن حجیات او هام  
 انما در آیام ظهور مظهر احدیه و مطالع عز  
 صمدانیه منع نموده و مینماید چه که در آن آیام حق  
 بانچه خود اراده فرموده ظاهر میشود نه بلراده ناس  
 چنانچه فرموده ﴿ اَفْکَلَمَا جَاءَکُمْ رَسُوْلٌۢ بِمَا لَا تَهْوٰی  
 اَنْفُسَکُمْ اِسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقًا کَذَّبْتُمْ وَفَرِقًا تَقْتُلُوْنَ ﴾  
 البتہ اگر باو هام ناس در از منه خالی و اعصار ماضیه  
 ظاهر میشدند احدی آن نفوس مقدسه را انکار  
 نمینمود مع آنکه کل در لیالی و آیام بد کر حق مشغول  
 بودند و در معابد بعبادت قائم مع ذلك از مطالع آیات  
 ربانیة و مظاهر ینات و رحمانیة بی نصیب بودند چنانچه

در کتب مسطور است و آنجناب بر بعضی مطلقند •  
 مثلاً در ظهور مسیح جمیع علمای عصر مع آنکه  
 منتظر ظهور بودند اعراض نمودند • و حنان که أعلم  
 علمای عصر بود و همچنین قیافا که افضی القضاة بود  
 حکم بر کفر نمودند و فتوای قتل دادند • و همچنین در  
 ظهور رسول روح ما سواه فداه علمای مکه و مدینه  
 در سنین اولیّه بر اعراض و اعتراض قیام نمودند  
 و نفوسیکه ابدأً اهل علم نبودند بایمان فاجر شدند •  
 قدری تفکر فرمائید بلال حبشی که کلمه از علم  
 نخوانده بود بسماء ایمان و ایقان ارتقا نمود • و عبد الله  
 ابی که از علماء بود بنفاق برخاست • راعی غم بنفحات  
 آیات بمقرّ دوست پی برد و بمالک امم پیوست  
 و صاحبان علوم و حکم ممنوع و محروم اینست که  
 میفرماید • حتی بصیراً اعلایکم أسفلکم و أسفلکم  
 اعلایکم • و مضمون این فقره در اکثر کتب الهیه  
 و بیانات انبیاء و اصفیاء بوده • بر استی میگویم امر  
 بشانی عظیم است که پدر از پسر و پسر از پدر فرار

مینماید \* در حضرت نوح و کنعان مشاهده کنید \*  
 انشاء الله باید در این ایام روحانی از نسایم سبجانی  
 و فیوضات ربیع رحمانی محروم نمائید با اسم معلوم منقطعاً  
 عن العلوم بر خیزید و ندا فرمائید \* قسم بآفتاب افق  
 امر در آن حین فرات علوم الهیه را از قلب جاری  
 مشاهده نمائید و انوار حکمت ربانیه را بی پرده بیابید \*  
 اگر حلاوت بیان رحمن را بیابی از جان بگذری  
 و در سبیل دوست انفاق نمائی \* این بسی واضحست  
 که اینعبد خیالی نداشته و ندارد چه که امرش از  
 شئونات ظاهره خارجست چنانچه در سجن اعظم  
 غریب و مظلوم افتاده و از دست اعداء خلاصی نیافته  
 و نخواهد یافت لذا آنچه میگوید لوجه الله بوده که  
 شاید ناس از حجبات نفس و هوی پاک شوند و بر رفان  
 حق که اعلی المقام است فائز گردند لا یضرّنی  
 اعراضهم ولا ینفعنی اقبالهم انما ندعوم لوجه الله انه  
 لغنی عن العالمین \* از شاء الله باید از نار محبت ربانی  
 که عین نور است در این ظهور عزّ صمدانی بشائی

مشتعل شوی که جمیع آفرینش از حرارت آن بحر کت  
 و اهتزاز آیند و بحق توجه کنند \* انما البهاء علی من  
 فاز بأنوار الهدی و اعترف اليومَ بالله الفرد الواحد  
 العليم الحكيم \* قل سبحانک یا فاطر السماء و مالک  
 الأسماء. سألك بظهورات آياتک و خفيات أطفافک أن  
 تجعني من الذين أقبلوا اليك و أعرضوا عما سواک  
 و اعترفوا بفردانيتک و أقرّوا بوحدانيتک و طاروا  
 في هواء قربک الى أن جعلوا اسراء في ديارک و أذلاء  
 بين بریتک \* أي رب قد تمسکتُ بحبل مواهبک  
 و تشبثتُ بذیل عطائک \* أسألك أن لا تطردنی عن  
 بابک الذي فتحتہ علی من في أرضک و سمائك ثم  
 ارزقنی یا الهی ما قدرته لأصفيائك و كتبته لأحبائك  
 ثم أيتنی علی خدمتک علی شأن لا يمنعني اعراض  
 المعرضين عن أداء حقک و لا سطوة الظالمين عن تبليغ  
 أمرک \* هل تمنعني یا الهی عن قربک بعد اذ ناديتني  
 اليک \* و هل تعارذني عن مطلع آياتک بعد اذ دعوتني  
 الى أفق فضلك \* أي رب هذا عطشان أراد فرات

مكرمتك \* وجاهل استقرب الى بحر علمك علمنى  
يا الهى من علمك المكنون الذى به أحييت ما كان  
وما يكون \* ثم اجعلنى طائفاً حول رضائك وخاضعاً  
لأمرك وخاشعاً لأحبائك الذين قصدوا لقاءك وفازوا  
بأنوار وجهك ودخلوا المدينة التى فيها فاحت نفحات  
وحبك وسطعت فوحات الهامك انك أنت المقتدر  
على ما تشاء \* أشهد انك انت المهيمن على من فى الأرض  
والسما والسموات والمقتدر على الأشياء \* لا إله إلا أنت المتعالى  
المقتدر المهيمن القيوم \*

## بنام كوی پنده دانا

ستایش پاك یزدان را سزاوار كه از روشنی  
آفتاب بخشش جهانرا روشن نمود \* از با بحر اعظم  
هویدا \* و از هاهویة بخته \* اوست توانائیکه توانائی  
مردم روزگار او را از خواست خود باز ندارد \*  
و لشکرهای پادشاهان از گفتارش منع نماید \*  
نامه ات رسید دیدیم \* و ندای ترا شنیدیم \* در نامه

لا آلی محبت مکنون و أسرار مودت مخزون \* از داور  
 بی‌همال می‌طلبیم ترا تأیید فرماید بر نصرت امرش \*  
 و توفیق بخشد تا تشنگان دشت نادانی را با آب زندگانی  
 برسانی \* اوست بر هر امری قادر و توانا \* آنچه  
 از دریای دانائی و خورشید یدنائی سؤال نمودی  
 باجابت مقرون \*

\* پرسش نخستین \* نخست پرستش یکتای  
 یزدان را بچه زبان و رو بکدام سو بنمائیم شایسته است \*  
 آغاز گفتار پرستش پروردکار است \* و این پس  
 از شناسائست \* چشم پاک باید تا بشناسد \* و زبان  
 پاک باید تا بستاید \* امروز روهای اهل دانش و ینش  
 سوی اوست \* بلکه سویها را جمله رو بر سوی او \*  
 شیر مرد از خداوند می‌خواهیم مرده میدان باشی \*  
 و بتوانائی یزدان بر خیزی و بکوئی \* ای دستوران  
 کوش از برای شنیدن راز بی نیاز آمده و چشم از  
 برای دیدار چرا گریزانید \* دوست یکتا پدیدار \*  
 می‌کوید آنچه را که رستکاری در آنست \* ای

دستوران اگر بوی گلزار دانائی را بیاید جز او  
 نخواهد \* ودانای یکتارا در جامه تازه بشناسید \*  
 واز کیتی و کیتی خواهان چشم بردارید و بیاری برخیزید \*  
 \* پرسش دوم \* در کیش و آیین بوده \*

امروز کیش یزدان پدیدار \* جهاندار آمد و راه  
 نمود \* کیشش نیکوکاری \* و آیینش بردباری \* این  
 کیش زنده کی پاینده بگردد \* و این آیین مردمان را  
 بجهان بی نیازی رساند \* این کیش و آیین دارای  
 کیشها و آیینهاست \* بگیری و بدارید \*

\* پرسش سوم \* بامردم روز کار که جدا جدا  
 کیشی گرفته اند و هر یک کیش و آیین خویش را پیشتر  
 و بهتر از دیگری دانند چگونه رفتار نمائیم که از دست  
 و زبان ایشان در رنج و آزار نباشیم \*

ای شیر مردمان رنج را در راه حضرت یزدان  
 راحت دان \* هر دردی در راه او در مانیت بزرگ \*  
 و هر تلخی شیرین \* و هر پستی بلند \* اگر مردمان  
 بیابند و بدانند جان رایگان در راه این رنج دهند

این رنج مفتاح کنج است اگر در ظاهر منکر است  
 در باطن پسندیده بوده و هست \* گفتار ترا پذیر فیم \*  
 و تصدیق نمودیم چه که مردمان روزگار از روشنائی  
 آفتاب داد محرومند \* دادر دشمن میدارند \* اگر بی  
 رنجی طلبی این بیان که از قلم رحمن جاری شده  
 قراءت نما \* الهی الهی أشهد بفرادانتك و وحدانیتك  
 أسألك يا مالك الأسماء و فاطر السماء بنفوذ كلمتك  
 العلیا و اقتدار قلمك الأعلى أن تنصرني بربایات قدرتك  
 و قوتك و تحفظني من شر أعدائك الذين نقضوا  
 عهدك و میثاقك أنك أنت المقتدر القدير \*

این ذکر حصنی است متین و لشکر است مبین  
 حفظ نماید و نجات بخشد \*

\* پرسش چهارم \* در نامه‌های ما مرده داده‌اند  
 شاه بهرام بانسانهای زیاد از برای رهنمائی مردمان  
 می‌آید الی آخر بیانه \*

ای دوست آنچه در نامه‌ها مرده داده اند ظاهر  
 و هویدا گشت \* نشانها از هر شطری نمودار \* امروز



یزدان ندامینماید و کل را بعینوی اعظم بشارت  
 میدهد \* کیتی بانوار ظهورش منور و لکن چشم  
 کم یاب \* از یکتا خداوند پیمانند بخواه بندگان خود را  
 یدنائی بخشند \* یدنائی سبب دانائی و علت نجات  
 بوده و هست \* دانائی خرد از یدنائی بصراست \* اگر  
 مردمان بچشم خود بنکرند امروز جهانرا بروشنائی  
 تازه روشن بینند \* بگو خورشید دانائی هویدا \* و آفتاب  
 بینش پدیدار \* بختیار آنکه رسید و دید و شناخت \*  
 \* پرش پنجم \* از پل صراط و بهشت و دوزخ بوده \*  
 پیمبران بر آستی آمده اند و راست گفته اند  
 آنچه را پیک یزدان خبر داده پدیدار شده و میشود \*  
 عالم بمجازات و مکافات برپا \* بهشت و دوزخ را خرد  
 و دانائی تصدیق نموده و مینماید چه که وجود این  
 دواز برای آن دولازم \* در مقام اول و رتبه اولی  
 بهشت رضای حق است \* هر نفسی برضای او فائز  
 شد او از اهل جنت علیا مذکور و محسوب \* و بعد از  
 عروج روح فائز میشود با آنچه که آیه و خامه از

ذکرش عاجز است \* صراط و میزان و همچنین جنت و نار و آنچه در کتب الهی مذکور و مسطور است نزد اصحاب بصر و مردمان منظر اکبر معلوم و مشهود است \* حین ظهور و بروز انوار خورشید معانی کل در یک مقام واقف و حق نطق میفرماید با آنچه اراده میفرماید \* هر یک از مردمان که بشنیدن آن فائز شد و قبول نمود او از اهل جنت مذکور \* و همچنین از صراط و میزان و آنچه در روز رستخیز ذکر نموده اند گذشته و رسیده \* و یوم ظهور یوم رستخیز اکبر است \* امید هست که آنجناب از رحیق وحی الهی و سلسبیل عنایت ربّانی بمقام مکاشفه و شهود فائز شوند و آنچه ذکر نموده اند ظاهراً و باطناً مشاهده نمایند \*

\* پرسش ششم \* پس از هشتن تن که روان از تن جدا شده بآن سرا شتابد الی آخر \* در این مقام چندی قبل از خامه دانش ظاهر شد آنچه که بینایان را کفایت نماید و اهل دانش را فرح اکبر بخشد \*

بر استی میگوئیم روان از کردار پسندیده خوشنود  
 میشود \* و داد و دهش در راه خدا با و میرسد \*  
 \* پرسش هفتم \* از نام و نژاد و نیا کان پاك نهاد  
 بوده \* أبو الفضل کلپایکانی علیه بهائی در این باب  
 از نا، های آسمانی نوشته آنچه که آگاهی بخشد و بر  
 بینائی بیفزاید آیین یزدان با قوت و زیر و بوده و هست  
 زود است آنچه از زبان گفته شد در ظاهر دیده شود \*  
 از خداوند میخواهیم ترابر یاری نیر و بخشد \* اوست  
 دانا و توانا \* اگر آنجناب سوزة رئیس و سور ملوک را  
 بیابد و بخواند از آنچه سؤال نموده بی نیاز گردد  
 و بخدمت امر الهی قیام نماید قیامیکه ظلم عالم و قوت  
 امم او را از نصرت مالک قدم منع نکنند از حق  
 میطلبیم شمارا تأیید فرماید بر آنچه سبب بلندی  
 و بقای نام است \* جهد نمائید شاید بسور مذکور  
 هم برسید و از لالی حکمت و بیان که از خزینه قلم  
 رحمن ظاهر شده قسمت برید و نصیب بردارید \*  
 البهاء علیک و علی کل ثابت مستقیم و راسخ امین \*

## سر هر داستان

### نام یزدان است

ایدوستان یزدان آواز یکتا خداوندی نیاز را  
 بکوش جان بشنوید تا شمارا از بند گرفتاریها و تیره کی  
 تاریکیها آزاد فرماید و بروشنائی پاینده رساند \*  
 صعود و نزول حرکت و سکون از خواست پروردگار  
 ما کان و مایکون پدید آمده \* سبب صعود خفت  
 و علت خفت حرارت است \* خداوند چنین قرار  
 فرمود \* و سبب سکون ثقل و کرانی و علت آن  
 برودت است \* خداوند چنین قرار فرمود \* و چون  
 حرارت را که مایه حرکت و صعود و سبب وصول  
 بمقصود بود اختیار نمود \* لذا آتش حقیقی را یابد  
 معنوی برافر و خت و بعالم فرستاد تا آن آتش الهیه  
 کل را بحرارت محبت رحمانیه بمنزل دوست یگانه  
 کشاند و صعود و هدایت نماید \* اینست سر کتاب  
 شما که از قبل فرستاده شد و تا اکنون از دیده و دل

مکنون و پوشیده بوده \* اکنون ان آتش آغاز  
 بروشنی تازه و گرمی بی اندازه هویدا است \* این  
 آتش یزدان بخودی خود بی مایه و دود روشن و پدیدار  
 تا جذب رطوبات و برودات زائده که مایه سستی  
 و افسرده کی و سرمایه کرانی و پر مردکی است نماید  
 و همه امکان را بمقام قرب رحمن کشاند \* هر که نزدیک  
 شد بر افروخت و رسید \* و هر که دوری  
 جست بازماند \*

\* ای بنده یزدان \* از یکانکان ییکانه شو  
 تا ییکانه را بشناسی \* یکانکان مردمانی هستند که  
 شما را از ییکانه دور مینمایند \* امروز روز فرمان  
 و دستوری دستوران نیست \* در کتاب شما  
 گفتاریست که معنی آن اینست \* دستوران دران  
 روز مردمان را دور مینمایند و از نزدیکی باز میدارند \*  
 دستور کسی است که روشنائی را دید و بکوی  
 دوست دوید \* اوست دستور نیکوکار و مایه  
 روشنائی روز کار \*

\* ای بنده یزدان \* هر دستور که تو را از این  
 نار که حقیقت نور و سر ظهور است دور مینماید او دشمن  
 تو است \* بکفتار اغیار از یار دور ممان \* و از سخن  
 دشمن از دوست مکذر \*

\* ای بنده یزدان \* روز کردار آمد وقت  
 کفتار نیست \* پیک پروردگار آشکار هنگام انتظار نه  
 چشم جان بکشا تا روی دوست بینی \* کوش هوش  
 فرادار تا ز مزمه سروش ایزدی بشنوی \*

\* ای بنده یزدان \* پیراهن بخشش دوخته  
 و آماده بکیر و پوش \* و از مردمان دل بردار و چشم  
 پوش \* ای خردمند اگر پند خداوند بشنوی  
 از بند بنده کان آزادشوی و خود را برتر از دیگران بینی \*

\* ای بنده یزدان \* شبی از دریاهاى بخشش  
 یزدان فرستادیم اگر بنوشند \* و زمزمه از آوازه‌های  
 خوش جانان آوردیم اگر بکوش جان بشنوند \*  
 پره‌های شادمانی در هوای محبت یزدانی پرواز کن \*  
 مردمان را مرده انکار بزنده کان پیامیز \* هر یک از

مردمان جهان که بوی خوش جانان را در این بامداد  
 نیافت از مرده کان محسوب \* بی نیاز با و از بلند  
 میفرماید \* جهان خوشی آمده غمکین مباشید \*  
 رازنهان پدیدار شده اند و هکین مشوید \* اگر پیر و زوی  
 این روز پی بری از جهان و آنچه در اوست بگذری  
 و بکوی یزدان شتابی \*

\* ای بنده یزدان \* پیر و زوی را از این پیر و زوی  
 آگاهی نه \* و افسرده را از این آتش افروخته گرمی نه \*  
 \* ای بنده یزدان \* آن شجر که بدست بخشش  
 کشتیم با نمر آشکار \* و آن مژده که در کتاب دادیم  
 اکنون با نمر هویدا \*

\* ای بنده یزدان \* هنگامی در خوابگاه  
 بر تو تجلی نمودیم با آن آگاه نشدی \* اکنون بیاد  
 آرتابیابی و بدل سوی دوست بی منزل شتابی \*  
 \* ای بنده یزدان \* بگوای دستوران دست  
 قدرت از ورای سحاب پدید ابیدة تازه ببینید \* و آثار  
 عظمت و بزرگی بی حجاب هویدا بچشم پاک بنکرید \*

\* ای بنده یزدان \* آفتاب جهان جاودانی از مشرق  
 اراده رحمانی در اشراق \* و دریای بخشش یزدانی  
 در امواج \* بی بهره کسی که ندید و مرده مردی که  
 نیافت \* چشم از دنیا بر بند و بروی دوست یکتا بکشا  
 و باو پیوند \*

\* ای بنده یزدان \* بی آرایش جان بستایش  
 پرورد کار زبان بکشازیرا از کاک کهر بار تور ایاد نمود  
 اگر پی باین بخشش بری خود را پاینده بینی \*  
 \* ای بنده یزدان \* بگو خداوند میفرماید  
 صاحب محنت صحت نخواست بر نخواهد خواست \*  
 وان دارای نشان رستکاری نخواهد یافت \*

## آغاز گفتار بستایش

### پروردگار است

\* ای بنده کان \* چشمه های بخشش یزدانی  
 در جوش است از آن بنوشید تا بیاری دوست یکتا  
 از خاک تیره پاک شوید و بگوی دوست یکانه در آید



از جهان بگذرید و آهنگ شهر جانان نمائید \*

\* ای بنده کان \* آتش پرده سوز را فروخته

دست من است اُورا با آب نادانی میفسرید \* آسمانها

نشانهای بزرگی منست بیدیده پا کیزه در او بنکرید

و ستاردها گواه راستی منند باین راستی گواهی دهید \*

\* ای بنده کات \* دیدن بیدیده بوده و شنیدن

بکوش \* هر که در این روز فیروز آواز سروش را

نشنید دارای کوش نبوده و نیست \* کوش نه

کوشی است که بیدیده از آن نکرانی \* چشم نهان

باز کن تا آتش یزدان بینی \* و کوش هوش فرادار تا کفتار

خوش جانان بشنوی \*

\* ای بنده کان \* اگر در دوست دارید درمان

پیدار \* اگر دارای دیده بیننده اید گل روی یار در بازار

نمودار \* آتش دانای برافر وزید و از نادان بگریزید \*

اینست کفتار پرورد کار جهان \*

\* ای بنده کان \* تن بی روان مرده است \*

و دل بی یاد یزدان پشمرده \* پس بیاد دوست بیامیزید

واز دشمن پرهیزید \* دشمن شما چیز های شماست که  
 بخواهش خود آن را یافته اید و نگاه داشته اید و جان  
 را بآن آلوده اید \* جان برای یاد جانان است آن را  
 پاکیزه دارید \* زبان برای گواهی یزدان است  
 آن را بیاد گمراهان مینمایید \*

\* (ای بنده کان) \* برستی میگویم راست کسی است  
 که راه راست را دیده \* و آن راه یکی است و خداوند  
 آن را پسندیده و آماده نموده \* و این راه در میان  
 راهها مانند آفتاب جهان تاب است در میان ستارهگان \*  
 هر کس باین راه نرسیده آگاه نه و بیراه بوده \* اینست  
 سخن یکتا خداوند بی مانند \*

\* (ای بنده کان) \* روز کار بنگاه دیوان است  
 خود را از نزدیکی او نگاه دارید \* دیوان گمراها نند که  
 در خوا بگاه فراموشی با گردار تباه آرمیده اند \*  
 خواب آنها خوشتر از بیداری است \* و مردن آنها  
 دلکشتر از زنده کی \*

\* (ای بنده کان) \* نه هر تن دارای روان است

ونه هر کالبد دارای جان \* امروز دارای روان تنی است  
 که بجان آهنگ کوی جانان نموده \* انجام هر آغاز  
 امروز است خود را کور مکنید \* دوست یکتا  
 نزدیک است خود را دور منمائید \*

\* ای بنده کان \* تنهای شما مانند ناله های  
 باغستان است و از بی آبی نزدیک بخشکی است \*  
 پس بآب آسمانی که از ابر بخشش یزدانی روانست  
 تازه غمائید \* گفتار را کردار باید \* هر که گفتار را  
 پذیرفت مرد کردار اوست و گرنه مردار به از اوست \*  
 \* ای بنده کان \* سخن دوست شیرین است گو کسی  
 که بیابد کجاست کوشی که بشنود \* نیکو است  
 کسی که امروز با دوست پیوندد و از هر چه جزاوست  
 در رهش بگذرد و چشم پوشد تا جهان تازه بیند  
 و عینوی پاینده راه یابد \* پرورد کار جهان میفرماید  
 \* ای بنده کان \* از خوا هشهای خود بگذرید  
 و آنچه من خواسته ام آنرا بخواهید \* راه بی راهما  
 نروید \* و گفتار هر راه نمارا نپذیرید \* بسیاری از

راهنمایان کرها نندوراه راست رانیافته اند \* راهنا  
کسی است که از بندروز کار آزاد است \* وهیچ  
چیزا ورا از گفتار راست باز ندارد \*

\* ای بنده کان \* راستی پیشه کنید واز  
بیچاره کان روبر مگردانید \* ونزد بزرگان مرایاد  
نمائید و مترسید \*

\* ای بنده کان \* از کردار بد پاك باشید \*  
وبگفتار پرورد کار رفتار کنید \* این است سخن  
خداوند یکتا \*

روشنی هر نامد نام زنده

پاینده بود

\* ای بنده کان \* سزاوار اینکه در این بهار جان فزا  
از باران نیسان یزدانی تازه و خرم شوید \* خورشید  
بزرگی پرتوا فکنده \* وابر بخشش سایه گسترده \*  
بابهره کسی که خود را بی بهره نساخت \* ودوست را  
در این جامه بشناخت \* بکوای مردمان چراغ

یزدان روشن است آن رایبادهای نافرمانی خاموش  
 منمائید \* روز ستایش است باسایش تن و آرایش  
 جان مپردازید \* اهریمنان درکین کاهان ایستاده اند  
 آگاه باشید \* و بروشنی نام خداوند یکتا خود را  
 از تیره کپها آزاد نمائید \* دوست بین باشید نه خود بین \*  
 بگوای کراهان پیک راستگومژده داد که دوست  
 میآید اکنون آمد چرا افرده اید \* آن پاك پوشیده  
 بی پرده آمد چرا بزمرده اید \* آغاز و انجام جنبش و آرام  
 آشکار \* امروز آغاز در انجام نمودار \* و جنبش از  
 آرام پدیدار \* این جنبش از گرمی گفتار پروردگار  
 در آفرینش هویداشد \* هر که این گرمی یافت بگوی  
 دوست شتافت \* و هر که نیافت بیفسرد افسردنی که  
 هرگز برنخواست \* امروز مرددانش کسی است  
 که آفرینش او را از بینش بازداشت \* و گفتار او را  
 از کردار دور نمود \* مرده کسیکه از این بادجان  
 بخش در این بامداد دلکش بیدار نشد \* و بسته مردی  
 که کشاینده را شناخت \* و در زندان آزرگردان بماند \*

\* ای بنده کان \* هر که از این چشمه چشید بزنده کی  
 پاینده رسید \* و هر که ننوشید از مرده کان شمرده شد \*  
 بگو ای زشت کاران از شمارا از شنیدن آوازی نیاز  
 دور نمود اورا بگذارید تارا از کرداریباید \* و او مانند  
 آفتاب جهان تاب روشن و پدیدار است \* بگو ای  
 نادانان گرفتاری ناکهان شمارا از پی کوشش نمائید  
 تا بگذرد و بشما آسیب نرساند \* اسم بزرگ خداوند  
 که ببرد کی آمده بشناسید \* اوست داننده  
 و دارنده و نکهبان \*

### \* بنام یکتا خداوند پیهمتا \*

ستایش پاک یزدان راسز است که بخودی خود  
 زنده و پاینده بوده \* هر نابودی از بود او پدیدار شده \*  
 و هر هستی از هستی او نمود را کشته \* ای رستم  
 ان شاء الله بعنایت رحمن مرد میدان باش تا از این زمزمه  
 ایزدی افسرده کان را برافروزی \* و مرده کان را  
 زنده و پیر مرده کان را تازه نمائی \* اگر باین

نار که نور است بی بری بکفتار آئی و خود را دارای  
 کردار بینی \* ای رستم امروز نمودار کرم ذره را  
 آفتاب کند \* و پرتو تجلی انوار اسم اعظم فطره را  
 در یانماید \* بگوای دستوران با سم من عزیزید و از من  
 در گریز \* شما دستوران دیوانید اکر دستوران  
 یزدان بودید با او بودید و او را میشناختید \* ای رستم  
 بحر کرم یزدانی آشکار \* و آفتاب بخشش رحمانی  
 نمودار \* صاحب چشم آنکه دید \* و صاحب کوش  
 آنکه شنید \* بگوای کوران جهان پناه آمده روز  
 یینائی است \* یینای آگاه آمده هنگام جان  
 بازی است \* در این روز بخشش کوشش نمائید  
 تا در دفتر نیکوکاران مذکور آئید \* جز حضرت  
 رحمن بر آمرزش کمره‌هان و کنه‌کاران قادر نبوده  
 و نیست \* کسی که هستی نیافته چگونه هستی بخشد \*  
 و صاحب خطا چگونه از خطا درگذرد \*

﴿ بگوای دستوران ﴾ محبوب عالمیان در زندان  
 شمارا یزدان میخواند از او پذیرید \* و بلاهای

بی پایانرا از برای خلاصی شما قبول نموده از او  
 مکر یزید \* از دشمن دوست نما بگریزید و بدوست  
 یکتادل بندید \* بگوای مردمان برضای دوست  
 راضی شوید چه که آنچه را او برگزید او است  
 پسندیده \* بگوای دستوران کردار احدی امروز  
 مقبول نه مگر نفسی که از مردمان و آنچه نزد  
 ایشان است گذشته و بسمت یزدان توجه نموده \*  
 امروز روز راست کویان است که از خلق گذشته اند  
 و بحق پیوسته اند \* و از ظلمت دوری جسته بروشنائی  
 نزدیک شده اند \* ای رستم گفتار پروردکار را  
 بشنو و مردمان برسان \*

### \* بنام خداوند یکتا \*

ستایش یبندۀ پاینده فی را سزا است که بشبمنی  
 از دریاری بخشش خود آسمان هستی را بلند نمود  
 و بستاره های دانائی بیار است \* و مردمان را بیارگاه  
 بلندینش و دانش راه داد \* و این شبمن که نخستین



گفتار کردگار است گاهی بآب زنده گانی نامیده  
 میشود چه که مرده کان بیابان نادانی را زنده نماید \*  
 و هنگامی بروشنائی نخستین \* و این روشنی که از  
 آفتاب دانش هویدا گشت چون بتایید جنبش  
 نخستین نمودار و آشکار شد و این نمودارها از بخشش  
 دانای یکتا بوده \* او ست داننده و بخشنده و اوست  
 پاك و پاکیزه از هر گفته و شنیده \* بینائی و دانائی  
 گفتار و کردار را دست از دامن شناسائی او کوتاه \*  
 هستی و آنچه از او هویدا این گفتار را کواه \* پس  
 دانسته شد نخستین بخشش کردگار گفتار است  
 و پاینده و پذیرنده او خرد \* اوست دانای نخستین  
 درد بستان جهان \* و او ست نمودار یزدان \* آنچه  
 هویدا از پر تو بینائی اوست \* و هر چه آشکار نمودار  
 دانائی او \* همه نامهانام او و آغاز و انجام کارها باو \*  
 نامه شمادر زندان باین زندانی روزگار رسید خوشی  
 آورد و بردوستی افزود و یادروز کار پیشین راتازه  
 نمود \* سپاس دار ای جهان را که دیدار را در خاک

تازی روزی نمود \* دیدیم و گفتیم و شنیدیم \* امید  
 چنان است که آن دیدار را فراموشی از پی در نیاید \*  
 و کردش روز کار یاد او را از دل نبرد \* و از آنچه کشته  
 شد گیاه دوستی بروید \* و در انجمن روز کار سبز و خرم  
 و پاینده بماند \* اینکه از نامهای آسمانی پرسش رفته  
 بود رک جهان در دست پزشک داناست در در  
 میبیند و بدانی درمان میکند \* هر روز را رازی است \*  
 و هر سر را آوازی \* در دما روز را در مانی و فردا را  
 درمان دیگر \* امروز را نکر از باشید و سخن از  
 امروز رانید \* دیده میشود کیتی را دردهای یکران  
 فرا گرفته و او را بر بستر نا کامی انداخته \*  
 مردمانیکه از باده خود بینی سرمست شده اند پزشک  
 دانا را از او باز داشته اند \* اینست که خود وهمه  
 مردمان را گرفتار نموده اند \* نه درد میدانند نه  
 درمان میشناسند \* راست را کز انکاشته اند \*  
 و دوست را دشمن شمرده اند \* بشنوید او از این  
 زندانی را \* بایستید و بگوئید شاید آنانکه در خوابند

بیدار شوند \* بکوای مرده کان \* دست بخشش  
 یزدانی آب زنده کانی میدهد بشتاید و بنوشید \*  
 هر که امروز زنده شد هرگز نمیرد \* و هر که امروز  
 مرد هرگز زندگی نیابد \*

در باره زبان نوشته بودید تازی و پارسی هر دو  
 نیکو است چه که آنچه از زبان خواسته اند پی بردن  
 بکفتار کوینده است و این از هر دومی آید \*  
 و امروز چون آفتاب دانش از آسمان ایران آشکار  
 و هویدا است هر چه این زبان را ستایش نمائید  
 سزاوار است \* ای دوست چون کفتار نخستین در  
 روز پسین بمیان آمد گروهی از مردمان آسمانی آواز  
 آشنا شنیدند و بان کر ویدند \* و گروهی چون کردار  
 برخی را با کفتاریکی ندیدند از پرتو آفتاب دانائی دور  
 ماندند \* بکوای پسران خاك \* یزدان پاك میفرماید آنچه  
 در این روز پیروز شمارا از آلالیش پاك نماید و با سایش  
 رساند همان راه راه من است \* پاکی از آلالیش پاکی  
 از چیزهائی است که زبان آرد و از بزرگی مردمان

بکاهد \* و آن پسندیدن گفتار و کردار خود است  
 اگر چه نیک باشد \* و آسایش هنگامی دست دهد  
 که هر کس خود را نیک خواه همه روی زمین نماید  
 آنکه او آگاه این گفتار را گواه که اگر همه  
 مردمان زمین بگفته آسمانی پی میبردند هر کز از  
 دریای بخشش یزدانی بی بهره نمی ماندند \* آسمان  
 راستی را روشن تر از این ستاره نبوده و نیست \*  
 نخستین گفتار دانا آنکه \* ای پسران خاک از تاریکی  
 یکانیکی بروشنی خورشید یکانیکی روی نمائید اینست  
 آنچه که مردمان جهان را بیشتر از همه چیزها  
 بکار آید \* ایدوست درخت گفتار را خوشتر از این  
 بر کی نه \* و دریای آگاهی را دلکش تر از این گوهر  
 نبوده و نخواهد بود \* ای پسران دانش چشم سر را  
 پلک بآن نازکی از جهان وانچه در اوست بی بهره نماید  
 دیگر پرده آزاگر بر چشم دل فرود آید چه خواهد  
 نمود \* بگوای مردمان \* تاریکی از و رشک روشنائی  
 جان را پوشاند چنانکه ابر روشنائی آفتاب را \* اگر

کسی بکوش هوش این گفتار را بشنود پر آزادی  
بر آرد و باسانی در آسمان دانائی پرواز نماید \* چون  
جهان را تاریکی فرا گرفت دریای بخشش بچوش آمد  
و روشنائی هویدا گشت تا کردارها دیده شود \*  
و این همان روشنی است که در نامه های آسمانی بآن  
مژده داده شد \* اگر کردار بخواهد دلهای مردمان  
روزگار را بگفتار نیک پاک و پاکیزه کند \* و خورشید  
یکانگی بر جانها بتابد و جهان را تازه نماید \* ای مردمان  
گفتار را کردار باید چه که گواه راستی گفتار  
کردار است و آن بی این تشنگان را سیراب نماید  
و کوران را درهای ینسائی نکشاید \* دانای آسمانی  
میفرماید \* گفتار درشت بجای شمشیر دیده میشود  
و نرم آن بجای شیر \* کودکان جهان از این بدانائی  
رسند و برتری جویند \* زبان خرد میکوید هر که  
دارای من نباشد دارای هیچ نه \* از هر چه هست  
بگذرید و مرا بیابید \* من آفتاب ینش و دریای دانش \*  
پژمرده کان را تازه نمایم و مرده کان را زنده کنم

منم آن روشنائی که راه دیده بنمایم و منم شاه باز دست  
 بی نیاز که پر بستگان را بکشایم و پرواز بیاموزم \*  
 دوست یکتا میفرماید راه آزادی باز شده بشتایید  
 و چشمه دانائی جوشیده از او بیاشامید \* بگوای دوستان  
 سر پرده یکانکی بلند شد بچشم یکانکان یکدیگر را  
 بنینید \* همه باریکدارید و برک یکشاخسار \* برستی  
 میگویم \* هر آنچه از نادانی بکاهد و بردانی بیفراید  
 پسندیده آفریننده بوده وهست \* بگوای مردمان  
 در سایه داد و راستی راه روید و در سر پرده یکتائی  
 در آئید \* بگوای دارای چشم \* گذشته آینه  
 آینده است بینید و آگاه شوید شاید پس از آگاهی  
 دوست را بشناسید و نرنجانید \* امروز بهترین بیوه  
 درخت دانائی چیزی است که مردمان را بکار آید  
 و نگاهداری نماید \* بگوزبان گواه راستی من است  
 او را بدروغ میالائید \* و جان کنجینه راز من است او را  
 بدست از مسپارید \* امید چنان است که در این باه داد  
 که جهان از روشنیهای خورشید دانش روشن است

بخواست دوست پی بریم و از دریای شناسائی بیاشامیم \*  
 ایدوست چون گوش کم یاب است چندی است که  
 خامه در کاشانه خود خاموش مانده کار بجائی رسیده  
 که خاموشی از گفتار پیشی گرفته و پسندیده تر آمده \*  
 بگوای مردمان سخن باندازه گفته میشود  
 تا نور سیده کان بمانند و نور ستکان برسند \* شیر باندازه  
 باید داد تا کود کان جهان بجهان بزرگی در آیند و در بارگاه  
 یکانکی جای کزینند \* ایدوست زمین پاک دیدیم تخم  
 دانش کشتیم دیگر تا پرتو آفتاب چه نماید بسوزاند  
 یابرو یابد \* بگو امروز پیروزی دانای یکتا آفتاب  
 دانائی از پس پرده جان بر آمد و همه پرند کان بیابان  
 از باده دانش مستند و بیاد دوست خورسند \* نیکو است  
 کسی که بیاید و بیاید \*

ای رب استغفرک بلسانی و قلبی و نفسی و قوادی  
 و روحی و جسدی و جسمی و عظمی و دمی و جلدی  
 و آنک أنت التواب الرحیم \* و استغفرک یا الهی  
 باستغفار الذی به تهب روائح الففران علی أهل العصیان

وبه تائبسُ المذنبين من رداء عفوك الجميل \* واستغفرك  
 يا سلطاني باستغفار الذي به يظهر سلطان عفوك  
 وعنايتك وبه يستشرق شمس الجود والافضال على  
 هيكل المذنبين \* واستغفرك يا غافري وموجدي  
 باستغفار الذي به يُدرعن الخاطئون إلى شطر عفوك  
 واحسانك ويقومن المريدون لدى باب رحمتك الرحمن  
 الرحيم \* واستغفرك يا سيدي باستغفار الذي جعلته  
 ناراً لتُحرق كل الذنوب والمصيان عن كل تائب  
 راجع نادم باكي سليم \* وبه يطهر أجساد المكنات عن  
 كدورات الذنوب والآثام وعن كل ما يكرهه  
 نفسك العزيز العليم \*

### \* بنام خداوند بیننده انا \*

قلم اعلی در سجن عکاً باحبای ارض خا توجه  
 نموده یعنی نفوسیکه بطراز جدید مزین شده اند  
 ووافق توحید متوجهند وحرکت اصلیه ذاتیه حول  
 اراده الله متحرک کند واین حرکت اگرچه مقابل



سکون ذکر میشود و لکن مقدس از صعود و نزول  
 و منزّه از تلجج و ادراک اهل حدود است و اثرش  
 أسرع از برق و آنفوذ از اریاح مشاهده میشود بلکه  
 علت و سبب ظهور اریاح است و این اریاح اگر بشهوات  
 نفسانیه ممزوج نشود اثر ربیع از آن در حقایق وجود  
 ظاهر و الا اثر خریف مشهود \* و اصل این حرکت  
 از تجلیات نقطه اولیه که در مقامی بسر اول و طراز  
 اول و دره بیضاء تعبیر شده ظاهر و باهر و از اونا  
 احدیه از شجره مبارکه در فوران و ماده اشتعال در کل  
 شیء مشهود و مکنون \* تعالی الله الملك القيوم الذى  
 خلق ما عجز عنه عرفان من فى الملك والمكوت \*  
 نفوسیکه الیوم متمک بأوامر الهیه اند و عاملند  
 بانچه بآن مأمورند نشهد انهم هم المتحرکون بارادة الله  
 وهم الفائزون بما اراد لهم العزيز الحكيم الکریم \*  
 میقات امم منقضى شد و وعده های الهی که در کتب  
 مقدسه مذکور است جمیع ظاهر گشت \* و شریعة الله  
 از صهیون جاری و اراضی و جبال اورشلیم بتجلیات

أنوار ربّ مزین \* طوبی امن تفکر فیما نزل  
 فی کتب الله المہین القیوم \* ای دوستان الہی تفکر  
 نمائید و باذان واعیہ احضای کلمۃ الله کنید تا از فضل  
 و رحمت او از زلال استقامت بیاشامید و بر امر الله  
 مثل جبل راسخ و ثابت باشید \* در کتاب اشعیاء  
 . میفرماید \* ادخل الی الصخرة و اختبئ فی التراب من  
 امام هیبة الربّ و من بہاء عظمتہ \* اگر نفسی  
 درہمین آیہ تفکر نماید بر عظمت امر و جلالت قدر  
 یوم الله مطلع میشود \* و در آخر آیہ مذکورہ . میفرماید  
 \* ویسمو الربّ و وحدہ فی ذاک الیوم \* امروز  
 روزی است کہ ذکرش در کل کتب از قلم امر ثبت  
 کشتہ \* ما من آیة الا و قد نادى بہذا الاسم \* و ما من  
 کتاب الا و یشہد بہذا الذکر المبین \* لوند کر  
 ما نزل فی الکتب و الصحف فی ذکر هذا الظہور  
 لیصیر هذا اللوح ذا حجم عظیم \* باید الیوم کل  
 بعنایات الہیہ مطمئن باشند و بکمال حکمت در تبلیغ  
 امر جہد نمایند تا جمیع بانوار فجر معانی . نور شوند \*

أَنْ يَأْتِيَنَّكَ مِنْ رَبِّكَ الْوَحْيُ  
 أَنْ يَقْلَمَ أَنْ إِذْ كَرَّمْنَا لَدَى الْعَرْشِ  
 وَنَسَمِعُ نِدَاءَ هَذَا الْمَظْلُومِ الْغَرِيبِ \*  
 أَنَا إِذْ كَرَّمْنَا وَنَذَكَّرُهُ فِي هَذَا  
 اللَّوْحِ لِيَكُونَ ذَخْرًا وَشَرَفًا لَهُ فِي  
 الْمَلَكُوتِ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ \*  
 ثُمَّ نَذَكَرُ أَخَاهُ الَّذِي فَازَ بِهَذَا  
 الْمَقَامِ وَدَخَلَ فِي ظِلِّ رَحْمَةِ  
 مَوْلَاهُ الْكَرِيمِ \* ثُمَّ الَّذِي حَضَرَ  
 مِنْ قَبْلِ خَاضِعًا خَاشِعًا لِأَمْرِ  
 اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* نَسْأَلُ اللَّهَ بَانَ  
 يُوَفِّقُ الْكَلَّ عَلَى عِرْفَانِ مَطْلَعِ  
 أَمْرِهِ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَى أَفْقِ  
 وَحْيِهِ وَيَقْدِرُ لَهُمْ مَا قَدَّرَهُ  
 لِأَصْفِيَائِهِ أَنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ  
 الْمُتَعَالَى الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ \*

### \* بِسْمِ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ \*

حضرت خاتم انبياء روح ماسواہ فداہ از مشرق  
 امر الہی ظاہر و باعنایت کبری و فضل بی منتهی  
 نام را بکلمہ مبارکہ توحید دعوت نمودند \* و مقصود  
 انکہ نفوس غافلہ را آگاہ فرمایند و از ظلمات شرک  
 نجات بخشند و لکن قوم براعراض و اعتراض قیام  
 کردند و وارد آوردند آنچه را کہ معشر انبیاء در جنت

علیا نوحه نمودند \* در انبیای قبل تفکر نماهریک  
 باعراض قوم مبتلا گشتند \* بعضی را یجنون نسبت  
 دادند و برخی را سحار گفتند \* و حزبی را کذاب \* بمثابه  
 علمای ایران سالها از حق جلّ جلاله ظهور این ایام را  
 میطلبیدند و چون افق عالم منیر و روشن گشت کل  
 اعراض نمودند و بر سفق دم اطهرش فتوی دادند \*  
 انک إذا سمعتَ تقرّات حمّامة یانی علی أغصان دوحه  
 عرفانی قل إلهی إلهی أشهد بوحدانیتک و فردانیتک  
 و بأنّ لبسک شریک فی ملکک و لاشبیه فی مملکتک  
 أسألك با، و اج بحر قدرتک و اشراقات أنوار شمس  
 أحدیّتک بأن تحفظنی من شر أعدائک و تقرّ بنی الیک \*  
 ای ربّ ترانی مقبلا إلى أفقک معرضاً عن دونک \*  
 أسألك بنار سدرتک و نور أمرك أن تکتب لی ما کتبه  
 لأصفيائك انک أنت المقدر  
 الغفور الکریم \* لا إله إلا  
 أنت العليم الحکیم \*



## بسم الذي هو منفخ الروح في أجساد الكلمات بروح قدس منير

حمد خدارا که عیون حیران غیبی که در حجابات  
ستر الهی مستور بود بتأییدات روح القدس علوی  
از حقایق کلمات جاری و ساری کشت \* بلی چشمه  
حیات مشهور که بهی از عباد در طلب او شتافتند  
حیات ظاهری عنصری بخشید \* و این چشمه حیات  
که در کلمات سبحانی جاری و مستور است حیات باقی  
و روح قدسی بخشد \* مبدأ و محل آن چشمه ظلمات  
ارض است \* و مبدأ و سبب این چشمه جمع محبوب \*  
چون حور معانی که ازل الا زال خلف سرادق عصمت  
صمدانی مستور بود وقتی از ساحت قدس سلطان  
لا یزالی اذن خواست، که از غرفات خلوت روحانی  
بانجمن رحمت ربانی در آید و یک تجلی از تجلیات مکنونه  
بر عوانم قدس احدیه اشراق فرماید در این حین  
منادی از مصدر الوهیت کبری و مخزن ربوبیت عظمی

نداعود که خلقی که قابل این تجلی و اشراق شوند  
 مشهودند \* امر بمخلق جدید و صنع بدیع کشت \* جمیع  
 اهل ملا اعلی و سکان رفرف بقا متحیر گشتند  
 که این خلق بدیع از چه عنصری مخلوق شوند و از چه  
 حقیقتی موجود آیند \* در این حین نسیم صبای قدسی  
 از سبای فردوس معنوی بوزید و غبار لطیف محطری  
 از کیسوی آن حوری روحانی آورد و در آن ساعت  
 چند قطره شراب نورانی از کوثر جمال حضرت رحمانی  
 در آن غبار چکید و دست قدرت صمدانی از کنز  
 غیب رحمت سلطانی ظاهر شد و آن غبار روحانی را  
 بماء عنب نورانی عجبین فرود و بعد نفسی از نفس  
 قدمانی دراودمید اذاً قاموا خلقاً لو ینظر احد منهم  
 بطرف طرفه علی اهل السموات و الارض لینظمن  
 کاهن و ینقلبن و یرجعن الی عدم قدیم \* و بعد  
 امر مبرم از سماه امر الهی شد که اهل سرادق عظمت  
 و اهل حجیات قدرت و ملا کر وین و حقائق صافین  
 جنت خلدر با نوار جمال تزیین نمایند و بفرش سندس

واستبرق قدسی فرش نمایند \* وبعد اذن خروج  
 از سماء ظهور رسید و آن حرریت روح از خلف سراق  
 کبری بیرون آمد و برسکآن اهل سماوات و ارض بذل  
 روح حقیقی فرمود و بعد از قیام بر فراش سندسی  
 حرکتی فرمود و از آن حرکت از شعرات او چند نقطه  
 سودا که حاکی از ان ظلمت نور بود بر ارض استبرقی  
 چکید و از آن نقطه های معدوده این کلمات بدیعه  
 تزیین یافت و کوثر حبیبه در ظلمات عیون این کلمات  
 مستور گشت \* پس ای همیران هوای قدسی از توجه  
 بدنیای فانی خود را از این سلسبیل باقی ممنوع نمائید  
 شاید بر فارف بقای لقای جمال ذوالجلال اذن دخول  
 یابید \* و كذلك نذکرکم الا سرار فیما ستر علی عقولکم  
 و قلوبکم فی الماء الذی ذکر فی کلّ الألواح بالحيوان  
 لعلّ انتم إلى هذا الماء فی هذا المعین بعد  
 انقطاعکم عن کلّ من فی السموات  
 و الأرض الیه تصلون \* والی بدایع  
 فیض فضله ترجعون \*

## \* بسمه العلى المتعالى الاعلى \*

فسبحانك اللهم يا الهى وسيدى ومولائى  
 ومعتدى ورجائى وكهفى وضيائى \* أسألك باسمك  
 المكنون المخزون الذى لا يعلمه سواك بأن تحفظ  
 حامل هذه الورقة من كل بلاء ووباء ومن كل شيطان  
 وشيطانة ومن شر الأشرار وكيد الكفار \* واحفظه  
 يا الهى من كل أوجاع وآلام يامن بيدك ملكوت  
 كل شئ وانك على كل شئ قدير \* تفعل ما تشاء  
 وتحكم ما تريد \* يا مالك الملوك يا سلطان العطوف يا قديم  
 الاحسان باذا المن والكرم والامتنان \* يا شافى  
 الأمراض يا كافى المهمات يا نور النور يا نوراً فوق كل  
 نور \* يا مظهر كل ظهور \* يا رحمن يا رحيم \* فارحم حامل  
 هذه الورقة برحمتك الكبرى وبعودك العظيم يا جواد  
 يا وهاب \* واحفظه بحفظك من جميع ما يكرهه فؤاده  
 انك أقدر الأقدارين \* وانما البهاء من عند الله عليك  
 يا آيتها الشمس الطامعة فاشهد على ما قد شهد الله على  
 نفسه انه لا اله الا هو العزيز المحبوب \*



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

این مظلوم اراده نموده لوجه الله بر شما القا نماید آنچه را که سبب بقای ابدی و ذکر سرمدیست \* شکی نبوده و نیست که مقصود از آفرینش معرفت حق جلّ جلاله بوده \* حال باید خالصا لوجه المقصود انسان تفکر نماید که سبب اقبال نفوس بمشارق وحی و مطامع الهام در قرون و اعصار چه بوده و علت اعراض چه \* اگر بعرفان این مقام فائز شوی بکلّ خیر فائزی و از امواج بحر عرفان حقّ جلّ جلاله محروم نمائی \* ماسوی الحقّ را معدوم مشاهده کنی و مفقود بینی \* انسان چون بمقام بلوغ فائز شد باید تفحص نماید و متوکلّا علی الله و مقصدًا عن الحبّ و البغض در امریکه عباد بآن متمسکند تفکر کند و بسمع و بصر خود بشنود و ببیند چه اگر بصر غیر ملاحظه نماید از مشاهده تجلیات انوار نیر عرفان الهی

محروم ماند \* احزاب مختلفه در عالم موجود و هر  
 حزبی خود را حق دانسته و میدانند بقوله تعالی  
 ﴿ كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ در خاتم انبیاء روح  
 ماسواه فداه تفکر نمایند چون آن نیر حقیقی باراده الهی  
 از افق حجاز اشراق نمود احزاب اعراض نمودند و بر  
 سفک دم اطهرش قیام کردند \* وارد شد بر انحصرت  
 آنچه که هیون ملا اعلیٰ کریست و افتیده مخلصین  
 و مقر بین محترق کشت \* باید در سبب و علت  
 و اعتراض تفکر نمود \* حق جل جلاله میفرماید  
 ﴿ ما یأتیهم من رسول الا کانوا به یستمزؤن ﴾ و شکی  
 نبوده و نیست، که اگر مظاهر اوامر الهی و مصادر  
 احکام ربانی موافق و مطابق آنچه در دست قومست  
 از اشارات ظهور و اخبار و نصوص ظاهر میکشند  
 احدی اعراض نمینماید بلکه کل فائز میشدند با آنچه  
 که از برای او از عدم بوجود آمده اند و از نیستی بحت  
 بات بطراز هستی مزین گشته اند لذا بر هر نفسی  
 لازم است که بعدل و انصاف در امر الله ملاحظه

نماید - تفکر کند \* علمای امامیه بر آنند که حضرت  
 قائم موعود بعد از ظهور در بیت الله بکلمه نطق  
 میفرمایند که نقبا از آن کلمه اعراض مینمایند و فرار  
 اختیار میکنند \* اینکلمه ایست که آنحزب بآن مقرّ  
 و معترفند \* حال در غفلت بعضی تفکر نمائید باعراض  
 نقبا که بعد از ائمه با اعتقاد خود ایشان اشرف عبادند  
 قائلند و تصدیق مینمایند و در خود کمان نمیکند که شاید  
 این اعراض من غیر حق باشد \* باری ندای مظلوم  
 و آنچه ذکر نموده بسمع انصاف بشنوید \* يظهر  
 لك الحق و صراطه المستقیم \* دريك آن تفکر نمینمایند  
 که شاید آنچه ظاهر شده حق باشد و این اعراض  
 و اعتراضات از غفلت و جهل واقع شده باشد \*  
 از حق میطلبیم شمارا تا یید فرماید تا بیصر عدل و انصاف  
 مشاهده کنید و تفرّس نمائید \* انه يقول الحق  
 و یهدی السبیل و هو العزیز الجمیل \* حضرت عیسی  
 ابن مریم علیه سلام الله و عنایته بآیات و اضحات و بینات  
 باهرات ظاهر شد و مقصودش نجات خلق بوده \*

هر منصفی شاهد و هر خبیری گواهد است آنحضرت  
 از برای خود چیزی نطلبیده و نخواسته و مقصودش  
 هدایت کمر اهان بصراط مستقیم الهی بوده \* لکن  
 وارد شد بر آنجمال اقدس آنچه که اهل فردوس نوحه  
 نمودند و بقسمی بر آنحضرت امر صعب شد که حق  
 جلّ جلاله باراده عالیله بسما چهارم صعودش داد \*  
 ایاسبب آنچه ظاهر شد چه بوده \* لَمَرُ اللّٰهِ اعراض  
 علماء \* چه که حنان و قیافا که از فر بسین بوده اند یعنی  
 علمای توراة مع علمای اصنام انکار نمودند و بسبب  
 ولعن مشغول گشتند \* و همچنین در حضرت کایم  
 و سایر انبیاء ملاحظه فرمائید شاید آنچه در این ورقه  
 ذکر شده شمارا بفرمان مذکور فائز فرماید و بکمال  
 همت بر خدمت امر قیام نمائی قیامیکه از سطوت  
 ظالمین مضطرب نشود و از اعراض علماء تغییر نیابد  
 بشنوندای این مظلوم را و از شمال و هم بيمين یقین  
 توجه نما و از مغرب ظن و کمان بمشرق ایقان اقبال کن \*  
 این مظلوم از اوّل ایام مابین آیادی اعداء مبتلا البتّه

بعضی از بلائی‌های وارده را اصفا نموده اید \* بمعنایت حق  
 جلّ جلاله امام وجوه خاق از علماء و أمراء من غیر  
 ستر و حجاب آنچه سبب نجات و راحت کل بود  
 القا نمودیم \* هیچ امری از امور و هیچ شیء از اشیاء  
 منع نفوذ و حایل نکشت \* و حال هم در سجن اعظم  
 لوجه الله ذکر نمودیم آنچه را که از برای منصفین  
 کتابیست مبین \* انظر ثم اذکر ما أنزله الرحمن فی  
 الفرقان بقوله تعالی ﴿ ذرهم فی خوضهم یلعبون ﴾  
 امیدانکه از فضل الهی باین کلمه فائز شوی و بآن عمل  
 نمایی \* از ما سوی الله یعنی اموری که سبب منع  
 و عات احتجاب است بگذری و بآنچه سبب بلوغ  
 و وصول است تمسک جوئی \* امر عظیم است و مطلب  
 بزرگ \* و یوم یومیدست که میفرماید ﴿ یا بنی انما ان تک  
 مثقال حبة من خردل فنکن فی صخرة أو فی السموات  
 او فی الارض یأت به الله ان الله لطیف خبیر ﴾ \* امروز  
 روزیست آنچه در قلوب و نفوس مستور است ظاهر  
 و آشکار شود در نفوس سیکه را یکان جان و مال در سبیل

محبت غنی متعال انفاق نموده اند تفکر نمائید آنه  
 یتهدیک الی صراطه المستقیم و نبئه العظیم \* در حضرت  
 نوح و هود و صالح صلوات الله علیهم ملاحظه کن  
 مقصود آن مشارق امر چه بود و چه وارد شد \*  
 این عبد از اهل علم نبوده و مدرسه نرفته و بر حسب  
 ظاهر درایت یکی از رجال دولت متولد شده  
 و با و منسوب \* إن الأمر یتبدل الله ربک ربّ العرش  
 و الثری و مالک الآخرة و الأولی \* لا مانع لأمره و لا  
 دافع لحکمه یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو المقتدر  
 الغدیر \* اسمع نداء المظلوم \* طهر قلبک بماء الانتطاع  
 و زین رأسک بأکلیل العدل و هیکلک برداء التقوی  
 و قل إلهی إلهی أشهد بوحدانیتک و فردانیتک  
 و اعترف بما نطقت به ألسن أنبیائک و رسلك و ما أنزلته  
 فی کتیبک و صحفک و زبرک و ألواحک \* ای رب  
 أنا عبدک و ابن عبدک أشهد بلسان ظاهری و باطنی  
 بأنک انت الله لا إله إلا أنت الفرد الواحد المقتدر  
 العلیم الحکیم \* آه آه یا الهی من جریراتی العظمی

وخطيآتي الكبرى ومن غفلتي التي منعتني عن التوجه  
 إلى مشرق آياتك ومطلع بيناتك وعن النظر إلى  
 تجليات أنوار فجر ظهورك ومشاهدة آثار قلمك \*  
 فآه آه يامقصودي ومعبودي لم ادر باي مصيبة من  
 مصائبى أنوح وأبكي الأنوح على مافات عني في أيام  
 فيها اشرق ولاح نير الظهور من أفق سماء ارادتك  
 أم أنوح وأبكي عن بعدى عن ساحة قربك اذ ارتفع  
 خباء مجدك على أعلى الأعلام بقدرتك وسلطانك \*  
 كما زاد يا الهى رأفتك فى حقى وصبرك فى أخذى  
 زادت غفلتى واعراضى \* قد ذكرتنى اذ كنت  
 صامتاً عن ذكرك وأقبلت إلى بظهور نفسك اذ كنت  
 معرضاً عن التوجه إلى أنوار وجهك وناديتنى اذ كنت  
 غافلاً عن اصغاء ندائك من مطلع أمرك \* وعزتك  
 قد أحاطتنى الغفلة من كل الجهات بما اتبعت النفس  
 والهوى \* فآه آه ارادتنى منعتنى عن ارادتك ومشيتنى  
 حجبتنى عن مشيتك بحيث تمسكت بصراطى تاركاً  
 صراطك المستقيم ونبأك العظيم \* ترى وتسمع يا الهى

حنيني وبكائي وضجيجي وذاتي وبلائي \* اي رب  
 هيكَلُ العصيان ارادَ امواجَ بحرِ غفرانك وعفوك  
 وجوهرَ الغفلة بدائع مواهبك والطاقك \* فآه آه  
 ضوضاء العباد منعتني عن اصغاء يانك وَاُماقُ خلقك  
 صَجَبني من النظر الى أفق أمرك \* وعزَّتْك أحبُّ  
 أن أبكى بدوام ملكك وملكوتك فكيف لا أبكى  
 أبكى بما منعت عيني عن مشاهدة أنوار شمس ظهورك  
 وأذني عن اصغاء ذكرك وثنائك \* وعزَّتْك يا الله  
 العالم وسلطان الأمم أحبُّ أن أستُرَّ وجهي تحت  
 أطباق الأرض وترابها من خجلتي وبما اكنسبت  
 أيادي غفلي \* فآه آه كنت معي وسمعت مني مالا  
 ينبغي لك وبفضلك سترت عني وما كشفت سوء  
 حالي وأعمالي وأقوالي \* فآه آه لم أدر ما قدرت لي من  
 قلمك الأعلى وما شاءت مشيتك يامالك الأسماء وفاطر  
 السماء \* فآه آه أن ينبغي قضاؤك المحتوم عن رحيقك  
 المحتوم \* أسألك بنفحات وحيك وأنوار عرشك  
 وبالذي به تَضَوَّعَ عَرَفُ قَيْصِكَ في الحجاز وبنور



أمرک الذی به أشرقت الأرضُ والسماءُ بأن تجعطنی  
 فی کلّ الاحوال مقبلاً الیک منقطعاً عن دونک  
 و متمسکاً بحبلک و متشبثاً بأذیال رداء جودک و کرمک  
 و اختار لنفسی ما اخترته لی بعنایتک الکبری و مواهبک  
 العظمی یامن فی قبضتک زمام الأشياء لا اله الا أنت  
 ربّ العرش و الثری و مالک الآخرة و الأولی \*

### \* بنام دوست یکتا \*

ای احزاب مختلفه با اتحاد توجّه نماید \* و بنور  
 اتفاق و نور کرید \* لوجه الله در مقری حاضر  
 شوید و آنچه سبب اختلاف است از میان بردارید  
 تا جمیع عالم بانوار نیر اعظم فائز گردند و در یک مدینه  
 وارد شوند و بر یک سریر جالس \* این مظلوم از اول  
 ایام الی حین مقصودی جز آنچه ذکر شد نداشته  
 و ندارد \* شکی نیست جمیع احزاب بانفوق اعلی  
 مترجهند و بامر حق عامل نظر بمقتضیات عصر  
 او آمر و احکام مختلف شده \* و لکن کلّ من عند الله

بوده و از نزد او نازل شده و بعضی از امور هم از عناد ظاهر  
 کشته \* باری بَعَضِدِ اِيقَانِ اصْنَامِ اوْهَامِ وَاخْتِلَافِ وَا  
 بَشْكَنِيدِ وِبَاتْمَحَادِ وَاتَّفَاقِ تَمَسُّكِ نَمَائِدِ \* این است کلمه  
 علیا که از امّ الکتاب نازل شده \* یشهد بذلك لسان  
 العظمة فی مقامه الرفیع \* آنجناب وسایر اولیاء باید  
 باصلاح عالم و رفع اختلاف امم تمسک نمایند و جهد  
 بلیغ مبذول دارید \* انه هو المؤید الحکیم  
 وهو المشفق الکریم \*

### \* بسی الناطق فی ملکوت البیان \*

حمد و ثنا سلطان مبین را لایق و سزااست که  
 سجن متین را بحضور حضرت علی قبل اکبر و حضرت  
 امین مزین فرمود و بانوار ایقان و استقامت و اطمینان  
 مزین داشت علیهما بهاء الله و بهاء من فی السموات  
 و الارضین \* التور و البهائم و التکبیر و الثناء علی آیادی  
 امره الذین بهم اشرق نور الاصطبار و ثبت حکم  
 الاختیار لله المقتدر العزیز المختار \* و بهم ماج بحر

العطاء وهاج عرف عناية الله مولى الورى \* نسأله تعالى  
 أن يحفظهم بجنوده ويحرهم بسلطانه وينصرهم بقدرته  
 التي غلبت الأشياء \* الملك لله فاطر السماء ومالك  
 ملكوت الاسماء \* نبأ عظيم ميفر مايد اى أصحاب  
 ايران شما مشارق رحمت ومطالع شفقت ومحبت  
 بوده ايد وآفاق وجود بنور خرد ودانش شما منور  
 ومزين بوده آياچه شد كه بدست خود بر هلاكت  
 خود ودوستان خود قيام كرديد \* يافناني عليك بهائي  
 وعنايتي \* خيمة امر الهى عظيم است جميع احزاب عالم را  
 فرا گرفته وخواهد گرفت \* روز روز شماست  
 وهزار لوح كواه شما بر نصرت أمر قيام نمايد ويجنود  
 بيان بتسخير افنده وقلوب أهل عالم مشغول شويد  
 بايد از شما ظاهر شود آنچه كه سبب آسائش وراحت  
 بيچاره كان روز كار است \* كمر همت را محكم نمايد شايد  
 بنده كان از اسيري فارغ شوند وبآزادى رسند \*  
 امروز ناله عدل بلند وحنين انصاف مرتفع دود تيره  
 ستم عالم وامم را احاطه نموده \* از حرکت قلم اعلى روح

جدید معانی بامر آمر حقیقی در اجساد الفاظ دمیده شد  
 و آثارش در جمیع اشیای عالم ظاهر و هویدا اینست  
 بشارت اء نظم که از قلم مظلوم جاری شده \* بکوای  
 دوستان ترس از برای چه ویم از که \* کاپارهای عالم  
 باندک رطوبتی متلاشی شده و میشوند \* نفس اجتماع  
 سبب تفریق نفوس موهومه است \* نزاع وجدال  
 شأن درندهای ارض \* بیاری باری شمشیرهای برنده  
 حزب بابی بکفتار نیک و کردار پسندیده بغلاف راجع  
 لازال اخیار بکفتار حدائق وجود را تصرف نمودند \*  
 بکوای دوستان حکمت را از دست مدهید نصائح  
 قلم اعلی را بکوش هوش بشنوید \* عموم اهل عالم  
 باید از ضرر دست و زبان شما آسوده باشند \* در کتاب  
 اقدس در ذکر ارض طا نازل شده آنچه که سبب  
 انتباه عالمیا نست \* ظالمهای عالم حقوق امم را غصب  
 نموده اند و تمام قدرت و قوت بمشتهیات نفوس خود  
 مشغول بوده و هستند \* از ظالم ارض یا ظاهر شد آنچه  
 که عیون ملاً اعلی خون کریست \* یا ایها الشارب

رَحِيقَ بِيَانِي وَالنَّظَارِ إِلَى أَفْقِ ظَهْوَرِي آيَاجِهْ شَدِهْ كِه  
 أَهْلِ اِيرَانِ مَعِ اسْبَقِيَّتِشَانِ دَرِ عِلْمِ وَفَنُونِ حَالِ پَسْتَرِ  
 اَزْ جَمِيعِ اِحْزَابِ عَالَمِ مَشَاهِدِهْ مِيشُونَدْ \* يَاقَوْمِ دَرِ اَيْنِ  
 يَوْمِ مَبَارَكِ مَنِيرِ خُودِرَا اَزْ فَيُوضَاتِ فَيَاضِ مَحْرُومِ  
 مَنَائِيدِ \* اَمْرُوزِ اَزْ سَحَابِ رَحْمَتِ رَحْمَانِي اِمْطَارِ  
 حَكْمَتِ وَيِيَانِ نَازِلِ طُوبِي لِمَنْ اِنْصَفَ فِي الْاَمْرِ وَوَيْلِ  
 لِلظَّالِمِينَ \* اَمْرُوزِ هَرِ آكَاهِي كَوَاهِي مِيدِهْدِ بَرِ اَيْنِكِه  
 بِيَانَاتِيكِهْ اَزْ قَلَمِ مَظْلُومِ نَازِلِ شَدِهْ سَبَبِ اِعْظَمِ اسْتِ  
 اَزْ بَرَايِ اِرْتِفَاعِ عَالَمِ وَارْتِقَاءِ اِمَمِ \* بَكُوَايِ قَوْمِ  
 بَقْوَتِ مَلِكُوتِي بَرِ نَصْرَتِ خُودِ قِيَامِ نَمَائِيدِ كِهْ شَايِدِ  
 اَرْضِ اَزْ اَصْنَامِ ظَنُونِ وَاوْهَامِ كِهْ فِي الْحَقِيقَةِ سَبَبِ  
 وَعَلَّتِ خَسَارَتِ وَذَلَّتِ عِبَادِ بِيچارِهْ اِنْدِ پَاكِ وَطَاهِرِ  
 كَرْدِدِ \* اَيْنِ اَصْنَامِ حَائِلِنْدِ وَخَلْقِ رَا اَزْ عُلُوِّ وَصُغُوْدِ مَانِعِ \*  
 اَمِيدَانِكِهْ يَدِ اِقْتِدَارِ مَدَدِ فَرْمَايِدِ وَنَاسِ رَا اَزْ ذَلَّتِ  
 كَبْرِي بَرِهَانِدِ \* دَرِ يَكِي اَزْ الْوَاوِحِ نَازِلِ يَاحِزْبِ اَللّٰهِ بِنُحُودِ  
 مَشْغُولِ نَبَاشِيدِ \* دَرِ فِكْرِ اِصْلَاحِ عَالَمِ وَتَهْذِيبِ اِمَمِ  
 بَاشِيدِ \* اِصْلَاحِ عَالَمِ اَزْ اَعْمَالِ طَيِّبَةِ طَاهِرِهْ وَاَخْلَاقِ

راضیه مرضیه بوده \* ناصر امر اعمالست و معینش  
 اخلاق \* یا اهل بهاء بتقوی تمسک نمائید \* هدا ما حکم  
 به المظلوم و اختاره المختار \* ای دوستان سزاوارانکه  
 در این بهار جانفزا از باران نیرسان یزدانی تازه و خرم  
 شوید \* خورشید بزرگی بر تو افکنده و ابربخشش سایه  
 گسترده با بهره کسیکه خود را بی بهره نساخت  
 و دوست را در این جامه بشناخت \* بکواهر یمنان  
 در کینکاهان ایستاده اند آگاه باشید و بروشنائی نام  
 یما از تیره کیهان خود را آزاد نمائید \* عالم بین باشید نه  
 خود بین \* اهر یمنان نفوسی هستند که حائل و مانعند  
 مابین عباد و ارتقا و ارتقاء مقاماتشان \* امروز  
 بر کل لازم و واجب است تمسک نمایند بآنچه که سبب  
 سمو و علو دوات عاده و ملت است \* قلم اعلی در هر یک  
 از آیات ابواب محبت و اتحاد باز نموده \* قلنا و قولنا الحق  
 عاشر و مع الأدیان کلاما بالروح والریحان \* از این بیان  
 آنچه سبب اجتناب و علت اختلاف و تفریق بود  
 از میان برخواست \* و در ارتقاء وجود و ارتقا نفوس

نازل شده آنچه که باب اعظم است از برای تربیت  
 اهل عالم \* آنچه از لسان و قلم ملل اولی از قبل ظاهر  
 فی الحقیقه سلطان آن در این ظهور اعظم از سماء مشیت  
 مالک قدم نازل \* از قبل فرموده اند ﴿حب الوطن  
 من الایمان﴾ و اسان عظمت در یوم ظهور فرموده  
 لیس الفخر لمن یحب الوطن بل لمن یحب العالم \* باین  
 کلمات عالیات طیور افتاده را پرواز جدید آموخت  
 و تحدید و تقلید را از کتاب محو نمود \* این مظلوم حزب  
 الله را از فساد و نزاع منع فرمود و باعمال طیبیه و اخلاق  
 مرضیه روحانیه دعوت نمود \* امروز جنودی که ناصر  
 امرند اعمال و اخلاقت \* طوبی لمن تمسک بهما و ویل  
 للمعرضین \* یا حزب الله شمارا بأدب وصیت مینمایم  
 و اوست در مقام اول سید اخلاق \* طوبی از برای نفسی  
 که بنور ادب منور و بطراز راستی مزین گشت دارای  
 ادب دارای مقام بزرگ است \* امید آنکه این مظلوم و کل  
 بآن فائز و بآن متمسک و بآن متشبث و بآن ناظر باشیم  
 اینست حکم محکم که از قلم اسم اعظم جاری و نازل گشته \*

امروز روز ظهور لالی استقامتست از معدن انسانی \*  
 یا حزب العدل باید بمثابة نور روشن باشید و مانند  
 نار سدره مشتمل \* این نار محبت احزاب مختلفه را در یک  
 بساط جمع نماید \* و نار بغضاء سبب و علت تفریق  
 وجدال است \* نسأل الله أن يحفظ عباده من شر  
 اعدائه انه على كل شیء قدير \* الحمد لله حق جل جلاله  
 بفتح قلم اعلی ابواب افنده و قلوب را کشوده و هر آیه  
 از آیات منزله بایست مبین از برای ظهور اخلاق  
 روحانیه و اعمال مقدسه \* این ندا و این ذکر مخصوص  
 مملکتی و یامدینه نبوده و نیست \* باید اهل عالم طرا  
 بانچه نازل شده و ظاهر گشته تمسک نمایند تا با آزادی  
 حقیقی فائز شوند \* کیتی بانوار نیر ظهور منور چه که  
 در سنه ستین حضرت بشر روح ماسواه فداه بروح  
 جدید بشارت داد \* و در سنه ثمانین عالم بنور جدید  
 و روح بدیع فائز گشت \* حال اکثر اهل بلاد مستمند  
 از برای اصفاء کلمه تلیا که بمش و حشر کل بان  
 منوط و معلق است \* در صحیفه حمراء در سجن عکا



نازل شد آنچه که سبب سموّ عباد و عمار بلا دامت  
از جمله این بیانات در آن از قلم مالک امکان نازل \* اس  
اعظم که اداره خلق بآن مربوط و منوط آنکه

\* اوّل \* باید وزرای بیت عدل صلح اکبر را  
اجرا نمایند تا عالم از مصاریف باهظه فارغ و آزاد  
شود \* این فقره لازم و واجب چه که محاربه و مجادله  
اس زحمت و مشقت است \*

\* دوّم \* باید لغات منحصر بلفت واحده  
کرد و در مدارس عالم بآن تعلیم دهند \*  
\* سوّم \* باید با سباییکه سبب الفت و محبت  
و اتحاد است تشبث جویند \*

\* چهارم \* جمیع رجال و نساء آنچه را که از  
اقراف و زراعت و امور دیگر تحصیل نمایند جزئی  
از آنرا از برای تربیت و تعلیم اطفال نزد امینی و دیمه  
گذارند و باطلاع امنی بیت عدل صرف تربیت  
ایشان شود \*

\* پنجم \* توجه کامل است در امر زراعت

این فقره را که چه در پنجم ذکر شد و لکن فی الحقیقه  
 دارای مقام اولست \* در ممالک خارجه این فقره  
 بسیار ترقی نموده \* و اما در ایران الی حین امرش  
 معوق است \* امید آنکه پادشاه ایده الله توجی باین  
 امر عظیم خطیر فرماید \* باری بآنچه در صحیفه  
 همراه از قلم اعلی نازل اگر تمسک نمایند از قوانین عالم  
 خود را فارغ مشاهده کنند \* مکرر بعضی از اذکار  
 از قلم اعلی جاری که شاید مشارق قدرت و مطامع  
 عزت الهی وقتی از اوقات مؤید شوند بر اجرای آن \*  
 اگر طالب یافت شود آنچه از اراده معلقه نافذ  
 ظاهر گشته لوجه الله اظهار میشود \* و لکن این الطاب  
 و این السائل و این العادل و این المنصف \* حال هر  
 یوم نار ظلمی مشتعل و سیف اعتسافی مسلول \* سبحان  
 الله بزرگان ایران و نجبای عظام با اخلاق مبئی خمر  
 مینمایند ( حیرت اندر حیرت آمد زین قصص )  
 این مظلوم در ایام و آیام بشکر و حمد ملک آنان مشغول  
 چه که مشاهده شد نصائح و مواعظ تأثیر نموده

وأخلاق وأطوار این حزب بدرجه قبول فائز چه که  
 ظاهر شد آنچه که سبب روشنی چشم عالم است  
 و آن شفاعت دوستان از دشمنان نزد امراء بوده  
 کردار نیک کو اهراستی گفتار است \* امید آنکه اخیار  
 بروشنی کردار کیتی را روشن نمایند \* نسأل الله  
 تبارك وتعالى أن يؤيد الكل على الاستقامة على  
 حبه وأمره في أيامه انه وبي المخلصين والعاملين \*  
 یا حزب الله قلم اعلی عالمها ظاهر نموده و ابصار را روشنی  
 حقیقی بخشیده و لکن اکثری از اهل ایران لا زال  
 از بیانات نافعه و علوم و فنون مبارکه محروم بوده اند \*  
 یوم قبل مخصوص از برای یکی از اولیاء این کلمه علیا  
 از قلم اعلی نازل که شاید اهل اعراض باقبال فائز کردند  
 و بنوامض مسائل اصول الهیه پی برند و آگاه شوند \*  
 معرضین و منکرین بچهار کلمه متمسک \* اول کلمه  
 ففرض الرقاب \* و ثانی حرق کتب \* و ثالث اجتناب  
 از ملل آخری \* و رابع فنای احزاب \* حال از فضل  
 و اقتدار کلمه الهی این چهار سدّ عظیم از میان برداشته

شد و این چهار امر مبین از لوح محو کشت \* و صفات  
 سببی را بصفات روحانی تبدیل نمود جلّت ارادته  
 و جلّت قدرته و عظم سلطانه \* حال از حقّ جلّ جلاله  
 بطلبید و میطلبیم که حزب شیعه راهدایت فرماید  
 و از صفات نالائقه نجات بخشد \* از لسان هر یک از  
 آن حزب در هر یوم لعنتها مذکور \* و ملعون باعین  
 خلقی از غذاهای یومیّه آن حزبست \*

الهی الهی تسمع حنین بهائک و صریحخه فی الیالی  
 و الاّیام \* و تعلم انه ما اراد لنفسه امر ابل اراد تقدیس  
 نفوس عبادک و نجاتهم عن نار الضغینه و البغضاء الّتی  
 احاطتهم فی کلّ الاّحیان \* ای ربّ قد ارتفعت ایدی  
 المقرّبین الی سماء جودک و المخلصین الی هوا عطاءک \*  
 أسألك أن لا تخیبها عما ارادوا من بحر عطاءک و سماء  
 فضلك و شمس جودک \* ای ربّ ایدم علی آداب  
 ترتفع بها مقاماتهم بین الأحزاب انک أنت المقتدر  
 العزیز الوهاب \* یا حزب الله بشنوید آنچه را که اصغای  
 آن سبب آزادی و آسوده کی و راحت و علو و سمو

کلّ است \* از برای ایران قانون و اصولی لازم  
 و واجب \* ولیکن شایسته آنکه حسب الإراده حضرت  
 سلطان آید. الله و حضرات علمای اعلام و امرای عظام  
 واقع شود باید باطلاع ایشان \* قرّی معین گردد  
 و حضرات در آن \* قرّ جمع شوند و بمجمل مشورت تمسک  
 نمایند و آنچه را سبب و علت امنیت و نعمت و ثروت  
 و اطمینان عباد است \* معین فرمایند و اجرا دارند \* چه  
 اگر بغیر این ترتیب واقع شود علت اختلاف و ضوضاء  
 گردد \* در اصول احکام که از قبل در کتاب اقدس  
 و سایر الواح نازل امور راجع بسلاطین و رؤسای عادل  
 و امنای بیت عدل شده \* و منصفین و متبعترین بعد از  
 تفکر اشراق نیز عدل را بعین ظاهر و باطن  
 در آنچه مذکور شده مشاهده نمایند \* حال آنچه در لندره  
 امت انگلیز با آن متمسک خوب بنظر میآید \* چه که  
 بنور سلطنت و مشورت امت \* هر دو \* زین است  
 در اصول و قوانین بابی در قصاص که سبب صیانت  
 و حفظ عباد است مذکور ولیکن خوف از آن نام را

در ظاهر از اعمال شنیعه نالائقه منع مینماید • اما امری  
 که در ظاهر و باطن سبب حفظ و منع است خشیه الله  
 بوده و هست اوست حارس حقیقی و حافظ معنوی  
 باید با آنچه سبب ظهور این موهبت کبری است  
 تمسک جست و تثبیت نمود • طوبی لمن سمع ما نطق  
 به قلبی الأعلی و عمل بما أمر به من لدن امر قدیم •  
 یا حزب الله و صایای دوست یکتارا بکوش جان  
 بشنوید کلمه الهی بمثابة نهالست مقر و مستقرش  
 افتد • عباده • باید آن را بکوش حکمت و بیان تربیت  
 نماید تا املش ثابت گردد و فرعی از افلاک یکنفرده •  
 ای اهل عالم فضل این ظهور اعظم آنکه آنچه سبب  
 اختلاف و فساد و نفاقست از کتاب محو نمودیم و آنچه  
 علت الفت و اتحاد و اتفاقست ثبت فرمودیم • نسوا  
 للعالمین • مکرر وصیت نموده و مینمائیم دوست ترا که  
 از آنچه رانحه فساد استقام میشود اجتناب نمایند بل  
 فرار اختیار کنند • عالم متقلب است و افکار عباده  
 مختلف • نسأل الله أن یرزقنوم بنور عدله و یرفهم

ما ینفعمهم فی کلّ الاحوال انه هو الغنی المتعال \* از قبل  
 باین کلمه علیا نطق نمودیم نفوس بی که باین مظلوم منسوبند  
 باید در مواقع بخشش و عطا ابر بارنده باشند و در أخذ  
 نفس اماره شعله فروزنده \* سبحان الله این آیام ظاهر  
 شده آنچه که سبب حیرت است \* از قرار یکه شنیده  
 شد نفسی وارد مقر سلطنت ایران گشت و جمعی  
 بزرگان و ابارادت خود سخر نمود \* فی الحقیقه این مقام  
 مقام نوحه و ندبه است آیچه شده که مظاهر عزت  
 کبری ذلت عظمی از برای خود پسندیدند \*  
 استقامت چه شد عزت نفس کجارت \* لا زال  
 آفتاب بزرگی و دانائی از افق سماء ایران طالع و شرق  
 حال بمقامی تنزل نموده که بعضی از رجال خود را ملتب  
 جاهلین نموده اند \* و شخص مذکور درباره این حزب  
 در جراند مصر و دائرة المعارف بیروت ذکر نموده  
 آنچه را که سبب تحیر صاحبان آگاهی و دانش  
 گشت و بعد پاریس توجه نمود \* و جریده باسم عروۃ  
 الوثقی طبع کرد و باطراف عالم فرستاد و بسجن عکام

ارسال داشت و باین سبب اظهار محبت نمود و مقصودش تدارک ما فات بوده \* باری اینمظلوم در باره اوصمت اختیار کرد \* از حق میطلبیم او را حفظ نماید و بنور عدل و انصاف منور دارد \* له أن يقول

إلهي إلهي تراني قائماً ندي باب عفوك وعطائك  
 وناظرا إلى آفاق مواهبك والطفائك \* أسألك بئدائك  
 الأحملي وصرير قلبك يا مولى الوري أن توفق عبادك  
 على ما ينبغي لأيامك ويليقي نظهورك وسلطانك \*  
 أنك أنت المقتدر على ما تشاء \* يشهد بقوتك واقتدارك  
 وعظمتك وعطائك من في السموات والأرضين \*  
 الحمد لك يا إله العالمين ومحبوب أفئدة العارفين \* ترى  
 يا إلهي كينونة الفقر ارادت بحر غنائك وحقيقة  
 العصيان فرات مغفرتك وعطائك \* قدر يا إلهي ما ينبغي  
 لعظمتك ويليقي لسماء فضلك أنك أنت الفضال الفياض  
 الأمر الحكيم \* لا إله إلا أنت القوي الغالب القدير \*  
 يا حزب الله اليوم باید انظار كل بافق كلمة مباركة  
 يفعل ما يشاء وحده متوجه باشد \* چه اگر احدی



باین مقام فائز گردد او نور توحید حقیقی فائز و منور  
 و من دون آن در کتاب الهی از اصحاب ظنون و اوهام  
 مذکور و هر قوم بشنویند ندای مظلوم را و مراتب را  
 حفظ نمایند \* این فقره بر کل لازم و واجب است \*  
 مظلوم در جمیع ایام من غیر ستر و حجاب امام وجوه  
 اهل عالم نطق فرمود آنچه را که مفتاح است از برای  
 ابواب علوم و فنون و دانش و آسایش و ثروت و غنا \*  
 ظلم ظالمین قلم اعلی را از سریر باز نداشت \* و شبهات  
 مریین و مفسدین او را از اظهار کلمه علیا منع نمود \*  
 از حق در جمیع احوال سائل و آملم که اهل بهار از  
 ظنون و اوهام حزب قبل حفظ فرماید و مقدس دارد \*  
 یا حزب الله علمای راشدین که بهدایت عباد مشغولند  
 و از وساوس نفس آماره مصون و محفوظ ایشان از  
 انجم سماء عرفان نزد مقصود عالمیان محسوب \* احترام  
 ایشان لازم \* ایشانند عیون جاریه و انجم مضیئه و آثار  
 سدره مبارکه و آثار قدرت الهیه و محور حکمت  
 صمدانیه \* طوبی لمن تمسک بهم انه من الفائزین فی

كتاب الله ربّ العرش العظيم • البهاء من لدى الله  
 ربّ العرش والثرى عليكم يا أهلّ البهله وأصحاب  
 السفينة الحمراء • وعلى الذين سمعوا نداءكم الأهل  
 وعملوا بما أمرُوا به فى هذا الأوح العزيز البديع •

### ﴿ هو العزيز ﴾

أن يا محمد بشر فى نفسك بما نزل عليك كتاب  
 قدس كريم • وفيه ما ينقطعك عن ملك السموات  
 والأرض ويبلغك الى مداحة عزّ مبین • قل سبحانك  
 اللهمّ يا الهى ترى ضعفى وعجزى وضرى وافتقارى  
 فارسل علىّ من تفحات قدسك التى لو يهبُ منها على  
 قدر سواد غلة على الأولين والآخرين ليقلبهم الى  
 سلطان جمالك المنير • ويشرفهم بأنوار وجهك المبین •  
 فى الهى أنا الذى تمسكتُ بمررتك الوثقى فى الكلمة  
 الأتمّ العظيم • وتشبثت بذيل عنایتك فى اسمك العلىّ  
 المتعالى العليم • اذاً يا الهى ما أشرفتنى بلقائك وعرفتني  
 مظهر نفسك لا تخزى منى عن هذا الكوثر الذى

أجرته عن عرش كريم \* ولا تمنعني يا لهي من  
فضلك المنيع وافضالك القديم التي نزلت من سحاب  
رحمتك المنيع \* قل يا قوم تالله الحق ان النقطة الأولية  
قد فصلت في هذه الكلمة ان اتم من العارفين \*  
وظهرت نار الأحدىة في هذه الشجرة المرتفعة التي  
أحاطت كل العالمين \* قل ان روح القدس قد ظهر  
في قيص جديد \* قل ان الحصاة تسبح في هذا الكف  
البيضاء المنير \* قل ان جمال الله قد أخرج عن حجب  
النور فتبارك الله سلطان السلاطين \* قل قد انشقت  
سبعات الستر وطلع الفلام من مشرق اسمه الرحمن  
الرحيم \* وهذا هو الذي ماسبقه ادراك أحد ولا  
عرفان نفس ولا حكمة البالغين \* وينطق حينئذ في  
جو هذا الهواء وينادي كل من في السموات والارض  
ويبشر الكل برضوان الله ويدعوهم الى مقام قدس  
حميد \* قل من لن يطهر قلبه عن حجيات التقليد لن  
يقدر أن يقبل الى هذا الوجه الدرّي الرفيع \* أن  
يا محمد طرفي هذا الهواء بجناحي الانقطاع ولا تخف

من أحد فتوكل على الله ربك المنان المقتدر القدير \*  
 ولا تلتفت إلى أحد ولو يرد عليك أذى الخلائق  
 أجمعين \* ثم ادعُ النَّاسَ بالله وبما نزل في البيان ولا  
 تكن من الخائفين \* قل يا قوم اتقوا الله ثم اتبعوا  
 سنن الله بأنفسكم وأبدانكم ولا تكوننَّ من الغافلين  
 لئلا تأخذكم الغفلة عن كل شطر قريب \* وقل سبحانك  
 اللهم يا الهى \* أسألك باسمك الذى به تمحو العصيان  
 بالغفران وتبدلُ النِّقمةَ بالرحمة وتُدخلُ المذنبين في  
 سرادق عفوك الجميل بأن لا تدعنى بنفسى في أقلَّ  
 من آن \* ولا تقطع عنى جبل عنايتك ولا تمنعنى عن  
 عرفان جمالك في قيامة الأخرى \* ولا تبعدننى عن لقائه  
 في يوم الذى فيه تشخص الأَبصار وتذهل عقول العفلاء  
 وتزل أقدام العارفين \* فيا الهى أنت الذى كنت  
 سلطانَ الممكنات وموجدهم وهليك الموجودات  
 وجاعلهم وانك أنت الذى سبقت رحمتك كل شىء  
 وعنايتك كل من في السموات والأرض \* وانك أنت  
 القادر المقتدر السلطان العزيز الحكيم \* اذا قد لذتُ

يا الهی بساطتک و اقتدارک \* و عدت بفضلك و افضالك  
 لا تحرمنی عن رحمتک و اکرامک \* ولا تبعدهنی عن  
 رضوان حبک و دکرک \* و انک أقت المقتدر العزيز  
 و علی عبادک غفور رحیم \* (۱۵۲)

### \* بسم الله الابهی \*

مقصود از کتابهای آسمانی و آیات الهی آنکه  
 مردمان بر اسق و دانایی تربیت شوند که سبب راحت  
 خود و بندگان شود. هر امری که قلب را راحت نماید  
 و بر بزرگی انسان بیفزاید و ناس را راضی دارد مقبول  
 خواهد بود. \* مقام انسان بلند است اگر با انسانیت  
 مزین و الایست تراز جمیع مخلوق مشاهده می شود.  
 بگوای دوستان امروز را غنیمت شمرد و خود را  
 از فیوضات بحر تعالی محروم ننمائید \* از حق . یطلبم  
 جمیع را بطراز عمل پاک و خالص در این یوم مبارک  
 مزین فرماید \* انه هو المختار \*

## ﴿ بنام دوست یکتا ﴾

قلم اعلیٰ اهل بهلا! بفیوضات رحمانیه بشارت  
 میدهد \* و جمیع را نصیحت میفرماید تا کل بنصح الله  
 مالك الأسماء بما أرادہ المحبوب فاز شوند \* جدال  
 و نزاع و فساد مردود بوده و هست \* باید احبای الهی  
 بلحاظ محبت در خلق نظر نمایند و بنصائح مشفقانه  
 و اعمال طیبه کل را بافق هدایت کشانند \* بسا از  
 نفوس که خود را بحق نسبت داده اند و سبب تزییع  
 امر الله شده اند \* اجتناب از چنین نفوس لازم \*  
 و بعضی از ناس که بقصد اصلی در آیام الهی فاز نشدند  
 و رحیق معانی را از کأس بیان نیاشا میدهند از اعمال  
 غافلین و افعال مدعیین متوهم شوند چنانچه مشاهده  
 شد بعضی از نفوس که بسماه ایمان ارتقا جستند بسبب  
 اعمال و اقوال افسی کاذبه از افق عز احدیه محتجب  
 ماندند \* مع آنکه سالها این فر در اشنیده اند \*

﴿ کر جمله کائنات کافر کردند ﴾

بر دامن کبریاش نشینند کرد ﴾

بعضی از عباد آنچه از مدعیان محبت ملاحظه نمایند  
 بحق نسبت میدهند فبئس مام يعملون \* در جمیع  
 اعصار اخیار و اشرار بوده و خواهند بود \* أن اعتبروا  
 یا اولی الأَبصار \* قلوب طاهره و أبصار منیره و نفوس  
 زکیه باید در جمیع احیان بافق أمر ناظر باشندنه باعمال  
 و اقوال مدعیان و کاذبان \* از حق جلّ جلاله مسألت  
 نمائید جمیع راهدایت فرماید \* و برضای مَطَّلَع آیات که  
 عین رضای اوست هدایت فرماید \* انه لهو المحیب  
 المعطي الغفور الکریم \* محض فضل و عنایت این  
 لوح از سماء مشیت الهیه نازل تا جمیع احباء بما اراد الله  
 ، مطاع شوند \* و از شرور نفوس اماره احتراز نمایند  
 هر متکلم را صادق ندانند \* و هر قائلی را از اهل سفینه  
 حراء نشمرند \* انه لهو المبین  
 المتکلم الصادق المتعالی  
 العزیز الامین \*

## \* هو الباهی البهی الابهی \*

حمد مقدس از عرفان ممکنات و منزّه از ادراک  
 مدرکات ملوک عزّی مثالیر اسز است که لم یزل مقدس  
 از ذکر دون خود بوده ولا یزال متعالی از وصف  
 ماسوی خواهد بود \* احدی بسماوات ذکرش  
 کما هو ینبغی ارتقا نجسته \* و نفسی بمعارج و صفش  
 علی ما هو علیه عروج ننموده \* و ازهر شانی از شئونات  
 عزّ احدیتش تجلیات قدس لانهایه مشهود گشته \*  
 و ازهر ظهوری از ظهورات عزّ قدرتش انوار لابدایه  
 ملحوظ آمده \* چه بلند است بدایع ظهورات عزّ  
 سلطنت او که جمیع آنچه در آسمانها و زمین است نزد  
 اذنی تجلی آن ممدوم صرف گشته \* و چه مقدار  
 مرتفع است شئونات قدرت بانغه او که جمیع آنچه  
 خلق شده از اوّل لا اوّل الی آخر لا آخر از عرفان  
 اذنی آیه آن عاجز و قاصر بوده و خواهد بود \* هیا کل  
 اسماء لب تشنه دروادی طلب سرگردان \* و مظاهر



صفات در طور تقدیس ربّ اَرِنی بر لسان \* وَجی  
 از طمطم رحمت بی زوالش جمیع ممکنات را بطر از عزّ هستی  
 مزین نموده \* و نفعه از نفعات رضوان بی مثالش تمام  
 موجودات را بخلعت عزّ قدسی مکرّم داشته \* و بر شحه  
 مطلقه از مقام بحر مشیت سلطان احدیتش خلق  
 لانهایه بما لانهایه را از عدم محض بعرضه وجود آورده  
 لم یزل بدایع جودش را تعطیل اخذ نموده و لا یزال  
 ظهورات فیض فضلش را اوقوف ندیده \* از اوّل  
 لا اوّل خلق فرموده و الی آخر لا آخر خلق خواهد  
 فرمود \* و در هر دوری از ادوار و کوری از اکوار  
 از تجلیات ظهورات فطرتهای بدیع خود خلق را جدید  
 فرموده تا جمیع آنچه در سماوات و ارضینند چه از  
 آیات عزّ آفاقیه و چه از ظهورات قدس انفسیه از باده  
 رحمت خمخانه عزّ احدیتش محروم نمانند \* و از رشحات  
 فیوضات سحاب مکرّماتش مأیوس نکردند \* چه  
 قدر محیط است بدایع فضل بی منتهاش که جمیع  
 آفرینش را احاطه نموده بر مقامیکه ذرّه در ملک

مشهودنه مکرانکه حاکی است از ظهورات عزّ  
 اُحدیّت او وناطق است بثنای نفس او و مدلّ است  
 بر انوار شمس وحدت او \* و بشأنی صنع خود را  
 جامع و کامل خلق فرموده که اگر جمیع صاحبان  
 عقول و آفئده اراده معرفت پست ترین خلق او را  
 علی ماهو علیه نمایند جمیع خود را قاصر و عاجز مشاهده  
 نمایند تا چه رسد بمعرفت آن آفتاب عزّ حقیقت  
 و آن ذات غیب لا یُدْرک \* عرفان عرفاء و بلوغ بلغاء  
 و وصف فصحاء جمیع بخاق او راجع بوده و خواهد بود  
 صد هزار موسی در طور طلب بندای لَنْ ترانی  
 منصق \* و صد هزار روح القدس در سماء قرب از  
 اصفاء کَلِمَةُ لَنْ تَعْرِفَنی مضطرب \* لم یزل بعلوّه  
 تقدیس و تنزیه در مکه من ذات مقدّس خود بوده و لا  
 یزال بسموّه تمنیع و ترفیع در مخزن کینونت خود  
 خواهد بود \* متعارجان سماء قرب عرفانش جز بسر  
 منزل حیرت نرسیده اند \* و قاصدان حرم قرب  
 و وصالش جز بوادی عجز و حسرت قدم نکذارده اند

چه قدر متحیر است این ذره لاشی از تعمق  
 در غمراة لجة قدس عرفان تو \* و چه مقدار عاجز است  
 از تفکر در قدرت مستودعه در ظهورات صنع تو  
 اگر بگویم بیصر درائی بصر خود را نبیند چگونه  
 تو را بیند \* و اگر گویم بقلب ادراک شوی قلب عارف  
 بمقامات تجلی در خود نشده چگونه تو را عارف شود \*  
 اگر گویم معروفی تو مقدس از عرفان موجودات  
 بوده \* و اگر بگویم غیر معروفی تو مشهود تر از آنی که  
 مستور و غیر معروف مانی \* اگر چه لم یزل أبواب  
 فضل و وصل و تقایت بر وجه ممکنات مفتوح \*  
 و تجلیات انوار جمال بیمثالت بر اعراش وجود از مشهود  
 و مفقود مستوی \* مع ظهور این فضل اعظم و عنایت  
 اتم اقوم شهادت میدم که مساحت جلال قدست  
 از عرفان غیر مقدس بوده \* و بساط اجلال انست  
 از ادراک ماسوی منزّه خواهد بود \* بکینونت خود  
 معروفی و بذاتیت خود موصوف \* و چه قدر از هیا کل  
 عز احدیه که در بیداء هجر و فراق تاجان باخته اند \* و چه

مقصدار از ارواح قدس صمدیه که در صحرای شهود  
 مبهوت گشته اند \* بساعشاق با کمال طلب و اشتیاق  
 از شعله ملتهبه نار فراق محترق شده \* و چه بسیار  
 از احرار که بر جای وصالت جان داده اند \* نه ناله و حنین  
 عاشقین بساحت قدست رسد \* و نه صیحه و ندبه  
 قاصدین و مشتاقین بمقام قربت در آید \* و چون ابواب  
 عرفان و وصول باز ذاتِ قدّم مسدود و ممنوع شد  
 محض جود و فضل در هر عهد و عصر آفتاب عنایت  
 خود را از مشرق جود و کرم بر همه اشیاء مستشرق  
 فرموده \* و انجمال عزّ احدیه را از مابین بریه خود  
 منتخب نمود و بخلعت تخصیص مخصوص فرموده  
 لأجل رسالت تاهدایت فرماید تمام موجودات را  
 بسلسال کوثر بی زوال و تسنیم قدس بی مثال تا جمیع  
 ذرات اشیاء از کدورات غفات وهو ایاک و مقدّس  
 شده بجزروت عزّ لقاء که مقام قدس بقاست در آیند  
 اوست مرآت اولیه و طراز قدمیه و جلوۀ غیبیه و کلمه  
 تامه و تمام ظهور و بطون سلطان احدیه \* و جمیع خلق

خود را باطاعت او که عین اطاعت الله است مأمور  
فرموده \* تموجات ابحر اسمیه از اراده اش ظاهر  
وظهورات یمایم صفتیه از امرش باهر و عرفان و وجودات  
و وصف ممکنات از اول لا اول الی آخر لا آخر راجع  
باین مقام بوده و احدی را از این مقام بلند اعلی که مقلم  
عرفان و لقای آن شمس احدیت و آفتاب حقیقت است  
تجاوز و ارتقا ممکن نه \* چه که وصول بغیب لا یدرک  
بالبدییه محال و ممتنع بوده \* پس تموجات از بحر باطن  
در ظاهر اینظهور سبحانی مشهور \* و اشراقات آن شمس  
غیب از افق اینظنوع قدس صمدانی من غیر اشاره  
طالع و ملحوظه و این کینونات مشرقه از صبح احدیه را  
بحجتی ظاهر فرموده که دون آن کینونات مشرقه  
مرسله از اتیان بمثل آن عاجز و قاصر بوده اند تا احدی را  
مجال اعراض و اعتراض نماند \* چه که من دون حجت  
واضحه و برهان لائحہ حجت الہی و برهان عز صمدانی  
برهیا کل انسانی تمام نبوده و نخواهد بود \* و لکن  
تخصیص آن حجت بآیات منزله و یا اشارات ظاهر مویادون

آن منوط و مشروط باراده آن سلطان مشیت بوده  
 و خواهد بود و منوط و معلق باراده دون او نبوده \*  
 حال ای طالبان هوای قرب قدس صمدانی بطلب  
 تمام وجه و سعی کامل از سلطان جود و ملیک شهرد  
 مسألت نموده که شاید از طایفه عایم جود و فضل خود  
 تشنکان را از سلسبیل بیزوال و تسنیم بی مثال خود  
 محروم نفرماید \* چه که جمیع مقامات مالاتهایه عرفان  
 و منتهی ثمره وجود انسان وصول و بلوغ باین رتبه  
 بلند اعلی و مقام ارجمند ابعی بوده \* جهندی باید تا  
 از لا و مظاهر آن که الیوم عالم را احاطه نموده فارغ شده  
 باصل شجره مرتفعه مبارکه الالفاز شوید که اینست  
 تمام رستکاری و اصل آن و حقیقت فوز و مبدء  
 و منتهای آن \* و دیگر آنکه باید آن آفتاب وحدت  
 و سلطان حقیقت را از ظهورات و ارق انوار مستشرقه  
 از ان کینونت احدیه بشناسند و عارف شوند چه  
 که آن ذات اولیه بنفس خود قائم و معروف بوده  
 و حجت او هم از نفس او ظاهر و لائح خواهد بود \*

دلیل بر ظهور شمس همان انوار شمس است که از نفس  
 خود شمس لائح و مشرق و مضیء است \* و هم چنین  
 کل عباد بنفسه مأمور بر فان آن شمس احدیة بوده اند  
 دیگر در این مقام رد و اعراض و یا توجه و اقبال  
 عباد برای احدی دلیل و حجت نبوده و نخواهد بود \*  
 باری ای مؤمن بالله در هر ظهوری ناظر بخود امر  
 و ظهورات ظاهره من عندا و بوده تا از صراط الهی  
 نلغزی \* مثلاً ملاحظه در انسان نما که اگر او را بخود  
 او عارف شوی در هر قیص که او را ملاحظه نمائی  
 میشناسی و لکن اگر نظر بدون او از لباس و قیص  
 داشته باشی هر آن و یومیکه قیص تجدید شود از  
 عرفان او محتجب و ممنوع مانی \* پس نظر را از تحدیدات  
 ملکیه و شئون آفاقیه و ظهورات اسمائیه برداشته  
 و باصل ظهور ناظر باشید که مبادا در حین ظهور از اصل  
 شجره محتجب مانید و جمیع أعمال و أفعال شما عاقل  
 و باطل شود راز اثبات بنی راجع شوید و شاعر بآن  
 نباشید \* و نمود بالله عن ذلك فلتراقبن یا ملاً البیان

لِتَعْرِفُوا الظُّهُورَ بِنَفْسِهِ وَبِمَا يَظْهَرُ مِنْ عِنْدِهِ لَا بِمَا دُونَهُ  
لَأَنَّ دُونَهُ لَنْ يَغْنِيَكُمْ وَلَوْ يَكُونُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهَذَا خَيْرَ النَّصِيحِ مِنِّي عَلَيْكُمْ إِنْ أَنْتُمْ تَقْبَلُونَ  
بَارِي بَصَرٍ سِرٍّ وَشَهَادَةٍ رَأَتْ تَوَجُّهَ مَا سَوَى اللَّهِ بِكُمْ  
وَمُقَدَّسٍ نَمُودَةٍ تَأْبِجْهَالَ أَوْ دَرَهْرَ ظُهُورِ فَائِزٍ شَوِيدٍ وَبَلْقَائِي  
أَوْ كَهْ عَيْنِ لِقَاءِ اللَّهِ اسْتَمْرُوقِ كَرْدِيدٍ وَإِنْ اسْتَقُولُ  
حَقِيقَةَ سَبَقْتِ نَكْرَفْتَهُ أَوْ رَاقُولِي وَازْعَقِبْ دَرِنِيَايِدِ  
أَوْ رَابَاطِلِي \* لَمْ يَزَلْ دَرِ مَشْكَاتِ كَلِمَاتِ چُونِ سِرَاجِ  
مَنِيرِ رَبَّانِي رُوشَنِ وَهَضِيءِ بُوْدِهِ وَخَوَاهِدِ بُوْدِ \* چِه  
نِيكُوْسْتِ حَالِ تَفْسِيكِهِ بِنَفْسِ خُودِ بَانَوَارِ اَيْنِ ضِيَاءِ  
قُدْسِ صَمَدَانِي مَنِيرِ كَرْدِدِ \* فَهَنِيئًا لِلْعَارِفِينَ \*

## بِسْمِ رَبِّنَا الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ

اینست بدایع نصایح الهی که بلسان قدرت  
در مکن عظمت و مقعد قدس رفعت خود میفرماید \*  
پس بگوش جان بشنوید و خود را از اصغای نصایح  
محبوب محروم و ممنوع نمائید \* ای مؤمن مهاجر



عطش و ظمأ غفلت را از سلبیل قدس عنایت تسکین  
 ده و شلم تیره بعد را بصبح منیر قرب منور گردان  
 یت محبت باقی را بظلم شهوت فانی و خراب مکن  
 و جمال غلام روحانی را بحجیات تیره نفسانی پوش  
 تقوای خالص پیمه کن و از ملسوی الله اندیشه منما •  
 و معین قلب منیر را بخاشاک حرص و هوی مسدود  
 مکن • و چشمه جاریه دل را از جریان باز مسدود بحق  
 متمسک شو و بحبل عنایت او متوسل باش • چه که دون  
 اواحده را از هتربنا نرساند و از ذات نفس نجات  
 بخشد • ای عباد اگر از بحور غنای مستوره احدیه  
 مطامع شوید از کون و امکان هر دو غنی و بی نیاز گردید  
 نارطلب در جان بر افروزید تا بطلب رفیع منیع که مقام  
 قرب و لقای جاناتان است فائز گردید •

ای احمد از بحر متوجّه ملتطمه ستوره خود را  
 منع مکن • و از صراط واضحه مستقیمه محروم مباش  
 چشم را منیر کن • و بنور لائحه روشن غمناک بسینای مبارکه  
 طیبه که محلّ ضیاء و امتضای سبای الهیه است وارد

شوی و بتجلیات انوار لانهایه منور گردی و ندای  
 جانفزای انظر ترانی از شرق بیان سبحانی من غیر  
 تعطیل بشنوی \* جمال غیب در هیکل ظهوره یفرماید ای  
 احمد نفعه از عرف گلستان قدس روحانیم بر عالم هستی  
 وزیده و جمیع موجودات را بطراز قدس صمدانی مزین  
 فرموده \* و در شعی از طمطمایم عنایتیم بر علیان مبذول  
 گشته و جمیع راسر مست از این باده قدس الست از عدم  
 محض فانی بر صفة وجود باقی کشیده \* ای احمد دیده را  
 پاک و مقدس نمائ تا تجلیات انوار لانهایات از جمیع  
 جهات ملاحظه نمائی و گوش را از آرایش تقلید منزّه  
 کن تا نعمات عندهایب وحدت و توحید را از افغان  
 باقی انسانی بشنوی \* ای احمد چشم ودیعه من است  
 او را بفبار نفس و هوی تیره مکن \* و گوش مظهر  
 جود من است او را باعراض مشتبهه نفسیه از اصغای  
 کلمه جامع بلزمدار \* قلب خزینه من است لثالی  
 مکنونه آنرا بنض سارقه و هوس خان مسپار \*  
 دست علامت عنایت من است آنرا از اخذ ألواح

مستوره محفوظه محروم منما \* بگوای عباد فیض  
 رحمت بی منتهایم از سماء مکرمت بی ابتدایم چون غیث  
 هاطل در نزول و جریان است بادیده مقدس و گوش  
 منزّه و استقامت تمام باین رحمت سبحانی و فیض  
 رحمانی بشتایید \* بگوای بنده کان من بتحدید نفس  
 و تقلید هوا خود را مقید و مقلد مسازید \* چه که مثل  
 تقلید مثل سراب بقیعه دروادی مهلکه است که لم  
 یزل تشنگان را سیراب ننوده و لایزال سقایه نخواهد  
 نمود \* از سراب فانی چشم برداشته بزلال سلسال لازوال  
 بی مثالم در آئید \* لؤلؤ قدرت ربّانی را از لؤلؤ مصنوعی  
 فرق دهید و تمیز گذارید چه که مصنوعی آن بملاقات  
 آب فانی و معدوم شود و قدرتی آن بملاقات آب صافی  
 و منیر گردد \* پس جهد بلیغ و سعی منیع نمائید تا لؤلؤ  
 قدس صمدانیرا من دون اشاره بدست آرید و آن  
 معرفت مظهر نفس من بوده و خواهد بود و لم یزل  
 بآب عنایت من زنده و حی و باقی خواهد بود \* ای  
 بنده گان من جمال قدم میفرماید که از ظلّ هوی

و بعد و غفلت بظلم بقا و قرب و رحمت بشتایند و چون  
 ارض تسلیم شوید تا ریاحین معطره ملونه مقدسه  
 عرفانم از ارض وجود انبات نماید \* و چون نار مشعل  
 شوید تا حجیات غلیظه را محترق نمائید و اجساد مبروده  
 محبوبه را از حرارت حب الهی زنده و باقی دارید \*  
 و چون هوی لطیف شوید تا در مکن قدس و لا یم  
 درائید \* ای بنده کان من از مدینه و همیه ظنیه بقوه  
 توکل بیرون آمده بندینه محکمه مشیده یقین وارد  
 شوید \* و در جمیع احوال از رحمت و اسعه و عنایت  
 محیطه مأیوس مباشید که همه هیاهای موجودات را  
 محض جود و کرم ازینستی محض بملک هستی آوردم  
 بی طلب عنایت فرمودم و بی سؤال اجابت فرمودم  
 و بی استعداد منتهای فضل وجود را مبذول داشتم \*  
 جمیع شما اشجار رضوان قدس منید که بدست  
 مرحمت خود در ارض مبارک غرس فرمودم و بنیسان  
 رحمت بی زوال خود تربیت نمودم و از حوادث کونیّه  
 و خطرات ملکیه بملائکه حفظیه حفظ فرمودم

حال از منرس و حافظ و مرتبی خود غفلت ننمائید  
 و دون او را بر او مقدم و مرجح مدارید که مبادا اریاح  
 سمومیه عقیمیه بر شما مرور نماید و جمیع را از لوراق  
 بدیمه و اثمار جنیه و افنان منیمه و اغصان لطیفه محروم  
 نغاید. کلمات حکمت را از لسان ظهور قلم شنو. که پسر  
 مریم فرمودم که هر ملک بوستانی شجره یابسه را  
 در بوستان باقی نکندارد و التبه او را قطع نموده بنار افکند  
 چه که حطب یابس در خور و لایق نار است. پس  
 ای اشجار رضوان قدس عنایت من خود را از مسموم  
 انفس خبیثه و اریاح عقیمه که معاشرت بمشربین  
 و غافین است حفظ نمائید تا اشجار وجود از جود  
 معبود از تفحات قدسیه و روحات انسیه محروم نکرده  
 و لا زال در رضوان قدس احدیه جدید و خرم ماند.  
 ای بنده کان بنیان. هر ایقان حضرت سبحان را  
 بنقروم و ظنون منهدم مکنید چه که ظن لم یزل مغنی  
 نبوده و لا یزال نفسی را باصراط مستقیم هادی نکشته  
 ای عبادید قدرت بمسوطه ممدوده مرتفعه سلطنتم را

مغلول فرض گرفته اید • و رحمت منزله مسبوقة غیر  
 مقطوعه ام را مقطوع داشته اید • و سحاب مرتفعه  
 متعالیه جود و کریم را ممنوع و غیر مهطول فرض نموده اید  
 آیا بدایع قدرت سلطان احدیتم مفقود شده  
 و یا نفوذ مشیت و احاطه اراده ام از عالمیان ممنوع گشته  
 اگر نه چنین دانسته اید چرا جمال عزت قدس احدیتم را  
 از ظهور منع نموده اید و مظهر ذات عزت باها را از  
 ظهور در سماء قدس ابقا نموده اید • اگر چشم  
 انصاف بگشائید جمیع حقایق ممکنا ترا از این باده  
 جدیده بدیعه سرمست بینید و جمیع ذرات اشیا را از  
 اشراق انوارش مشرق و منور خواهید یافت • فبئس  
 ما أنتم ظننتم و ساء ما أنتم تظنون • ای بنده گان بمبدأ  
 خود رجوع نمائید و از غفلت نفس و هوی بر آمده  
 قصد سینای روح در این طور مقدس ارستر و ظهور  
 نمائید • کله مبارکه جامعه اولیه را تبدیل نمائید و از مقر  
 عزت تقدیس و قدس تجرید منحرف مدارید • بگوای  
 عباد غافل اگر چه بدایع رحمت جمیع ممالک غیب

وشهود را احاطه نموده و ظهورات جود و فضلم بر تمام  
 ذرات ممکنات سبقت گرفته و لکن سیاط عذابم  
 بسی شدید است و ظهور قهرم بغایت عظیم \* نصایح  
 مشفیه ام را بگوش مقدس از کبر وهوی بشنوید  
 و بچشم سر و سر در بدیع امرم ملاحظه نمائید \* از اواج  
 بحر رحمت که جمیع البحر لانه ایه قطره ایست نژاد  
 محروم مشوید و از معین قدس عذب فرات سائتم  
 خود را ممنوع مسازید \* قسم بذات غیبم که اگر اقل از  
 ذره بشعورائید بسینه بسینای روح بشتابید و بعین خود  
 بعین قدسیه منوره واضحه وارد گردید و نداء روح  
 القدس را از سدره ناطقه در صدر منیر بشنوید و غفلت  
 نمائید \* ای احمد از تقیید تقاید بروضه قدس تجرید  
 و فردوس عزت توحید بخرام \* بگو ای عباد باب رحمت را  
 که بروجه اهل آسمانها وزمین کشودم بدست ظلم  
 و اعراض مبندید و سدره مرتفعه عنایتم را بجور  
 و اعتساف قطع نمائید \* برستی میفرمایم قلب مخزن  
 جواهر ممتنعه ثمینه من است محل خرف فانیه دنیای

دنیة مکنید • و صدر محلّ انبات سنبلات حبّ منست  
 اورا بفبار تیره بفضامیالا ئید • بصفا تم متصف شوید  
 تا قابل ورود ملکوت عزّم شوید و در جبروت قدسم  
 در آئید • جمیع اشیا کتاب مبین و صحف محکم قویم منند  
 بدایع حکمت لدنیم را بچشم طاهر مقدّس و قلب  
 نورانی منزّه مشاهده نمائید • ای بنده کان من آنچه  
 از حکم بالغه و کلام طیبّه جامعه که در الواح قدسیّه احدیه  
 نازل فرمودم مقصود ارتقای انفس مستعدّه است  
 بسماوات عزّ احدیه و الاّ جالم مقدّس از نظر عارفین است  
 و اجلام منزّه از ادراک بالغین • در شمس مشرقه  
 منوره مضیئه ملاحظه نمائید که اگر جمیع عباد از بصیر  
 و اعمی چه در منها وصف مبالغه نمایند و یاد در دون  
 آن منها جهد بذول دارند این دور تبه از اثبات و نفی  
 و اقبال و اعراض و مدح و ذمّ جمیع در امکانه حدودیه  
 بخود مقبل و معروض راجع بوده و خواهد بود • و شمس  
 در مقررّ خود بکمال نور و اعطای فیض و ضیای خود  
 من دون تغیر و تبدیل مشرق بوده و خواهد بود •



و همچنین در سراج مضیئه در ایل مظالمه که در محضر  
 شما روشن است مشاهده نمائید. آیا آنچه از بدایع  
 اوصاف منیعه و یا جوامع صفات ذمیمه در حق او ذکر  
 شده هیچ بر نور او بیفزاید و یا از ضیاء او بکاهد لا فوالذی  
 نفسی یبده بلکه در این دو حالت مذکوره او بیک  
 قسم افاضه نور مینماید و این مدح و ذم بقائلین راجع  
 بوده و خواهد بود چنانچه مشهود ملاحظه میشود  
 حال ای عباد از سراج قدس منیر صمدانی که در مشکاة  
 عز ربانی مشتعل و مضیء است خود را ممنوع نمائید  
 و سراج حبّ الهی را بدهن هدایت در مشکاة  
 استقامت در صدر منیر خود بر افروزید و بزجاج  
 توکل و انقطاع از ماسوی الله از هبوب انفاس مشرکین  
 حفظش نمائید\* ای بنده کان مثل ظهور قدس احدیتم  
 مثل بحر یست که در قعر و عمق آن لثالی لطیفه منیره آزید  
 از احصا مستور باشد و هر طالبی البتّه باید کمر جهد  
 و طلب بسته بشاطی\* ان بحر در آید تا قسمت مقدره  
 در الواح محتومه مکنونه را علی قدر طلبه وجهده

أخذ نماید \* حال اگر احدی بشاطی' قدسش قدم  
 نکندارد و در طلب او قیام نماید هیچ از آن بحر و ثالی'  
 آن کم شود و یا نقصی بر او وارد آید \* فبئس ما توهمتم فی  
 أنفسکم و ساء ما أنتم تتوهمون \* ای بنده کان تالله الحق  
 آن بحر اعظم لجتی و و آج بسی نزدیک و قریب است  
 بلکه اقرب از حبل و رید \* بآنی بان فیض صمدانی  
 و فضل سبحانی وجود رحمانی و کرم عزّ ابهائی و اصل  
 شوید و فائز گردید \* ای بنده گان اگر از بدایع جود  
 و فضلم که در نفس شما ودیمه گذارده ام مطلع شوید  
 البته از جمیع جهات منقطع شده بمعرفت نفس خود  
 که نفس معرفت من است پی برید و از دون من خود را  
 مستغنی بینید \* و طامطم عنایت و مقام مکرّم رادر  
 خود بچشم ظاهر و با دران چون شمس مشرقه از اسم ابهتیه  
 ظاهر و مشهود بینید \* این مقام اقدس را بمشتمیات  
 ظنون و هوی و افکیات و هم و عمی ضایع مگذارید  
 مثل شما مثل طیری است که باجنحه منیعه در کمال  
 روح و ریحان در هوا های خوش سبحان بانهایت

اطمینان پیران نماید و بعد بگمان دانه بآب و گل ارض  
میل نماید و بحر ص تمام خود را بآب و تراب بیالاید و بعد  
که اراده صعود نماید خود را عاجز و مقهور مشاهده  
نماید چه که اجنحه آلوده بآب و گل قادر بر پیران نبوده  
و نخواهد بود \* در این وقت آن طایر سماء عالیه خود را  
ساکن ارض فانیه یبند \* حال ای عباد پرهای خود را  
بطین غفلت و ظنون و تراب غلّ و بنفصا میالائید  
تا از پیران در آسمانهای قدس عرفان محروم و ممنوع  
نماید \* ای عباد لثالی صدف بحر صمدانی را از کنز علم  
و حکمت ربّانی بقوه یزدانی و قدرت روحانی بیرون  
آوردم و حوریات غرف ستر و حجا برادر مظاهر این  
کلمات محکّات محشور نمودم و ختم انا، مسک احدیته را  
بید القدره مفتوح نمودم و دروایح قدس مکنونه  
آرا بر جمیع ممکنات مبدول داشتم \* حال مع جمیع این  
فیوضات منیعه محیطه و این عنایات مشرقه لمیعه اگر  
خود را منع نمائید ملامت آن برانفس شما راجع بوده  
و خواهد بود \* ای اهل بیان الیوم مقصود از آفرینش

وخلق خود را دانسته چه که جواهر جبال بر تفعه  
 الهیه اید و لئالی ابجر فضل احدیه \* و دون شما از آنچه  
 در سماوات و ارض مشهود است در ظل شما محشور  
 و بالتبع مرزوق و متنعمنند \* مثلاً ملاحظه در ارض طیبه  
 منبته نمائید که مقصود زارع از سقایه سقایه زرع  
 خود است و بسا حجر صلدۀ صلبه که در آن کشت  
 و زرع بالتبع مشروب میشوند \* پس مقصود از نزول  
 فیض فیاض مزارع احبای او بوده که محل انبات  
 نبات علم و حکمتند و من دون آن از اعداء و غافلین که  
 احجار متروکه ارضند بالتبع ترشحات فضلیه و قطرات  
 رحاییه مرزوق و مشروبند \* ای اهل بیان با جمیع  
 این مراتب عالی و مقامات متعالی از خود غفلت مجوئید  
 و از حق عزلت مگیرید و از مراقبت امر الله در جمیع  
 احوال غافل مشوید و جهد نمائید که کلمات الهی را  
 بدون آن قیاس نمائید \* ای بنده کان اگر صاحب بصیرید  
 بمدینه ینبایان وارد شوید \* و اگر اهل سعید بشهر  
 مداین قدم گذارید \* و اگر صاحب قلبید بحصن

موقنین محلّ گزینید تا از مشاهده انوار جمال الهیّه  
 در این ایام مظلّمه محجوب نمانید \* چه که این سنه سنه  
 تمحیص کبری و فتنه عظمی است \* ای عباد و صایای  
 روح را با قلم تسلیم و مداد اذعان و ایقان بر لوح صدر  
 خود مرقوم دارید و در هر آن توجه بآن نموده که مبادا  
 از حرفی از آن تغافل نمائید و بجد تمام اقبال بحق  
 بسته و از دون آن اعراض نموده که اینست اصل  
 ورقه امریه \* نکته از شجره الهیه \* ای عباد نیست در  
 این قلب مگر تجلیات انوار صبح بقا و تکلم نمینماید  
 مگر بر حق خالص از پرورد کار شما \* پس متابعت  
 نفس نمائید و عهد الله را بشکنید و نقض میثاق مکنید  
 باستقامت تمام بدل و قلب و زبان با توجه نمائید  
 و نباشید از بیخردان \* دنیا نمایشی است بی حقیقت  
 و نیستی است بصورت هستی آراسته دل با و مبندید  
 و از پرورد کار خود گسلید و مباحثه از غفلت کننده کان  
 بر استی میگویم که مثل دنیا مثل سرایست که  
 بصورت آب نماید و صاحبان عطش در طلبش جهد

بلیغ نمایند و چون باور سندی بهره و بی نصیب مانند  
 و با صورت معشوقیکه از جان و روح عاری مانده  
 و عاشق چون بدورسد لا یُسْمَن ولا یُغنی مشاهده  
 نماید و جز تعب زیاد و حسرت حاصلی نیابد \* ای عباد  
 اگر در این ایام مشهود و عالم موجود فی الجمله امور  
 بر خلاف رضاء از جبروت قضاء واقع شودد لتَنک  
 مشوید که ایام خوش رحمانی آید و عالمهای قدس  
 روحانی جلوه نماید و شمارا در جمیع این ایام و عوالم  
 قسمتی و مقدر و تدبیری معین و رزقی مقرر است البته  
 بجمیع آنها رسیده فایز گردید \* اگر قیص فانی را  
 بقیص باقی تبدیل نمائید و بمقام جنت ابهتیه که مقرر  
 خلود ارواح عز قدسیه است وارد شوید \* جمیع اشیا  
 دلیل بر هستی شما است اگر از غبار تیره نبستی  
 بدرائید \* از زحمت ایام معدوده دل تنگ مباشید و از  
 خرابی تن ظاهر در سبیل محبوب محزون مشوید چه  
 که بعد هر خرابی عمارتی منظور گشته و در هر زحمتی  
 نعیم راحت مستور \* ای بنده گان سلسبیل عذب

صمدانی را از معین مقدسه صافیه طلب نمائید و آثار  
 منیعه جنت احدیه را از سدره مفرسه الهیه اخذ  
 کنید \* چه که در وادی جرزیابس تسنیم خوش  
 تسلیم و کوثر قدس تکریم بدست نیاید \* و از شجره  
 یابسه ثمره لطیفه منیعه ملحوظ نگردد \* ای طالبان  
 باده روحانی جمال قدس نورانی درفاران قدس صمدانی  
 از شجره روحانی بی حجاب کن ترانی میفرماید \*  
 چشم دل و جان را محروم نمائید و بحل ظهور اشراق  
 انوار جمالش بشتابید \* كذلك ینصحکم لسان الله اعل  
 انتم إلى شطر الروح تقصدون \*

أَنْ يَرْضَا قَدْ ذَكَرَ لَدَى الْعَرْشِ ذِكْرُكَ وَهَذَا  
 جَوَابُ مَا أُرِدْتَهُ فِي سَوْأَلِكَ \* يَنْبَغِي لَكَ بِأَنْ تَطِيرَ مِنْ  
 الشَّوْقِ فِي هَوَاءِ حُبِّ رَبِّكَ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ \*  
 أَنَا فَدِينَا الْإِبْنِ وَمَا أَطَّلَعَ بِنَا أَرَادَ رَبُّكَ لَا جَبْرِيلَ وَلَا  
 الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ \* فَاعْلَمْ أَنَا كَتَبْنَا لِعِبْدِنَا الْخَالِقِ  
 الَّذِي كَانَ مِنْ مَلَأِ الرُّوحِ كَلِمَةً نَلْقِيهَا عَلَيْكَ مَرَّةً

أخرى فضلا من لدن ربك العزيز الغفار \* تزَلنالُه  
اذسألَ مسألةً \*

يا أيها الناظر إلى المنظر الأبهى ليس اليوم يوم  
السؤال اذا سمعتَ نداءَ ربك قل ليبيك يا محبوباً  
العالميز \* في كل سنة من هذا الظهور بعثنا اسمعيلاً  
وارسلناه إلى مشهد الفداء وما فديناه بذبح كذلك  
قضى الأمر من لدن ربك العزيز المختار \* منهم  
اسمعيل الذي سرع مسرعاً الى مقرّ الفداء في العراق  
بعد الذي انجذب بكلمة من لدنا وفدى نفسه منقطعاً  
عن الأكوان \* ومنهم أشرف الذي كان ذا كرايين  
العباد بذكر ربه مالك يوم التناد \* وكأما منعهه ازداد  
شوقه إلى الله الى أن فدى نفسه وطار في هواء القرب  
ودخل مقعد الامن المقام الذي جعلناه أعلى المقام \*  
ومنهم البصير عليه ثناء الله وذكره \* لعمرى انجذب  
بندائه حقايق الأشياء اذطلع من أفق بينه بثناء ربه  
وكان منادياً بين العباد بهذا الاسم الذي منه اضطربت  
البلاد إلى أن شرب كأس الشهادة وفاز بما لا فاز به أحد



قبله \* كذلك نزلنا الأمر في الألواح \* ومنهم من  
 فدى نفسه في الطاء \* ومنهم من قطع حنجره اذ رأى  
 نفسى مظلوماً بنى أيدي الفجار \* ومنهم من أخذه  
 حبّ الله على شأن نبذ نفسه في البحر \* قل ان اعتبروا  
 يا أولى الأبصار \* لم أدر أى ذبيح أذكر لك يا أيها  
 المذكور بلسان ربك في هذه الليلة التى يطوف حولها  
 النهار \* ومنهم فخر الشهداء الذى أحضرناه لدى الوجه  
 وخلقناه بكلمة من لدنا ثم أرسلناه بكتاب ربك إلى  
 الذى اتبع هواه وفصلنا فيه ماتت به حجة الله عليه  
 وبرهانه على بن فى حوله \* كذلك قضى الأمر من  
 لدن مقتدر الذى كينونة القدرة تنادى عن ورائه لك  
 العظمة والاقْتدار \* اى سائل لسان قدم ميفر ما يد بقول  
 ناس \* سر بریده فراوان بود بخانه ما \* محبوب تر  
 انکه در این ذبایح فکر کنی و در جذب و شوق  
 ووله و اشتیاق این نفوس مذکور و مقامات ایشان  
 سیرغانی \* و ایشان نفوسى هستند که بمیل و اراده خود  
 در سبیل محبوب آفاق جان ایشار نمودند و از مشهد

فدابر نکشتند \* این همه اسمعیل نقد داری و خود  
 بر احوال بعضی مطلق \* این نقد تورا کافی است  
 و چه مقدار نفوس دیگر که بعد از اخذ بمنتهای  
 استقامت ظاهر شدند بشأ نیکه تا حین خروج روح  
 از جسد بذکر اسم اعظم جهرة ذاکر بودند \*  
 و امثال این نفوس در ابداع ظاهر نشده \* لو تفکر  
 تخرّ علی التراب و تقول لك العظمة والجلال یا محی  
 مَنْ فی العالمین \* و ما سمعت فی خلیل الرحمن انه حق  
 لا ریب فیہ \* مأمور شدند بذبح اسمعیل تا آنکه  
 ظاهر شود استقامت و انقطاع او در امر الله بین  
 ما واه \* و مقصود از ذبح او هم فدائی بود از برای  
 عصیان و خطاهای من علی الارض چنانچه عیسی ابن  
 مریم هم این مقام را از حق جلّ و عزّ خواستند \* و هم  
 چنین رسول الله حسین را فدای نمودند \* احدی اطلاع  
 بر عنایات خفیه حق و رحمت محیطه او نداشته و ندارد  
 نظر بعصیان اهل عالم و خطاهای واقعه دران  
 و مصیبات وارده بر اصفیا و اولیا جمیع مسة حق

هلاکت بوده وهستند \* ولكن الطاف مكنونه  
الهیة بسببی از اسباب ظاهره وباطنه حفظ فرموده  
ومیفرماید \* تفکر لتعرف وكن من الثابتین \* وأما  
ما سألت من الجبریل اذا جبریل قام لدى الوجه  
ویقول یا ایها السائل فاعلم إذا تكلم لسان الأحدىة  
بكلمته العلیا یاجبریل ترانی موجوداً علی أحسن  
الصور فی ظاهر الظاهر \* لا تعجب من ذلك ان  
ربك هو المقتدر القدير \* آنچه سؤال شده ومیشود  
جميع در الواح الله از قبل وبعد تلویحاً وتصريحاً نازل \*  
والیوم نعمة قلم قدم لا إله إلا أنا المهيمن القيوم است \*  
هذا ما وعدتم به فی البیان من لدى الرحمن  
لو أتم تعلمون \*

### \* هو العلیّ العالی الاعلیٰ \*

ای ببلان الهی از خارستان ذلت بکاستان معنوی  
بشتایید \* وای یاران ترابی قصد آشیان روحانی فرمائید  
مژده بچنان دهید که جانان تاج ظهور بر سر نهاده

و ابوابهای کلزار قدم را کشوده \* چشمه‌ها را بشارت  
 دهید که وقت مشاهده آمد \* و کرشهارا مژده دهید  
 که هنگام استماع آمد \* دوستان بوستان شوق را خبر  
 دهید که یار بر سر بازار آمد \* و هددهان صبارا آ که  
 کنید که کار اذن بار داده \* ای عاشقان روی جانان  
 غم فراق را بر سر وصال تبدیل نمائید \* و هم هجران را  
 بشهد لقاء بیا میزید \* اگر چه تا حال عاشقان از پی  
 معشوق دوان بودند و حیدبان از پی محبوب روان  
 در این ایام فضل سبحانی از غم رحمانی چنان احاطه  
 فرموده که معشوق طلب عشاق مینماید و محبوب  
 جویای احباب کشته \* این فضل را غنیمت شمرد  
 و این نعمت را کم نشمرد \* نعمتهای باقیه را نکذارید  
 و باشیای فانیه قانع نشوید \* برقع از چشم قلب بردارید  
 و پرده از بصر دل بردارید تا جمال دوست بی حجاب  
 بینید و ندیده بینید و نشنیده بشنوید \* ای بلبلان  
 فانی در کلزار باقی کلی شکفته که همه کله‌ها نزدش  
 چون خار و جوهر جمال نزدش بيمقدار \* پس از جان

بخروشید واز دل بسروشید واز روان بنوشید واز تن  
 بکشید که شاید بیوستان وصال در آید واز کل  
 بهمال بیوید واز لقای بیزوال حصه برید \* واز این نسیم  
 خوش بهبای معنوی غافل نشوید واز این رایحه  
 قدس روحانی بی نصیب نمانید \* این پند بندها بکسلد  
 و سلسله جنون عشق را بچیناند \* دلهار ابدلدار رساند  
 و جانهارا بجانان سپارد \* قفس بشکند و چون طیر  
 روحی قصد آشیان قدس کند \* چه شبها که رفت و چه  
 روزها که در گذشت و چه وقتها که با آخر رسید و چه  
 ساعتها که بانتها آمده و جز باشتغال دنیای فانی نفسی  
 بر نیامد \* سعی نمانید تا این چند نفسی که باقی مانده  
 باطل نشود \* عمرها چون برق میکزرد \* و فرقا بر  
 بستر تراب مقرّ و منزل کیرد دیگر چاره از دست  
 رود و امور از شخصت \* شمع باقی بیفانوس روشن و منیر  
 کشته و تمام حجابات فانیرا سوخته \* ای پروانه کان  
 بی پروا بشتاید و بر آتش زنید \* وای عاشقان بی دل  
 و جان بر معشوق بیائید \* و بی رقیب نزد محبوب

دوید کل مستور ییازار آمدنی ستر و حجاب آمد و بکل  
 ارواح مقدسه ندای وصل میزند چه نیکو است اقبال  
 مقبلین • فہینکاً للفاخرین بانوار حسن بدیع •

### • هو العزیز الباقی •

الیوم أعظم أمور ثبوت بر امر الله بوده و هست  
 چه که شیاطین از جمیع اشطار ظاهر و بتام مکر در  
 تخریب حسن امر مشغول • بر هر نفسی از نفوس  
 مطمئنه لازم که در کل احیان پناه بخداوند متعال  
 برند که شاید مغرظ مانند • بر آنجناب لازم است که  
 بقدر قوه در حفظ امر سعی نمایند که مبادا فراغه بر  
 جنود الهیه غلبه نمایند • این قول نظر بتکلیف  
 آنجناب ذکر میشود و الا جند الله غالب بوده و خواهد  
 بود • فاستقم علی الامر ولا تلتفت الی احد فتوکل علی  
 الله المہیمن القیوم - ان یاورقہ الأحدیۃ تمسک بہذہ  
 الشجرۃ لئلا تسقط حین الذی تہب أریاح النفاق عن  
 کل ما کرلمین • باری در این ایام شیطان باسم رحمن

دعوت مینماید و سامری بد کر ازلی ندانمیکند و ابلیس  
 بنهایت تلیس مشغول گشته \* فقر و اغنه یا ملاً  
 الأرض لعلّ أنتم بقاء الله ترزقون \* ان شاء الله امید  
 وادیم که از بدایع الطاف لایزالی و عنایات ابهائی از  
 صراط امر نلغزی و در کنف عصمة الله مستریح  
 شوی \* والله يقول الحق وهو یهدی السبیل \* باری  
 این چند کلمه با قلم شکسته مرقوم شد \* والروح علیک  
 وعلی من معک وعلی الذی سبّی بالکریم  
 من لدن عزیز حکیم \*

### \* هو الله البهی الابهی \*

جوهر توحید و لطائف تحمید متصاعد بساط  
 حضرت سلطان یمثال و ملیک ذوالجلالی است که  
 حقایق ممکنات و دقائق و رقایق اعیان موجودات را  
 از حقیقت نیستی و عدم در عوالم هستی و قدم ظاهر  
 فرمود و از ذلت بمد و فنا نجات داده بملکوت عزت  
 و بقا مشرف نمود و این نبود مگر بصرف عنایت

سابقه و رحمت جنبه‌ای خود چنانچه مشهود است  
 که عدم صرف را قیادت و استعداد وجود نشاید وفانی  
 بخت را لیاقت کون و انوجاد نباید \* و بعد از خلق کل  
 ممکنات و ایجاد و وجودات بتجلی اسم یا مختار انسان را  
 ازین اسم و خلائق برای معرفت و محبت خود که  
 علت غائی و سبب خلقت کائنات بود اختیار نمود  
 چنانچه در حدیث قدسی مشهود و مذکور است  
 و بخلعت مکرمت لقد خلقنا الانسان فی احسن  
 تقویم و برداء عنایت و موهبت فتبارک الله احسن  
 الخالقین مفتخر و سرافراز فرمود \* زیرا کینونت  
 و حقیقت هر شی را با اسمی از اسماء تجلی نمود و بصفی از  
 صفات اشراق فرمود مگر انسان را که مظهر کل  
 اسماء و صفات و مرآت کینونت خود قرار فرمود  
 و باین فضل عظیم و مرحمت قدیم خود اختصاص نمود  
 ولیکن این تجلیات انوار صبح هدایت و اشراقات  
 انوار شمس عنایت در حقیقت انسان مستور  
 و محجوبست چنانچه شعله و اشعه و انوار در حقیقت



شمع و سراج مستور است و تابش در خشش آفتاب  
 جهات تاب در مرایا و مجالی که از زنگ و نجار شد ثنونات  
 بشری تیره و مظلم کشته غنی و مهجور است \* حال  
 این شمع و سراج را افروزنده باید \* و این مرایا و مجالی را  
 صیقل دهنده شاید \* و واضح است که تا نوری مشتعل  
 ظاهر نشود هرگز سراج نیفرزد \* و تا آینه از زنگ  
 و نجار ممتاز نکردد صورت و مثال و تجلی و اشراق  
 شمس بی اسس در او منطبع نشود و چون مابین خلق  
 و حق و حادث و قدیم و واجب و ممکن هیچوجه  
 رابطه و مناسبت و موافقت و مشابهت نبوده و نیست  
 لهذا در هر عهد و عصر کینونت سازجی را در عالم ملک  
 و ملکوت ظاهر فرماید و این لطیفه ربّانی و دقیقه  
 صمدانی را از دو عنصر خلق فرماید عنصر ترابی ظاهری  
 و عنصر غیبی الهی \* و دو مقام در او خلق فرماید یک مقام  
 حقیقت که مقام لا ینطق الا عن الله به است که در حدیث  
 میفرماید ﴿لِیَ مَعَ اللَّهِ حَالَاتٌ اَنَا هُوَ وَهُوَ اَنَا اِلَّا اَنَا اَنَا  
 وَهُوَ هُوَ﴾ و همچنین ﴿قِفْ يَا مُحَمَّدُ اَنْتَ الْحَبِیْبُ وَاَنْتَ

المحبوب ﴿ و همچنین میفرماید ﴿ لا فرق بینک و بینهم  
 الا انهم عبادک ﴿ و مقام دیگر مقام بشریت است  
 که میفرماید ﴿ ما انا الا بشر منکم و تل سبحان  
 ربی هل کنت الا بشراً رسولاً ﴿ و این کینونات مجرد  
 و حقایق منیره و ساینط فیض کلیه اند و بهدایت کبری  
 و ربوبیت عظمی مبعوث شوند که تا قلوب و شتاقین  
 و حقایق صافین را با الهامات غیبیه و فیوضات لاریبیه  
 و نسائم قدسیه از کدورات عوالم ملکیه سازج و منیر  
 گرداننده و افنده مقرر بین را از زنگار حد و دپاک و منزّه  
 فرمایند تا ودیعه الهیه که در حقایق مستور و مخفی  
 کشته از حجاب ستر و پرده خفا چون اشراق آفتاب  
 نورانی از فجر الهی سر بر آرد و علم ظهور بر اتلال قلوب  
 و افنده بر افرازد \* و از این کلمات و اشارات معلوم و ثابت  
 شده که لابد در عالم ملک و ملکوت باید کینونت  
 و حقیقتی ظاهر گردد که واسطه فیض کلیه مظهر اسم  
 الوهیت و ربوبیت باشد تا جمیع ناس در ظل تربیت آن  
 آفتاب حقیقت تربیت گردند تا باین مقام و رتبه که در

حقایق ایشان مستودع است • شرف و فایز شوند • اینست که در جمیع اعهاد و ازمان انبیاء و اولیاء باقوت ربّانی و قدرت صمدانی در میان ناس ظاهر گشته • و عقل سلیم هرگز راضی نشود که نظر ببعضی کلمات که • مانی آن را ادراک ننموده این باب هدایت را مسدود انکار • و از برای این شوس و انوار ابتدا و انتهائی تعقل نماید زیرا فیضی اعظم از این فیض کایه نبوده و رحمتی اکبر از این رحمت منبسطه الهیه نخواهد بود • و شکی نیست که اگر دریک آن عنایت و فیض او از عالم منقطع شود البته معدوم گردد لهذا لم یزل ابواب رحمت حق بر وجه کون و امکان مفتوح بوده و لا یزال امطار عنایت و مکرمت از غمام حقیقت بر اراضی قابلیت و حقایق و اعیان متراکم و مفیض خواهد بود • اینست سنت خدامن الأزل الی الأبد • و لکن بعد از ظهور این طلعات قدسیه در عالم ظهور و شهاده بعضی از نفوس و برخی از ناس که گروهی بظلمت و جهل که ثمرات افعال خودشان است

مبتلا کردند و گروهی بزخارف فایه مشغول  
 شوند \* و چون آن جمال غیبی جمیع ناس را بانقطاع کل  
 و اتفاق کل دعوت مینماید لهذا اعراض نمایند و بایضا  
 و اذیت دست درازی نمایند \* و از انجائیکه این  
 سلاطین وجود در ذرّتها و عوالم ارواح بکمال میل  
 و رغبت جمیع بلا یارادرسبیل حق قبول نمودند لهذا  
 خود را تسلیم در دست اعدا نمایند بقسمیکه آنچه  
 بتوانند از ایذا و اذیت بر اجساد و اعضاء و جوارح این  
 کینونات مجرّده در عالم ملک و شهاده ظاهر سازند \*  
 و چون مؤمنین و محبتین بمنزله اغصان و اوراق این  
 شجره مبارکه هستند لهذا هر چه بر اصل شجره  
 وارد گردد البته برفرع و اغصان و اوراق وارد آید  
 اینست که در جمیع اعصار اینگونه صدمات و بلا یا  
 از برای عاشقان جمال ذوالجلال بوده و خواهد بود  
 و در وقتی نبوده که این ظهورات عزّ احدیه در عالم ملکیه  
 ظاهر شده باشند و اینگونه صدمات و بلا یا و محن  
 نبوده \* ولیکن اگر چه در ظاهر اسیر و مقتول و مطرود

بلاد کشتند اما در باطن بعنایت خفیه الهیه مسرورند \*  
 و اگر از راحت جسمانی و لذت جسمی مهجور ماندند  
 و لکن بر راحت روحانی و لذایذ فوا که معانی و ثمرات  
 جنت قدمی ملتذ و متنعم کردند \* و اگر ناس بدیده  
 بصیرت ملاحظه نمایند مشهور شود که این محن  
 و بلا یا و مشقت و رزایا که بر مخلصین و مؤمنین نازل  
 و وارد است عین راحت و حقیقت نعمت است \*  
 و این راحت و عزت معرضین از حق نفس مشقت  
 و عذاب و زحمت است زیرا که نتیجه و ثمره این بلا یا  
 راحت کبری و عات وصول بر رفرف اعلی است  
 و پاداش و اثر این راحت زحمت و مشقت عظمی است  
 و سبب نزول درد درك سفلی \* پس در هیچ وقت  
 و احوال از نزول بلا یا و محن محزون نباید بود و از  
 ظهورات قضایا و رزایا مودوم و مغنوم نشاید شد بلکه  
 بعروة الوثقای صبر باید تمسک جست و بجبل محکم  
 اصطبار تشبث نمود \* زیرا اجر و ثواب هر حسنه را  
 پروردگار بلندازه و حساب قرار فرموده مگر صبر را

که میفرماید ﴿انما یوفی الصّابرون أجرهم بغير حساب﴾  
 آقامیرزا اسمعیل را بکمال شوق و اشتیاق طالب و ذاکرم  
 ان شاء الله همیشه در ظلّ عنایت حق ساکن  
 و مستریح باشی \*

مقصود از تحریر اظهار حبّ بود بر معانی  
 ولکن قلم و مداد هر دو ییکانه و شمع و پروانه خارج  
 از این افسانه \* معانی مکنونه باین افسانه نرسد چگونه  
 الفاظ از عهدہ بر آید \* رسوم عوالم روح رسمی تازه دارد  
 و اسمی بی اندازه \* اسمی این کور محدود و در اسم آن  
 کور مقدّس از دور و طور \* پر، منوی برکشا  
 و جمیع ممالک را چون برق طی کن \* میدان چشم را  
 وسیع نما و فضل لن یرى مشاهده کن \* گل در آب  
 اندازی غرق شود و گل بر آب افکنی چون تاج بر  
 فرق آب قرار گیرد یعنی ظهور و بقا خوشتر از بطون  
 و فنا \* و معنی دیگر ثقل حدود غرق نماید پس باید  
 از ثقل ملک فارغ شد و چون گل در همین هیکل  
 بروجه ملک باقی ماند \* آنچه در متن جناب مرقوم

فرمودند جایزه \* ولعمری بقادر این ایام محبوب  
وفنا مردود \*

### \* هو الله العزيز الجليل \*

توحید بدیع مقدّس از تحدید و عرفان موجودات  
ساحت عزّ حضرت لایزال را لایق و سزااست که  
لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ در ممکن قدس اجلال خود بوده  
و فی ازل الآزال در مقعد و مقرّ استقلال و استجلال  
خود خواهد بود \* چه قدر غنی و مستغنی بوده ذات  
منزهش از عرفان ممکنات \* و چه مقدار عالی و متعالی  
خواهد بود از ذکر سکّان ارضین و سماوات \* از علو  
جود بخت و سمو کرم صرف در کلّ شیء ممّا یشهد  
ویری آیه عرفان خود راود یعه کذا رده تاهیج شیء  
از عرفان حضرتش علی مقدار و مراتبه محروم نماید  
و آن آیه مرآت جمال اوست در آفرینش \* و هر قدر  
سعی و مجاهده در تلطیف این مرآت ارفع امنع شود  
ظهورات اسماء و صفات و شئون علم و آیات دران

مرآت منطبع و مرتسم گردد علی مقام یشهد کل شیء  
 فی مقامه و یعرف کل شیء حدّه و مقداره و یسمع عن  
 کل شیء علی انه لا اله الا هو وان علیاً قبل نبیل  
 مظهر کل الاسماء و مطلع کل الصفات و کلّ خلِقوا  
 بارادته و کلّ بامرّه یعملون \* و این مرآت اگر چه  
 بمجاهدات نفسانی و توجهات روحانی از کدورات  
 ظلمانی و توهمات شیطانی بحقائق قدس رحمانی  
 و حظائر انس ربّانی تقرّب جوید و واصل گردد \*  
 ولکن نظر بانکه هر امری را وقتی مقدر است و هر  
 ثمری را فصلی معین لهذا ظهور این عنایت و ریع این  
 مکرمت فی ایام الله بوده اگر چه جمیع ایام را از بدایع  
 فضلش نصیبی علی ماهی علیه عنایت فرموده \*  
 ولکن ایام ظهور را مقامی فوق ادراک مدرکین مقرر  
 داشته چنانچه اگر جمیع قلوب من فی السموات  
 و الارض در آن ایام خوش صمدانی بآن شمس عزّ  
 ربّانی مقابل شوند و توجه نمایند جمیع خود را مقدّس  
 و منیر و صافی مشاهده نمایند \* فتعالی من هذا الفضل



الذی ما سبقه من فضل \* فتعالی من هذه المنایه الّتی  
 لم یکن لها شبهه فی الابداع ولا لها نظیر فی الاختراع \*  
 فتعالی عما هم یصفون او ینذکرون \* این است که در آن  
 ایام احدی محتاج باحدی بنوده و نخواهد بود \* چنانچه  
 ملاحظه شد که اکثری از قاصدین حرم ربّانی در آن  
 یوم الهی بعلوم و حکمتی ناطق شدند که بحر فی از آن  
 دون آن نفوس مقدّسه اطلاع نیافته و نخواهد یافت  
 اگر چه بالف سنه بتعلیم و تعلم مشغول شوند \* اینست  
 که احبّای الهی در ایام ظهور شمس ربّانی از کلّ  
 علوم مستغنی و بی نیاز بوده اند بلکه ینایع علم  
 و حکمت از قلوب و فطریشان من غیر تعطیل و تأخیر  
 جاری و ساریست \*

ای هادی از شاء الله بانوار صبح ازلی و ظهور  
 فجر سرمدی مهتدی شده تا قلب از نفوس مظلمه  
 فانیه مقدّس شود و جمیع علوم و اسرار آن را در او  
 مکتوب ینبی چه که اوست کتاب جامعه و کلمه تامه  
 و مرآت حاکیه کلّ شیء احصیناه کتابا ان انتم

تعلمون \* وبعد سؤال از انقطاع شده بود \* معلوم  
 آنجناب بوده که مقصود از انقطاع انقطاع نفس  
 از ماسوی الله است یعنی ارتقا بمقامی جوید که هیچ  
 شیء از اشیاء از آنچه در ما بین سماوات و ارض  
 مشهود است او را از حق منع نماید \* یعنی حب  
 شیء و اشتغال بآن او را از حب الهی و اشتغال بد ذکر  
 او محجوب نماید چنانچه مشهودا ملاحظه میشود که  
 اکثری از ناس الیوم تمسک بزخارف فانیه و تشبث  
 باسباب باطله بسته و از نیم باقیه و آثار شجره مبارکه  
 محروم گشته اند اگر چه سالك سُبُل حق بمقامی  
 فائز گردد که جز انقطاع مقامی و مقرری ملاحظه  
 نماید \* و اماکن این مطلب را ذکر ترجمان نشود  
 وَقَلَمَ قَدَمَ نَكَذْ اَرْدُ وِرْقَمَ نَزَنْدَ ذَلِكْ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ يَعْطِيْهِ  
 مِنْ يَشَاءُ \* باری مقصود از انقطاع اسراف و اتلاف  
 اموال نبوده و نخواهد بود بلکه توجه الی الله و توسل  
 باو بوده و این رتبه بهر قسم حاصل شود و از هر شیء  
 ظاهر و مشهود گردد \* اوست انقطاع و مبدأ و انتهای

آن \* اذًا نسأل الله بان ينقطعنا عن سواه ويرزقنا  
 لقاءه انه ما من اله الا هو له الامر والخلق يحب  
 ما يشاء لمن يشاء وانه كان على كل شيء قديرا \*

و دیگر سؤال از رجعت شده بود \* این مسأله

در جمیع الواح مفصل و مبسوط ذکر شده بیانات

شئی و حکم لا تخصی \* ان شاء الله رجوع بآن فرمائید

تا بر کیفیت آن اطلاع بهرسانید بدأ کل من الله بوده

و عود کل الی الله خواهد بود \* مفری از برای

احدی نیست \* رجوع کل بسوی حق بوده و لکن

بعضی الی رحمته و رضائیه و بعضی الی سخطه و ناره \*

و در الواح فارسیه و عربیه این مطالب با سرها و اتمها

ذکر شده فارجموا الیه ان اتم تریدون ان تعرفون \*

و همچنین نقطه اولی جلت کبریاؤه در بیان فارسی

بتفصیل مر قوم داشته اند رجوع بآن نمائید که حرفی

از آن کفایت میکند همه اهل ارض را و کان الله

ذا کرا کل شیء فی کتاب مبین \*

و همچنین مشاهده در بدأ خود نما که من الله بوده

والی الله خواهد بود \* کما بدأتُم تعودون والیه ترجعون \*  
 واما ما سألت فی الحدیث المشهور \* مَنْ عَرَفَ  
 نفسه فقد عَرَفَ رَبَّهُ \* معلوم آنجناب بوده که این  
 بیان را در هر عالمی از عوالم لانهایه باقتضای آنعالم  
 معانی بدیده بوده که دون آن را اطلاع و علمی بآن  
 نبوده و نخواهد بود و اگر تمام آن کما هو حقّه ذکر  
 شود اقلام امکانیه و ابجر مدادیّه کفایت ذکر نماید \*  
 ولکن رشحی از این طمطمام بحر اعظم لانهایه ذکر  
 میشود که شاید طالبین را بسر منزل وصول رساند  
 وقاصدین را بقصود اصلی کشاند \* والله یمدی من  
 یشاء الی صراط العزیز المقتدر القدیر \* مثلاً ملاحظه  
 در نفس ناطقه که ودیعه ربّانیه است در انفس انسانیه  
 نمائید \* مثلاً در خود ملاحظه نما که حرکت و سکون  
 و اراده و مشیت و دون آن و فوق آن و همچنین سمع و بصر  
 و شمّ و نطق و مادون آن از حواس ظاهره و باطنه  
 جمیع بوجود آن موجودند چنانچه اگر نسبت او  
 از بدن اقلّ من آن مقطوع شود جمیع این حواس از

آثار و افعال خود محبوب و ممنوع شوند \* و این بسی واضح و معلوم بوده که اثر جمیع این اسباب مذکور منوط و مشروط بوجود نفس ناطقه که آیه تجلی سلطان احدیه است بوده و خواهد بود چنانچه از ظهور او جمیع این اسماء و صفات ظاهر و از بطون آن جمیع معدوم و فانی شوند \* حال اگر گفته شود او بصر است او مقدس از بصر است چه که بصر باو ظاهر و بوجود او قائم \* و اگر بگوئی سمع است مشاهده میشود که سمع بتوجه باو مذکور و كذلك دون آن از کلّ ما یجری علیه الاسماء و الصفات که در هیکل انسانی موجود و مشهود است \* و جمیع این اسماء مختلفه و صفات ظاهره از این آیه احدیه ظاهر و مشهود و لیکن او بنفسها و جوهریتها مقدس از کلّ این اسماء و صفات بوده بلکه دون آن در ساحت او معدوم صرف و مفقود بحت است و اگرالی ما لانهایه بقول اولیه و آخریه در این لطیفه ربانیه و تجلی عزّ صدانیه تفکر نمائی البته از عرفان او بجا هو حقّه خود را عاجز و قاصر

مشاهده نمائی و چون عجز و قصور خود را از بلوغ  
 بعرفان آیه موجوده در خود مشاهده نمودی البته  
 عجز خود و عجز ممکنات را از عرفان ذات احدیه  
 و شمس عزّ قَدَمِیّه بعینِ سرّ و سرّ ملاحظه نمائی \*  
 و اعتراف بر عجز در این مقام از روی بصیرت منتهی  
 مقام عرفان عبود است و منتهی بلوغ عباد \* و اگر  
 بمدارج توکل و انقطاع بمارج عزّ امتناع عروج نمائی  
 و بصیر معنوی بکشائی این بیان را از تهیید نفس آزاد  
 و مجرد بینی و مَنْ عَرَفَ شَيْئًا فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ بکوش  
 هوش از سر و شحمه قدس ربّانی بشنوی \* چه که  
 در جمیع اشیاء آیه تجلی عزّ صمدانیه و بوارق ظهور  
 شمس فردانیه موجود و مشهود است و این مخصوص  
 بنفسی نبوده و نخواهد بود و هذا لِحَقِّ لا ریب فیہ ان  
 انتم تعرفون \* و لکن مقصود اولیه از عرفان نفس در  
 این مقام عرفان نفس الله بوده در هر عهد و عصری  
 زیرا که ذاتِ قَدَم و بحر حقیقت لم یزل متعالی از  
 عرفان دون خود بوده \* لهذا عرفان کلّ عرفاء راجع

برفان مظاهر امر او بوده \* وایشانند نفس الله بين  
 عباده ومظهره في خلقه وآيته بين بريته \* من عرفهم  
 فقد عرف الله ومن اقر بهم فقد اقر بالله ومن اعترف  
 في حقهم فقد اعترف بآيات الله المهيمن القيوم \* كذلك  
 نصرف لكم الآيات لعل انتم بآيات الله تهتدون \* أن  
 يهادى فاهتد بهداية الله ربك ورب كل شيء ثم اشد  
 ظهرك لنصرة أمر الله ولا تمقّب الذين اتخذوا السامري  
 لأنفسهم وليأمن دون الله ويستهزؤن بآيات الله سخرياً  
 ويكونن من المعتدين \* واذا تتلى عليهم آيات ربك يقولون  
 هذه حجابات \* قل فبأي حديث آمنتم بالله ربكم فأتوا بها ان  
 أنتم من الصادقين \* حال أمر بمقامي رسيدته كهو الذي  
 نفسى بيده كه كل من في السموات والأرض بعين  
 ستر مظلوميت اين عبد نوحه وندبه مينمايد \* ونحن  
 توكلنا على الله ربنا ورب كل شيء ولن اشاهد كل من  
 في الملك الا ككف من الطين الا الذين هم دخلوا في  
 لجة حب الله وعرفانه وكذلك نذكر لك لتكون من  
 العارفين \* وأما ما سألت فيما ورد في الحديث بأن

﴿الْمُؤْمِنِ حَىٰ فِي الدَّارِیْنِ﴾ \* بلی ذلك حق بمثل وجود  
 الشمس التي أشرقت في هذا الهواء الذي ظهر في هذا  
 السماء الذي كان في هذا العماء ان أنتم من العارفين \*  
 بل انك لو تثبت في حبك مولاك وتصل إلى المقام  
 الذي لن نزل قدماك يظهر منك ما تحيي به الدارين  
 وهذا تنزيل من لدن عزيز عليم \* إذا فاشكر الله بما  
 رزقك من هذا الكوثر الذي يحيي به أرواح  
 المقرين ورفعك بالحق وانزل عليك الكلمات التي  
 بها تمت حجة الله على العالمين \* فوالله لو يُبذل قطرة  
 منه على أهل السماوات والأرض لتجد كلها باقية  
 ببقاء ربك العزيز القدير \* معلوم آنجناب بوده که کل  
 أسماء وصفات وجميع أشياء از آنچه ظاهر ومشهود است  
 واز آنچه باطن وغير مشهود بعد از کشف حجابات  
 عن وجهها ان يبقى منها إلا آية الله التي أودعها الله  
 فيها وهي باقية إلى ما شاء الله ربك ورب السماوات  
 والأرضين \* تاچه رسد بمؤمن که مقصود از آفرینش  
 وجود و حیات او بوده \* وچنانچه اسم ایمان از اول



لا اول بوده والی آخر لا آخر خواهد بود • و همچنین  
 مؤمن باقی وحی بوده و خواهد بود و لم یزل و لا یزال  
 طائف حول مشیت الله بوده و اوست باقی بقاء الله و دائم  
 بدوام او و ظاهر بظهور او و باطن با مر او • و این  
 مشهود است که اعلیٰ افق بقاء مقرر مؤمنین بالله و آیات  
 او بوده ابداً فنا بآن مقعد قدس راه نجوید • كذلك نلقى  
 عليك من آیات ربك لتستقيم على حبك وتكون من  
 العارفين • چون جمیع این مسائل مذکور در اکثر  
 از الواح مفصل و مبسوط ذکر شده دیگر در این مقام  
 بنهایت اختصار مذکور گشت • ان شاء الله امیدواریم  
 که بمتهی افق قدس تجرید فائز شوی و بحقیقت اسفار  
 که مقام بقای بالله است واصل کردی و مثل شمس  
 در عالم ملك و ملکوت مؤثر و مضمی و منیر شوی  
 لا تياس من روح الله و انه لا یياس من جوده إلا  
 الخاسرون • ثم ذکر من لدنا مصاحبك الذی ستمی بالرضا  
 ثم بشره بما أراد الله لیكون من الفرحين • ثم ذکر  
 العباد بان لا یضآوا اذا اتام امر عظیم • قل کونوا مستقیماً

على أمر الله وذكره ولا تعدوا عن حدود الله ولا  
 تكونن من المعتدين • بارى اليوم بر جميع لازم که  
 عقای واصل وثابت شوند که اگر جمع شیاطین  
 ارض جمع شوند که ایشانرا از صراط الله منحرف  
 نمایند نتوانند و خودرا عاجز مشاهده نمایند • قل  
 كونوا یقوم قهر الله لأعدائه ورحمته لأحبابه ولا  
 تكونن من الذين غلبت عليهم رطوبات الهوائيه  
 ولن يبقی فيهم أثر الذکر والأُنثی ویکونن من  
 المالكين • قوموا یقوم عن مراقب الفلقة بنار التي  
 لو يقابلها كل من فی السموات والأرض لتجدوا أثرها  
 وان هذا ما یوصیکم الله به لتکونن من العالمين • و اذا  
 وردت مدينة الله ذکر أهلها ثم بشرم بذكر الله فی  
 ذکر ربهم لتکونن من المستبشرين • ثم ذکر  
 البيت وأهلها والذين تجد منهم دوايح القدس من هذا  
 المنظر المقدس الکریم • ثم بشر الرضا والذينهم معه  
 من أحبباء الله • ثم ذکرهم من لدنا بذكر جميل • ثم  
 اقصص لهم ما ورد علينا من الذين أرادوا أن يفعدوا

أقسامهم في سبيلنا وكان في صدورهم غلّ أكبر من  
كلّ جبل باذخ رفيع • كذلك يُظهر الله مافي قلوب  
الذينهم كفروا واشركوا بالله رب العالمين • ومنهم من  
عرض ثم تاب ثم كفر ثم آمن الى أن انتهى بمبدئه  
في أسفل الجحيم • ان يملأ البيان خافوا عن الله ثم  
اتقوا في أقسامكم بحيث لا تعاشرُوا معه ولا تستأنسوا  
به ولا تجالسوا إياه ولا تكوننّ من الغافلين • ففروا  
منه إلى الله ربكم ليحفظكم الله عنه وعن شرّه وعن  
جنوده كذلك نخبركم بالعدل ايكون رحمة من لدنا  
عليكم وعلى الخلائق أجمعين • فوالله لو يكون لكم  
نظرة الايمان لتجدوا من وجهه أثر الجحيم • فوالله  
يَهَبُ منه روائح الكره التي لو تهبّ على الممكنات  
لتقلّبهم الى أسفل السافلين كذلك نتلى عليكم من آيات  
الله ونلقى عليكم من كلمات الحكمة ونطمعكم - بل -  
التقوى خالصاً لوجه الله العزيز المقتدر القدير • فوالله  
يشهد بكفره وجهه وعلى نفاقه بيانه وعلى اعراضه  
هيكله ان أنتم من الشاعرين • وهو يدعى في نفسه

جوهر الانقطاع كما ادعى الشيطان وقال خلصت  
 وجهي لله رب العالمين \* ولذا ما سجدت لآدم من  
 قبل ولن أسجد لأنني لو أسجد لغير الله لا كون اذا  
 لمن المشركين \* قل ياملعون انك لو آمنت بالله  
 لم كفرت بعزته وبهائه ونوره وضيائه وسلطنته وكبريائه  
 وقدرته واقتداره وكنت من المعرضين عن الله الذي  
 خلقك من تراب ثم من نطفة ثم من كف من الطين  
 فوالله ياتوم انه لو يذكر الله ان يذكر الالمكر الذي  
 كان في صدره اتقوا الله ولا تقربوا به ياملاً  
 الموحدين \* وانه لو يامركم بالمعروف يامركم بالمنكر  
 لو اتم من العارفين \* اياكم ان لا تطمشوا به ولا بما  
 عنده ولا تقعدوا معه في مجالس المحبين \* فوالله ما اردنا  
 فيما ذكرناه لكم الا لحيي بكم يامعشر المخلصين \* وانتم  
 يامعشر البيان فانصروا الرحمن بقلوبكم ونفوسكم والسنمكم  
 وابدانكم ومالككم وعليكم ولا تكونن من الصابرين \*  
 فوالله ياجنود الله وحزبه قد فعل بنا هذا المنافق  
 ما لافعل الشيطان بآدم ولا النمرود بالخليل ولا الفرعون

بموسى ولا اليهود بميمى ولا أبو جهل بمحمد ولا  
 الشمر بحسين ولا الدجال بقائم ولا السفيانى بالله المقتدر  
 المهيمن العزيز الكريم \* فوالله يبكى علينا غمام الامر  
 ثم سحاب الجود ثم أعين المقرين \* كذلك ورد علينا  
 في ديار الفرية في سجن الأعداء \* قد أخبرناكم بحرف  
 منه بل أقل منها لتكون من المطلعين \* ولعل  
 تحدث في قلوبكم نار المحبة وتنصروننا في كل شأن  
 ولا تكون من الغافلين \* ثم ذكر المهدي الذي ورد  
 عليه ما يحزن منه قلوب العارفين \* قل يا عبد أن اصطر  
 في أمر الله وحكمه ثم استقم في كل شأن ولا تكن  
 من المضطربين \* وان مستك الذلة لاسمى لا تخمد  
 في نفسك ثم استقم في حبك ثم ذكر أيام التي كان  
 يهب ينكمروا ثم الله العلي المقتدر العظيم \* ثم انقطع  
 بنفسك وروحك وذاتك عن مثل هؤلاء وكن في  
 الملك من عبادنا المستقيمين \* ثم ذكر الجيد من لدنا  
 ثم الذين معه من اصفياء الله وأحبائه لتكون من  
 الفرحين \* قل اياك أن لا تجتمع مع أعداء الله في مقعد

ولا تسمع منه شيئاً ولو يتلى عليك من آيات الله  
 العزيز الكريم • لأن الشيطان قد ضلّ أكثر العباد  
 بما وافقهم في ذكر بارئهم بأعلى ما عندهم كما تجردون  
 ذلك في ملأ المسلمين بحيث يذكرون الله بقلوبهم  
 وألسنتهم ويعملون كل ما أمروا به وبذلك ضلّوا  
 وأضلّوا الناس إن أنتم من العالمين • فلما جاءهم عليّ  
 بالحقّ بآيات الله إذاً عرضوا عنه وكفروا بما جاء به  
 من لدن حكيم خبير • كذلك يلقى الله عليكم ما يحفظكم  
 عن دونه رحمةً من عنده على العالمين • ثمّ ذكر الرّحيم  
 من لدنا أيكون متذكراً في نفسه ويكون من  
 الذّاكرين • قل يا عبد ذكّر العباد بما علمك الله ثمّ أهد  
 الناس إلى رضوان الله ثمّ امنهم عن التّقرب إلى  
 الشياطين • قل فوالله في ذلك اليوم لم يكن ميزان الله  
 إلاّ حبّ الله وأمره • ثمّ حجّي إن أنتم من العارفين •  
 إن الذين هم أعرضوا عنّي فقد أعرضوا عن الله وإنّ  
 هذا حجّي لو أنتم من الناظرين • ويقوم قدسوا  
 أبصاركم ثمّ قلوبكم ثمّ نفوسكم لتعرفوا وجه الله عن

وجوه المشركين ثم ذكر الذين آمنوا بالله وآياته ثم  
نوره وبهائه ثم بالذي يظهر في المستغاث ليكون رحمة  
من لدنا عليهم وذكرى للعالمين \* ومن أعرض عني  
فأعرضوا عنه ولا تقبلوا إليه أبداً وإن هذا ما رُقم  
في ألواح عز حفيظ \* والحمد لله رب العالمين \*

### \* هو المبشر المشفق الكريم \*

امروز ام الكتاب امام وجوه احزاب ذكر  
مبدأ وما آب ميفر مايد \* في الحقيقه ايام اياميست که  
شبه ومثل نداشته وندارد \* طوبى از برای نفوسیکه  
زماجیر قوم ایشانرا از حق منع ننود \* بر صراط قائمند  
وبأمانت وديانت که از شرائط تقوى الله است مزین  
جناب عبد اله عليه بهائي و عنایتی قصد جهات اولياء  
نموده وباطلب کامل واستدعای فاضل از سماء فضل  
وعطا از برای هر يك \* سألت نموده آنچه را که سبب  
وعلت ذکر ابدی و ثنائی سرمدیست \* لذا بحر بیان  
بأمواج برهان و فضل مقصود عالمیان ظاهر هر موجی

بذکری ناطق \*

\* موج اول \* میفرماید یا معشرَ الأولیاء  
 بیایم فائزید که اکثر کتب عالم بذکرش مزین  
 امروز باید بنور اتحاد بشانی ظاهر باشید که جمیع عالم  
 از شرق و غرب بآن نور منور گردد \*

\* موج دوم \* میفرماید یا قوم امروز احسن  
 طراز عند الله امانت است فضل و عطا از برای تقوی  
 که باین زینت کبری مزین گشته \*

\* موج سوم \* میفرماید روحا لکم یا اهل  
 البهائم \* لکم ان تظہروا بما یثبتُ به تقدیسُ ذاته عن  
 المثل والامثال وتنزیهہ کینوتہ عما قیل وقال \*

\* موج چهارم \* میفرماید یا معشرَ الاحباب  
 صنعوا ما ینزلکم وخنوا ما یرفعکم بهذا الاسم الذی به  
 حاج عرف الله المقتدر المہین القیوم \* سبحانک یا الہی  
 وسیدی و سندی احفظ اولیاءک من شر أعدائک ثم  
 انصرہم یجنود قدرتک و سلطانتک ثم اجعل کل عمل  
 من اعمالہم سراجا بین اعمالہن فی ارضک لتبدل



الظلمة بالنور أنك أنت مالك الظهور والحاكم في يوم  
النشور • لا إله إلا أنت الحق علام الغيوب •

﴿ بنام یکتا خداوند بیهمتا ﴾

حمد و ثنا متغمسین بحر تجرید رالایق و سزا که  
در ظلمت ایام و اعتساف انام و احزان وارده و هموم  
و غموم نازله از توجه یجر احدیه و شمس ابدیه محروم  
نمانند • سبحات أسماء ایشان را از مالک اشیاء منع  
نمود • اسمارا گذاردند و بیجر معانی توجه نمودند •  
انهم عباد شربوا باسمی القیوم رحیق المختوم • ماسوی  
الله در نظر شان بمثابة کفی تراب و قبضه رماد بوده  
و هست • باسم از مالک آن محروم نشدند • باستقامتی  
بر امر قیام نمودند که فرائض معرضین بیان از آن  
مضطرب • جلّت قدرته و جلّت عظمته و لا إله غیره •  
بأیها الناظر الی أفق و الناشر لواء نصرتی بالحکمة  
و البیان • اشهد أنك أردت الاصلاح فی کل الاحوال  
و نصحت العباد بالبر و الفلاح • طوبی لك و لمن

أحبك لوجهي وسمع قولك في أمري • نسأل الله  
تبارك وتعالى أن يمدك بجنود النيب والشهادة انه ولي  
المحسنين • قد سبقت رحمته وأحاطت عنايته • طوبى  
لمنصف انصف في أمره • وامادل نطق بالمدل فيما  
ظاهر من عنده •

يا أبا الفضل عليك بهائي وعنايتي ورحمتي انچه  
دران أرض واقع شد معلوم ومشهود • تبارك الذي  
منع اصفياء عن الفساد والبنى والفحشاء • وامرهم  
بالبر والصلاح والتقوى • لله الحمد در سبيلش كشته  
شديد ونكشيد • اوليارا در جميع احوال بسكون  
واطمينان واصلاح امور عباد وتهذيب نفوس وامانت  
وديانت وعممت وعفت وصبت نعاما • انا كنا معك في  
الهاء والميم وقز عملك فيها بمر قبولي وشرف رضائي  
وفي أرض اليا بما ينبنى لك في امر ربك اللهم المشفق  
الأمين • بكوای عباد براسق كفته ميشود و براسق  
بشنويد حق جل شأنه ناظر بقلوب عباد بوده  
وهست ودون آن از بر و بحر وزخارف والوان كل را

بلوک و سلاطین و امراء و اگذارده چه که لازال  
 علم یفعل مایشاء امام ظهور بازغ و ساطع و متلاً  
 آنچه امروز لازم است اطاعت حکومت و تمسک  
 بحکمت \* فی الحقیقه زمام حفظ و راحت و اطمینان  
 در ظاهر در قبضه اقتدار حکومت است حق چنین  
 خواسته و چنین مقدر فرموده \* قسم بآفتاب راستی  
 که از افق سماء سجن اعظم مشرق و لائح است یک  
 نفس از مأمورین دولت از یک فوج ارباب عمائم  
 عند الله أقدم و أفضل و أرحم است چه که این نفس  
 در لیالی و ایام بخدمتی مأمور است که آسایش  
 و راحت عباد در اوست و لکن آن فوج در لیالی و ایام  
 در فساد و رد و سب و قتل و تاراج مشغولند \* مدت است  
 که در ایران حضرت سلطان آیده الله تبارک و تعالی  
 این مظلومهای عالم را از شر آن نفوس حفظ نموده  
 و مینماید مع ذلك آرام نکرفته اند \* هر یوم شورشی  
 بر پا و غوغائی ظاهر \* امید هست که یکی از ملوک  
 لوجه الله بر نصرت این حزب مظلوم قیام نماید و بند کر

ابدى وثناء سرمدى فائز شود \* قد كتب الله على  
 هذا الحزب نُصْرَةً مَنْ نَصَرَهُمْ وَخِدْمَتَهُ وَالْوَفَاءَ بَعْدَهُ  
 بايد اين حزب در جميع احوال بر خدمت ناصر قيام  
 نمايند ولا زال بحبل وفاتمسك باشند \* طوبى لمن  
 سمع وعمل وويل للتاركين \* يا قلم دع الاذكار متوكلا  
 على الله المهيمن القيوم \* ثم اذكر من صعد الى الرفيق  
 الاعلى بالوجهة الحمراء واشتعل بنار العشق فى مدينة  
 المشق \* وقل اول نفحة فاحت من مسك المعاني  
 والبيان عليك يا من انفتحت روحك فى سبيل الرحمن  
 اشهد انك نبذت الاوهام واقبلت بنور اليقين الى  
 مشرق الالهام واجتذبتك جذب النداء الى الافق  
 الاعلى فى ايام فيها اشتعلت نار البغضاء فى صدور  
 الذين نبذوا التقوى وانكروا حجة الله مولى الورى  
 ورب العرش والثرى \* اسالك يا مقصود العالم بهذا  
 الدم الذى سفك فى حبك ان تنفّر عبادك الذين  
 وفوا بعهديك وميثاقك واعترفوا بما انزلت فى  
 كتابك المبين \* الحمد لك يا اله العالمين \*

## هُوَ الْعَزِيزُ

لم یزل فحات قدس از رضوان عنایت الهی  
 دروزیدن بوده و لایزال بروایح عزّ مغنوی از یمین عرش  
 ربّانی در هبوب خواهد بود \* سحاب جود و کرم آنی  
 از ابلاغ فیوضات منیعه ساکن نکشت \* وغمام  
 فضل و رحمت آنی از انزال امطار فیض نیاسود \*  
 بحمد الله شمس عنایت مشرق است و بدر مکرمت  
 از افق عزّت طالع \* و لکن نفوس مشغوله و تقوش  
 محدوده از این رحمت اصلیه و نعمت سرمدیه ممنوع  
 بوده و بحجیات و همیه و سبغات ظنیه محتجب و محروم  
 خواهند بوده معلوم آنجناب بوده که مقصود از آفرینش  
 عرفان حق و لقای آن بوده و خواهد بود چنانچه  
 در جمیع کتب الهیه و صحف متقنه ربّانیه من غیر  
 حجاب این مطالب احلی و مقصد اعلیٰ مذکور و واضحست  
 و هر نفسی که بآن صبح هدایت و فجر احدیت فائز  
 شد بمقام قرب و و عمل که اصل جنت و اعلیٰ الجنان است

فائز گردید و بمقام قاب قوسین که ورای سدره  
 منتهی است وارد شد و الا در امکانه بعد که اصل نار  
 و حقیقت نفی است ساکن بوده و خواهد بود  
 اگر چه در ظاهر برا کراس رفیعه و اعراش منیعه  
 جالس باشد \* بلی آن سماء حقیقت قادر و مقتدر است  
 که جمیع ناس را از شمال بعد وهوی یمین قرب و القاء  
 رساند \* لو شاء الله لیکون الناس أمة واحدة ولکن  
 مقصود صعود انفس طیبه و جواهر مجرّده است که  
 بفطرت اصلیّه خود بشاطیء بحر أعظم وارد شوند  
 تا طالبان جمال ذوالجلال از عا کفان امکانه ضلال  
 و اضلال از یکدیگر مقصول و ممتاز شوند \* كذلك  
 قدر الأمر من قلم عزّ منیر \* ان شاء الله امید داریم  
 که انجناب خود را از صهبای رحمت الهی منع نفرمایند  
 و نظر پاک را باسباب فانیه نیالایند تا از سراب فانی  
 بیحر باقی و اصل شوند \* و همچنین سبب عدم ظهور  
 مظاهر عدل و مطامع فضل باسباب قدرت ظاهریه  
 و غلبه ملکیه همین شئونات فصل و تمیز بوده چه

اگر آن جوهرِ قَدَمِ علی ما کان علیه ظاهر شود  
و تجلی فرماید احدی را مجال انکار و اعراض نماند  
بلکه جمیع موجودات از مشاهده انوار او منصعق  
بلکه فانی محض شوند \* دیگر در این مقام مقبل  
إلی الله از مُعْرِض بالله منفصل نکرده چنانچه در جمیع  
مظاهر قبل این مطلب وضوح یافته و بسمع عالی  
رسیده اینست که مشرکین در هر ظهور بدیع و تجلی  
منیع چون جمال لایزال و طلعت بی‌مثال را در لباس  
ظاهر ملکیت مثل سایر ناس مشاهده مینمودند بدین  
جهت محتجب گشتند و غفلت نموده بآن سدره  
قرب تقرّب نمیجستند بلکه در صدد دفع و قلع و قمع  
مقبلین إلی الله برآمده چنانچه در این کور ملاحظه  
شد که این همج رعاع کمان نموده اند که بقتل و غارت  
و نفی احبای الهی از بلاد توانند سراج قدرت ربانی را  
ببفرسند و شمس صمدانی را از نور بازدارند غافل از  
اینکه جمیع این بلا یا بمنزله دهن است برای اشتعال  
این مصباح \* كذلك یبدلُ اللهُ ما یشاء و انه علی کلِّ

شیءِ قدیر \* چنانچه از هجرت این مهاجران باین  
سمت اشتها و علو این امر جمیع امکانه ارض را احاطه  
نموده چنانچه اهل این اطراف مطلع شده اند \*  
و این نصرت را سلطان احدیه بید خود اعلاء فرمود  
مِنْ دُونِ اِنْكَه اَحَدِي مَطَّلَعٌ شُود وَيَا شَاعِرٌ بَاشْ د \*  
اینست معنی آن شعر پارسی که میگوید \*

﴿ تو کز و بُرُدی ا کز جُفت ا کز طاق آید ﴾

در هر حال سلطنت و قدرت و غلبه سلطان حقیقی را  
ملاحظه فرما و کوش را از کلمات مظاهر نفی و مطالع  
قهر پاك و مقدس فرمائید که عن قریب حق را محیط  
بر جمیع ر غالب بر کل خواهید دید و دُونِ آن را مفقود  
ولاشیء محض ملاحظه خواهید فرمود \* اگر چه  
بحمد الله حق و مظاهرا و همیشه در علو ارتفاع و سمو  
امتناع خود بوده بلکه علو و سمو بقول او خلق  
شده لو انتم یبصر هذا الغلام تنظرون \* و دیگر اینکه  
این عید همیشه در ذکر آن دوست بوده و سبقت  
دوستی آنجناب از نظر نرفته و ان شاء الله نخواهد رفت



بشرطها و شروطها و أنا من شروطها \* و امید داریم که  
 این ذکر رانسیان مقطوع نماید و این اثبات را محو  
 از پی نیاید \* و امید از رب العزّة چنانست که در نهایت  
 بعد صوری بمنتهی قرب معنوی فائز باشی چنانچه  
 كل من على الأرض میان آنجناب و حضرت مقصود  
 حجاب نشود زیرا که دون این قرب و بعد مذکوره  
 قربی عند الله مذکور است که او را شبهی و ضدی  
 و مثلی در عالم ملکیت که امکانه حدود است متصور نه  
 جهدی باید که بالطاف سلطان احدیه بآن مقام  
 درائی تا از شجره بعد و اثمار و اوراق او  
 بالمره پاک و مقدّس کردی \* و این  
 قریبست که ببعد تبدیل نشود  
 و بدوام الله باقی خواهد بود \*  
 والله یهدی من  
 یشاء الی صراط  
 مستقیم \*

## \* بنام گوینده توانا \*

ای صاحبان هوش و کوش اول سرش  
دوست اینست \*

\* ای بلبلی معنوی \* جز در کلبن معانی جای  
مکزین \* وای هدهد سلیمان عشق جز در سبای  
جانان وطن مکیر \* وای عنقای بقا جز در قاف وفا  
محل پذیر \* اینست مکان توا کر بلا مکان پیرجان  
بربری و آهنک مقام خود را یکان نمائی \*

\* ای پسر روح \* هر طیر را نظر بر آشیان است  
و هر بلبلی را مقصود جمال کل مکر طیور افتده  
عباد که بتراب فانی قانع شده از آشیان باقی دور مانده اند  
و بکدههای بُعد توجه نموده از گناههای قرب محروم  
گشته اند \* زهی حیرت و حسرت و افسوس و دریغ  
که با بریقی از امواج رفیق اعلی کدشته اند و از افق  
آبهی دور مانده اند \*

\* ای دوست \* در روضه قلب جز کلب عشق

مکار و از ذیل بلبل حب و شوق دست مدار \* مصاحبت  
 ابرار را غنیمت دان و از مراققت اشرار دست و دل  
 هر دو بردار \*

\* آی پسر انصاف \* کدام عاشق جز در وطن  
 معشوق محل گیرد \* و کدام طالب که بی‌مطلوب  
 راحت جوید \* عاشق صادق را حیات در وصال است  
 و موت در فراق \* صدر شان از صبر خالی و قلوبشان  
 از اضطبار مقدس \* از صد هزار جان در گذرند  
 و بکوی جانان شتابند \*

\* آی پسر خاک \* برستی میکویم غافلترین  
 عباد کسی است که در قول مجادله نماید و برّ برادر خود  
 تفوق جوید \* بکوی برادران باعمال خود را  
 بیارائید نه باقوال \*

\* آی پسران ارض \* برستی بدانید قلبی که  
 در آن شائبه حسد باقی باشد البته بجز بروت باقی من  
 در نیاید و از ملکوت تقدیس من روائح قدس نشنود \*  
 \* آی پسر حب \* از توتار فرف امتناع قرب

وسدرة ارتفاع عشق قدمی فاصله قدم اول بردار  
 و قدم دیگر بر عالم قدم گذار و در سر اداق خلد و ارد شو \*  
 پس بشنو آنچه از قلم عزّ نزول یافت \*

\* (ای پسر عزّ) \* در سبیل قدس چالاک شو و بر  
 افلاک آنس قدم گذار قلب را بصیقل روح پاک کن  
 و آهنگ ساحت لولاک نما \*

\* (ای سایه نابود) \* از مدارج ظلّ و هم بگذر  
 و بمعارج عزّ یقین اندرا \* چشم حق بکش تا جمال بین  
 بینی و تبارک الله أحسن الخالقین کوئی \*

\* (ای پسر هوی) \* برستی بشنو چشم فانی  
 جمال باقی نشناسد \* و دل مرده جز بکل پژمرده مشغول  
 نشود زیرا که هر قرینی قرین خود را جوید و بجنس  
 خود آنس گیرد \*

\* (ای پسر تراب) \* کورشوتا جمال بینی \*  
 و کورشوتا لحن و صوت ملیح را شنوی \* و جاهل  
 شوتا از علم نصیب بری \* و فقیر شوتا از بحر غنای  
 لایزال قسمت بی‌زوال برداری \* کورشو یعنی از

مشاهده غیر جمال من \* وگوشو یعنی از استماع کلام  
 غیر من \* وجاهل شو یعنی از سوای علم من تابا چشم  
 پاک و دل طیب و گوش لطیف بساحت قدسم درائی \*  
 \* ای صاحب دو چشم \* چشمی بر بند و چشمی  
 بر کشا \* بر بند یعنی از عالم و عالمیان \* بر کشا یعنی  
 بجمال قدس جانان \*

\* ای پسران من \* ترسم که از نغمه و ورقه فیض  
 نبرده بدیاز فنار اجمع شوید \* و جمال کل ندیده بآب  
 و کل باز کردید \*

\* ای دوستان \* بجمال فانی از جمال باقی  
 مکذرید \* و بخاکدان نرابی دل مبندید \*  
 \* ای پسر روح \* وقتی آید که بلبل قدس معنوی  
 از بیان اسرار معانی ممنوع شود \* و جمیع از نغمه رحمانی  
 و ندای سبجانی ممنوع کردید \*

\* ای جوهر غفلت \* دریغ که صد هزار لسان  
 معنوی در لسانی ناطق \* و صد هزار معانی غیبی در لحنی  
 ظاهر و لکن کوشی نه تابش نمود و قلبی نه تا حرفی بیابد \*

﴿أَيُّ هَمَكُنَانٍ﴾ ابواب لا مکان بازگشته و دیار  
 جانان از دم عاشقان زینت یافته و جمیع از این شهر  
 روحانی محروم مانده اند الا قلیلی و از آن قلیل هم با قلب  
 طاهر و نفس مقدّس مشهود نکشت الا اقل قلیلی \*  
 ﴿أَيُّ أَهْلِ فَرْدُوسٍ بَرِّينٍ﴾ اهل یقین را اخبار  
 نغائید که در فضای قدس قرب رضوان روضه جدیدی  
 ظاهر گشته و جمیع اهل عالین و هیا کل خلد برین  
 طائف حول آن گشته اند پس جهدی نغائید تا بان مقام  
 درائید و حقائق اُسرار عشق را از شقایقش جوئید  
 و جمیع حکمت‌های بانغه اُحدیه را از انهار باقیه اش بیابید  
 قرّت ابصار الدین هم دخلوا فیه آمین \*  
 ﴿أَيُّ دُوسْتَانٍ مِنْ﴾ آیا فراموش کرده اید آن  
 صبح صادق روشنی را که در ظلّ شجره اُنیسا که در  
 فردوس اعظم غرس شده جمیع در آن فضای قدس  
 مبارک نزد من حاضر بودید و بسه کلمه طیبه تکلم  
 فرمودم و جمیع آن کلمات را شنیده و مدهوش گشتید  
 و آن کلمات این بود \*

\* ای دوستان \* رضای خود را بر رضای من  
 اختیار مکنید و آنچه برای شما نخواهم هرگز نخواهید  
 و بادلهای مرده که با مال و آرزو آلوده شده نزد من  
 میآیند \* اگر مدد را مقدس کنید حال آن صحرا و آن  
 فضا را بنظر درآید و بیان من بر همه شما معلوم شود \*  
 \* در سطر هشتم از اسطر قدس که در لوح  
 پنجم از فردوس است میفرماید \*

\* ای مرده کان فراش غفلت \* قرنهای گذشت  
 و عمر گرانمایه را با تم-ارسانده اید و نفَس پاکی از شما  
 بساحت قدس ما نیامد \* در ابجر شرك مستغرقید و کلمه  
 توحید بر زبان میرانید \* مبعوض مر محبوب خود  
 دانسته اید و دشمن مر ادوست خود گرفته اید و در  
 ارض من بکمال خرمی و سرور مشی مینمائید و غافل  
 از آنکه زمین من از تو یزار است و اشیای ارض  
 از تو در گریز \* اگر فی الجمله بصر بکشائی صد هزار  
 حزن را از این سرور خوشتر دانی \* و فنارا از این حیات  
 نیکوتر شمری \*

\* (أى خاك متحرك) \* من بتو ما نوسم و تو از من  
 ما یوس \* سیف عصیان شجره امید تو را بریده و در جمیع  
 حال بتو نزدیکم و تو در جمیع احوال از من دور و من  
 عزت بیزوال برای تو اختیار نمودم و تو ذات بی منتهی  
 برای خود پسندیدی \* آخر تا وقت باقی مانده رجوع  
 کن و فرصت را مگذار \*

\* (أى پسر هوی) \* اهل دانش و بینش سالها  
 کوشیدند و بوصول ذوالجلال فائز نگشتند و عمرها  
 دویدند و بلبقای ذوالجمال نرسیدند \* و تو نادویده بمنزل  
 رسیده و ناطلییده بمطلب واصل شدی \* و بعد از جمیع  
 این مقام و رتبه بحجاب نفس خود چنان محتجب  
 ماندی که چشمت بجمال دوست نیفتاد و دستت بدامن  
 یار نرسید \* فتعجبوا من ذلك یا اولی الأبصار \*

\* (أى اهل دیار عشق) \* شمع باقی را اریاح فانی  
 احاطه نموده \* و جمال غلام روحانی در غبار تیره ظلمانی  
 مستور مانده \* سلطان سلاطین عشق در دست  
 رعایای ظلم مظلوم \* و جماعه قدسی در دست جفدان



کرفتار \* جمیع اهل سرادق ابھی وملاً اعلیٰ نوحه  
 وندبه مینمایند \* وشمادر کمال راحت در ارض غفلت  
 اقامت نموده اید و خود را هم از دوستان خالص محسوب  
 داشته اید \* فباطل ما اتم تظنون \*

\* ای جهلای معروف بعلم \* چرا در ظاهر  
 دعوی شبانی کنید و در باطن ذئب اغنام من شده اید \*  
 مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درمی  
 و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت  
 کاروانهای مدینه و دیار من است \*

\* ای بظاهر آراسته و بیاطن کاسته \* مثل شما  
 مثل آب تلخ صافست که کمال لطافت و صفا از آن  
 در ظاهر مشاهده شود چون بدست صراف ذائقه  
 احدیه افتد قطره از آن را قبول نفرماید \* بلی تجلی آفتاب  
 در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از فرق دان  
 تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان \*

\* ایدوست لسانی من \* قدری تأمل اختیار کن  
 هرگز شنیده‌ئی که یار و اغیار در قلبی بکنجد \* پس اغیار را

بر ان تاجانان بمنزل خود در آید \*

\* (أی پسر خاك) \* جميع آنچه در آسمانها و زمين است  
برای تو مقرر داشتم مگر قلوب را که محل نزول  
تجلی جمال و اجلال خود معین فرمودم \* و تو بمنزل و محل  
مرا بنیر من گذاشتی چنانچه در هر زمان که ظهور  
قدس من آهنگ مکان خود نمود غیر خود را یافت  
اغیار دید و لا مکان بحرم جانان شتافت \* و مع ذلك ستر  
نمودم و سرت نکشودم و خجالت ترا نپسندیدم \*

\* (أی جوهر هوی) \* بسا سحر کاهان که از  
مشرق لا مکان بمکان تو آمدم و ترا در بستر راحت  
بغیر خود مشغول یاقم و چون برق روحانی بنام عز  
سلطانی رجوع نمودم و در مکان قرب خود نزد جنود  
قدس اظهار نداشتم \*

\* (أی پسر جود) \* در بادیه های عدم بودی  
و ترا بمدد تراب امر در عالم ملک ظاهر نمودم \* و جمیع  
ذرات ممکنات و حقائق کائنات را بر تربیت تو کاشتم  
چنانچه قبل از خروج از بطن أم دو چشمه شیر منیر

برای تو مقرر داشتم و چشمها برای حفظ تو گذاشتم  
 و حب ترا در قلوب القانودم و بصرف جود ترا در  
 ظل رحمت پروردم و از جوهر فضل و رحمت ترا حفظ  
 فرمودم \* و مقصود از جمیع این مراتب آن بود که  
 بعبودت باقی مادرانی و قابل بخششهای غیبی ماشوی  
 و توغافل چون بشر آمدی از تمامی نعیم غفلت نمودی  
 و بکمان باطل خود پرداختی بقسمی که بالمره فراموش  
 نمودی و از باب دوست بایوان دشمن مقرر یافتی  
 و مسکن نمودی \*

\* ای بنده دنیا \* در سحر کاهان نسیم عنایت  
 من بر تو مرور نمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت  
 و بر حال تو گریست و باز گشت \*

\* ای پسر ارض \* اگر مرا خواهی جز مرا  
 نخواه و اگر اراده جمالم داری چشم از عالمیان بردار  
 زیرا که اراد من و غیر من چون آب و آتش در یکدل  
 و قلب نکنجد \*

\* ای ییکانه بایکانه \* شمع دلت بر افروخته

دست قدرت من است آنرا بیاد های مخالف نفس  
 وهوی خاوش مکن \* و طیب جمیع علت های تو ذکر  
 من است فراموشش منما \* حب مرا سرمایه خود کن  
 و چون بصر و جان عزیزش دار \*

\*( ای برادر من ) از لسان شکرینم کلمات نازنینم  
 شنو \* و از لب نمکینم سلسبیل قدس معنوی بیاشام  
 یعنی تخم های حکمت لدنیم رادر ارض طاهر قلب  
 بیفشان و با آب یقین آبش ده تا سنبلات علم و حکمت  
 من سرسبز از بلده طیبه انبات نماید \*

\*( ای اهل رضوان من ) نهال محبت و دوستی  
 شمارا در روضه قدس رضوان بید ملاطفت غرس  
 نمودم و بنیسان مرحمت آبش دادم حال نزدیک بشمر  
 رسیده جهدی نمائید تا محفوظ ماند و بنار امل  
 و شهوت نسوزد \*

\*( ای پسر تراب ) حکمای عباد آنانند که تاسمع  
 نیابند لب نکشایند چنانچه ساقی تا طلب نبیند ساغر  
 نبخشند \* و عاشق تا بجمال معشوق فخر نشود از جان

نخروشد \* پس باید حبه های حکمت و علم را در ارض  
 طیبه قلب مبذول دارید و مستور نمائید تا سنبلات  
 حکمت الهی از دل برآیدنه از کل \*

\* در سطر اول لوح مذکور و مسطور است

و در سراق حفظ الله مستور \*

\* (ای بنده من) \* ملاک یزوال را با تالی از دست

منه \* و شاهنشهی فردوس را بشهوتی از دست مده  
 اینست کوثر حیوان که از معین قلم رحمن ساری کشته  
 طوبی للشاربین \*

\* (ای پسر روح) \* قفص بشکن و چون همای

عشق بهوای قدس پرواز کن \* و از نفس بگذر و بانفس  
 رحمانی در فضای قدس ربانی بیارام \*

\* (ای پسر رماد) \* براحت یومی قانع مشو

و از راحت یزوال بایه مکدر \* و کلشن باقی عیش  
 جاودانرا بکاخ فانی ترابی تبدیل نما \* از زندان  
 بصحراهای خوش جان عروج کن \* و از قفص امکان  
 برضوان دلکش لامکان بخرام \*

\* (أى بنده من) \* از بند ملك خود در ارهائی  
بخش و از حبس نفس خود را آزاد کن وقت را غنیمت  
شمر زیرا که این وقت را دیگر نه بینی و این زمان را  
هرگز نیابی \*

\* (أى فرزند کنیز من) \* اگر سلطنت باقی  
بینی البته بکمال جدّ از ملك فانی در کدوری و اسکن  
ستر آنرا حکمتهاست و جلوه این رازها جز افتد  
پاك ادراك نماید \*

\* (أى بنده من) \* دل را از غلّ پاك کن و بی  
حسد بیساط قدس احد بخرام \*

\* (أى دوستان من) \* در سبیل رضای دوست  
مشی نمائید و رضای او در خلق او بوده و خواهد بود  
یعنی دوست پیرضای دوست خود در بیت او وارد  
نشود و در اموال او تصرف نماید و رضای خود را  
بر رضای او ترجیح ندهد و خود را در هیچ امری  
مقدم نشمارد \* فتفکروا فى ذلك یا اولی الافکار \*

\* (أى رفیق عرشى) \* بدمشغو و بدمبین و خود را

ذلیل مکن و عویل بر میار یعنی بد مکتو تا نشنوی  
 و عیب مردم را بزرگ مدان تا عیب تو بزرگ ننماید  
 و ذلت نفسی مپسند تا ذلت تو چهره نکشاید \* پس بادل  
 پاک و قلب طاهر و صدر مقدس و خاطر منزّه در آیام  
 عمر خود که اقل از آنی محسوبست فارغ باش تا بفرغت  
 از این جسد فانی بفر دوس معانی راجع شوی و در  
 ملکوت باقی مقرّیابی \*

\* وای وای ای عاشقان هوای نفسانی \*

از معشوق روحانی چون برق گذشته اید و بخیال شیطانی  
 دل محکم بسته اید \* ساجد خیالید و اسم آنرا حق  
 گذاشته اید \* و ناظر خارید و نام آنرا کل گذارده اید \*  
 نه نفس فارغی از شما بر آمد \* و نه نسیم انقطاعی از ریاض  
 قلوبتان وزید \* نصایح مشفقانه محبو بر ایساده اید  
 و از صفحۀ دل محو نموده اید و چون بهائم در سبزه زار  
 شهوت و امل تعیش مینمائید \*

\* ای برادران طریق \* چرا از ذکر نکار

غافل گشته اید و از قرب حضرت یار دور مانده اید

صرف جمال در سرادق بی‌مثال بر عرش جلال مستوی  
 و شما به‌وای خود بچمدال مشغول گشته‌اید \* در واضح  
 قدس می‌وزد و نسائم جود در هبوب و کل بزکام مبتلا  
 شده‌اید و از جمیع محروم مانده‌اید \* زهی حسرت بر شما  
 و علی الذین هم یمشون علی أعقابکم و علی أثر أقدامکم  
 هم یعرون \*

\* ای پسران آمال \* جامه غرور را از تن برآرید  
 و ثوب تکبر از بدن بپندازید \*

\* در سطر سیم از اسطر قدس که در لوح یاقوتی  
 از قلم خفی ثبت شده اینست \*

\* ای برادران \* بایکدیگر مدارا نمائید و از دنیا  
 دل بردارید \* بعزّت افتخار نمائید و از ذلت ننک مدارید  
 قسم بجمالم که کلّ را از تراب خلق نمودم و البتّه بخاک  
 راجع فرمایم \*

\* ای پسران تراب \* اغنیارا از ناله سحر گاهی  
 فقرا اخبار کنید که مبادا از غفلت بهلاکت افتند و از  
 سدره دولت بی نصیب مانند \* الکرّم و الجود من



خصالی فہینتا لمن تزین بخصالی \*

\* (ای سازج ہوی) \* حرص را باید گذاشت  
و بقناعت قانع شد \* زیرا کہ لازال حریص محروم بودہ  
و قانع محبوب و مقبول \*

\* (ای پسر کنیز من) \* در فقر اضطراب  
نشاید و در غنا اطمینان نباید \* هر فقیر را غنادر پی \* و هر  
غنا را فنا از عقب و لکن فقر از ماسوی اللہ نعمتی است  
بزرگ حقیر شمارید \* زیرا کہ در غایت آن غنای  
باللہ رخ بکشاید و در این مقام (انتم الفقراء) مستور  
و کلمہ مبارکہ (واللہ هو الغنی) چون صبح صادق از  
افق قلب عاشق ظاهر و باہر و هویدا و آشکار شود  
و بر عرش غنا متمکن گردد و مقرر یابد \*

\* (ای پسران غفلت و ہوی) \* دشمن مرا در  
خانہ من راہ دادہ اید و دوست مرا از خود راندہ اید  
چنانچہ حب غیر مرا در دل منزل دادہ اید \* بشنوید  
بیان دوست را و بر ضوانش اقبال نمائید \* دوستان ظاہر  
نظر بر صلحت خود یکدیگر را دوست داشته و دارند

ولکن دوست معنوی شمارا لاجل شما دوست داشته  
 و دارد بلکه مخصوص هدایت شما بلایای لا تحصى  
 قبول فرموده \* بچنین دوست جفا مکنید و بکوش  
 بشتابید \* اینست شمس کلمة صدق و وفا که از آفاق  
 أصبع مالک أسماء اشراق فرموده \* افتحوا آذانکم  
 لاصغاء کلمة الله المہین القیوم \*

\* (ای مغروران بأموال فانیہ) بدانید که غنا  
 سدّیست محکم میان طالب و مطلوب و عاشق و معشوق  
 هرگز غنی بر مقرر قرب وارد نشود و بعدینه رضا  
 و تسلیم در نیاید مگر قلیلی \* پس نیکو است حال آن  
 غنی که غنا از ملکوت جاودانی منعمش نماید و از دولت  
 ابدی محرومش نکر داند \* قسم باسم أعظم که نور آن  
 غنی اهل آسمان را روشنی بخشد چنانچه شمس اهل  
 زمین را \*

\* (أیے أغنیای أرض) فقراء امانت منمند  
 در میان شما \* پس امانت مرا درست حفظ نمائید  
 و براحت نفس خود تمام نپر دارید \*

\* (أى فرزند هوى) \* از آلايش غناپاك شو  
 وبا كمال آسائش در افلاك فقر قدم گذار تا خمر بقا  
 از عين فنا پياشامى \*

\* (أى پسر من) \* صحبت اشراى غم بيفزايد  
 ومصاحبت ابرار ز نك دل بزدايد \* من أراد أن  
 يأنس مع الله فليأنس مع أحبائه ومن أراد أن يسمع  
 كلام الله فليسمع كلمات أصفياؤه \*

\* (زينهاراى پسر خاك) \* با اشراى الفت مكير  
 ومؤانست مجوكه مجالست اشراى نور جانرا بنار  
 حسبان تبديل نمايد \*

\* (أى پسر كنيز من) \* اكر فيض روح القدس  
 طلبى بالحرار مصاحب شو \* زيرا كه ابرار جام باقى از  
 كف ساقى خلد نوشيده اند \* و قلب مرده كانرا چون  
 صبح صادق زنده ومنير و روشن نمايند \*

\* (أى غافلان) \* كمان مبريد كه اسرار قلوب  
 مستور است بلكه يقين بدانيد كه بخط جلى مستور  
 كشته و در پيشگاه حضور مشهود \*

﴿ ای دوستان ﴾ برستی میگویم که جمیع آنچه در قلوب مستور نموده اید نزد ما چون روز واضح و ظاهر وهوید است ولیکن ستر آنرا سبب جود و فضل ما است نه استحقاق شما \*

﴿ ای پسرانسان ﴾ شبی از ژرف دریای رحمت خود بر عالمیان مبدول داشتم واحدی را مُقبلِ نیاقم زیرا که کلّ از خمر باقی لطیف توحید بماء کشف نبید اقبال نموده اند و از کأس جمال باقی یجام فانی قانع شده اند \* فبئس مام به یقنعون \*

﴿ ای پسر خاک ﴾ از خمر بی مثال محبوب لایزال چشم مپوش \* و بخر کدره فانیه چشم مکشا از دست ساقی احدیه کژوس باقیه بر کیر تا همه هوش شوی و از سروش غیب معنوی شنوی \*

﴿ بکو ای پست فطرتان ﴾ از شراب باقی قدسم چرا باب فانی رجوع نمودید \*

﴿ بکو ای اهل ارض ﴾ برستی بدانید که بلای نا کهنی شمارا در پی است \* و عقاب عظیمی از

عقب \* بجان مبرید که آنچه را مرتکب شدید از نظر  
محوشده \* قسم بجهالم که در الواح زبرجدی از قلم جلی  
جمیع اعمال شما ثبت گشته \*

\* (أی ظالمان ارض) \* از ظلم دست خود را  
کوتاه ننمائید که قسم یاد نموده ام از ظلم احدی نکند  
و این عهدیست که در لوح محفوظ محتوم داشتم  
و بنخاتم عز محتوم \*

. \* (أی عاصیان) \* برد باری من شمارا جری  
نمود \* و صبر من شمارا بغفلت آورد که در سببهای  
هلاک خطر ناک بر مرا کب نار نفس یدباک میرانید  
گویا، را غافل شمرده اید و یابی خبر انگاشته اید  
\* (أی مهاجران) \* لسان مخصوص ذکر من است  
بغیبت میالائید و اگر نفس ناری غلبه نماید  
بدگر عیوب خود مشغول شویدنه بغیبت خلق من  
زیرا که هر کدام از شما بنفس خود ابصر و اعرفید  
از نفوس عباد من \*

\* (أی پسران و هم) \* بدانید چون صبح نورانی

از آفاق قدس صمدانی بر دم‌دالبته اسرار و اعمال شیطانی  
 که در لیل ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان  
 هویدا گردد \*

\* (أی ککاه خاک) چگونه است که بادیست  
 آلوده بشکر مباشرت جامه خود نمائی و بادل آلوده  
 بکثافت شهوت و هوی معاشرت راجوئی و بمالك  
 قدم راه خواهی \* هیات هیات عما اتم تریدون  
 \* (أی پسران آدم) کلمه طیبه و اعمال طاهره  
 مقدسه بسما عز احدیه صعود نماید جهد کنید تا  
 اعمال از غبار ریا و کدورت نفس و هوی پاک شود  
 و بساحت عز قبول در آید چه که عنقریب صرافان  
 وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص  
 نپذیرند و غیر عمل پاک قبول نمایند اینست آفتاب  
 حکمت و معانی که از آفاق فم مشیت ربانی اشراق  
 فرمود طوبی للمقبلین \*

\* (أی پسر عیش) خوش ساحتی است  
 ساحت هستی اگر اندرانی و نیکو بساطی است

بساط باقی اگر از ملک فانی برتر خرامی \* و ملیح است  
 نشاط مستی اگر ساغر معانی ازید غلام الهی بیاشامی  
 اگر باین مراتب فائز شوی از نیستی و فنا و محنت  
 و خطا فارغ کردی \*

\* ای دوستان من \* یاد آورید آن عهد یرا که  
 در جبل فاران که در بقعه مبارکه رمان واقع شده بامن  
 نموده اید و ملاً اعلی و اصحاب مدین بقرا بر آن عهد  
 گواه گرفتم و حال احدیرا بر آن عهد قائم نمیدیم البته  
 غرور و نافرمانی آنرا از قلوب محو نموده بقسمی که اثری  
 از آن باقی نمانده و من دانسته صبر نمودم و اظهار نداشتم \*  
 \* ای بنده من \* مَثَلِ تَوْهَلِ سَيْفٍ بِرِجْوَهْرِی اسْت  
 که در غلاف تیره پنهان باشد و باین سبب قدر  
 آن بر جوهریان مستور ماند \* پس از غلاف نفس  
 وهوی بیرون آید تا جوهر تو بر عالمیان هویدا  
 و روشن آید \*

\* ای دوست من \* تَوْشَمْسِ سَمَاءِ قَدَسِ مَنِی  
 خود را بکسوف دنیا میالای \* حجاب غفلت را خرق

کن تابی پرده و حجاب از خلف سحاب بدر آئی و جمیع  
موجودات را بخلعت هستی بیارائی \*

\* ایے ابناء غرور \* بساطنت فانیة ایامی  
از جبروت باقی من گذشته و خود را با سباب زرد  
و سرخ میآرایی و بدین سبب افتخار مینماید \* قسم  
بجالم که جمیع را در خیمه یکرنگ ترا بدر آورم و همه  
این رنگهای مختلفه را از میان بردارم مگر کسانی که  
برنگ من در آیند و آن تقدیس از همه رنگها است \*

\* ای ابناء غفلت \* پیادشاهی فانی دل مبندید  
و مسرور مشوید \* مثل شما مثل طیر غافلی است که  
بر شاخه باغی در کمال اطمینان بسراید و بغتة صیاد  
أجل او را بخاک اندازد دیگر از نغمه و هیکل و رنگ  
او اثری باقی نماند \* پس پند گیرید ای بنده کان هوی \*

\* ای فرزند کز من \* لازال هدایت باقوال  
بوده و این زمان بافعال کشته \* یعنی باید جمیع افعال  
قدسی از هیکل انسانی ظاهر شود چه در اقوال  
کل شریکند و لکن افعال پاک و مقدس مخصوص



دوستان ما است پس بجان سعی نمائید تا بافعال از جمیع  
ناس ممتاز شوید \* کذلک نصحنای کم فی لوح قدس منیر  
۱ \* (ای پسر انصاف) در لیل جمال هیکل بقا  
از عقبه زمر روی و فابسدره منتهی رجوع نمود و گریست  
گریستنی که جمیع ملأ عالین و کرب و بین از ناله او  
گریستند و بعد از سبب نوحه و ندبه استفسار شد  
مذکور داشت که حسب الامر در عقبه وفا منتظر  
ماندم و رانحه و فالزاهل ارض نیافتم و بعد آهنگ  
رجوع نمودم \* ملحوظ افتاد که حمامات قدسی چند  
در دست کلاب ارض مبتلا شده اند \* در این وقت  
حوریه الهی از قصر روحانی بی ستر و حجاب دوید \*  
و سؤال از اسامی ایشان نمود و جمیع مذکور شد الا  
اسمی از اسماء \* و چون اصرار رفت حرف اول اسم از  
لسان جاری شد اهل عرفات از مکامن عز خود بیرون  
دویدند \* و چون بحرف دوم رسید جمیع بر تراب ریختند  
در آن وقت ندا از مکمن قرب رسید زیاده بر این جائزه  
انا کننا شهداء علی ما فعلوا و حینئذ کانوا یفعلون \*

﴿ ائی فرزند کنیز من ﴾ از لسان رحمن سلسبیل  
 معانی بنوش و از مشرق بیاب سبجان اشراق انوار  
 شمس تبیان من غیر سترو کتمان مشاهده غنا \* تخمهای  
 حکمت لدنیم را در ارض طاهر قلب بیفشان و بآب  
 یقین آتش ده تا سنبلات علم و حکمت من سر سبز  
 از بلده طیبه انبات نماید \*

﴿ ائی پسر هوی ﴾ تا کی در هوای نفسانی  
 طیران غنائی پر عنایت فرمودم تا در هوای قدس معانی  
 پرواز کنی نه در فضای وهم شیطانی \* شانه مرحمت  
 فرمودم تا کی سوی مشکینم شانه غنائی نه کلومم بخراشی  
 ﴿ ائی بندکان من ﴾ شما اشجار رضوان منید  
 باید باعمار بدیعه منیعه ظاهر شوید تا خود و دیگران  
 از شما منتفع شوند. لذا بر کل لازم که بصنائع  
 و اکتساب مشغول گردند \* اینست اسباب غنا  
 یا اولی الالباب وان الامور معلقة باسبابها و فضل الله  
 یغنیکم بها \* و اشجار بی ثمار لائق نار بوده و خواهد بود \*  
 ﴿ ائی بنده من ﴾ پست ترین ناس نفوسی

هستند که بی‌ثمر در ارض ظاهرند و فی الحقیقه از اموات محسوبند بلکه اموات از آن نفوس معطله مهمله أرجح عند الله مذکور \*

\*( ای بنده من ) \* بهترین ناس آنانند که با اقراراف تحصیل کنند و صرف خود و ذوی القربی نمایند حباباً لله رب العالمین \*

\*( ای دوستان من ) \* سراج ضلالت را خاموش کنید و مشاعل باقیه هدایت در قلب و دل برافروزید که عنقریب صرّافان وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل پاک قبول نمایند \* عروس معانی بدیعه که و رایے پرده های بیان مستور و پنهان بود بعنایت الهی و الطاف ربانی چون شعاع منیر جمال دوست ظاهر و هویدا شد شهادت میدهم ای دوستان که نعمت تمام و حجت کامل و برهان ظاهر و دلیل ثابت آمد دیگر تا همت شما از مرآتب انقطاع چه ظاهر نماید كذلك تمت النعمة علیکم و علی من فی السموات و الارضین و الحمد لله رب العالمین \*

# کتاب عهدی

اگر آفاق اعلی از زخرف دنیا خالیست و لکن  
 در خزائن توکل و تفویض از برای وراث میراث  
 مرغوب لا عدل له گذاشتیم \* کنج نکذاشتیم  
 و بررنج نیفزودیم \* ایم الله در ثروت خوف مستور  
 و خطر مکنون \* انظروا اثم اذ کروا ما انزله الرحمن  
 فی الفرقان \* و یل لکل همزة الذی جمع مالا  
 وعدده \* ثروت عالم را وفائی نه \* آنچه را فنا خذ نماید  
 و تغییر پذیرد لایق اعتنا نبوده و نیست مکر علی قدر  
 معلوم \* مقصود این مظلوم از جهل شداید و بلا یا و انزال  
 آیات و اظهار بینات اخماد نار ضغینه و بغضاء بوده که  
 شاید آفاق افئدة اهل عالم بنور اتفاق منور گردد  
 و با سایش حقیق فائز \* و از آفاق لوح الهی نیر  
 این بیان لائح و مُشرق باید کل بآن ناظر باشند \*  
 آی اهل عالم شمار اوصیت مینمایم با آنچه سبب ارتفاع  
 مقامات شماست \* بتقوی الله تمسک نمائید و بذیل

معروف تشبث کنید \* برستی میگویم لسان از برای  
 ذکر خیر است اورا بکفتار زشت میالائید \* عفا الله  
 عما سلف \* از بعد باید کل بما ینبغی تکلم نمایند \*  
 از لمن وطعن وما یتکدر به الانسان اجتناب نمایند \*  
 مقام انسان بزرگست \* چندی قبل اینکلمه علیا  
 از مخزن قلم ابھی ظاهر \* امروز روزیست بزرگ  
 و مبارک آنچه در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده  
 و میشود \* مقام انسان بزرگست اگر بحق و راستی  
 تمسک نماید و بر امر ثابت و راستخ باشد \* انسان حقیقی  
 بمثابة آسمان لدی الرحمن مشهود \* شمس و قمر سمع و بصر  
 و انجم او اخلاق منیره مضمیثه \* مقامش اعلی المقام  
 و آثارش مرتب امکان \* هر مقبلی الیوم عرف قیصرا  
 یافت و بقلب طاهر بافق اعلی توجه نمود او از اهل  
 بهاء در صحیفه حمراء مذکور \* خذ قَدَحَ عَنایتی باسمی ثم  
 اشرب منه بذکری العزیز البدیع \* ای اهل عالم  
 مذهب الهی از برای محبت و اتحاد است اورا سبب  
 عداوت و اختلاف نمائید \* نزد صاحبان بصر و اهل

منظرا کبر آنچه سبب حفظ و علت راحت و آسایش  
 عباد است از قلم اعلی نازل شده و لکن جهال ارض چون  
 مر بای نفس و هو سندنند از حکمت‌های بالغه حکیم  
 حقیقی غافلند و بظنون و اوهام ناطق و عامل \* یا اویاء الله  
 و أمناءه ملوک مظاهر قدرت و مطالع عزت و ثروت  
 حقند درباره ایشان دعا کنید \* حکومت ارض بان  
 نفوس عنایت شد و قلوب را از برای خود مقرر داشت  
 نزاع و جدال را نهی فرمود نهیاً عظیماً فی الکتاب \*  
 هذا امر الله فی هذا الظهور الأظیم و عصمه من حکم  
 المحو و زینته بطراز الاثبات انه هو العلیم الحکیم \*  
 مظاهر حکم و مطالع امر که بطراز عدل و انصاف  
 مزینند بر کل اعانت آن نفوس لازم \* طوبی للأمرء  
 و العلماء فی البهاء أولئک أمنائی بین عبادی و مشارق  
 أحکامی بین خلقی \* علیهم بهائی و رحمتی و فضلی الذی  
 أحاط الوجود \* در کتاب اقدس در این مقام نازل شده  
 آنچه که از آفاق کلماتش انوار بخشش الهی لامع  
 و ساطع و مشرق است \* یا أغصانی در وجود قوت عظیمه

و قدرت کامله مکنون و مستور با و وجهت اتحاد او ناظر  
 باشیدنه باختلافات ظاهره از او \* وصیة الله آنکه باید  
 اغصان و افنان و منتسبین طراً بغصن اعظم ناظر باشند \*  
 انظروا ما انزلناه فی کتابی الاقدس \* اذا غیض بحر  
 الوصال و قضی کتاب المبدأ فی المال توجهوا الی من  
 اراده الله الذی انشعب من هذا الأصل القدیم \*  
 مقصود از این آیه مبارکه غصن اعظم بوده \* كذلك  
 اظهرنا الامر فضلاً من عندنا و انا الفضال الکریم  
 قد قدر الله مقام الغصن الاکبر بعد مقامه انه هو  
 الامر الحکیم \* قد اصطفینا الاکبر بعد الاعظم  
 امرأ من لدن علیم خبیر \* محبت اغصان بر کل لازم  
 ولكن ما قدر الله لهم حقاً فی اموال الناس \* یا اغصانی  
 و افنانی و ذوی قرابتی نوصیکم بتقوی الله و بمعرف  
 و بما ینبغی و بما ترتفع به مقامانکم \* براستی میگویم  
 تقوی سردار اعظم است از برای نصرت امرالمس \*  
 و جنودیکه لایق این سردارست اخلاق و اعمال طیبه  
 طاهره مرضیه بوده و هست \* بکوی عباد اسباب

نظم را سبب پریشانی منمائید \* وعلت اتحاد را علت  
 اختلاف مسازید \* امید آنکه اهل بهاء بکلمه مبارکه  
 قل کل من عند الله ناظر باشند \* واینکلمه علیا بعبثابه  
 آبت از برای اطفاء نار صغینه و بفضاء که در قلوب  
 و صدور مکنون و مخزون است \* احزاب مختلفه از این  
 کلمه واحده بنور اتحاد حقیقی فائز میشوند \* انه  
 يقول الحق و یهدی السبیل وهو المقتدر العزیز الجمیل  
 احترام و ملاحظه اعضاء بر کل لازم لاعزاز امر  
 و ارتفاع کلمه \* و این حکم از قبل و بعد در کتب الهی  
 مذکور و مسطور \* طوبی لمن فاز بما امر به من لدن امر  
 قدیم \* و همچنین احترام حرم و آل الله و افنان و منتسبین  
 نوصیکم بخدمة الامم و اسلاح العالم \* از ملکوت  
 بیان مقصود عالمیان نازل شد آنچه که سبب حیات  
 عالم و نجات امم است \* نصایح قلم اعلی را بکوش  
 حقیقی اصفا نمائید \* انها خیر لکم عما علی الارض \* یشهد  
 بذلك کتابی العزیز البدیع \*



## \* هو السميع البصير \*

سبحانك يا من بك أشرف نير المعاني من  
أفق سماء البيان \* وتزينت عوالم العلم والحكمة بأنوار  
الحجة والبرهان \* أسألك ببحار رحمتك وسماء عنايتك  
وبأمرك الذي به هديت المخلصين إلى بحر عرفانك  
والموحدين إلى شمس عطائك بأن تؤيد عبادك على  
ذكرك وثنائك \* ثم قدر لهم ما قدرته للذين أقرّوا  
بوحدايتك وفردانيتك وما بدّلوا نعمتك وما أنكروا  
حقك وما جادلوا بآياتك وما نقضوا عهدك وميثاقك  
وأنفقوا أرواحهم لأعلاء كلمتك العليا واظهار أمرك  
يا مولى الورى فى ناسوت الانشاء \* أى رب أنزل عليهم  
من سماء فضلك أمطار رحمتك وقدر لهم ما تقرّ به  
العيون وتفرح به القلوب وتطمئن به النفوس أنك  
أنت المقتدر على ما تشاء وفى قبضتك من فى ملكوت  
الأمر والخلق تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد \* أنك أنت  
الله الفرد الواحد العزيز الحميد \* أى رب ترانى مقبلا

اليك وآملاً بدائع فضلك وكرمك \* أسألك يا الهى  
 بالمسعر والمقام والزّمزم والصفاء \* وبالمسجد الأقصى  
 وبيبتك الذي جعلته مطاف الملائة الأعلى ومقبلاً  
 الورى وبالذى به أظهرت أمرك وسلطانك وانزلت  
 آياتك ورفعت اعلام نصرتك فى بلادك وزينته بطراز  
 الختم وانقطعت به نفحات الوحي بأن لا تخيبنى عما  
 قدرته للمقرّين من عبادك والمخلصين من بريتك أنك  
 أنت الذى شهدت بقدرتك الكائنات وبِعظمتك  
 الممكنات لا يمنعك مانع ولا يَحجُبك شىء \* أنك أنت  
 المقتدر القدير \* لك الحمد يا الهى ولك الشكر يا مقصودى  
 أشهد أنى كنت غافلاً هديتني إلى صراطك وكنت  
 جاهلاً علمتني طرق مرصاتك وكنت راقداً أيقظتني  
 لذكرك وثنائك \* يا الهى وبُنيتى ورجائى وعزّتك عبدك  
 هذا اعترف بعجزه وفقره وجريراته وخطيئاته وغفلته  
 وجهله \* أسألك باسمك المهيمن على الأسماء وبأمواج  
 بحر رحمتك يا فاطر السماء وبكتابك الأعظم الذى  
 هديت به الامم واخبرت فيه عبادك بالقيامة وظهوراتها

وبالساعة واشراطها وجعته مبشراً لأوليائك ومنذراً  
 لأعدائك بأن تجعلني في كل الأحوال صابراً في  
 بلائك • وناظراً الى أفق فضلك • ومتمسكاً بمجبل  
 طاعتك • وعاملاً بما أمرتني به في كتابك أنك أنت  
 الغفورُ الكريم • وانك أنت الله رب العالمين •  
 اى رب صل على سيد يثرب والبطحاء وعلى آله  
 وأصحابه الذين ما منهم شئ من الأشياء عن نصرة  
 أمرك يامن في قبضتك زمام الانشاء لا إله إلا  
 أنت العليم الحكيم •

## هو العالم الحكيم

إلهى إلهى لك الحمد بما جعلتني معترفاً بوحدايتك  
 ومقراً بفردانيتك ومدعناً بما أنزلته في كتابك الذي  
 به فرقت بين الحق والباطل بأمرك واقتدارك • ولك  
 الشكر يا مقصودى ومعبودى وأملى وبنيتى ومنأى  
 بما سقيتني كوثر الايمان من يد عطائك وهديتنى الى  
 صراطك المستقيم بفضلك وجودك • أسألك يا فلق

الإصباح ومسخر الأرياح بأنبيائك ورسلك واصفيائك  
وأوليائك الذين جعلتهم أعلام هدايتك بين خلقك  
ورايات نصرتك في بلادك \* وبالنور الذي أشرق من  
أفق الحجاز وتنورت به يثرب والبطحاء وما في ناسوت  
الانشاء بأن تؤيد عبادك على ذكرك وثنائك والعمل  
بما أنزلته في كتابك \* إلهي إلهي ترى الضعيف أراد  
مشرق قوتك ومطلع اقتدارك والعليل كوتر شفائك  
والكليل ملكوت بيانك والفقير جبروت ثروتك  
وعطائك \* قدر له يجودك وكرمك ما يقربه اليك  
في كل الأحوال ويؤيده على المعروف ويحفظه عن  
الذين كفروا بالبدأ والمآل \* انك أنت الغني المتعال \*  
لا إله إلا أنت العزيز الفضال \*

## يَا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

قل اشهد يا إلهي بما شهد به أنبيائك وأصفيائك  
وبما أنزلته في كتبك وصحفك \* أسألك بأسرار كتابك

وبالذي به فتحت أبواب العلوم على خلقك ورفعت راية  
 التوحيد بين عبادك بأن ترزقني شفاعة سيد الرسل  
 وهادي السبل وتوفقتني على ما تحب وترضى \* أي رب  
 أنا عبدك وابن عبدك أكون موقناً بوحدايتك  
 وفردانيتك و متمسكاً بحبل عنايتك وفضلك \* اسألك  
 يامالك الملوك والمهيمن على الجبروت باسمك الذي  
 به سخرت الملوك والمملوك بأن تقدر لي ما ينفعني أنك  
 أنت تعلم ما عندي وأنا لا أعلم ما عندك وأنت أنت  
 الغفور الرحيم \* أي رب لك الحمد بما أريتني بحريانك  
 وسما جودك \* أناديك يا من في قبضتك  
 زمام الأديان بأن تؤيدني على ذكرك  
 وثنائك والعمل بما أنزلته في كتابك  
 أنك أنت المقدر المتعالى  
 العزيز الودود \*

## فهرست مجموعه مبارک

مجموعه

- ۲ تفسیر سوره والشمس \* این لوح مبارک در جواب  
یکی از علمای مشهور دولت علیه عالمیه است  
که از تفسیر سوره مبارکه والشمس سوال  
نموده و از پراعه ملک اسماء نازل \*
- ۱۷ کلمات مکتونه عربیه \*
- ۳۳ اصل کل الخیر \*
- ۳۷ لوح حکیم \*
- ۵۳ لوح برهان \*
- ۶۷ لوح فناء در جواب حاجی محمد کریم خان \*
- ۸۷ لوح رئیس - عربی \*
- ۱۰۲ لوح رئیس - فارسی \*
- ۱۱۶ لوح بشارات \*
- ۱۲۴ لوح سلمان \* هو الله تعالى شأنه الکبریاء \*
- ۱۲۸ لوح سلمان \* بسمی المحزون \*
- ۱۶۰ لوح عبد الوهاب \* هو الناظر من افقه الاعلی

- ۱۶۶ لوح نصیر • هو البهی الابهی •
- ۲۰۲ زیارت نامه حضرت سید الشهداء حسین بن علی  
روح ما سواہ فداہ •
- ۲۱۱ لوح اشرف • هو العزیز البدیع •
- ۲۱۹ بسمی الذی بہ ارتقع علم الهدایة بین البریة •
- ۲۲۲ لوح طبّ •
- ۲۲۷ بسم الذی بذکرہ تحیی قلوب اهل الملائع الاعلی •
- ۲۳۲ بسمه المقتدر علی • ایشاء هذا کتاب من لدی المظلوم
- ۲۴۰ لوح هفت پرشس • بنام کویندہ دانا •
- ۲۴۷ سرگرد استان نام یزدان است •
- ۲۵۱ آغاز گفتار ستایش پرورد کار است •
- ۲۵۵ روشنی هر نامه نام زندہ پایندہ بودہ •
- ۲۵۷ بنام یکتا خداوند بیہمتا •
- ۲۵۹ بنام خداوند یکتا •
- ۲۶۷ بنام خداوند یبندہ دانا •
- ۲۷۰ باسمی المہیمن علی الاسماء • حضرت خاتم انبیاء الخ

- ۲۷۲ بسم الذی هو منفخ الروح فی اجساد الکلمات
- ۲۷۵ بسمه العلیّ المتعالیّ الاعلیّ \*
- ۲۷۶ لوح مصدر یبسمله ودران بیان مقصود از آفرینش
- ۲۸۴ لوح اتحاد \* بنام دوست یکتا \*
- ۲۸۵ لوح دنیا \* بسمی الناطق فی ملکوت البیان \*
- ۳۰۱ هو العزیز \* ان یا محمد بشر فی نفسک الخ \*
- ۳۰۴ بسم الله الابهی \* مقصود از کتابهای آسمانی الخ \*
- ۳۰۵ بنام دوست یکتا \* قلم اعلی اهل بهارا الخ \*
- ۳۰۷ هو الباهی البهیّ الابهی \* حمد مقدّس از عرفان الخ \*
- ۳۳۰ ان یارضنا قد ذکر لدى العرش ذکرک \*
- ۳۳۴ هو العلیّ العالیّ الاعلیّ \* ای بلبلان الهی الخ \*
- ۳۳۷ لوح زین المقرّین \* هو العزیز الباقی \*
- ۳۳۸ هو الله البهیّ الابهی \* جواهر توحید الخ \*
- ۳۴۶ هو الله العزیز الجمیل \* در این لوح ذکر رجعت  
و بیان حدیث شریف «من عرف نفسه فقد عرف  
ربه» و بیان حدیث «المؤمن حیّ فی الدّارین» \*



۳۶۲ لوح امواج کہ باسم جناب آقا سید یحیی نازل شدہ \*

۳۶۴ لوح من صعد الی اللہ حضرت میرزا ابوالفضائل \*

۳۶۸ هو العزیز \* لم یزل نفحات قدس الخ \*

۳۷۳ کلمات مکنونہ فارسیہ \*

۳۹۹ کتاب عہدی \*

۴۰۴ هو السميع البصیر \* مناجات \*

۴۰۶ هو العالم الحکیم \* مناجات،

۴۰۷ هو السامع الجیب \* مناجات \*

\*(تم)\*

الحمد لله حسب الاذن حضرت من اراده الله

روحي له الفداء اين مجموعه مبارکه بسعی فانی

\* یحیی الدین صبری کردی سنندجی کانیمشکانی \*

در مطبعہ سعاده در قاہرہ مصر بزور طبع رسید \* و ذلك

فی ۹ ذوالقعدہ سنہ ۱۳۳۸ھ الموافق ۲۵ یولیو سنہ ۱۹۲۰م